

المكتبة الإسلامية

المجلد
٤

ناتج علماء
الأندلس

لابن الفرضي

٣٥١ - ٤٤٠ هـ / ٩٦٢ - ١١٣٠ م

أجزاء ثمانية

تحرير: إبراهيم الأبياري

دار الكتب والوثائق
بمصر

دار الكتب والوثائق
بمصر



0023943

Bibliotheca Alexandrina

المكتبة الإنكليزية

مجلد
٤ ٤

نسخ

علماء الإنكليز

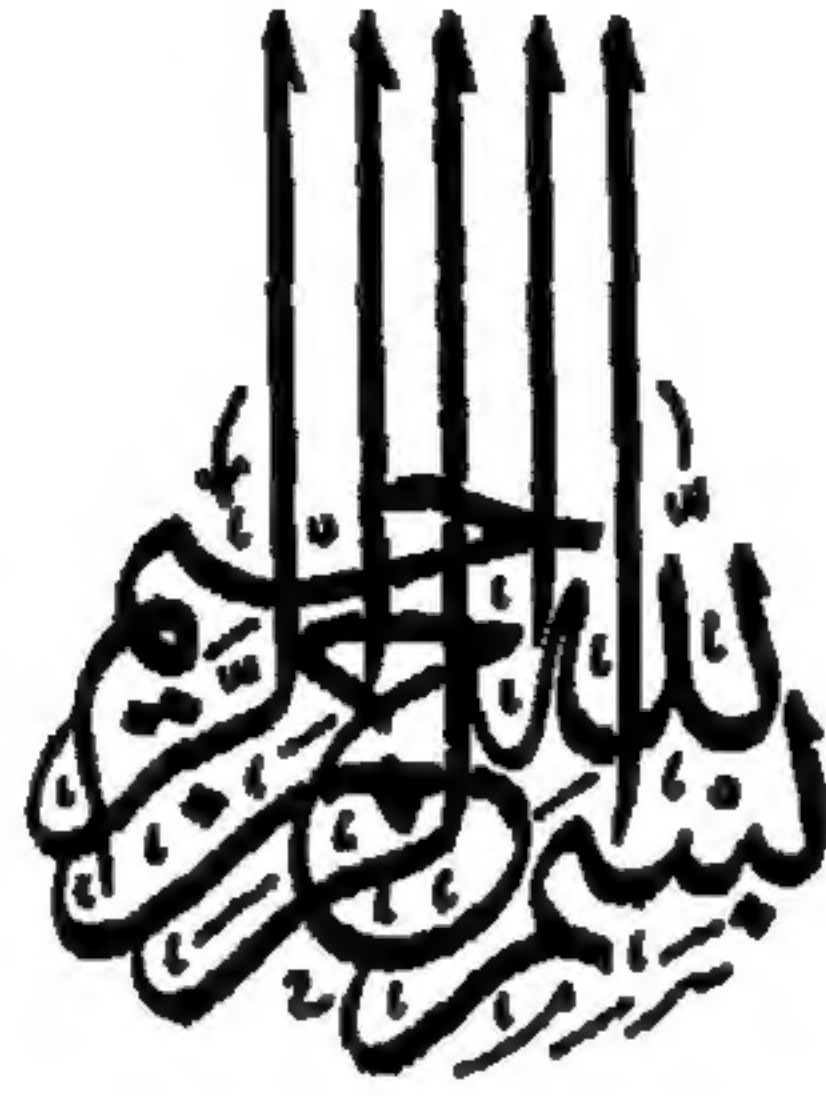
لابن الفرضي

٣٥١ - ٤٠٣ هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣ م

الجزء الثاني

تحقيق : إبراهيم الأبياري

دار الكتاب المصري دار الكتاب اللبناني
المنصورة بيروت



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري = مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٣
ص. ب: ١١/٨٢٣٠
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت = لبنان

جميع
حقوق
الطبع
والنشر
محفوظة
للمنشرين

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل = القاهرة ج. م. ع.
ت: ٢٩٢٢١٦٨ / ٢٩٢٤٣٠١
ص. ب: ١٥٦ = الرمز البريدي ١١٥١١ برتياً كندا مصر
TELEX No 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
فاكس: ٣٩٢٤٦٥٧ ٢٩٢٤٦٥٧

الطبعة الثانية: ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

سباسب

عبد الحبيب

(٨٣٩)

عبد الحبيب بن فتح بن منتصر^(١) البلوى ، من أهل فهدى البلوط .
طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، فسمع من محمد بن عيسى
الأعشى ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد ،
وعبد الأعلى بن وهب ، ومحمد بن أحمد العتيبي .
وكان محمد بن عمر بن لبابة قد اجتمع به عند العتيبي ، وأبي زيد .
وعبد الأعلى ، وكان يقول : إنه لم ير بقرطبة زاهدا نيره .
عاجلته منيته وتوفي . رحمه الله . وهو ابن أربعين سنة .
عن خالد .

ومن كتاب ابن حارث : كانت وفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(٨٤٠)

عبد الحبيب بن محمد بن عمران . من أهل طليطلة .
رحل وسمع من سحنون ونظرائه من أهل وقته .
وكان صاحب رواية كثيرة وعبادة . وكان من أهل الفتيان .
من كتاب ابن حارث .

(١) الأصل . مصدر . وما أبى من الجهر .

باب

عبد الوهاب

(٨٤١)

عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ، من أهل الجزيرة .

رحل في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم في العام الذي رحل فيه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وكانوا مترافقين .

فسمع بالقيروان من سحنون بن سعيد ، وبمصر من أصبغ بن الفرج .
وشارك ابن مزين وابن مطروح في رجالهما ، وانصرف إلى الأندلس
فولى قضاء الجزيرة . وكان شاعراً .

(٨٤٢)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ،
من أهل الجزيرة .

كان حافظاً للرأى والمسائل ، متصرفاً في اللغة والإعراب ، مطبوعاً
في قول الشعر .

توفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٨٤٣)

عبد الوهاب بن حزم . من أهل قرطبة

سمع من بَقِيٍّ بن مخلد ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد
ابن وضاح .

وكان فاضلاً خيراً .

روى عنه خالد بن سعد .

قال لنا إسماعيل : قال لي خالد :

عبد الوهاب بن حزم ثقة ، من أصحاب بَقِيٍّ بن مخلد ، رحمه الله .

بَاب

عبد السلام

(٨٤٤)

عبد السلام بن وليد ، من أهل وَشَقَّة .
استقضىه الأمير الحكيم بن هشام في موضعه ، وكان عالماً متفناً .
ذكره ابن حارث .

(٨٤٥)

عبد السلام بن مَسْلَمَة بن سليمان الأندلسي .
حدث عن أبيه ، عن مالك بن أنس .
روى عنه حماد بن عبد الله الأندلسي .
ذكر حديثه أبو الحسن الدارقطني في كتاب « الرواة عن مالك » ،
وما وقعنا له ولا للقوم على خبر يستدل به إلا بهذا الحديث .
وقد ذكرناه في « باب مسلمة » .

(٨٤٦)

عبد السلام بن محمد بن عقبة ، من أهل بجانة : من جَيَّان .
له رحلة إلى المشرق سمع فيها من محمد بن علي الصائغ ، ويحيى
ابن أيوب العلاف ، وغيرهما .
وكان علم الحديث أغلب عليه من المسائل والرأى .

وتوفى قريبا من سنة ثلثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٤٧)

عبد السلام بن علي ، من أهل بجانة .

روى عن عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن جُنادة . واستقصاه أمير

المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - سنة سبع عشرة بباجة .

وتوفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجي

(٨٤٨)

عبد السلام بن كليب بن ثعلبة ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا

الأصبغ .

وصفه إسماعيل بالفضل والخير في كتابه .

(٨٤٩)

عبد السلام بن عبد العظيم المُعَبَّر ، من أهل قرطبة .

توفى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازي .

(٨٥٠)

عبد السلام بن يزيد بن غياث اللّخمي ، من أهل إشبيلية ،

يُكنى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

ورحل إلى البيرة ، فسمع من محمد بن قُطَيْسٍ كثيرا ، وسمع
بإشبيلية من سعيد بن جابر ، ومن غيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وابن
فراس ، وجماعة سواهما من المكيين ، وغيرهم ، وتردد بها أعواما في
كتاب الحديث ، ثم رحل إلى اليمن فاتصل بها بجماعة من ملوكها ،
منهم : القاسم بن الحسن ، وابن زيد ، وغيرهما ، وامتدحهم بأشعار
كثيرة ، فوصلوه وأكرموه ، ولم يزل مترددا عليهم وعندهم إلى أن وافاه
أجله ، فمات هنالك ، وذلك قبل الخمسين وثلاثمائة .

وكان مُعْتَنِيًا بجمع الحديث ، مجتهدا في ذلك ، وكان شاعرا
محسنا ، مُطَوِّلا ومُقَصِّرا .

أخبرني عبد السلام بن السَّمْح الشافعي — رحمه الله — : أنه لقيه
باليمن وصحبه عند ابن زيد ، والقاسم بن الحسن ، وكان يَعْدِلُهُ على
طول تردده في المشرق ، وَيَحْضُهُ على الرجوع إلى الأندلس ، فكان
يقول له : لا أدخل الأندلس حتى أدخل بغداد أكتب فيها الحديث
والآداب والأشعار ، وأنصرف إلى الشام فأكتب بها وأنقصي كتاب
أَسْمِعْتَنِي (١) ، ثم أضدُر إلى الأندلس .

وصار عبد السلام بن السَّمْح إلى مصر ، وتركه باليمن ، فعاجلته
منيته دون أمنيته .

وقد أنشدني عنه عبد السلام أشعارا كثيرة ، وناولني بعضها بخطه .

١ — كتاب « أسمعني » ، أي كتابة جميع ما سمعته .

(٨٥١)

عبد السلام بن شعيب الخراز ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا الأصبع ،
كان رجلاً صالحاً .

حدث .

(٨٥٢)

عبد السلام بن عبد الله بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن
اللخمي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الملك .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ،
ومحمد بن معاوية القرطبي ، ونظرائهم .

وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً ، طويل اللسان ، عالماً بالأنساب ،
حافظاً للأخبار ، حسن الخط ضابطاً ، وكان كثير النادرة ، وله جمع
في النسب .

وولي قضاء طليطلة في صدر دولة أمير المؤمنين هشام .

وتوفي مفلوجاً في عقب ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ،
وقد كُتِبَ عنه .

(٨٥٣)

عبد السلام بن وليد بن زيدون الصّدقي ، من أهل طليطلة ،
يكنى : أبا المغيث .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل .

توفي يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة ست وسبعين وثلثمائة .
وصلى عليه أبو غالب بن تمام .

(٨٥٤)

عبد السلام بن عبد الملك بن محمد بن عبد السلام . المعروف :
بابن قلمون . من أهل قُرْطُبة ، يكنى : أبا الأصبع .
كان شيخاً حليماً ، وكان أحدَ المشهود ، مشهور الخير والعدالة ،
وجيهاً بنفسه وبسلفه .

سأله عن مولده ، سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، فقال : أنا ابن تسع
وسبعين سنة .

وتوفي — رحمه الله — لعشر بقين من شعبان سنة اثنتين وثمانين
وثلثمائة .

(٨٥٥)

عبد السلام بن السَّمْح بن نابل بن عبد الله بن يَعْيُون بن حارث
ابن عبد الله بن عبد العزيز الهَوَّاري ، يكنى : أبا سليمان . أصله من
موزور (١) .

رحل إلى المشرق ، وتردد هناك مدة طويلة ، وسكن اليمن .

سمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي جعفر بن النحاس ،
وأبي علي الأمدى للغوى ، والعباس بن أحمد الأزدي ، وأبي النُّجاء
الفرائضي ، وجماعة سواهم .

١ — الأصول : « مورور » ، براءين مهملتين ، وقد مر الكلام عنها .
(انظر فهرست هذا الكتاب) .

وسمع بجدة من الحسين بن حميد النجيري (١) نوادر علي بن عبد العزيز ، وموطأ القعني (٢) ، وتفقه عصر للشافعي ، وقرأ القرآن وجوده ، وقديم الأندلس .

وكان حسن الخط بديعه ، وكان حافظاً لمذهب الشافعي ، حسن القيام به ، وكان رجلاً صالحاً ، فاضلاً ، كثير الذكر والصلاة ، متعهداً بالقرآن ، وكان ساكناً بالمدينة الزهراء إلى أن توفي بها .

ترددت عليه زماناً وسمعت منه كثيراً ، قرأت عليه « نوادر علي ابن عبد العزيز » ولم يكن عند أحد من شيوخنا سواه .

وقرأت عنه : كتاب « الأبيات لسبويه » تأليف ابن النحاس ، وكتاب « الكافي » في النحو ، وغير ذلك كثيراً .

وكان يتنعم من الحديث ، ولا أعلم أحداً أخذ عنه أخبرني .

وتوفي — رحمه الله — غداة يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثلثمائة .

ومولده سنة ثلاث وثلثمائة .

١ — النجيري ، بفتح النون والراء وكسر الجيم ، نسبة إلى نجيرم :

محلة بالبصرة . (لب الباب : ٢٦٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٨٦٤) .

٢ — الأصل المدريدي : « القعني » . ويبدو أنه محرف عما أثبتنا . فالقعني

عبد الله بن مسلمة ممن عنوا بالموطأ ، ويقال إن مالكا قرأ عليه نصف

الموطأ وأنه هو قرأ على مالك النصف الباقي . ويقول ابن المديني عنه :

لا أقدم من رواية الموطأ أحداً على القعني . وكانت وفاة عبد الله بن مسلمة

ابن قعنب الحارثي أبو عبد الرحمن سنة ٢٢٠ هـ ، وقيل : سنة ٢٢١ هـ .

(تهذيب التهذيب : ٦ : ٣١ — ٣٣) . والقعني ، بفتح أوله وسكون

المهملة آخره موحدة : نسبة إلى جده قعنب . (لب الباب : ٢١١) .

بباب

عبد الواحد

(٨٥٦)

عبد الواحد بن سلام الأحذب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الفخر .
كان من أهل العلم بالنحو ، وأدب به ، وله فيه كتاب مؤلف هو
بأيدي الناس .

وتوفي سنة تسع ومائتين .

ذكره محمد بن حسن .

(٨٥٧)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار ، من أهل قرطبة .
سمع من أبيه وأخيه ، وكانت له رحلة معهما ، وبلغ مبلغ أكابر
أهله في العلم .

وكان خيراً ناسكاً .

وتوفي - رحمه الله - يوم الجمعة لليلتين خلتما من شعبان سنة اثنتين
وثمانين ومائتين .

وكان مولده لخمس بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
ومائتين .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٥٨)

عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد بن الديان بن سراج المُرِّي
من مُرَّة غطفان ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا النُصن .

روى عن بَقِيٍّ بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وابن مُزَيْن .

وروى ببليده عن سعيد بن النَّمِر ، وعمر بن موسى .

وتوفى — رحمه الله — سنة خمس عشرة وثمانمائة .

من كتاب أبي سعيد ، وبعضه عن خالد .

بباسب

عبد الحميد

(٨٥٩)

عبد الحميد بن حميد بن صهيب ، مولى مراد .
ذكره أبو سعيد ، وقال : روى عنه معارك النصيري في أخبار
الأندلس .

(٨٦٠)

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عطاء
الزهرى ، من ولد سعد بن أبي وقاص ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبأبكر ، ويعرف : بابن عصيمة .

روى عن عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
ورحل حاجاً سنة ثمان وأربعين فماتته الحج ذلك العام ، وأقام
مجاوراً ، وحج سنة تسع وأربعين .

وكتب بمكة عن محمد بن الحسين الأجرى ، وعن شيخ يعرف ،
بالأصبهاني ، وانصرف إلى الأندلس سنة خمسين .

وكان شيخاً فاضلاً ، كثير الصلاة ، منقبضاً ، وكان حسن الخط ،
ضابطاً ، له حظ من العربية .

حدث ، وكتب عنه ، وأجاز لي مارواه ، وسأله عن مولده فقال له :
ولدت سنة ثلاثين وثلثمائة .

وتوفي — رحمه الله — نحو الثمانين وثلثمائة .

بباب

عبد الكريم

(٨٦١)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، من أهل طَلَيْطَلَة .
روى عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ونُظْرَانَة ، وكان صاحب فُتْيَا .
مات قريباً من سنة ثلثمائة .
من كتاب ابن حارث .

(٨٦٢)

عبد الكريم بن محمد بن حُرَيْم ، من كورة إلبيرة .
سمع من عُبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن خُمَيْر ، وطاهر بن
عبد العزيز .

توفى سنة ثلاثين وثلثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٦٣)

عبد الكريم بن حسان الخولاني : ، من أهل رَيَّة ، يُكنى : أبا الفَيْض .
كان حافظاً للقرآن والمسائل ، انتقل إلى قرطبة في آخر عمره ،
وتوفى بها .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

باب

عبد المجيد

(٨٦٤)

عبد المجيد بن عَفَّانَ الْبَلَوِيُّ ، من أهل البيرة .

يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، وسعيد بن حستان ، وعبد الملك بن حبيب .

ورحل فسمع من سَحْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ، وأحمد بن عُمر بن السُّرَّحِ .

وتوفي-- رحمه الله-- سنة ثمان وستين ومائتين .

من كتاب أبي سعيد ، وفيه من كتاب محمد بن أحمد .

(٨٦٥)

عبد المجيد بن عبد الصمد ، من أهل رية ، من إقليم بَلَّش .

كان شيخاً فاضلاً ، وكان عَيْنًا عَلَى الْبَحْرِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

باب

عبد القادر

(٨٦٦)

عبد القادر بن أبي شَيْبَةَ الْكَلَّاعِي ، من موالِيهم .

كذا ذكره أبو سعيد .

وقال إسماعيل الخولاني : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا علي ،
واسم أبي شَيْبَةَ : يونس .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان .

وتوفي آخر أيام محمد بن عبد الرحمن ، رحمه الله .

من كتاب ابن حارث ، وبعضه عن الباجي .

(٨٦٧)

عبد القادر بن عبد العزيز الهَنْزُوتِي ، من أهل مَرْشَانَةَ ، يُكنى :
أبا المَطَرِّف .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وَوْهَب بن مَسْرَّة .

وكان حافظًا للمسائل ، عاقدًا للشروط ، وكان مُفْتًى مَوْخِمْعِهِ .
ولد سنة ثمانٍ عشرة وثلاثمائة .

توفي - رحمه الله - لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسع وستين

وثلاثمائة .

باب عبد المبر

(٨٦٨)

عبد البر بن عبد العزيز بن مُخارق ، من أهل قرطبة ، يُكنى .
أبا سعيد .

سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز ، وغيره .
وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر
النيسابوري بمكة ، حدث عنه بالإقناع (١) .
نقل عنه بعض من سمع منه .

(٨٦٩)

عبد البر بن محمد بن سيّار ، من أهل البيرة .
كان شيخاً فاضلاً . رحل إلى المشرق حاجاً ، وكان صاحب صلاة
بمحاضرة البيرة .

وتوفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة نخلت من
ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .
قرأت تاريخ وفاته مكتوباً على قبره .

١ - هو كتاب الإقناع في الفروع ، ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف
الظنون (١ : ١٤٠) وقال : وكتابه ... يعني الإقناع في الفروع --
أحكام مجردة عن الدليل .

سبب

الأفراد من المعبدین

(٨٧٠)

عبد البصير بن إبراهيم ، من قرية أنطليش (١) ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من ابن وضاح ، والخشني ، وغيرهما . حدث .
وتوفي في أيام أحمد بن بقى (٢) على القضاء .
أنخبرني بذلك ابن أخيه أحمد بن عبد البصير .

(٨٧١)

عبد الرحيم الفتي الصقلي ، من أهل قرطبة .
كان يسكن المدينة ، ترك الخدمة وحيج ، وسمع من جماعة من
أهل العلم بقرطبة .
توفي في أيام الأمير عبد الله .
ذكره أحمد .

(٨٧٢)

عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز ، من أهل سرقسطة ، يكنى :
أبا عبد العزيز .

-
- (١) الأصول : « أبطليس » ، تصحيف ، صوابه ما أثبتنا . وأنطليش ،
بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وكسر اللام وياء ساكنة والشين معجمة :
قرية بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٣٨٩) .
(٢) معجم البلدان : « أحمد بن قتي » .

(تاريخ علماء الأندلس)

كان ذا علم وفضل وعناية وسماح .
توفى — رحمه الله — بمدينة لارْدَة سنة ثمان وثلثمائة .
من كتاب ابن حارث بخطه .

(٨٧٣)

عبد الغافر بن عبد السلام السلمي ، من أهل رِيَّة .
كان فقيهاً حافظاً زاهداً ، كثير التلاوة .
ذكره إسحاق .

(٨٧٤)

عبد الكبير بن محمد بن عفر بن عبد الكبير بن عبد الأكرم
ابن صفوان بن سعيد الجزري المقرئ .
سكن مدينة الزهراء ، يُكنى : أبا محمد .
سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وأبي بكر الدينوري .
ورحل فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة . وبمصر من أبي جعفر
ابن النحاس ، وعبد الله بن أحمد الفرغاني .
حدّث ، وقرئ عليه .

وتوفى بمدينة الزهراء ليلة الاثنين في صدر صفر سنة ستين وثلثمائة .

(٨٧٥)

عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري ، من أهل طَرُوشَة ، يُكنى : أبا سعد .
سمع بقرطبة ، وله رحلة إلى المشرق سمع فيها .

وكان مشهوراً بالعلم ، وَوُلِّيَ الصلاةَ بحاضرة طَرطُوشة ، فلم يزل على ذلك إلى أن توفى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وَوُلِّيَ بعده الصلاة يحيى بن مالك بن عائذ ، رحمه الله .

(١٧٦)

عبد الودود بن سليمان ، من أهل قرطبة .

كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، وكان محمد بن عمر بن لبابة يَذْكُرُ :
أن العُتْبِيَّ أخذ منه سماع أصْبَغَ إجازةً وأدخله في المُستَمْرِجة ، وكان من أهل الحفنة للمسائل ، وكان سَكَنَاهُ بقرطبة بقرية الحمام المنسوب إلى هاشم .

ذكره نخالد .

بباسب

عباس

(٨٧٧)

عباس المَعْلَم ، من أهل قرطبة .

حدّث عن عبد الله بن صالح ، كاتب اللَّيْث بن سعد .

روى عنه محمد بن وضّاح ، وسعيد بن خُمَيْر ، وسعيد بن عثمان
الأَغْنَأَقِي (١) .

وكان يثني عليه .

قال لنا محمد بن أبي دُلَيْم : قال لنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن :

عباس ، حدّث عنه ابن وضّاح ، من أهل الأندلس .

(٨٧٨)

عبّاس بن الحارث .

قال أبو سعيد : عباس بن الحارث الأندلسي قديمٌ ، روى عنه
إبراهيم بن علي بن عبد الجبار الأزدي .

(٨٧٩)

عبّاس بن ناصح الثَّقَفِي الشاعر ، من أهل الجزيرة ، يكنى :
أبا العلاء . رحل به أبوه صغيراً فنشأ بمصر ، وتردد بالحجاز طالباً للغة

(١) الأصول : « الأعنّاق » بالعين المهملة ، تصحيف . (انظر : فهرست
هذا الكتاب) .

العرب ، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعي وغيره من علماء
البصريين والكوفيين ، وانصرف إلى الأندلس ، فكان لا يزال يستفهم
عن نعيم بالمشرق من الشعراء بعد إبراهيم بن قرمة ، فأخبر عن الحسن
ابن هاني ، وأنشد بعض شعره ، فقال : لأجهدن في أن ألقى هذا الرجل ،
ثم رحل إلى العراق فلقية واستنشده .

ويقال : إن الحسن قضى لعباس بالفضل على نفسه ، وقد ذكرت
الخبر بتمامه في كتابي المؤلف في النحويين .

وقد سمعت هذا الخبر من أبي -- رحمه الله -- ومن غيره ، وكان محمد
ابن عبد العزيز يحدث به .

ثم إن العباس بن ناصح انصرف إلى الأندلس ، فلم يزل مترددا
على الحكم بن هشام بالمديح ، ويتعرض للخدمة . فاستقضاه على شذونة
والجزيرة . وولي القضاء بعده ابنه عبد الوهاب بن عباس . وكان
شاعرا ، ثم ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب بن عباس ، وكان شاعرا ،
فهم ثلاثة قضاة في نسق ، وثلاثة شعراء في نسق .

وكان عباس من أهل العلم باللغة والعربية . وكان جزل الشعر ،
يسلك في أشعاره مسالك العرب القديمة . وكان له حظ من الفقه
والرواية ، ولم تشهر عنه . لغلبة الشعر عليه .

وقرأت في كتاب محمد بن أحمد ، بخطه : عباس بن ناصح بن
تأثير المصمودي .

كان فقيها زاهداً قد نبذ الدنيا . وأراد الحكمُ بن هشام أن يُولِيَه قضاء الجماعة بقرطبة ، ففَرَّ منه ولحق بالثَّغَرِ الْأَقْصَى ، فعقبه هنالك ينتمون إلى مُراد (١) .

ومن ولده بَدْرُوقَة (٢) : يونس بن محفوظ ، قاضيها .
ذكره إسحاق القيني .

(٨٨١)

عبَّاس بن محمد بن عبد العظيم الطَّالِقِ السُّلَيْمِيَّ (٣) ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن جُنَادَة بإشبيلية ، ومن بَقِيَّ بن مَخْلَد ، وعُبَيْد الله ابن يحيى بقرطبة . ورحل يُريد الحج ، فوصل إلى القيروان وسمع بها من محمد بن عليّ النَّحْلِي (٤) ، وانصرف ولم يحج .

أخبرني بذلك محمد بن هشام الإشبيلي ، وأثنى عليه خيراً .

وسألت عنه أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي ، فقال لي : لا بأس به .

(١) كذا .

(٢) دروقة ، بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقاف : قرية بالأندلس .
(معجم البلدان : ٢ : ٥٧١) .

(٣) السليحي ، بالضم والفتح ، وقيل بالفتح والكسر ، وتحتية ساكنة ومهملة ، نسبة إلى سليح ، بطن من قضاة . (لب اللباب : ١٣٩) .

(٤) النحلي ، بالفتح وسكون المهملة ، نسبة إلى نحل : قرية ببخارى .
(لب اللباب : ٢٦١ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٦٥) .

وكان ذا ديانة وفضل ، وكان محمد بن أيمن يُقدِّمه ويُفضله ،
وكان يشولى الأوقاف مع ابن أبي شَيْبَةَ ، بعد موت صُهَيْب بن مَنيع
القاضي .

وقد حدثنا عَبَّاس (عن) (١) ابن أصبغ .

وكانت وفاته - - فيما ذكر ابن حارث - سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

(٨٨٢)

عَبَّاس بن يحيى الخَوْلَانِي ، من أهل جَيَّان .

قال نخالد : كان مُعْتَبَرًا بطلب العلم ، وتَقْيِيد الآثار والسنن ،
سمع من بقيّ بن مخلد . وكان فتيهاً بحاضرة جَيَّان .

(٨٨٣)

عَبَّاس بن أصبغ بن عبد العزيز بن غصن الهمداني ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا بكر ، ويُعرف : بالحجاريّ ، ولم يكن من أهل وادي
الحجارة .

سمع من محمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك (٢) بن أيمن ،
وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ،
والحسن بن سعد . ومحمد بن مسور ، وإسماعيل بن عُمر ، ونظرائهم .
وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر ، وعَبَّاس بن محمد بن
عبد العظيم .

(١) تكملة يقتضها السياق .

(٢) الأصول : « محمد بن عبد الله » . صوابه ما أثبتنا .

وكان شيخاً حليماً ، ضابطاً لما كتب . طاهراً عفيفاً ، قرأت عليه كثيراً ، وقرأ الناس عليه ونفع الله به . وقد وهم في أشياء حدث بها . وأجاز لي جميع روايته ، وسألته عن مولده ، فقال لي : ولدت سنة ست وثلاثمائة .

وتوفي .. عفا الله عنه .. يوم الخميس لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة متعة ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرقي (١) .

(١) الشرقي ، بالفتح ثم السكون وقاف . نسبة إلى الشرقية : محلة ببغداد . (لب الباب : ١٥٢ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٧٩) .

ومن الغريباء في هذا الاسم

(٨٨٤)

عبّاس بن عمرو بن هارون الكِنَافِي (١) الورَّاقُ ، من أهل صِقلية ،
يكنى : أبا الفضل .

خَرَجَ من صِقلية إلى القَيْرَوَان سنة خَمْسَ عشرة ، فلم يزل بها إلى أن
خَرَجَ إلى الأَنْدَلُس ، فَقَدِمَهَا - فيما أَخْبَرَنِي - سنة سِتٍّ وثلاثين ، واتصل
بِوَلِيِّ العهد الحَكَم بن عبد الرحمن - رحمه الله - فتوسع له في الورق ،
وصار من جُملة الورَّاقين .

وكان وسيماً حليماً ، حَسَنَ الحِكَاية ، بصيراً بالردِّ على أصحاب
المذاهب ، عالماً بالكلام ، حافظاً لِأَخْبَارِ أَبِي عَثْمَانَ الحَدَّادِ الغَسَّانِيِّ في
مَجَالِسِهِ ومُنَازَرَتِهِ ، وكان هذا الفن أكثرَ علمه .

وقد حدث عن أحمد بن سعيد الصَّقْلِي ، وعن أبي بكر الدِّينُورِيِّ ،
ومحمد بن معاوية القُرَشِيِّ .

كتب عنه غير واحد ، وكتبتُ أنا عنه قطعة من حديثه . وعاش
حتى عَلاَتِ سُنَّتُهُ وذهبَ بِبَصَرِهِ ، ومسه ضربُ (٢) من الفالج .

وتُوفِيَ - رحمه الله - يوم الجمعة لأربعِ خلون من شهر رمضان
سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبَضِ ، ومولده سنة خمس
وتسعين .

(١) كذا .

(٢) الأصول : « طرب » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

ببَاب

عَتَّاب

(٨٨٥)

عَتَّاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن الحارث بن سهل
ابن الوقاع بن قطبة بن عدنان بن مُعز بن جُزَي الغافقي ، من أهل
شَدُونَة ، يُكْنَى : أبا ثابت . والحارث ، هذا ، ابن سهل ، هو الداخل
إلى الأندلس منهم .

سَمِعَ عَتَّاب بقرطبة من محمد بن وضاح ، ومحمد بن يوسف بن
مطروح ، ومالك بن علي القرشي القُطَني . وسمع بالجزيرة من أحمد
ابن يزيد الجَزَري ، أخذ عنه مُستخرجة العتي ، وعُمَرُ إلى أن أتت عليه
ست وتسعون سنة .

حدَّث عنه ابنه هارون بن عَتَّاب .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبع وتسعين ، أو سنة ثمان وتسعين
ومائتين .

أخبرني بنسبه وأمرد كله ابن ابنه عَتَّاب بن هارون بن عَتَّاب
ابن بشر الفقيه الزاهد .

(٨٨٦)

عَتَّاب بن هارون بن عَتَّاب بن بشر الغافقي ، من أهل شَدُونَة ،
يُكْنَى : أبا أيوب .

روى عن أبيه وغيره ، ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ،
وحج سنة اثنتين وخمسين .

فسمع بركة من أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطي ، ومن
أبي حفص الجُمَحِّي ، وأبي محمد الطوسي . وأبي الحسن الخزاعي .

وروى بمصر عن أبي بكر بن الحدّاد التّنيسي ، وغيره .

رحلت إليه إلى شذونة وقرأت عليه كثيراً ، وأجاز لي ماسمعه .

وكان حافِظًا للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، حسنَ النظر ،
وكان يقال : إنه محاب الدعوة .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثّغري يقول :
لست أعلم بالأندلس أفضل من أبي أيوب بن بشر .

قال لي أبو أيوب : وُلدت في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة
وثلاثمائة .

وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من شعبان سنة إحدى
وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه
إبراهيم بن فليس العقبي .

بباب

عثمان

(٨٨٧)

عثمان بن أيوب بن أبي الصلت ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا سعيد .
ويزعم ولده أنه من القُرس .

روى عن الغازي بن قيس ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من سحنون
ابن سعيد بالقيروان ، وبمصر من أصبغ بن الفرّج .

وكان شيخاً ورعاً ، فاضلاً ، أريد على القضاء فأبى منه (١) .

أنخبرني إسماعيل ، قال : أنخبرني خالد ، قال :

سمعتُ محمد بن عمر بن لبابة يُثنى على عثمان بن أيوب ويصفه
بالعلم والورع ، وقد روى عنه .

قال خالد : تُوفى عثمان بن أيوب - رحمه الله - سنة ست وأربعين
ومائتين .

وكذلك في كتاب أبي سعيد .

وقال أحمد : تُوفى سنة سبع وستين ومائتين .

(٨٨٨)

عثمان بن سَوادة ، من أهل قرطبة .

قال محمد : قال لي عثمان بن محمد ، قال لي عُبَيْد بن يحيى :

(١) كذا . والمعروف أن الفعل متعد بنفسه .

كان عثمان بن سَوَادَة ثِقَةً مقبُولاً عند القضاة والحُكَّام ، وكان من أهل الزُّهد والعبادة ، وكَثَرَتِ التَّلاوة ، وكانت له رحلة لَقِيَ فيها زهير ابن عباد ، وغيره .

وقد حَدَّثَ عنه عُبيد الله بن يحيى .

من كتاب ابن حارث .

(١٨٨٩)

عثمان بن المُثَنَّى ، من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الملك .

رَحَلَ إلى المشرق فَلَقَى جماعة من رُواة الغريب وأصحاب النُّحو والمعاني ، منهم : محمد بن زيَاد الأعرابي ، أخذ عنه وعن غيره .

وقرأ على حبيب بن أوس ديوان شعره ، وأدخله الأندلس رِوَايَةً عنه ، وأدب أولاد الإمام عبد الرحمن بن الحكم ، وأولاد محمد ، وعُمر ، إلى أن بلغ تسعاً وتسعين سنة .

وتُوفِيَ — رحمه الله — سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد الأمير محمد

— رحمه الله — بشهور .

من كتاب محمد بن حسن .

ورَوَى محمد بن فُطَيْس شرح الحديث لأبي عُبيد ، عن عثمان

ابن المُثَنَّى ، أخبره به عن أبي حسان .

وما أعلم مَنْ أبو حسان هذا .

(١٨٩٠)

عثمان بن سعيد الكِنَانِي ، من أهل جِيَّان ، سكن قرطبة ، يُكْنَى :

أبا سعيد . ويعرف : بِحَرْقُوص .

سمع من بَقِيٍّ بن مَخْلَد ، وكان من رؤساء أصحابه ، وكان جامعاً للكتب ، معتنياً بالعلم ، مُنَاطِراً على مذهب الشافعي وغيره ، وألف كتاباً في شعراء الأندلس ، طَبَّقَهُم فيه ، وكان متفنناً في الآداب والرواية .
تُوفِيَ قريباً من سنة عشرين وثلثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد ، وذكره خالد وأثنى عليه .

(٨٩١)

عُثْمَان بن محمد بن أحمد بن مُنْذِرِك ، من أهل قَبْرَة .
كان مُعْتَنِياً بالعلم ، حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، مفتى أهل موضعه .

وتُوفِيَ — رحمه الله — سنة عشرين وثلثمائة .
ذكره خالد .

(٨٩٢)

عُثْمَان بن جرير بن حُمَيْد الكِلَابِيّ ، من أهل البيرة . يُكْنَى : أبا سعيد ، سَمِعَ من محمد بن أحمد العُتْبِيّ ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وبَقِيٍّ بن مَخْلَد .

ورحل فسمع بإفريقية من محمد بن سَحْنُون ، وأبي زيد عبد الرحمن ابن محمد ، وبمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ، وأحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي ، وغيرهم .

وكان فقيهاً في الرأي ، حافظاً للمسائل . وكان يُرْحَل إليه للسمع منه .

حَدَّث عَنْهُ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَغَيْرُهُمَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ وَغَيْرِهَا .

قَالَ لِي الْبَاجِي : تُوُفِيَ عُثْمَانُ بْنُ جَرِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ
وِثْلَمِائَةَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : تُوُفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثْلَمِائَةَ .

وَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِلْبِيرِي : تُوُفِيَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ .

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ حَفِيدُهُ أَنَّهُ تُوُفِيَ : سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ ، وَهُوَ
ابْنُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، ثَابِتُ الذَّهْنِ وَالْبَصِيرُ .

(١٩٣)

عُثْمَانُ بْنُ شَنْ ، مِنْ أَهْلِ مَوْزُورٍ (١) ، كَانَ ذَا عِلْمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَرَائِضِ .
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ .

(١٩٤)

عُثْمَانُ بْنُ وَكَيْلٍ ، مِنْ أَهْلِ الْمُدَوَّرِ (٢) الْأَقْصَى ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ .

(١) الْأَصْلُ : « مَوْزُور » ، تَصْحِيفٌ . (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ (ص : ١٤٣) بِضَمِّ فَتْحِ
فَتْشِيدِ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٍ ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ (١ : ٣٥ ، ٢٢٢ ،
٢٢٣) وَيَزَكِي هَذِهِ وَرُودَ الْكَلِمَةِ فِي فِقْرَةٍ مَسْجُوعَةٍ مِنَ الْمَغْرِبِ (١ :
٣٥) وَهِيَ : كِتَابُ الْوَشْيِ الْمَصُورِ فِي حُلَى كَوْرَةِ الْمَدِينَةِ . ثُمَّ وَرُودُهَا
فِي آيَاتِ شَعْرِ (١ : ٢٢٣) أَوَّلُهَا :

قَلَّ لِلْوَضِيعِ مَقَالًا يَتَلَى إِلَى حِينَ يَحْشُرُ =

سمع بَقِيَّ بن مَخْلَد ، وكان من ثقات أصحابه . وكان الغالب عليه
النظر في علم الشافعي ، وكان حافظاً له .
قال لي إسماعيل : سمعتُ خالدًا يثنى على عثمان بن وكييل ، وكان
يأسف إذ لم يسمع منه .

(٨٩٥)

عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن
يحيى بن يزيد بن بُرَيْد ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، - رحمه الله -
من قرطبة ، يُكنى : أبا عمرو .

سمع من محمد بن وضاح أكثر علمه ، وسمع من إبراهيم بن قاسم
ابن هلال ، ومطرف بن قيس ، وأحمد بن إبراهيم الفرضي ، وعبد الله
ابن مسرة ، وسعيد بن عثمان ، وسعيد بن خُمَيْر ، ومحمد بن عمر
ابن لُبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وغيرهم من نظرائهم .
ورحل في حديثه حاجاً فلم يسمع في رحلته شيئاً .

وكان فاضلاً خيِّراً وقوراً ، ضابطاً لكتبه ، مُتَقِيناً (١) لروايته ،
وكان حافظاً للفقهِ مشاوراً للأحكام .

سمعتُ محمد بن محمد بن علي وغيرهما ، ممن حدثنا عنه ، يُثْنُونَ عليه
ويُوثِّقُونَهُ .

= ثم هذا البيت :

لذلك أمسيت تهوى حلول كل مدور
وهي بالأسبانية Al-Nodovar (الإحاطة : ١ : ٤٣٢) . والمدور .
حصن حصين مشهور بالأندلس بالقرب من قرطبة .
(١) الأصول : « مثقفاً » .

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

أخبرني بتاريخ وفاته غير واحد من أصحابه .

(٨٩٦)

عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عقاد بن يونس
القيسي المصحقى (١) المؤدب ، من أهل قرطبة ، أدب المستنصر بالله ،
رحمه الله .

وكان ذا سمّة وعدالة ، وهو والد الحاجب جعفر بن عثمان .
توفى يوم الاثنين لعشر بقين من ذى الحجة سنة خمس وعشرين
وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .
قاله الرازى .

(٨٩٧)

عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد السلام بن عبد الرؤوف ، من أهل
إلبيرة ، من عرب غرناطة ، يكنى : أبا رجاء .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره ، وكان يكاتب محمد بن مسرة ،
وكان عظيم الجاه في موضعه ، حدث .

وتوفى سنة خمس وعشرين ، أو ست ، وعشرين وثلثمائة ، فيما أخبرني
به ابن نجيع الإلبيرى :

(١) الأصول : « المصحف » ويبدو أنه محرف عما أثبتنا ، في الجلدوة في
ترجمة ابنه جعفر (ت : ٣٥٣) : « المعروف بابن المصحف » .

(٨٩٨)

عثمان بن سعيد بن كُليب ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا سعيد .
سمع من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن قُطَيْس .
وكان حافظًا للرأى . وولى الصلاة بحاضرة البيرة ، وكان موصوفًا
بالزهد .

حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج .
قال لي علي بن عمر : توفي سنة أربعين أو إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(٨٩٩)

عثمان محمد بن مُحامِس ، من أهل إسنجة ، يكنى : أبا سعيد .
كان حافظًا للتفسير ، عالمًا بآخبار الدهور ، وله في ذلك كتاب
نقل أكثره على ظهر قلب .

وتوفي - رحمه الله - سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه أبو عبد الله الشاعر .

(٩٠٠)

عثمان بن محمد بن يوسف الأزدي القرى (١) ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا الأصم .

كان يزعم أنه سمع من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ،

(١) القرى ، بالضم والتشديد ، نسبة إلى قره : بطن من عبد القيس .
(لب اللباب : ٢٠٧) .

وغيرهما ، وكان علمه الذى ينسب إليه ويغلب عليه التنجيم . وقد ألف كتاباً : فى فقهاء الأندلس ، أخذ عنه وقرئ عليه ، وكان كذاباً .
أخبرنى بذلك من أثق به ، ممن وقف على كذبه ، وما كان يستأهل أن يُحدث عنه .

(٩٠١)

عثمان بن أضرع ، من أهل إشبيلية ، يعرف : بالطماطى (١) ،
ويكنى : أبا الأضرع .
سمع من محمد بن عبد الله بن القُون وتُظرائه ، وحَدَّث .

(٩٠٢)

عثمان بن بَقْبُ بن يحيى بن داود ، من أهل رِيَّة ، من ساكنى
بِزْلِيَانَةِ (٢) .

ذكره إسحاق القينى فى فقهاءها .

(٩٠٣)

عثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل ، من أهل بيجانة . سكن البيرة ،
يكنى : أبا سعيد .

سمع بيجانة من فضل بن سلمة ، وابن أبي خالد .

وسمع بالبيرة من محمد بن فطيس ، وعثمان بن جرير .

(١) كذا .

(٢) بزليانة ، بكسرتين وسكون اللام وباء وألف ونون : بليدة قرية من
مالقة بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٦٠٥) .

وتوفى - رحمه الله - بحاضرة البيرة سنة أربع وستين وثلثمائة .

أخبرني بذلك بعض أهله .

(٩٠٤)

عثمان بن سعيد بن عثمان النسائي ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا سعيد ،
ويعرف : بابن الدراج .

سمع بالبيرة من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فطيس ،
وعثمان بن جرير .

وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق مع أبيه صغيراً فحجّ ولم يسمع في سفرته تلك
من أحد .

ثم رحل رحلة ثانية سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، فلقى بمكة ابن
المقري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ،
حدثه بحديث سفيان بن عُيينة ، عن جده محمد بن عبد الله بن سفيان ،
وانصرف إلى الأندلس .

وكان حسن الكتاب ، سمع منه غير واحد ، وعُمر إلى أن أسنّ ،
وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لتسع خلون من رجب سنة اثنتين
وسبعين وثلثمائة .

أخبرني بذلك ابنه .

(٩٠٥)

عثمان بن سعيد بن البشير بن غالب بن فيض اللخمي ، من أهل
شدونة ، من سأكفي إصطبة (١) ، يكنى : أبا الأصبع .
سمع من عبد الله بن أبي الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ،
وأحمد بن خالد .
وكان فقيه إصطبة (٢) ، وصاحب صلاتهم . وكان شيخاً صالحاً ،
حدث .

وتوفي بإصطبة (٢) سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

(٩٠٦)

عثمان بن حسين الحجاري ، من أهل قرطبة .
سمع بقرطبة من غير واحد ، ورحل إلى المشرق . وكان في رحلته
هناك مع محمد بن أحمد بن مفرج ، وأبي جعفر بن هون الله ، وسماهه كثير
في كتبهما ، من ابن الأعرابي ، وغيره ، من المكيين ، والمصريين .
ودخل العراق ، فسمع هناك كثيراً ، وتردد بها إلى أن توفي ، وكانت
وفاته بعد السبعين وثلثمائة .

(٩٠٧)

عثمان بن سعد البزاز ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

-
- (١) الأصل : « استبة » . وما أثبتنا من صفة جزيرة الأندلس (ص : ٢٣)
وقد ضبطت فيه ضبط قلم : بكسر فسكون ففتح فوحدة مشددة مفتوحة :
مدينة بالأندلس ، وهي قاعدة شدونة .
(٢) الأصل ، هنا : « استبة » . (انظر الحاشية السابقة) .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من ابن شعبان ، وبمكة من الخُزاعي ،
وأبي بكر الآجُري ، وغيرهما .

وكان صاحباً لعبد الله بن سعد في رحلته : حَدَّثَ ، وكتبتُ عنه .
وتُوفى يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة
تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بِمَقْبَرَةِ
بنى العباس .

عجنس

(٩٠٨)

هَجَنَسُ بن أسباط الزِيَادِي ، من أهل وَشَقَّة .

يروى عن يحيى بن يحيى الليثي .

ذكره أبو سعيد .

أراه من كتاب ابن حارث .

• • •

ومن كان يعرف بهذه الكنية

(٩٠٩)

أبو العَجَنَسُ الزَاهِد ، قرأت بخط محمد بن أحمد الزُّهْرِيُّ الزَّاهِد ،
(قال) لنا محمد بن وضاح (١) :

كان أبو العَجَنَسُ رجلاً يسكن غدير بني ثعلبة ، يقال : إنه
كانت له في رمضان ثلاث أَكَلَات ، من سبعة أيام إلى سبعة أيام ،
ثم أَكَلَةُ الفطر ، وهو الذي مرَّ به الحَكَمُ بن هِشَام ، فسلم عليه وأشار
بالخيزران ، وكان على سقف له يبنى ، فرَدَّ عليه أبو العَجَنَسُ ، وأشار
بالأُطْرَةَ ، فكلَّم بذلك ، فقال : أشار إلى بالخيزران ، لماشرت إليه
بالأُطْرَةَ .

واخبرنا إسماعيل ، قال : حدثني أبو علي حسان ، قال : أنا محمد

(١) تَكَلَّمَ يستقيم بها السند .

ابن أحمد الشَّيْلِيّ ، قال : نا ابن وضاح ، عن يحيى بن يحيى ، عن رجل كان هاهنا ، يقال له : أبو العَجْنَس .
كان له في رمضان ثلاث أكالات ، وكان سُكْنَاهُ عند غدير بني ثعلبة .

(٩١٠)

أبو العَجْنَس الزَّاهِد ، من كُورَةِ إِسْتِجَةِ .
قال لي إسماعيل : كان أبو العَجْنَس من قرية يقال لها : بلاط أبي العَجْنَس ، بإقليم أشبورة (١) .
حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن زكريا ، مولى حَرِيش :
أنه عرض للناس قحط في بعض السنين ، فخرج إليه عامل إِسْتِجَةِ والناس معه ، فبرز بهم إلى وادي بردلة ، واستقى بهم ، فسقرا .
وكان يركب أتانَه ، ويأتي مشجر حَرِيش ليلاً ، فيطلق الأتان ترتع ويصلي إلى الصبح فلا يعدو عليها ذئب ولا غيره ، فإذا أصبح عاد إلى البلاط منزله .

(١) الأصل : « أشبرة » . وما أثبتنا من معجم البلدان (١ : ٢٧٤) .
وأشبورة ، بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة وراء وهاء :
ناحية بالأندلس من أعمال طليطلة .

باب

عفان

(٩١١)

عفان بن محمد ، من أهل وَشْقَة ، يكنى : أبا عثمان .
كان زاهداً عابداً ، كثير التلاوة للقرآن ، صائماً أكثر دهره ،
وكان صاحب الصلاة بوشقة .

وولاه محمد بن عبد الملك الطويل أحكام الشرطة بها ، فلم يزل
يتولى ذلك إلى أن مات ، ولم تُجَرَّب له زلة .
من كتاب ابن حارث ، ومنه بخطه .
وكانت وفاته سنة سبع وثلثمائة .

(٩١٢)

عفان بن عبد السلام ، من أهل فَرِيش .
سمع من أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ،
وأحمد بن زياد ، كان معتنياً بدرس المسائل وعقد الوثائق .
ذكره خالد .

سباب

عاب

(٩١٣)

على بن رباح اللخمي المصري .

أنخبرنا الخطاب بن مسلمة ، قال : ناقسم بن أصبغ ، قال :
دخل الأندلس من التابعين : حنّش بن عبد الله الصنعائي ، وعلى
ابن رباح اللخمي ، وأبو عبد الرحمن الحبلي ، وموسى بن نصير .
أنخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال :
ذكر لنا محمد بن وضاح أن بعض الوزراء أخبره :
أنه وجد شهادة على بن رباح ، وحنّش بن عبد الله ، في عهد
بَنبِلُونَة (١) .

قال ابن وضاح : وكانا تابعين .

أنخبرنا محمد بن أحمد القاضي ، قال : ناقسم بن أصبغ ، قال :
نا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين ، يقول :
أهل مصر يقولون : عليّ بن رباح ، وأما أهل العراق : فعُلَى (٢) .
أنخبرنا عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ بمصر ، قال : نا محمد
ابن ذِبَزُول (٣) ، قال : نا محمد بن إسحاق السُّرَّاج ، قال : سمعت

(١) الأصول : « منبِلُونَة » صوابها ما أثبتنا ، وقد مر التعريف بها . (أنظر
فهرست هذا الكتاب) .

(٢) يعني : بضم ففتح . (٣) كذا .

قُتَيْبَةُ بن سعيد ، يقول : سمعت الأيُّث بن سعد ، يقول : سمعت موسى بن علي ، يقول : من قال في موسى : ابن علي ، لم أجعله في جِل . أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : ناظم ، قال : نايبن أبي خيشمة ، قال : نا الوليد بن شجاع ، قال : ناوهب ، قا أنا عبد الرحمن بن شريع : أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي ، يقول :

دخلت على علي بن رباح ، وهو في الشمس ، وعنده جارية — لا أعلم إلا أنه قال : جلجة — وهو يقول : قال عمرو بن العاص . قال فلان : قال فلان . قلت له : تحدث هذه هذه الأحاديث ! فقال : ليست هي بي ، إنما أستذكر حديثي (١) .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس . في تاريخ أهل مصر ، قال :

علي بن رباح بن نصير اللخمي ، من أزدة ، ثم من بني القشيب ، ولد (٢) سنة خمس عشرة ، يوم اليرموك ، وكان : أعور ، ذهب عينه يوم ذى الصواري في البحر ، مع عبد الله بن سعد . سنة أربع وثمانين . وكان يُعدّ للبيانة من أهل مصر ، على عهد عبد الملك بن مروان .

وكانت له مع عبد العزيز بن مروان منزلة ، وهو الذي زف أم البنين ، ابنة عبد العزيز بن مروان ، إلى الوليد بن عبد الملك .

ثم عتب عليه عبد العزيز فأغراه إفريقيا ، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفى بها .

(١) الأصل : « حديثي » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٢) الأصل : « وله » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

ويقال : إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة .

وقال ابن بُكير : توفي علي بن رَبَّاح في ولاية ابن الحَبَّاب .

وأخبرنا أبو زكريا العائذي ، قال : أخبرني أبو أصلح الحرَّاني

الحافظ ، قال : ناأبو سعيد المصري ، قال :

علي بن رَبَّاح ، يُكنى : أبا عبد الله .

وقال في نسب ابنه موسى : هو موسى بن علي بن رَبَّاح بن نُصير

ابن قشيب بن تبيع بن أزدة بن حُجْر ابن جديلة بن لَئِم اللُئيمي .

وقال الحسن بن علي الغراس :

توفي علي بن رَبَّاح ، .. رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلثمائة .

(٩١٤)

علي بن محمد العطار ، من أهل قُرطبة .

كان فقيهاً في المسائل ، مفتياً في السوق بقُرطبة أيام الأمير عبد الله

- رحمه الله - ، وكان رجلاً صالحاً .

سمع من ابن وضاح ، وغيره .

وتوفي - رحمه الله - في شهر ربيع الأول سنة ست وثلثمائة .

ذكره نخالة .

(٩١٥)

علي بن الحسن ، من أهل وادي الحجارة ، يكنى : أبا الحسن .

حدث عنه وهب بن مَسْرَة الحَجَرِي .

(٩١٦)

علي بن حسن ، من اهل بطليوس ، يعرف : بابن شبوقة ، وكان
أصاه من إشبيلية .

وكان كثير العلم ، متصرفاً في الأدب والظرف .

سمع بقرطبة من شيوخ وقته . وكان مؤثماً ، وابتنى مسجداً
ببطليوس ، هو منسوب إليه إلى اليوم . وانصرف إلى إشبيلية ومات بها
في أول أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

(٩١٧)

علي بن حسين ، من أهل بَحَّانة .

سمع الواقعة من يوسف بن يحيى العامي ، وشان معدودا في
أهل العام ببَحَّانة . ومُشارراً عند الحُكَّام بها .
ذكره ابن عارث .

(٩١٨)

علُّ بن عبد القادر بن أبي شَيْبة الكَلابَجِيّ ، من أهل إشبيلية ،
يُكنى أبا الحسن .

سمع بإشبيلية من محمد بن جُنادة ، وبقرطبة من محمد بن
وضاح ، وغيره .

وكان حافِظاً للمسائل ، بصيراً بالفتيا . مُشارراً في الأحكام مع
نظرائه ، وكان صاحب الصلاة بحاضرة إشبيلية .

«دُلِّي عنه أبو محمد الباجي» . وقال لي : كان يكذب .

وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة .
أخبرني بذلك الباجي ، وقرأته مكتوبا على قبره .

(٩١٩)

على بن الحسن المرّي ، من أهل بجانة ، يُكنى : أبا الحسن .
سمع من يوسف بن يحيى المغمي ، ومن طاهر بن عبد العزيز ،
وغيرهما .

ورحل فسمع بإفريقية من أبي داود أحمد بن موسى بن جرير ،
روى عنه : تفسير القرآن ليحيى بن سلام ، وروى عن يحيى بن محمد
ابن يحيى بن سلام ، وغيره ، وذلك سنة أربع وسبعين ومائتين ،
ثم انصرف فسمع الناس منه كثيرا .

حدث عنه أحمد بن سعيد ، وأبو عيسى يحيى بن عبد الله ، وأحمد
ابن عون الله ، وعلى بن مُعَاذ ، وجماعة سواهم .

وحدثنا بكتاب التفسير عنه علي بن عمر بن نجیح الإلبيري .
وتوفي - رحمه الله - ببجانة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .
أخبرنا بذلك ابن ابنته .

وقال لنا مجاهد بن أصبغ : توفي المرّي في شوال سنة خمس
وثلاثين وثلثمائة .

(٩٢٠)

على بن محمد بن أزهر ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .
قال إسماعيل : مرت مع خالد يوما على ابن أزهر ، وهو قاعد على

بابه ، فسلم عليه خالد ، ثم نهض وقال لى : هذا رجل عُرض عليه
القضاء فأبى منه (١) ؛ لم يذكر عنه إسماعيل غير هذا .

(٩٢١)

على بن عيسى بن عبيد ، من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا الحسن .
روى بقُرطبة عن عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان ، وأحمد
ابن خالد ، ونُظرائهم .

وسَمِعَ بطليطلة من وسيم بن سعدون ، وغيره .
وكان فقيهاً عالماً ، وله مختصر فى المسائل ، أخذته الناس عنه
وانتفع به .

(٩٢٢)

على بن حذلم بن خلف بن جعفر الحضرمى : من أهل موزور (٢) ،
يُكنى : أبا الحسن .

رحل إلى المشرق سنة خمسين ، فسمع بمكة من بُسَير الحداد ،
والخزاعى ، وغيرهما من شيوخ مكة ومصر .

وكان رجلاً عاقلاً فاضلاً فقيهاً ، كثير الخير والمعروف .

توفى — رحمه الله — لست بقرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة .

(١) كذا ، والفعل متعد بنفسه .

(٢) الأصول : « موزور » . براءين مهملتين . (انظر فهرست هذا الكتاب)

(٩٢٣)

علي بن محمد بن أحمد بن يحيى الكِلَابِي ، من أهل البيرة ،
يُكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن الغريفي .

سمع بِبِجَانَةَ من علي بن الحسن المُرِّي ، وسعيد بن فُخْلون ، وكان
زاهداً فاضلاً .

توفي — رحمه الله — لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع
وستين وثلاثمائة .

(٩٢٤)

علي بن جابر الأزدي ، من أهل إشتجة ، يُكنى : أبا الحسن .

قال لي إسماعيل : كان ممن عُنيَ بالعلم .

وكان فاضلاً خبيراً ، معلّم كُتّاب .

(٩٢٥)

علي بن سعيد بن حُميدة ، من أهل بَجَانَةَ ، يُكنى : أبا الحسن .

حدث عن محمد بن فُطَيْسٍ الالبيري .

(٩٢٦)

علي بن عُبَيْد الله الباهلي ، من أهل بَجَانَةَ ، يُكنى : أبا الحسن .

كان فقيهاً مذكوراً بها .

توفي لتسع خلون من شهر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

(٩٢٧)

علي بن موسى بن زياد الأحمسي ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبا الحسن
ويعرف : بابن الشُّدُوني .

سمع من أبي عيسى يحيى بن عبد الله ، ومحمد بن يحيى بن الخزاز ،
وأبي محمد الباجي ، وابن مُفَرِّج ، وأحمد بن عون الله ، ونظرائهم من
شيوخنا كثيراً .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي الحسن بن رشيقي ،
وأبي بكر بن إسماعيل ، وأبي بكر المغنثي ، وأبي الطائب بن غلبون ،
ومن غيره واحد من المصريين ممن لقينا .

وسمع بمكة من أبي الحسن الهمداني ، وأبي يعقوب الصيدلاني ،
والبُلخي ، وجماعة من المكيين والمجاورين بها .

ودخل العراق فسمع هنالك سماعاً كثيراً ، وأحسبه قد دخل خراسان .
وكان : قد تصوف ، وصحب الفقراء ، ولم يزل على هذه الطريقة
إلى أن توفي .

وكانت وفاته — رحمه الله — ببدا (١) يعقوب من أرض الحجاز ،
بعد السبعين وثلاثمائة .

(٩٢٨)

علي بن عمر بن حفص بن عمرو بن نجيع بن سليمان بن عيسى
الخلولائي ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا الحسن .

(١) بدا ، بالفتح والقصر . (معجم البلدان : ١ : ٥٢٣) .

كان فقيها حافظا للمسائل ، عاقدا للشروط .

روى عن أبيه ، وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المُرِّي ، ومسعود بن علي .

وسمع الناس عليه تفسير القرآن ليحيى بن سلام ، وغير ذلك .
وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة إلبيرة سنة ست وسبعين ،
وأكمل لنا قراءة في ستة أيام ، وقال لي : كَمُلْ لي سماعه على أبي الحسن
المُرِّي في أحد عشر شهرا ، وأجاز لي جميع مارواه ، وكان لابأس به .
سألته عن مولده ، فقال لي : ولدت في المحرم سنة تسع وثلثمائة .
وتوفي في صدر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

(٩٢٩)

علي بن أفلح الصائغ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .
ويعرف بابن أبي يحيى ، وكان صاحبنا .
سمع معنا من أكثر شيونخنا بقرطبة . وكان مؤدبا .
توفي ثاني يوم الفطر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

(٩٣٠)

علي بن مُعاذ بن سمعان بن موسى ، يُكنى موبى : بأبي شيبة ،
الرُعَيْنِي ، من أهل بجانة ، يُكنى : أبا الحسن .
سمع ببجانة من سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المُرِّي ،
ومسعود بن علي .

وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن عيسى القلاس ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وغيرهم .
وكان فصيحا شاعرا ، عالما بالنسب ، طويل اللسان ، مفوها ، كثير الأذى .

سمع الناس منه ببجانة ، وقرطبة ، وسمعت أنا منه ، وكان يكذب ، وقفت على ذلك منه وعلمته .

قال لي : ولدت سنة سبع وثلثمائة .

وتوفي ببجانة في رجب سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وصلى عليه محمد بن أحمد بن الخلالس ، وكان قد أوصى بذلك .

(٩٣١)

على بن أحمد بن عون الله بن خدير بن يحيى بن ثُبَع بن ثُبَيْع ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع من قاسم بن أصبغ ، مع أبيه ، صغيرا ، وسمع من محمد بن معاوية القرشي ، وسمع من أبيه . وبلغني أنه كتب عنه .

توفي . رحمه الله . في جمادى الأولى سنة تسعين وثلثمائة ، ودُفن في مقبرة متعة .

ومن الغرباء في هذا الاسم

(٩٣٢)

على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر ، من أهل أنطاكية .
كثير القراءات ، يُكنى : أبا الحسن .

قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .
فنزل من الخليفة الحكيم المستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة . وكان
عالماً بالقراءات ، رأساً فيها ، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته .

قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق المقرئ بأنطاكية ، وجوّد عليه
السبعة ، وأخذ عنه علماً كثيراً رواية . وقرأ على جماعة . ورَوَى حديثاً
كثيراً عن الشاميين والمصريين وغيرهم . وأدخل الأندلس علماً جماً من
القراءات .

وكان بصيراً بالعربية والحساب . وله حظٌ من الفقه على مذهب
الشافعي . قرأ الناس عليه وكتبوا عنه ، وسمعوا منه ، وسمعت أنا منه .

وكان مولده - فيما ذكره - سنة تسع وتسعين ومائتين ، بأنطاكية .

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة يوم تسع وعشرين من
ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، ودُفن ذلك اليوم بعد صلاة العصر
في مقبرة الرّبض . وصلى عليه محمد بن يَبْقَى بن زَرْب القاضي .

(١) أنطاكية ، بالفتح ثم السكون والياء مخففة ، من الثغور الشامية .
(معجم البلدان : ١ : ٣٨٢) .

(٩٣٣)

على بن شيبان الدقاق ، من أهل بغداد ، من أصحاب ابن مجاهد .
كان عالماً بالقرآن ، بصيراً بالقراءات .
دخل الأندلس نحو سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وقرأ عليه بعض
الناس القرآن .

سمعه يقول : سمعت أبا بكر بن دُرَيْدٍ يُنشدُ :
هذا ابن عَمِي في دمشق خليفةٌ لو شئتُ ساقكم إلى قَطينا (١)
ونحن بالغر ، فتوفى هناك .

(١) البيت لجريير (الديوان : ٥٧٩) .

بَاب

عمرو

(٩٣٤)

عمرو بن شراحيل بن محمد المَعافِرِيُّ ، من أهل قرطبة .

يروى عن أبي عبد الرحمن الحُبْلِيِّ .

قال أبو سعيد : عمرو بن شراحيل المَعافِرِيُّ صار إلى الأندلس ،
وبها ولده ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَهْبٍ الْغَافِقِيُّ ، وهو يروى عن أبي عبد الرحمن
الحُبْلِيِّ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال :
نامحمد بن إبراهيم بن حيُّون ، قال : حدثني علي بن سراج المصري ،
قال : نا أحمد بن الوليد الأزدي ، قال : نامحمد بن عمر الخُزَاعِيُّ ،
قال : نا أحمد بن حازم ، عن عمرو بن شراحيل ، عن أبي عبد الرحمن
الحُبْلِيِّ ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ :
« إِنْ صُمِّمَتْهُ مَتَفَرِّقًا أَجْزَاكَ ، وَإِنْ صُمِّمَتْهُ مُتَتَابِعًا فَهُوَ أَفْضَلُ » .

قال قاسم بن أصبغ :

عمرو بن شراحيل هذا ، هو جد بني شراحيل هؤلاء الذين عندنا ،
وكان هذا قاضيا في أيام عبد الرحمن بن معاوية . وقد دخل
أبو عبد الرحمن الحُبْلِيُّ الأندلس .

(٩٣٥)

عمرو المَكْتَب ، من بعض ثغور الأندلس .

يروى عن ابن نافع .

رَوَى عنه عيسى بن دينار .

أخبرني بذلك إسماعيل .

وذكره يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن في كتاب « تفسير غريب الموطأ »

حدث عن عيسى عنه .

(٩٣٦)

عمرو بن عبد الله بن لبيب القاضي ، مولى إحدى بنات الإمام
عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله . ويعرف
بالقُبَّة .

استقضاء الأمير محمد — رحمه الله — سنتين ثم عزله ، وهو أول
من استُقضى بقُرطبة من الموالى .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : سمعت أسلم بن
عبد العزيز يذكر :

أن عمرو بن عبد الله كان خُوِلَط في عقله .

قال الرازي : مات عمرو بن عبد الله القاضي في المحرم سنة ثلاث
وسبعين ومائتين .

(٩٣٧)

عمرو بن يوسف بن مُساور المَعافِرِي ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

روى عن ابن وضّاح ، وغيره .

ورحل إلى المشرق فلقى جماعةً ، منهم : عمران بن موسى بن حميد ،
وغیره ، وحدث عنهم .

كتب عنه أحمد بن بشر ، وابن عبد البر ، وعبد الله بن محمد
ابن عثمان ، وكان شيخاً طاهراً .

تُوفى — رحمه الله — في شوال سنة ثمان عشر ، وثلثمائة .

بَاب

عمر

(٩٣٨)

عمر بن حملون الأموي ، ثم المغيلي (١) ، من أهل رية .
كان فاضلاً عالماً ، حافظاً للمسائل ، وكان على عهد الإمام
عبد الرحمن بن معاوية .

ذكره : ابن سعدان :

(٩٣٩)

عمر بن موسى الكناني ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا حفص :
سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن
حبيب .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وغيره .
وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون .
حدث عنه حفص بن عمرو بن نجيح ، وغيره .
وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وخمسين ومائتين ، فيما أخبرني على
ابن عمر الإلبيري .
وقال أبو سعيد : توفى سنة أربع وخمسين ومائتين .

(٩٤٠)

عمر بن زيد بن عبد الرحمن ، من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكنى : أبا حفص
(١) المغيلي ، بالفتح والكسر ، نسبة إلى مغيلة : قبيلة من البربر . (لب اللباب
٢٥٠) .

رحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرّج ، وغيرهما ،
ذكره ابن حارث .

(٩٤١)

عمر بن قردم ، من أهل قرطبة .
كان : راوية للعتبي ، وكبيراً من أصحابه ، وكان : حافظاً للمسائل .
ذكره نخالده ، وقال : قال لي محمد بن فطيس : عاجلته منيته .

(٩٤٢)

عمر بن مغيث بن أبي مغيث ، من أهل طليطلة . سمع من عمر
ابن زيد ، وسعيد بن عبيّاض ، وغيرهما من أهل بلده .
وسمع بقرطبة من محمد بن وضّاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز .
ورحل حاجاً ولم يسمع في رحلته من أحد .
وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وثمانين ومائتين .
ذكره نخالده .

(٩٤٣)

عمر بن يوسف بن عمرو بن عيسى . من أهل إشبيلية ، يكنى :
أبا حفص .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثّغري ، قال : ناظم بن محمد التّاسي (١) ،
قال : قال أبي :

(١) التّاسي ، السّين مهملة مفتوحة وتون ، نسبة إلى تاسن ، من قرى غزنة .
(لب اللّباب : ٥٠ ، معجم البلدان : ١ : ٨١٢) .

أبو حفص عمر بن يوسف بن عمرو السبيلي ، كان رجلاً صالحاً ثقةً ثبتاً ، ضابطاً لكتبه ، سمع معنا من يحيى بن عمر ، ومن غيره ، وسمعت أنا منه .

وكان قد سمع بمصر من محمد بن عبد الله بن الحكم ، وأخيه سعد ، وإبراهيم بن مرزوق ، ومحمد بن عزيز الأيلي ، ونخرج من عندنا من القيروان فسكن سوسة ، وتوفي بها سنة تسعين ومائتين .

(٩٤٤)

عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني ، المعروف : بابن أبي تمام ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا حفص .

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح ، ومن محمد بن عبد السلام الخشني ، وغيرهما . ورحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين ، فأدرك محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأخاه سعداً ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ، وأبا الطاهر الفرّضي ، وبهر بن نصر ، ومحمد بن عزيز الأيلي ، وأحمد بن الفضل العسقلاني ، وأبا أمية محمد ابن إبراهيم الطرسوسي ، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الخراساني ، وغيرهم .

وكان شيخاً فقيهاً ، عالماً بالمسائل ، عاقداً للشروط : سمع منه الناس كثيراً ، وكان ثقةً ثبتاً .

روى عنه من الشيوخ : عبد الله ، بن أخي ربيع ، ووهب بن مسرة الحجاري ، وغيرهما ، في جماعة قد لقينا بعضهم .

وتُوفى — رحمه الله — سنة ست عشرة وثلاثمائة .

أخبرني بذلك أبو محمد الباجي ، وغيره .

(٩٤٥)

عمر بن مصعب بن زرارة بن عمر بن هاشم العبدي (١) ، من أهل سرقسطة .

ذكره أبو سعيد ، ولم يزد على أن نسبه .

وفي كتاب محمد بن أحمد :

عمر بن مصعب بن قاسم بن وهب عامر بن عمرو بن مصعب بن أبي عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، كان فقيهاً عالماً ، وكانت له رحلة .

(٩٤٦)

عمر بن عبد الخالق ، من أهل الجزيرة .

كان حافظاً للمسائل ، بصيراً بالفرض والحساب . ورَّحل حاجاً ، وكان من أهل الفتيا بموضعه ، وصاحب صلاة أهله إلى أن توفى — رحمه الله — سنة عشرين وثلاثمائة ، أو نحوها .

ذكره خالد .

(٩٤٧)

عمر بن يوسف بن عمرو ، من أهل إسبجة . يُكنى : أبا حفص .

(١) العبدي ، بفتحها وراء ، نسبة إلى عبد الدار بن قصي . (لب الباب :

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح ، وأبي زيد
الجزيري ، ونُظرائهم .

وكان حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، عاقداً للشروط .

حدث عنه حسان بن عبد الله ، وابنه محمد بن عمر ، ومحمد بن
أصبغ بن لبيب ، وغيرهم .

وتوفي - رحمه الله - بإسْتِجَاة في شهر رمضان سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة .

قاله لي ابنه يوسف بن محمد بن عمر .

وفي كتاب محمد بن أحمد : توفي وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

(٩٤٨)

عمر بن وهب بن حُسين الغافقي ، من أهل الجزيرة .

كان مُعْتَنِيًا بالحديث ، وحافظاً للرأى ، وانتقل عن الجزيرة
لما هاجت الفِتْنَةُ بها ، فلزم قُرْطُبَةَ إلى أن تُوفِيَ بها .
ذكره خالده .

(٩٤٩)

عمر بن محمد بن جرح ، من أهل البيرة .

سمع مع ابن فُطَيْس وغيره ، وكان من الثقات ، أسره العدو في
وقعة الخَنْدَق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك علي بن عمر .

(٩٥٠)

عمر بن غيث بن غياث الغافقي ، من أهل البيرة ، يُكنى :
أبا حفص .

سمع من محمد بن فطيس كثيرا .

(٩٥١)

عمر بن عبد الجليل الأنصاري ، من أهل رية ، من إقليم قرطبة .
قال قاسم بن سعدان : كان من علماء رية .
من كتاب قاسم .

(٩٥٢)

عمر بن يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب الأموي ، من أهل
تطيلة ، يُكنى أبا حفص ، ويعرف بابن الإمام .
وكان حافظًا للمسائل ، وامتنحن بالأسر هو وابنه وأخوه ، فافتدوا
بخمسة عشر ألف دينار .

وقرأت بخط المستنصر - رحمه الله - في كتاب القضاة ، أن عمر
ابن يوسف وُلِّيَ القضاء بتطيلة بعد بلال بن عيسى ، وذلك في شهر
ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، فلم يزل قاضيًا إلى أن توفى
يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلثين وثلثمائة
وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

وكان مولده يوم الأضحى سنة أربع وأربعين ومائتين .

(٩٥٣)

عمر بن محمد بن أبي حنيفة ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا حفص

رحل وتردد بمصر ، ورأس بها في الفتيا على مذهب مالك وأصحابه
وحدث عن جماعة من المصريين ، منهم : محمد بن محمد الباهلي ،
المعروف بابن النفاخ ، وغيره .

أنا عنه العائذي ، ومحمد بن أحمد بن يحيى القاضي .

(٩٥٤)

عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الحولاني ، من أهل البيرة ،
يكنى : أبا حفص .

سمع من أبيه ، ومن أحمد بن عمرو بن منصور . وسمع بقرطبة
من عبّيد الله بن يحيى ، وغيره .
حدث .

وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه .

(٩٥٥)

عمر بن أحمد ، من أهل جيان ، يعرف : بابن الأشا .
سمع من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وعني
بحفظ المسائل ، وكان مُفتيًا بموضعه .
ذكره خالد .

(٩٥٦)

عمر بن حفص ، من أهل بجانة .

سمع من فضل بن سلمة ، ومحمد بن يزيد بن أبي خالد ، وأبي
جعفر القروي .

وكان بصيرا بالفتيا ، ولم يكن بالضابط .

ذكره خالد .

(٩٥٧).

عمر بن يحيى ، من أهل رية .

كان حافظا للمسائل ، كثير التلاوة للقرآن ، موصوفاً بالزهد
والانقباض .

ذكره ابن سعدان في فقهاء رية .

(٩٥٨)

عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن
هاني بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا حفص .
سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،
وغيرهما .

ورحل فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وابن فراس ، وأبي زيد
البغدادي المقرئ .

ودخل العراق ، فسمع ببغداد من أبي بكر بن مقسم ، وابن درستويه .
وجماعة من أصحاب الحديث بها .

وسمع بالبصرة من أبي بكر بن داسة السنن لأبي داود ، وغير ذلك .
وسمع بمصر من غير واحد .

وقدم الأندلس فحدث ، وسمع منه الناس كثيراً ، وكان له حظ
من العربية ، والشعر ، والغريب .

وكان محمد بن أحمد بن يحيى بسىء القول فيه ، ويذكر منه أشياء منكرة . وكان قد اجتمع به في المشرق بمصر ، وبمكة عند ابن الأعرابي ، وغيره .

وتوفي لعشر خلون من شوال سنة ست وخمسين وثلثمائة .

(٩٥٩)

عمر بن يوسف ، من أهل إشبيلية ، يعرف : بالبطرنيلى ، يُكنى : أبا حفص .

سمع من الحسن بن عبد الله الزبيدي ، وسعيد بن جابر .
وسمع بقرطبة من ابن لبابة . وغيره .
حدث وكتب عنه .

توفي سنة سبع وخمسين وثلثمائة . فيما بلغنى .

(٩٦٠)

عُمر بن علي بن عمر ، من أهل تدمير ، يُكنى : أبا حفص .
روى عن أبي الغضن بن عبد الرحمن . وعن فضل بن سلمة .
ذكره وليد بن خطاب القاضى في كتابه إلينا .

(٩٦١)

عمر بن يوسف بن عمر . من أهل بَجَّانة . يُكنى : أبا حفص .
سمع من محمد بن فضَّيس بالبيرة . ومن سعيد بن فحلون ببجَّانة ،
وحدث كثيراً ، سمع منه : موطأ ابن وهب . ورأيت نسخته منه ،
حدث بها عن محمد بن فضَّيس . وهى رواية سَحَنون .

وتُوفى نحو السبعين وثلثائة .

(٩٦٢)

عمر بن أسد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا حفص .

رحل إلى المشرق فسمع بالقلزم (١) من أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن يوسف ، إمام المسجد الجامع بها . : وسمع من غيره ، وكتب عنه .

(٩٦٣)

عمر بن مسلمة بن وردان العامري ، من أهل إشتجة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، وقاسم بن محمد ، ومن غير واحد من شيوخ قرطبة ، وشيوخ إشتجة .

وكان له حظ من الفقه : وكان حسن الخلق ، أديباً بصيراً بأمور دنياه : ولّى صلاة موضعه مدة ، واستقضى بطلبيطة .

وتُوفى بقرطبة سنة ثلاث وثمانين وثلثائة . ودُفن بمقبرة مؤمنة .

(١) القلزم ، بالضم ثم السكون ثم زاي مضمومة : بلدة على ساحل بحر اليمن قرب أبلة والطور ومدين . (معجم البلدان : ٤ : ١٥٩) .

باب

عمران

(٩٦٤)

عمران بن محمد بن معبد . من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن وضاح . وابن القزّاز : والخشني ، ونظراهم .
ورحل مع أحمد بن خالد : ووسيم بن سعدون . وقاسم بن جحدر ،
فسمع معهم من عليّ بن عبد العزيز . وغيره من المكيّين ، والمصريين ،
والقرويين .

وتوفى - رحمه الله - بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٩٦٥)

عمران بن عثمان بن يونس بن محمد . من أهل طليطلة : يُكنى : أبا محمد .
سمع بالأندلس . ورحل إلى المشرق فسمع من عليّ بن عبد العزيز ،
وأبي إسحاق الشيباني المكي . وغيرهما .

وكان رجلاً صالحاً . ثقة .

حدّث عنه إسحاق بن إبراهيم الطليطلي ، وغيره .

أخبرنا بذلك إسماعيل .

وقال أبو سعيد : توفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلثمائة .

وفي كتاب محمد بن أحمد : سنة سبع وثلثمائة .

(٩٦٦)

عمران بن عُبيد الله بن سعيد العُتقى : من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا محمد ، ويعرف : بابن قُبَيْش (١) .

سمع من محمد بن وضّاح ، والخُشنى . وكان من متأخري أصحاب
ابن وضّاح .

حدّث عنه محمد بن أحمد بن مفرّج : وأحمد بن عون الله ،
وغيرهما .

(١) المصرية : «قليبس» .

بَاب

عميرة

(٩٦٧)

عَمِيرَةُ بن عبد الرحمن بن مروان العُتَقِ ، من أهل تدمير ، يُكنى :
أبا الفضل .

يروى عن أصبغ بن الفرَج ، وسَحْنُون بن سعيد . وهو قديم .
ذكره أبو سعيد .

وقال أبو العباس وليد بن عبد الملك في كتابه إلينا :

عَمِيرَةُ بن محمد بن مروان بن خطَّاب بن عبد الجبار بن خطاب
ابن مروان بن نَظِير ، مولى مروان بن الحكم .

حج مع أبيه محمد بن مروان ، وأخيه خطَّاب بن محمد ، سنة
اثنين ومائتين ، وسمع معهما المَدُونَةُ على سَحْنُون بن سعيد ، وسمع
من أصبغ بن الفرَج .

وتوفى — رحمه الله — بعد سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

(٩٦٨)

عَمِيرَةُ بن الفضل بن عميرة بن راشد العُتَقِ . من أهل تدمير ، يُكنى :
أبا الفضل .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن الحكم ، وغيره .

وتوفى — رحمه الله — سنة أربع وثمانين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

سباسب

علاء

(٩٦٩)

علاء بن تميم بن علاء بن عاصم التميمي ، أصله من إشتجة ،
وسكن إشبيلية . وكان يَخْلَفُ ضُهيْب بن منيع القاضي بها .
سمع من أبيه ، ومن ابن أبي شَيْبة الإشبيلي ، وغيره .
وتوفى بها سنة سبع وثلثمائة ، أو نحوها .
أخبرني بذلك ابنه يحيى بن العلاء .

(٩٧٠)

العلاء بن عيسى العكبي (١) ، من أهل مالقة .
كانت له رحلة وطلب ، وكان ذا فضل ، حَدَّثَ .
ذكره أبو سعيد ، من كتاب ابن حارث .

(٩٧١)

علاء بن محمد ، من أهل تدمير ، يُكنى : أبا سهل .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى . قال : نا حسين الأبراري ،
صاحبنا بالقيروان ، قال :

العلاء بن سهل الأندلسي ، يُكنى : أبا سهل ، من أهل تدمير ،

(١) العكبي ، بالفتح والتشديد ، نسبة إلى عك بن عدنان . (لب اللباب :

وَيُنْبِزُ بالبصولة (١) ، سَكَنَ مدينةَ بُونَةَ (٢) : فأوطنها .

وكان رجلاً صالحاً فاضلاً فقيهاً .

وكانت له رحلة سَمِعَ فيها بِمَصْرَ من جعفر بن عبد السلام البزاز ،
وغيره ، وسمع بإفريقية من عدة من العلماء ، وسمع بتونس من لقمان
ابن يوسف ، وأبي البشر التونسي مَطَر بن يسار ، وبالقَيروان من
أبي بكر بن اللباد ، وغيره .

وكان كثير الكتب ، حسن التقييد .

تُوفِيَ - رحمه الله - بمدينة بُونَةَ في ذِي الحِجَّةِ سنة سبع وأربعين
وثلاثمائة .

(٩٧٢)

علاء بن عدِيّ ، من أهل شَدُونَةَ ، من ساكني باطرية .

سمع : من أبي رَزِين ، وكان بها فقيهاً .

أخبرني بذلك شيخ من ناحيته .

(١) كذا .

(٢) بونة ، بالضم ثم السكون : مدينة بإفريقية على البحر . (معجم البلدان :

١ : ٧٦٤) .

باب

عيسى

(٩٧٣)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقي ، أصله من طليطلة ، وسكن قرطبة :
يكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع من ابن القاسم وصحبه ، وعول عليه ، وانصرف إلى
الأندلس فكانت الفتيا تدور عليه ، لا يتقدمه في وقته أحد .

قال يحيى بن مالك بن عائذ : سمعت محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
يقول :

كان عيسى بن دينار عالماً متفتناً مفتناً ، وهو الذي علم المسائل
أهل مصرنا وفتننا ، وكان أفقه من يحيى بن يحيى ، على جلالة قدر
يحيى بن يحيى وعقله .

وأخبرني عبد الله بن محمد بن علي ، قال : سمعت محمد بن عمر
ابن لبابة يقول : سمعت أبا زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، يقول :

خرجت إلى المشرق ومعى كتاب البيوع . من سماع عيسى بن دينار ،
فأرثته ابن الماجشون وقرأته عليه ، فصلاً فصلاً . فكان لا يمر بفصل
إلا قال : أحسن والله عيساك هذا !

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول :

فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حبيب ،
وعاقلها يحيى بن يحيى .

وَأَتَهُمْ عَيْسَى يَوْمَ الْهَيْبِجِ فَهَرَبَ فَاسْتَخَفَى ، وَأَمَّنَهُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ
فَرَجَعَ .

وَكَانَ عَيْسَى عَابِدًا فَاضِلًا وَرِعًا ، كَانُوا يَرُونَ أَنَّهُ مُجَابِ الدَّعْوَةِ .
قَالَ أَحْمَدُ : تُوُفِيَ عَيْسَى بْنُ دِينَارٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ بِطَلِيطَلَةَ ،
وَقَبْرُهُ هُنَاكَ .

(٩٧٤)

عَيْسَى بْنُ عَاصِمٍ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي
حُسَيْنِ بْنِ عَاصِمٍ .

رَحَلَ فَسَمِعَ مِنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى ، وَمُوسَى بْنِ مَعَاوِيَةَ الصُّمَادِيِّ ،
وَسَخْنُونَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَانصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَتُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
وَمِائَتَيْنِ .

مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَارِثٍ ، وَبَعْضُهُ بِخَطِّهِ .

(٩٧٥)

عَيْسَى بْنُ الْأَشَجِّجِ ، مِنْ أَهْلِ إِسْتِجَّةٍ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْفِقْهِ .

سَمِعَ مِنْ سَخْنُونَ ، وَغَيْرِهِ .

مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، بِخَطِّهِ .

(٩٧٦)

عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ بْنِ وَاقِدٍ ، مِنْ أَهْلِ طَلِيطَلَةَ ، يُكْنَى :

أَبَا مُحَمَّدٍ .

سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْعُثْبِيَّ .
وغيرهما .

ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المؤذن ،
والمزني .

وَوُلِيَ الْقَضَاءَ وَالصَّلَاةَ بِطُلَيْطَلَةَ فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ . رَحِمَهُ اللَّهُ .
ذكره خالد .

(٩٧٧)

عيسى بن شذانق ، من أهل الجزيرة .

رحل فلقي على بن العزيز البغدادي بمكة ، فسمع منه ، ومن غيره .
وتردد في المشرق أربعاً وعشرين سنة .

وكان بصيراً باللغة والنحو ، وعلم الفرض ، متقدماً فيه ، وكان
صاحب صلاة الجزيرة أربعاً وعشرين سنة .
ذكره خالد .

(٩٧٨)

عيسى بن أيوب بن لبيب بن مطرف الغساني ، من أهل البيرة ،
سمع بقرطبة من ابن وضاح ، وغيره .

ورحل فلقى على بن عبد العزيز بمكة وسمع منه .
وتوفي سنة تسع عشرة وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٩٧٩)

عيسى بن كِنانة ، من أهل تطيلة . يُكنى : أبا المضاء .
كان مشهوراً بالعلم والعبادة . مُتَفَنِّئاً ، ذا عقل ومروءة وصلاح ،
وكانت له رحلة .
ذكره ابن حارث .

(٩٨٠)

عيسى بن سليمان بن قوزور ، من أهل إسْتِجَة .
كان من أهل العلم ، وهو من طبقة إسحاق بن إبراهيم النُّصْرِي .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٩٨١)

عيسى بن مُكْرَم الفَافِي . من أهل قَرْطَبَة ، يُكنى : أبا الأَصْبَغ .
سمع من محمد بن وضَّاح .
وكان مُتَصَرِّفاً في الفُتْيَا وعَقْد الشُّرُوط ، ولم يكن بالمشهور بالعلم
ولا بالناقد فيه .
وتوفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

(٩٨٢)

عيسى بن هاني بن خَمِير البَزَّار الأَنْدَلُسِي ، يُكنى : أبا موسى .
سكن مكة .

حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفُرْيَانِيِّ (١) ، وَغَيْرِهِ .
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى . رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٩٨٣)

عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَبِيبٌ ، أُنْدَلُسِيٌّ . لَمْ أَقِفْ عَلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ .
وَلَا عَلِمْتُ لَهُ فِيهَا خَبْرًا .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ . فِي تَارِيخِ أَهْلِ مِصْرَ .
وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمَآذِرَانِيُّ (٢)

أَخْبَرَنَا الْعَائِذِيُّ ، قَالَ : أَمَلَى عَلَيَّ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمَآذِرَانِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَبِيبِ الْأَنْدَلُسِيِّ . قَالَ : حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ السُّلَيْمَانِيِّ الْقُرْتُبِيِّ . قَالَ : نَأَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
التُّغْلَبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ .
عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -- رَحِمَهُ اللَّهُ -- فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
(فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) (٣) . قَالَ : الرَّضِيُّ بِلَا عِتَابٍ .

(١) الْفُرْيَانِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى فُرْيَانَةَ . بَضْمٌ أَوْهَا وَتَشْدِيدٌ ثَانِيًا وَكُسْرُهُ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءُ
مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ : مِنْ نَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةِ قَرَبِ سِفَاقَسِ .
(لِبِ الْبَابِ : ١٩٦ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٣ : ١٨٦) .

(٢) الْأَصُولُ : « الْمَآذِرَانِيُّ » : بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ ، تَصْحِيفٌ . وَالْمَآذِرَانِيُّ :
نَسَبُهُ إِلَى مَآذِرَانَ ، قَرَبِ هَمْدَانَ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٤ : ٣٨٠) .

(٣) الْحَجَرِ : ٨٥ .

(٩٨٤)

عيسى بن خلف الخولاني ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا القاسم .
سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وبإشبيلية من محمد
ابن عبد الله بن القَوْن ، ومن خاله علي بن أبي شَيْبَة .
وكان حافظًا للمسائل ، عالمًا بها ، مُقدمًا في الفتيا بموضعه .
سألت عنه الباجي فأثنى عليه .
وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، أو نحوها .
أخبرني بذلك إسماعيل .

(٩٨٥)

عيسى بن محمد بن عيسى بن أيوب ، المعروف بالبَجَّاني -
وبَجَّانة : قرية من عمل الزهراء (١) - من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصْبَغ ،
ويقال له : عيسون .

سمع من محمد بن فُطَيْس الإلبيري ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصْبَغ ، وسمع من محمد بن يحيى بن لبابة
وتردّد عليه ، وكتب بين يديه في الوثائق حتى فقه فيها ، ونَبِلَ في
عَقْدِهَا ، وكانت بنت محمد بن يحيى تحته .

وكان مُشاورًا في الأحكام ، صلدرا فيمن يُستفتى ، وكان مرشحًا
لأحكام الشرطة : فعُوجِلَ دونها .

(١) الذي في معجم البلدان : (١ : ٤٩٤) أن بجانة من أعمال كورة إلبيرة ،
وقد مر التعريف بها . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

وسمعت عبيد الله بن الوليد المغيطي يثنى عليه ويصفه بالمروءة .
وسمعت إسماعيل يثنى عليه أيضا ، وقد روى عنه .
توفي - رحمه الله - في أحد شهرى جمادى سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة .

(٩٨٦)

عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب بن واقف بن يعيش بن
عبد الرحمن بن مروان بن سكاك . بربرى من مضمودة . من أهل
شدونة ، يُكنى : أبا الأصبع .

سميع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقام بن أصبغ .
ومحمد بن يحيى بن عمر ورحل إلى المشرق سنة خمس وعشرين .
فلقي بمكة ابن المقرئ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن يزيد ، سمع منه حديث سفيان بن عيينة . وسمع من ابن الأعرابي بها .
وسمع بنصر من علي بن جعفر بن مسافر ، وبكر بن العلاء القشيري .
وغيرهما .

وقدم الأندلس فاستقضاها أمير المؤمنين المستنصر بالله . رحمه الله .
على أشونة وأعمالها .

حدث بقرطبة ، وسمع منه جماعة من أصحابنا . وكتب عنه إسماعيل .
وتوفي - رحمه الله - بأشونة غداة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة
بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة . وصلى عليه
ابنه عتيق .

(٩٨٧)

عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن حيويه الكِنَانِي ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصْبَغ .

سمع من أبيه ، ومن ابن أَيْمَن ، وقاسم بن أَصْبَغ .

وكان يُشاور في الأحكام إلى أن ولى محمد بن إسحاق بن السليم القضاء فترك مشاورته ، وكان له حظٌ من عِلْمِ الأدب . ونصيب من قُرْصِ الشعر ، ولم يكن له تقدّم في الفقه والحديث ، وكان خارجاً من طبقة أهل العِلْمِ ، مُتَشَبِّهاً بأهل الدنيا ، لم يؤخذ عنه ، ولا كان لذلك أهلاً .
توفي يوم الأحد لأربع ، خَلَوْنَ من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة

(٩٨٨)

عيسى بن أحمد بن محمد بن حارث بن أبي عبدة بن محمد بن مالك بن عبد الغافر بن حَسَّان بن أبي عبدة ، صَاحِبُنَا ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصْبَغ .

سمع معنا من محمد بن أبي دُلَيْم ، والخطّاب بن مسلمة بن تَبْرِي ، وعُبَيْد الله بن الوليد المَعِيطِي ، ويحيى بن مالك العائذي ، ومحمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرَّج ، ونظرائهم من شيوخننا .

وكان نبيلاً لَقِينَا ، جيد الفهم ، متصرفاً في فنون العلم ، صحبته مدة طَلَبِهِ .

وكان لِدَتِي ، مولده ومولدى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، مولده منها — فيما أخبر به — في أحد شهرى ربيع ، ومولدى منها ليلة الثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذى القعدة .

وجدت ذلك بخط أبي - رحمه الله - وأخبرني به غير مرة .
وتوفي أبو الأصبح العبدى - رحمه الله - ليلة السبت لخمس بقين
من شهر صفر سنة ثمانين وثلثمائة ؛ ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر
في مقبرة قريش ، وصلى عليه القاضى محمد بن يتيق :

(٩٨٩)

عيسى بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن خصيب
الأموى ، مولى لهم : يعرف : بابن الإمام . من أهل تطيلة ؛ يكنى :
أبا الأصبح .

سمع من عمه عمر بن يوسف ، ومن محمد بن شبل .
وسمع بقرطبة من أبي عيسى . ونظرائه .
ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أبي قاسم بن الصقل ،
وغيره ، وولى الصلاة بموضعه .
وكان خيراً فاضلاً .
حدث .

وتوفي يوم الخميس في صدر شعبان سنة ثمانين وثلثمائة . وهو
ابن سبع وخمسين ؛ ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة .

(٩٩٠)

عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي ، صاحبنا ؛ من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا الأصبح .

سمع من عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأبي عيسى يحيى بن عبد الله ،
وغيرهما من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، فدخل العراق ،
ولقي ببغداد : أبا بكر الأبهري ، وسمع منه كتابيه في : شرح المختصر ؛
وسمع من أبي بكر بن شاذان ، وأبي الحسن بن مِقْسَم العطار ، وأبي
الحسن بن لؤلؤ ، وغيرهم .

وكتب بالبصرة عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحركي (١)
المقري ، إمام الجامع بها ، وأبي بكر أحمد بن نصر الشدائي (٢) ،
صاحب الوقف ، وغيرهما .

وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن المحسن الأذني (٣) ، ومن أبي
أحمد البغدادي ، ومن سواهما ، وقرأ هنالك القرآن فأتقن .

وانصرف إلى الأندلس فلزم التأديب ، وكان يُقرأ عليه القرآن ،
وحدّث بكتاب الأبهري ، ويقطع من حديث : كتبنا عنه أخبار
ابن مِقْسَم ، وأجاز لي جميع ما رواه ، وكان لنا صديقاً .

وتوفي — رحمه الله — ليلة الأحد لخمس خلّون من جمادى الآخرة
سنة تسعين وثلثمائة ، ودُفن يوم الأحد صلاة العصر في مقبرة قريش :
وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة .

(١) كذا .

(٢) الأصول : « الشدائي » ، تصحيف . والشدائي ، بالذال المعجمة :
نسبة إلى شدا ، بفتح أوله والقصر : قرية بالبصرة ينسب إليها أبو بكر
هذا أحمد بن نصر . (معجم البلدان : ٣ : ٣٦٦) .

(٣) الأذني : نسبة إلى أذنة ، بفتح أوله وثانيه : بلد بساحل الشام عند
طر سوس . (لب اللباب : ٨ ، معجم البلدان : ١ : ١٧٩) .

(٩٩١)

عيسى بن أبي العلاء ، من أهل تَنْمِير ؛ يُكنى : أبا الأصْبَغ .
عُني بالعلم ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من ابن عائذ ، وغيره .
وكان موصوفاً بالفقه ، مُستفتى في موضعه .
توفي يوم الاثنين صلاة العصر لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان
سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الثلاثاء صلاة الظهر .

(٩٩٢)

عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد
الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصْبَغ .
رحل إلى المشرق .

ومن الغرباء

(٩٩٣)

عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن : من أهل سَبْتَة (١) ، يُكنى :
أبا الأصبع .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وقاسم
ابن أصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفعة ، وغيرهم ولآء .

وكان طلبه بقرطبة من سنة سبع عشرة إلى سنة أربع وعشرين ،
وولي القضاء والصلاة بموضعه ، وكان فقيهاً عالماً ، ومحدثاً ضابطاً .
كتب عنه .

وثوفى سنة ست وثلاثمائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

(١) سبتة ، بلفظة الفعل الواحدة : من قواعد بلاد المغرب . (معجم البلدان :
٣ : ٣٠) .

سباسب
عیشون

(٩٩٤)

عیشون بن صافی بن أبی عیشون ، من أهل طلیعلة ، یُکنی : أباً غالب .
سمع من أبیه وحدث .

کتب عنه عبد الرحمن بن عُبَید الله .

(٩٩٥)

عیشون بن إسحاق بن عیشون السَّمْطی (١) ، من أهل إستمجة ،
من ساکنی بَادِیَئِهَا ، وسط قبيلة من قبائل البربر .

روی عنه ابنه أبو ثابت الفرج بن عیشون .

أنخبرنا أبو ثابت ، قال : حدثنی أبی ، قال : (قال) (٢) أبو عمر
أحمد بن حُکَیر الوزير ، عن محمد بن وضّاح ، قال :

لا یعلم البادی أنك تخاف الله .

وتوفی عیشون بن إسحاق : سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

أنخبرنی بذلك ابنه .

(١) كذا .

(٢) تكملة يستقيم بها السند .

الأفراد في حرف العين

(٩٩٦)

عائذ بن كيسان ، من أهل طرطوشة .

هو جد أبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ . وكان فاضلاً عالماً .
قال لي أبو زكرياء : كان نقش خاتمه : عائذ بالله عائذ .

(٩٩٧)

العاصي بن عثمان بن مُنيم ، من أهل قُرطبة . كان يَسْكُن ناحية
الرُّصافة .

رحل مع الرُّعَيْنِي ، وابن أبي عيسى . وأحمد بن سعيد ، وشاركَهم
في درُوكهم .

سمع من أبي جعفر العُقَيْلي ، وابن الأعرابي . وغيرهما .
وكتب عنه .

وتوفي في صدر أيام أمير المؤمنين المُستنصر بالله .
أخبرني بذلك حاتم بن عبد الله .

(٩٩٨)

عبادة بن علكدة بن نوح بن اليَسَع الرُّعَيْنِي . من أهل قُرطبة ؛
يُكنى : أبا الحسن .

سمع من محمد بن وضّاح . ومحمد بن يوسف بن مطروح .
وأبي زيد الجزيري .

وكان يذهب مذهب المسائل والرائي .

وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ذكره أحمد .

وأخبرني المعيطي ببعضه .

(٩٩٩)

عُبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن علي بن اسد بن محمد
ابن زياد بن الحارث بن عُبَيْد الله بن عَدِي الجُهني : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا الغمّر .

رحل مع اليغناقي (١) ، وابن خُمَيْر ، فسمع من يونس بن عبد الأعلى
وابن المحكم ، وغيرهما من المصريين :

أخبرني إسماعيل ، قال : حدثني خالد ، قال : حدثني محمد بن عمر
ابن لُبابة : أنه روى عن عُبيدون بن فهد .

وَوُلِّي قضاء الجماعة بقرطبة يوماً واحداً .

وتوفي ليومين مضياً من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

من كتاب خالد .

وفي كتاب محمد بن أحمد : أنه تُوِيَ في شوال سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة .

وهو أصح ، إن شاء الله .

(١) الأصول : « العناقي » ، تحريف . واليغناقي : نسبة إلى بغناق ، ويقال فيها :
أغناق ، وقد مر الكلام عنها . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٠٠٠)

عُبادل بن عمر ، من أهل إشتجة : يُكنى : أبا القاسم .
سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن كثيراً : ومن نظرائه بقرطبة
وإشتجة .

وكان يؤدّب بالقرآن بعاضرة إشتجة .
ذكره إسماعيل وأثنى عليه .

وتوفى — رحمه الله — سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فيما أخبرني به
أهل موضعه .

(١٠٠١)

عبدوس بن محمد بن عبدوس . من أهل طليطلة : يُكنى :
أبا الفرج .

سمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى . وأبي غالب تمام بن
عبد الله . وغيرهما .

ورحل إلى المشرق رحلتين : أولاها سنة ست وخمسين ، وأخراهما
سنة إحدى وسبعين .

فسمع بمكة في رحلته الأولى من محمد بن الحسين الأجرى : وأبي
العباس الكندي ، وغيرهما .

وسمع بمصر من حمزة بن علي الكنانى : وأبي علي بن شعبان .
والحسن بن رشيق .

وسمع من أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، شيخنا ، كثيرا ،
ومن جماعة سواهم من المصريين ، وغيرهم .

ودخل الشام في رحلتيه جميعا ، وكتب بها عن أحمد بن صالح
الرَّمْلِي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المقدسي . المعروف بالجلال .
وأبي زيد المروزي راوية (١) ، كتاب البخاري . سمع منه بعض
الكتاب ، وأجاز له بعضه .

وانصرف إلى الأندلس . فكان متجولا بين طليطلة . وطلبيرة .
وكان زاهدا ، فاضلا ، ورعا متقللا (٢) . سمع منه الناس كثيرا .
وكان ثقة خيارا : حسن الضبط لما كتب .

أجاز لي جميع روايته : وكتب لي جزءا من حديثه بخطه . وقد
كتب عن كثير من شيوخنا بالأندلس .

وتوفي أبو الفرج -- رحمه الله -- بحاضرة طليطلة . يوم الجمعة
لليلتين نعلنا من ذى القعدة . ودُفن ذلك النهار سنة تسعين وثلاثمائة .
أخبرني بوفاته عبيد بن محمد الشيخ الصالح . نعاه إلى في دارى (٣) .

(١٠٠٢)

عبيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القيسي . من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله . ويعرف : بابن حميد .

(١) الأصول : « رواية » .

(٢) كذا . ولعله يريد : يفتن بالقليل .

(٣) الأصول : « في داره » .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن مطوية
القرشي ، وغيرهم .

ورحل سنة اثنتين وأربعين ، فسمع بمصر من أحمد بن سلمة
الهلالي ، ومحمد بن محمد الخياش ، وابن جران ، وغيرهم .

وسمع ببَيْت المقدس من أحمد بن محمود الشَّعْبي .

وبعسقلان من أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم .

وبالرملة من أحمد بن عيسى ، ومن أبي الفتح ، حفيد أبي القاسم
اللفوي ، وغير واحد سوى هؤلاء من الشاميِّين والمصريِّين .

وسمع بالإسكندرية من عبد الرحمن بن عمرو العلاف .

وبطرابلس من محمد بن يحيى المصيصي .

وبالقيروان من عبد الله بن مسرور ، وغيره .

وكان شيخاً فاضلاً ، كثير الصلاة والتلاوة للقرآن والجهاد .

سمع الناس منه كثيراً ، وسمعت أنا منه .

ورحل إلى المشرق رحلة ثانية بعد ما أسنَّ ، فحجَّ سنة إحدى
وتسعين وثلاثمائة ، ثم وصل إلى المدينة وزار .

وتوفى - رحمه الله - بعد خروجه منها بموضع يقال : له السَّويداء (١)
وذلك في عقب المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

قال لنا : عبيد بن محمد : ولدتُ سنة عشر وثلاثمائة .

(١) السَّويداء : تصغير سوداء : موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام
(معجم البلدان : ٣ : ١٩٧) .

(١٠٠٣)

عَرِيف ، مولى ليث بن فضيل ، من أهل لُورَقة ، يُكنى : أبا المَطْرُف .
سمع من فضل بن سلمة ، وتفقه عنده ، وسمع بإلبيرة من محمد
ابن فطيس كثيراً .

وكان ضابطاً للفقهاء ، بصيراً بالفتيا ، جامعاً للعلم ، بلغ مبلغ
السؤدد في موضعه ، وكان معولاً أهل لُورَقة في وقته عليه ، وعاجلته
منينه قبل التكهل ، أصابته صاعقة فقتلته . وكان ذا سبلة طويلة .
أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيري .
وقال الرازي : كانت وفاته بميُورقة (١) سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة .

(١٠٠٤)

عدّام بن عبد الله الباهلي : زاهد كثير التلاوة والذكر .
ذكره ابن سعدان .

(١٠٠٥)

عَزِيز (٢) بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد
ابن صُبَيْح اللّٰخِمِيّ - ودخل صُبَيْح مع موسى بن نصير الأندلس -
من أهل مَالَقَة . يُكنى : أبا هُريرة .

(١) الأصول : « بميرقة » .

(٢) قال الحميدى في كتابه جذوة المقتبس (ت : ٧٣٦) : « ذكره
أبو سعيد وعبد الغنى بن سعيد ، بفتح العين ، وذكره أبو القاسم يحيى
ابن على الحضرمي بالضم . وهما منه » .

كان فقيهاً عالماً مُتَفَنِّناً ، سمع من أخطل بن رِفْدَةَ ، وعلاء بن عيسى ، وابن بَدْرُون . ولقي بكر بن حماد ، وكان بصيراً بالمسائل موثقاً .

ذكره ابن حارث ، وسماه ابن سعدان ، من فقهاء مَالَقَةَ .

(١٠٠٦)

عُفَيْر بن مسعود بن عُفَيْر بن بِشْر بن فَضالة بن عبد الله الغَسَّانِي ، من أهل موزور (١) . سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا الحَزْم .

كان حافظاً لِللُّغَةِ ، وأخبار العرب ، ووقائعها وأيامها ، ومشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواية الشعر . وكان أخذ من الخُثَنِي ، وصَحْبِهِ ، وكان مؤدباً ، وعاش إلى أن بلغ المائة .

وتوفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وكان مولده سنة عشرين ومائتين .

ذكره محمد بن حسن .

(١٠٠٧)

عُكَّاشَةُ ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضاح ، وكان رجلاً صالحاً ، عُني بالعلم . وذكره نخالداً .

(١٠٠٨)

عُكْرِمَةُ بن أبي ثَوْر ، من أهل الجزيرة .

(١) الأصول : « مورور » براين مهملتين (انظر فهرست هذا الكتاب) .

عُني بالعلم ، ورحل ، وكان من أهل الزهد والورع .

ذكره خالد .

(١٠٠٩)

عَلَكْدَة بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليَسَع بن شُعَيْب بن جَهْم
ابن عبادة الرُعَيْنِي .

كانت له رحلة ، لقي فيها عبد الله بن وهب ، وابن القاسم ،
وسُحْنُون بن سعيد ، وعون بن يوسف ، وانصرف إلى الأندلس فعاجلته
المنية عن أن يؤخذ عنه ..

أخبرني بذلك عُبيد الله بن الوليد المَعِيطِي ، وقال لي : تُوفى في
السجن بقُرْطبة لقصة ذكرها .

وقال أبو سعيد : تُوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

وأحسب المَعِيطِي قد حدثني بذلك .

(١٠١٠)

عُمَيْر بن عُمَيْر ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا القاسم .

رحل وسمع من إبراهيم بن موسى بن جميل ، وغيره ، وانصرف
إلى إشبيلية .

روى عنه محمد بن عبد الله بن القَوْن ، وأخيه ، مات قديماً .

أخبرني عنه البَاجِي .

(١٠١١)

عَنْبَسَةَ بْنِ سُحَيْمٍ الْكَلْبِيِّ .

قال أبو سعيد : عَنْبَسَةُ بْنُ سُحَيْمٍ الْكَلْبِيُّ ، أمير الأندلس . توفى
سنة سبع ومائة .

(١٠١٢)

عِيَّاشُ بْنُ أَجِيلٍ الْجَمِيرِيِّ .

ذكر في تاريخ المصريين ، قال أبو سعيد : عِيَّاشُ بْنُ أَجِيلٍ ،
يروى عن سعيد بن المسيب ، وقد ولى البحر من بنى أمية .

قال أبو سعيد : قرأت في كتاب علي بن قريد (١) بخطه : وفي
سنة مائة قدم عِيَّاشُ بْنُ أَجِيلٍ مِنَ الْأَنْدَلُسِ بِالسُّفُنِ إِلَى إفريقية .

(١) كذا .

حرف الغين باب الغازي

(١٠١٣)

الغازي بن قيس ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

رحل في صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية . فسمع من مالك
ابن أنس الموطأ ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ،
وعبد الملك جريج ، والأوزاعي ، وغيرهم . وقرأ القرآن على نافع بن أبي
نعم ، قارئ أهل المدينة . وانصرف إلى الأندلس فكان يُقرأ عليه .

وقيل : إنه كان يحفظ الموطأ ظاهراً .

روى عنه عبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل ، وعثمان بن
أيوب .

وقيل : إنه عُرض عليه القضاء فأنى .

قال : نا أحمد بن خالد ، قال : سمعت أصبغ بن خليل ، يقول :
سمعت الغازي بن قيس ، يقول : والله ما كذبتُ كذبةً منذُ اغتسلتُ ،
ولولا أن عُمر بن عبد العزيز قاله ما قتلته . وما قاله عمر فخرًا ولا رياء ،
ولا قاله إلا ليقتدى به .

قال أحمد : وتوفي الغازي بن قيس — رحمه الله — في أيام الأمير
الحكيم .

وقيل : توفي سنة تسع وتسعين ومائة .

(١٠١٤)

الغازي بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري ، يُكنى :
أبا محمد .

ذكره أبو سعيد ، وقال : ذكره أبو مروان الأندلسي .

سباب

غالب

(١٠١٥)

غالب بن عمر ، من أهل وادى الحجارة .
سمع من ابن وضاح ، وغيره .
ورحل فسمع من أحمد بن شعيب النسائي ، وأبي يعقوب المنجنيقي ،
ومواهما .
وتوفى - رحمه الله - سنة أربع عشرة وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١٠١٦)

غالب بن سلام ، من أهل البيرة ، من موضع بنى حسان .
سمع من أبي الخضر بالبيرة ، ومن فضل بن سلمة ببجانة .
ورحل رحلة لقي فيها علي بن عبد العزيز ، والمقدام بن داود
الرعي ، وغيرهما .

(١٠١٧)

غالب بن تمام بن عطية ، من أهل البيرة .
سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وسمع بالبيرة
من محمد بن فطيس .

باب غانم

(١٠١٨)

غانم بن الحسن الرُّعَيْنِي ، من أهل إشبيلية .
رحل فسمع من يحيى بن بُكَيْر . وغيره ، وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا عَابِدًا ،
بَعِيرًا بِالْآثَارِ وَالْفُتْيَا .
تُوفِيَ فِي آخِرِ أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ . رَحِمَهُ اللَّهُ .
من كتاب ابن حارث .
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ أَحْمَدَ : أَنَّ غَانِمًا هَذَا نَذَرَ فِي سَفَرِهِ إِنْ رَدَّ اللَّهُ
إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَبْنِيَ فِي قَطِيعٍ مِنْ دَارِهِ . بِمَا فَضَّلَ مِنْ مَالِهِ عَنْ سَفَرِهِ ،
مَسْجِدًا . ففعل ، فهو يُعْرَفُ بِهِ إِلَى الْيَوْمِ .

(١٠١٩)

غانم بن مَنْتِيل . من أهل فَرَيْش .
كَانَ مَوْصُوفًا بِالزُّهْدِ وَالْعِلْمِ . مُعْتَنِيًا بِالرُّأْيِ .
ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ .

(١٠٢٠)

غدا بنت عبد الله بن حمدون ، من أهل قُرطبة (١) .
حَدَّثَتْ مِنْ كِتَابِهَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْأَغْنَأِيِّ (٢) ، سَمِعَ مِنْهَا .

(١) ليست هذه الترجمة والتي بعدها من يندرج تحت باب : غانم .
(٢) الأصول : « الأغنأى » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٠٢١)

غوث المعلم ، من أهل قُرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى الموطأ .

ذكره إسماعيل .

وممن شهر بكنيته في هذا الباب

(١٠٢٢)

أبو الغمر ، من أهل بعلبوس : كان يسكن بعض باديتها .
وكان عالماً متفنناً ذكياً ، طلب بقُرطبة عند شيوخ .
وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة .

حرف الضاء

بباب

فتح

(١٠٢٣)

فتح بن نصر بن حبيب ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن وضّاح ، وغيره . ومن نُظرائه . وكان رجلاً صالحاً .

ذكره خالد .

وذكر محمد بن أحمد أنه سمع من علي بن عبد العزيز ، وابن أبي مسرة ، وغيرهما .

من كتاب محمد بن أحمد . بخطه .

(١٠٢٤)

فتح بن حَدْبُون (١) ، من أهل وادي الحجارة .

سمع بِقُرطبة من أبي صالح . وسعيد بن عثمان الأغناقي (٢) .
وسعد بن مُعَاذ ، وأحمد بن خالد . وغيرهم .

وتوفي سنة ست وعشرين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(١٠٢٥)

فتح بن زُرْيَاب ، من أهل سَرْقُسطة .

(١) الجذوة (ت : ٧٦٠) : « حربون » بالراء المهملة .

(٢) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) :

رحل وسمع سماعاً كثيراً ، وكان فاضلاً عابداً .

ذكره خالد .

(١٠٢٦)

قُتِّعَ بنُ أَصْبَغَ ، من أهل طَلَيْطَلَةَ ، يعرف بابن ثاكلة ، ويُكنى :
أبا نصر .

كان عالماً ذكياً متفهمّاً ، وكان ورعاً عابداً مشهور الفضل ، وكان
يقال : إنه مجاب الدعوة .

رأيتُه بِطَلَيْطَلَةَ في جنازة أبي -- رحمه الله -- وقُدِّمَ للصلاة عليه ،
وذلك في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة . ولم أكن
رأيتُه قبل ذلك .

وتُوفِيَ -- رحمه الله -- يوم الثلاثاء لست مضين من جمادى الأولى ،
سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وصلى عليه الشيخ الصالح أبو نصر
ابن بَطَّال .

(١٠٢٧)

قُتِّعَ بنُ بَطَّال . من أهل طَلَيْطَلَةَ ، يكنى : أبا نصر .

كان فاضلاً زاهداً ، وكان يقال : إنه مجاب الدعوة . وكان
منسوباً إلى العلم .

تُوفِيَ بعد أن أَسَنَ .

سباب

فرج

(١٠٢٨)

فرج بن كِنانة بن نزار بن غسان بن مالك بن كِنانة الكِناني ،
من أهل شَذُونَة .

يُروى عن ابن القمام ، وابن وهب ، واستقضاه الحكمُ بن هشام
بقرطبة بعد محمد بن بشر ، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة ؛ فلم يزل
قاضيًا إلى سنة مائتين ، ونُحِرَج إلى الثغر الأقصى في هيئة القواد .

ذكره خالده ، وكتب نسبه من كتاب أبي سعيد .

ونسبه محمد ، فقال مكان « غسان » : عتبان .

(١٠٢٩)

فرج بن الحارث بن أبي الأسد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا سعيد ،
كان يسكن قرية أنطليش (١).

رحل قديمًا ، فسمع من أحمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشي
العامري ، وغيرهما .

وكان مُعْتَنِيًا بالحديث رواية له .

حدّث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ،
وعبد الله بن محمد بن عبد البر ، وغير ذلك .

(١) الأصول : « أبطليش » بالباء الموحدة ، تصحيف ، وقد مر التعريف بها
(انظر فهرست هذا الكتاب) .

ذكر بعض ذلك خالد .

(١٠٣٠)

فرج بن أبي الحزم . من أهل وَشَقَّة ، كانت له رحلة سمع فيها
من سَحْنُون بن سعيد ، وكان حافظًا للمسائل ، موصوفًا بالعلم والفضل .
ذكره ابن حارث .

(١٠٣١)

فرج بن عبد الله ، المعروف بالخراساني ، من أهل طَلَيْطَلَة .
كان موصوفًا بالعلم ، معروفًا به .
قال خالد . توفى سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١٠٣٢)

فرج بن زَرْقُون ، من أهل جَيَّان .
كان من فقهاء حاضرة جَيَّان ، وكان رجلاً صالحاً ، حافظاً للرأي
والمسائل .
ذكره خالد .

(١٠٣٣)

فرج بن سلمة بن زهير بن مالك البلوي ، من أهل قُرْطَبَة
يُكَفَى . أبا سعيد .
سمع من محمد بن عُمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ونُظْرَانِهم

ورحل فسمع بالقيروان من أبي بكر محمد بن اللباد ، ومن غيره .
وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، عاقداً للشروط ،
مُشاوراً في الأحكام ، واستُفْضِيَ على كُورة رِيَّة ، ووادي الحجارة .
ذكره لي سليمان بن أيوب .

(١٠٣٤)

فرج بن عيشون بن إسحاق بن عيشون الشَّطِّي (١) ، من أهل إشتجة ،
يُكنى : أبا ثابت .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن الحسن بن سعد ، الجبلي
القرشي ، وغيرهما .

وكان رجلاً صالحاً ، قُدِّم إلى الصلاة بحاضرة إشتجة ، فلم يزل
يلى ذلك إلى أن تُوفى . حدث ، وسمعت منه كثيراً .

مُتُوفى — عفا الله عنه — في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

(١٠٣٥)

فرج بن سلام ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

كان مُعْتَنِيّاً بالأخبار والأشعار والآداب ، وكان يُطَبِّب ، ورحل
إلى المشرق ، ودخل العراق ، فلقى عمرو بن بحر الجاحظ ، وأخذ منه

(١) الأصول : « السطى » بالسین المهملة . والشطى : بالمعجمة ، نسبة إلى
شط عثمان : موضع بالبصرة . (لب اللباب : ١٥٣ ، معجم البلدان :
٣ : ٢٩٠) .

كتاب البيان والتبيين ، وغير ذلك من مَكتوباته ، وأدخلها الأندلس
روايةً عنه .

سمع منه أحمد بن عبد الله القرشي الحنبلي ، وغيره .

وتوفي ببُلُش . من عمل رِيَّة ، وبها قبره .

(١٠٣٦)

فرج بن عبد الله بن خَجَّاج . من أهل قُرْطُبَة ، يُكنى : أبا القاسم .

حدث عن محمد بن وضَّاح (١) .

(١) جاءت هذه الترجمة في مطبوعة مدريد بعد ترجمة « أبي الفرج » التالية .

وممن عرف بالكنية

ففي هذا الباب

(١٠٣٧)

أبو الفرج . من أهل إشتجة .

كان من أهل الزهد . ويقال : إنه كان مجاب الدعوة .

توفي بعد الثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد . بخطه .

باب

فضل

(١٠٣٨)

فضل بن غميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله
ابن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم الكِنَاني ، ثم العُتَقي :
من أهل تدمير . يُكنى : أبا العافية .

يروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ، ومطرف .
وولي القضاء بتدمير في إمرة الحكم بن هشام .
وتوفي .- رحمه الله- سنة سبع وتسعين ومائة .
من كتاب أبي سعيد ، وقرأناه بخط محمد بن أحمد .

(١٠٣٩)

فضل بن الفضل بن غميرة بن راشد بن عبد الله العُتَقي . من أهل
تدمير ، يُكنى : أبا العافية .

مات أبوه وتركه حَمَلاً (١) ، فسُمي باسمه . وكنى بِكُنْيَتِهِ .
وولي القضاء ببلده .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . وعبد الملك بن حبيب
وتوفي بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين .
من كتاب أبي سعيد ، وفيه عن غيره .

(١) حملاً ، بالفتح ، أى في بطن أمه تحمله .

(١٠٤٠)

فضل بن سلمة بن حرير (١) بن مُنَخَّل الجُهَنى ، من مواليتهم ،
من أهل بَجَّانَة ، يُكنى : أبا سلمة .

سمع ببَجَّانَة وإلْبِيرَة ، وَرَحَلَ فسمع بالقيروان ، من يوسف بن
يحيى المَغَامى ، أخذ عنه واضحة بن حبيب ، وغير ذلك .

وَأَخْبَرَنِي عبد الله بن محمد الثَّغْرَى ، قال : ناظِم بن محمد بن تميم
التميمى ، عن أبيه ، قال :

شهدت أبا سلمة فضل بن سلمة البَجَّانى - وقد خَرَجَ من عند المَغَامى .
فسمعت المَغَامى يقول - وقد وَلَّى أبو سلمة - : نِعْمَ المَرْجُو ، ونعم الشاب .

قال أبو محمد : قال تميم . قال أبى :

وكان سمع معنا من المَغَامى وغيره ، وقد سمعت منه . .

قال ابن حارث : قال لى سلمة بن الفضل .

كانت لأبى إلى المَشْرِقَ رحلتان أقام فيهما عشرة أعوام ، ولقى
جماعة من أصحاب سَحْنُون .

وكان حافظًا للفقهِ على مذهب مالك بعيد الصوت فيه . كان
يُرحَلُ إليه للسَّاعِ منه والنفقة عنده .

حدَّثَ عنه من أهل قُرطبة : أحمد بن سعيد ، وغيره في جماعة من
أهل إلْبِيرَة . وبَجَّانَة ، وتُدْمِير .

(١) ويقال فيه : جرير ، بالجيم . (بغية الملتبس : ت : ١٢٨٠) .

— ٥٩٣ —

قال لي محمد بن أحمد الألبيري :

ولم ألق من يحدث عن فضل بن سلمة غيره .

وتوفي فضل سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال ابن حارث : وتوفي فجأة .

سباسب الأفراد من النساء

(١٠٤١)

قَتَّعَ بن محمد الأنصاري . من أهل طليطلة . يُكنى : أبا نصر .
ويعرف بابن البقطيلى .

رجل إلى المشرق . وشارك محمد بن حيّون في سماعه من محمد
ابن مضر ، وغيره . وُقِرَّ عليه .

وسمع بمصر وغيرها .

حدث عن عمر بن محمد العطار المصري .

وبلغنى أن أمير المؤمنين المُستنصر بالله . رحمه الله . سمع منه .

توفي ليلة الاثنين لثلاث خلون من شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة

(١٠٤٢)

فخر المقلّمة .

قال الرازي : توفيت سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٠٤٣)

فرقد بن عبد الله الجُرَشِي . من أهل سرقسطة .

كان زاهداً ، عالماً . عابداً . كان يقرأ : إنه مُجَاب الدعوة .
وكانت له رحلة .

ولما افتتح الإمام عبد الرحمن بن معاوية . رحمه الله . سرقسطة

استنزله إلى قرطبة مع جماعة من أهلها ، فأقام بقرطبة سبعة أعوام ،
وإليه تُنسب العين التي بشرق مدينة قرطبة المعروفة : بعين فرقد .

ولما ولي هشام بن عبد الرحمن انصرف إلى سرقسطة ، فلم يزل بها
إلى أن مات .

ذكره ابن حارث ، ومنه عن خالد . وفي كتاب أبي سعيد : فرقد
ابن عون العدواني ، توفى في إمرة هشام بن عبد الرحمن .
وصوابه : فرقد بن عبد الله .

وقال الرازي : فرقد المحدث ، كان عالماً بالحديثان .

(١٠٤٤)

فراس بن أحمد بن عمر بن يوسف المَخْزُومِي ، من أهل شَلُونَة ،
من ساكني شَرِيش ، يُكنى : أبا المُنَازِل .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .
وسمع بِشَرِيش من أبي رُزَيْن .

وله إلى المشرق رحلة سمع فيها من محمد بن محمد اللباد ،
بإفريقية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
فيما أخبرني به بعض أهل موضعه .

(١٠٤٥)

فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن نجيح الكَرْنِي (١)

(١) الأصول : « الكزني » بالزاي ، تصحيف ، والكزني ، بالراء نسبة
إلى كرنَة . بالفتح : بلد بالأندلس . (لب الباب : ٢٢١ ، معجم
البلدان : ٤ : ٢٦٩) .

من أهل قرطبة : يُكنى : أبا سعيد . وهو أخو قاضي الجماعة مُنذر بن سعيد .

رحل مع أخيه إلى المشرق ، فالتقيا ابن المُنذر بتمكة وسمع منه .
ولقي ابن ولّاد ، وابن النحاس . بمصر ، وسمع منهما : وشارك أخاه في
دُروكه (١) .

وَوُلِيَ قضاء قحص البلوط . يوم السبت لانسلاخ جمادى الأولى
سنة ثلاثين وثلاثمائة .

رأيتُه بخط المُستنصر بالله . رحمه الله .

وتوفي يوم الأربعاء لأربع عشرة ماضت من شهر ربيع الأول سنة
خمس وثلاثين وثلاثمائة . ولأخيه مُنذر فيه مرات .

(١) كذا .

حرف المتاف سبب قاسم

(١٠٤٦)

قاسم بن هلال بن فرقد بن عمر القيسي ، من أهل قرطبة ، يُكنى .
أبا محمد .

سمع من زياد بن عبد الرحمن .
ورحل فسمع من عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ،
وغير واحد من المدنيين من أصحاب مالك .
وكان عالماً بالمسائل ، ولم يكن له عِلْم بالحديث ، وكان رجلاً
مغفلاً وقوراً .

حدث عنه بنوه وغيرهم .
وتوفي ... رحمه الله - سنة إحدى وثلاثين ومائتين .
ذكره أحمد .

وقال نخالدة : توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين .
وكذلك في كتاب أبي سعيد .

(١٠٤٧)

قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار ، مولى أمير المؤمنين الوليد بن
عبد الملك ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأبي إبراهيم
المزني ، ومحمد بن عبد الرحيم الرقي ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ،

والحارث بن مسكين ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ،
وهونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن المنذر الجذامي ، وغيرهم ،
ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم للتفقه والمناظرة ، وصحبه وتحقق
به وبالمزني .

وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ، وترك التقليد ، ويميل إلى
مذهب الشافعي .

أخبرني العباس بن أصبغ ، قال : حدثني محمد بن قاسم ، قال :
قلت لأبي : يا أبت ، أوصني . فقال : أوصيك بكتاب الله . فلا تنس
حفظك منه ، واقرأ منه كل يوم جزءاً . واجعل ذلك عليك واجباً ،
وإن أردت أن تأخذ من هذا الأمر بحفظ .. يعني الفقه .. فعليك برأي
الشافعي ، فإن رأيت أقل خطأ .

ولم يكن بالأندلس مثل قاسم بن محمد في حسن النظر ، والبصر .
والحجة .

قال أحمد : سمعت أحمد بن خالد . ومحمد بن همر بن لبابة ،
يقولان :

مارأينا أفتقه من قاسم بن محمد ممن دخل الأندلس من أهل الرُّحل .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد . قال : حدثني محمد بن
عبد الله بن قاسم الزاهد ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن بقي بن مخلد
يقول :

قاسم بن محمد ، أعلم من محمد بن عبد الله بن الحكم .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : حدثني أسلم بن عبد العزيز ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم ، يقول

لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد : ولقد عاتبته في حين انصرافه إلى الأندلس ، فقلت له : أقم عندنا فإنك تعتقد (١) هاهنا رياسة : ويحتاج الناس إليك . فقال : لا بد لي من الوطن .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : سمعت سعيد بن عثمان الأغناقي (٢) ، يقول : قال لي أحمد بن صالح الكوفي :

قدم علينا من بلدكم رجل يسمى : قاسم بن محمد : فرأيت رجلاً فقيهاً .

وألف قاسم بن محمد في الرد على يحيى بن إبراهيم بن مزين . وعبد الله بن خالد ، والعنبي . كتاباً نبيلاً يدل على علم .

وله كتاب في خبر الواحد : شريف . وكان يلي وثائق الأمير محمد . رحمه الله... طول أيامه .

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة ، وسعيد بن عثمان الأغناقي (٢) ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن الزرّاد ، وابنه محمد بن قاسم ، في جماعة سواهم .

قال الرازي : توفي قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين .

(١) تعتقد ، أي تعتقد لك . .

(٢) الأصول : الأغناقي ، بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وقال أحمد : توفى قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين ،
في أولها .

وقال ابن حارث ، توفى عام الفتح الكائن للأمير عبد الله في حِصْن
بُلَاح ، وكان فتح بُلَاح سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فيها حكي الرازي .

(١٠٤٨)

قاسم بن أسباط بن حكم المتخزومي ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا محمد .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، ونُظَرَاهُما .

وكان رجلاً صالحاً ، حافظاً للفقهاء ، عالماً بالشروط .

وتوفى في أيام الأمير عبد الله بن محمد .

ذكره أحمد .

وذكر محمد بن أحمد أن كُنْيَتَهُ : أبو بكر .

(١٠٤٩)

قاسم بن هارون بن رفاعة بن ثعلبة : من أهل جِيَّان .

قال نخال : كَانَ فقيهاً بحاضرة جِيَّان ، وحجّ . وكانت له بالمشرق

عناية .

وتوفى -- رحمه الله -- في أول ولاية الأمير عبد الله بن محمد .

وقرأته بخط محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٠٥٠)

قاسم بن هارون بن رفاعة بن مُقْلَت بن سيف بن عبد الله بن نَمِر .

مولد القيس . من أهل جِيَّان .

سمع من بَقِيٍّ ، والخُشْنَى .

ورحل إلى المشرق ، ثم انصرف . فقتل بجيَّان في دارد ، وذلك في
آخر أيام الأمير (١) . رحمه الله .
وكان فقيهاً فاضلاً .

(١٠٥١)

قاسم بن عباس الخولاني ، من أهل قرطبة .
قال خالد : هو المنِّي (٢) .

سمع من عبد الله بن خالد . وغيره . وكان رجلاً صالحاً .

(١٠٥٢)

قاسم بن عبد الواحد بن حمزة البكري العجلي ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا محمد .

سمع من بقي بن مخلد . وغيره .

ورحل فسمع بركة من محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، ومن على
ابن عبد العزيز . وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة . وغيرهم .
وذخل بغداد . فسمع بها من أحمد بن حنبل بن حرب . ومن عبد الله
ابن مسلم بن قتيبة . ومن سواهما .

وانصرف إلى الأندلس ، فسمع الناس منه .

(٢) يبدو أن في الكلام نقصاً .

(١) المنِّي . نسبة إلى منية عجب . بلد بالأندلس . (لب الباب : ٢٥٤ .
معجم البلدان : ٤ : ٦٧٥) .

حَدَّث عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَغَيْرُهُ ، وَرَأَيْتُ أَنَا بَعْضُ
أَصُولِ سَمَاعَاتِهِ مِنْ عَلِيٍّ . وَالصَّائِغُ ، وَابْنُ أَبِي مَسْرَةَ .

قَالَ الرَّازِيُّ : قُتِلَ الْعَجَلِيُّ فِيهَا بَيْنَ عَقَبِ سِتَّةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
وَصَدَرَ أَرْبَعٌ وَتِسْعِينَ ، وَأُلْقِيَ بَعْدَ أَيَّامٍ ، وَقَدْ تَغَيَّرَ ، فِدْفِنَ فِي دَارِهِ ،
وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ الْفُقَهَاءُ فِي خَبْرِهِ . فَذَفَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ
ابْنُ لُبَابَةَ أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِهِ .

(١٠٥٣)

قَاسِمُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ خَيْرُونَ بْنِ سَعِيدِ الْمُرَادِيِّ : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ ،
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

وَكَانَ أَحَدَ التَّجَارِ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُلَائِبٍ
أَبِي الْفَضْلِ ، وَمِنْ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ خَلْفَ ، صَاحِبِ أَبِي ثَوْرٍ بِبَغْدَادَ ،
وَمِنْ غَيْرِهِمَا .

رَوَى عَنْهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ حِكَايَةَ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مِرْوَانَ .

قَالَ لَنَا الْعَائِذِيُّ : قَالَ لَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ أَبُو مُحَمَّدٍ :

قَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ اجْتَمَعَتْ بِهِ فِي بَغْدَادَ وَفِي الْأَنْدَلُسِ .

وَكَانَ لِقَاسِمِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُثَيْيٍ بِالْعِلْمِ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ،
دَرَسَ بِقُرْطُبَةَ ، وَنَظَرَ بِهَا ، وَفِيهَا تُوفِيَ حَدَّثًا .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ وَهْبٍ ، بِخَطِّ سَعِيدِ بْنِ فَحْلُونَ :
مَاتَ قَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ .

(١٠٥٤)

قاسم بن غانم ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبا العباس .
حدث عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن .
روى عنه عبد الله بن عثمان . وغيره .

توفي ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر جمادى الأولى
سنة خمس وثلاثمائة .

من كتاب ابن فطر : أحسبه عن سعيد بن فحلون .

(١٠٥٥)

قاسم بن نجبة . من أهل قرطبة .

روى عن أبان بن عيسى بن دينار . وابن وضاح . وابن القزّاز .
والخشني . وغيرهم .

وكان مذهبهم حفظ الرأي : وروايته (١) .

ثم رحل إلى المشرق . ودخل بغداد فسمع بها من القاضي إسماعيل
ابن إسحاق . وسمع بالبصرة من أبي داود السُّجستاني : مُصَنِّفه . ومن
ابن زبينة أكثر أوضاعه . وقيد ذلك بخطه

وكان يارع الخط . ثم نزع بنفسه إلى الحديث . وتقليد الأثر .

وذكره أحمد . وقال : حكى ذلك عنه مسلمة . تلميذ بقي .

وكان ممن مسجبه ببغداد .

(١) الأصون : « ورايته » .

مَرَضَ بِهَا ، وَتُوفِيَ ، وَشَهِدَ جَنَازَتَهُ .

(١٠٥٦)

قاسم بن عبد العزيز . أخو طاهر بن عبد العزيز . من أهل قرطبة .
كان من خيار المسلمين وفضلاهم . وكانت له رحلة . سمع فيها
من علي بن عبد العزيز . والصائغ الأكبر . وكان من العباد .
يُذَكَّرُ أَنَّهُ تُوُفِيَ سَاجِدًا .
ذَكَرَهُ خَالِد .

(١٠٥٧)

قاسم بن أحمد بن جَعْدَر ، من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى : أبا محمد .
رحل مع وسيم بن سعدون . ومحمد بن عثمان . وأحمد بن خالد
ابن الحبيب . وكان سماعهم واحدًا بمصر . ومكة . وارتحل مع أحمد
ابن خالد إلى صنعاء . فسمعنا من أبي يعقوب الدَّبَرِي ، ومن غبيد بن
محمد الكشوري وغيرهما من رجال صنعاء ، ثم انصرف سنة خمس
وثمانين . وأقام بالأندلس إلى سنة إحدى وتسعين . ثم رحل رحلة
ثانية . فجاور بمكة واستوطنها وعلا بها ذكره . ورحل الناس إليه .
وكان بها مع أبي بكر بن المنذر في طبقة واحدة . وكان يذهب إلى
الحُجَّة والنظر . وكان ورعًا زاهدًا . ولم يزل بمكة إلى أن تُوُفِيَ بِهَا
... رحمه الله . سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

من كتاب ابن حارث .

(١٠٥٨)

قاسم بن أيوب . من أهل جَيَّان .

قال خالد : هو أخو يحيى بن أيوب ، وكان أَسَنَ من أخيه يحيى .
وكان حافظًا للرأى والمسائل ، ومال إلى التَّجَرُّ ، فغلب عليه ،
وكان رجلًا صالحًا فاضلاً .

(١٠٥٩)

قاسم بن حامد الأموى . من أهل رِيَّة . يُكنى : أبا محمد .
كان مدار فُتيا البلد عليه فى وقته ، وعلى صاحبه محمد بن عوف .
سمع من العُتْبَى ، وكان صبوراً على النسخ . جُل كُتبه بخطه ،
وكان زاهداً . فاضلاً ، ناسكاً ، ورِعاً ، مع الفقر والإقلال . وكانت
وفاته قبل الفِتنَةِ ، وحُبِس قاسم كُتبه .
من كتاب ابن سعدان .

(١٠٦٠)

قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مُطرف بن سليمان
ابن يحيى العوفى . من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا محمد .
رحل مع أبيه ، فسمع بمصر من أحمد بن شُعيب النُسائى . وأحمد
ابن عمرو البَرَّاز .
وسمع بمكة من عبد الله بن على الجارود ، ومحمد بن على الجوهري .
وغيرهما .

وعُنى بجمع الحديث واللغة ، هو وأبوه ، فأدخلا الأندلس عِلْماً
كثيراً ، ويُقال : إنهما أول من أدخل إلينا كتاب العين .
وألَّف قاسمُ كتاباً فى شرح الحديث ، وسمَّاه : كتاب الدلائل ،
بلغ فيه الغاية من الإتقان ، ومات قبل إكماله ، فأكماله أبوه ثابت بعده

أخبرني العباس بن عمرو الوراق ، قال : سمعتُ إسماعيل بن القاسم
البغدادى ، يقول :

كتبْتُ كتاب الدلائل وما أعلم وُضِعَ بالأندلس مثله فتعصب .
ولو قال إسماعيل : إنه ما وُضِعَ بالمشرق مثله ، ما أبعد .

وكان قاسم عالماً بالحديث والفقه . متقدماً في معرفة الغريب .
والنحو ، والشعر ، وكان مع ذلك ورعاً ناسكاً . وأريد على أن بلى القضاة
بسرقة ، فامتنع من ذلك ، وأراد أبوه إكراهه عليه ، فسأله أن يتركه
يتراءى في أمره ثلاثة أيام يستخير الله فيها ، فمات في هذه الثلاثة الأيام .
فيروون أنه دعا لنفسه بالموت ، فقَبَضَهُ اللهُ ، أَجَلَ مَحْمُود .

وكان يقال : إنه مُجَاب الدعوة .

أخبرني بهذا الخبر العباس بن عمرو ، وهو عند أهل سرقة
مستفيض .

وقرأت بخط المُسْتَنْصِر بالله . رحمه الله :

تُوفى قاسم بن ثابت . رحمه الله . سنة اثنتين وثلاثمائة بسرقسة ،
وكان عالماً ، زاهداً . خيراً .

وقال ابنه ثابت بن قاسم : وُلِدَ أبى : قاسم بن ثابت . سنة خمس
وخمسين ومائتين ، وتُوفى في سرقة في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٠٦١)

قاسم بن مُسْعِدَة البكرى . من أهل وادى الحجارة . يُكنى :
أباً محمد .

رجل فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي . وأبي يعقوب
المنجنيقي . ومالك بن علي القفصي (١) وجماعة سواهم .

وكان له بصير بالحديث وتمييز للرجال .
أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري . قال : ناظم بن محمد
التميمي بالقيروان . عن أبيه . قال :

جاءني قاسم بن مسعدة ليسمع مني : فرأيت عنده علماً بالحديث ،
وتمييزاً للرجال . فأخذت عنه : ثم خرج إلى الأندلس : فبلغني أنه
استشهد بها .

وكان جماعة من شيوننا يُثنون على قاسم بن مسعدة ، ويصفونه
بفهم الحديث . والتقدم فيه ، منهم : سعيد بن عثمان الأغناقي (٢) .

وكان محمد بن قاسم يُثنى على قاسم بن مسعدة . وكان قد اجتمع به
عند النسائي . وغيره .

حدث عنه خالد .

وقال خالد : وتوفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلثمائة .

(١٠٦٢)

قاسم بن تمام بن عطية المحاربي . من أهل البيرة : يُكنى :
أبا عمرو .

(١) القفصي ، بالفتح وسكون القاء ومهمله ، نسبة إلى قفصة : بلد بالمغرب .

(لب الباب : ٢١١ ، معجم البلدان : ٤ : ١٥١) .

(٢) الأصول : الأغناقي . بعين مهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع من سعيد بن نمر بالبصرة ، ومن يوسف بن يحيى الخفامي
بقرطبة ، روى عنه : الواضحة .

حدث عنه خالد بن سعد ، وأثنى عليه ، ووصفه بالزهد .

وكان يسكن بعض بادية البصرة .

وتوفي -- رحمه الله . سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد .

(١٠٦٣)

قاسم بن سهل بن أبي شعيبون ، من أهل جيان ، كان بغية حاضرة
جيان ، ومفتيها بعد ذهاب الفتن منها . وسمع من العتيبي مستخرجته .
وكان يأخذ الأجر على إسماعها ، ولم يكن ورعاً .

ذكره ابن حارث . عن أبيه .

وقال خالد : جالسه عند أحمد بن بقر . وكان من أهل المهم
والبلاغة .

(١٠٦٤)

قاسم بن أصبغ الحجري ، من أهل إشبيلية . يُكنى : أبا محمد .
رحل إلى المشرق حاجاً وتاجراً . ودخل بغداد . فسمع بها من أبي
محمد محمود بن محمد المروزي . ومن أبي سعيد الحسن بن علي
العتوي ، وغيرهما .

وكان في سفرته رفيقاً لمحمد بن قاسم .

سمع منه أبو محمد الباجي ، وأحمد بن عبادة . وهو نخته .

سألت الباجي عنه ، فقال لي : قد كان حجج ، وكانت له هنالك رواية غير كثيرة وكان الغالب عليه التجر ، وقد حدثني عنه بأحاديث .

(١٠٦٥)

قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عمير ، من أهل إشبيلية :
يكنى : أبا عمرو .

أخذ عن يزيد بن طلحة الإشبيلي ، ومحمد بن عبد الله بن الغازي ،
ونظرائهما .

وكان عالما بالنحو واللغة . حافظا لأيام العرب ، متقدما في علم
العروض . وعلم النجم .

وتوفي بحاضرة إشبيلية .

ذكره محمد بن حسن .

(١٠٦٦)

قاسم بن عساكر : من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى . وابن خُمَيْر ، وسعيد بن عثمان
الأغناقي (١) ، ومحمد بن عمر بن لبابة . وأحمد بن خالد .

ورحل إلى البيرة . فسمع بها من أحمد بن عمرو بن منصور .
ومحمد بن فطيس . علما كثيرا .

ورحل إلى المشرق . فلقى جماعة من المحدثين . منهم : ابن زبَّان .
والصَّبَّاحي ، وغيرهما .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وكان رجلاً صالحاً ، حجَّ سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد ، ولم يذكر وفاته .

(١٠٦٧)

قاسم بن نصير بن رقاص بن عيشون بن سليم بن حريش بن أيوب
المعروف بابن أبي الفتح ، من أهل شدونة . يُكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة . وأحمد بن خالد ،
ويحيى بن سليمان بن فطر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم
ابن أصبغ .

وكان فقيهاً . حافظاً للرأى ، ونحويّاً . لغزياً . وشاعراً متقدماً ،
وكان يخطب أهل قلّسّانة ، وصاحب صلّاتهم . وكان في الشعر سابقاً
لأبشق غباره . ولا يُقرب ميدانه . ونحّل عن الدنيا في آخر عمره .
وصار في هيئة الأبدال . وأكثر شعره في الزُّهد . وذم الدنيا . وفي
شواهد الحكم ، والتذكير والوعظ . وله ديوان من شعره كتبت بعضه
بشدونة (١) . وله أشعار في كتابه المؤلف في الشعراء من الفقهاء بالأندلس .

قال لي عتاب بن بيشر : توفي قاسم بن أبي الفتح سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة .

وقال لي ابنه طود بن قاسم : توفي أبي -- رحمه الله . في ذى الحجة
(سنة) (٢) ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة . وهو ابن أربع وخمسين سنة .

(١) في الأصول بعد هذه الجملة : « وقد كتب بعضه بشدونة » ويبدو أنها
مكررة .

(٢) تكملة يقتضيها السياق .

(١٠٦٨)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء ، مولى
أمير المؤمنين الوليد عبد الملك بن مروان ، رحمه الله ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالبياني .

سمع بقرطبة من بقيّ بن مخلد ، وأبي عبد الله الخشني ، ومحمد
ابن وضاح ، ومطرف بن قيس ، وأصبغ بن خليل ، وإبراهيم بن قاسم
ابن هلال ، وعبد الله بن قاسم بن هلال ، وعبد الله بن مسرة ، ومحمد
ابن عبد الله الغازي .

ورحل إلى المشرق مع محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد
ابن زكريا بن أبي عبد الأعلى ، سنة أربع وسبعين ومائتين ، في إمارة
المُنذر . رحمه الله .

فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ ، وعليّ بن عبد العزيز ،
وعبد الله بن أبي مسرة .

ودخل العراق فلقي من أهل الكوفة : إبراهيم بن أبي العنّيس .
قاضيها ، وإبراهيم بن عبد الله العنّيس القصار ، حدّثهم عن وكيع .

وسمع ببغداد من إسماعيل بن إسحاق ، قاضي القضاة ، وأحمد
ابن محمد البرقي (١) القاضي . وأحمد بن زهير بن أبي خيثمة .
كتب عنه تاريخه . ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وعبد الله بن أحمد

(١) البرقي . بالكسر فالسكون وفوقية ، نسبة إلى برت : قرية بنواحي
بغداد . (لب اللباب : ٢٣٣ . معجم البلدان : ١ : ٥٤٦) .

ابن حَنْبَلٍ ، ومحمد بن يونس الكَذَيْمِيُّ (١) ، ومحمد بن شاذان
الجوهريّ ، والحارث بن أبي أسامة التَّمِيمِيّ ، وجعفر بن محمد
الطُّيَالِسِيّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وزكريا بن يحيى الناقد .
ومُضَر بن محمد بن الأسدِي الكوفي . وعبد الله بن مُسلم بن قتيبة .
سمع منه كثيراً من كُتُبِهِ .

وسمع من محمد بن يزيد المَبْرَدُ ، وأحمد بن يحيى بن يزيد ثعلب
ومحمد بن الجَّهْم السِّمَرِيّ (٢) ، في آخرين كثير من أئمة المسلمين
ومشاهير الرواة .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله الثُّمَرِيّ ، ومطلّب بن شعيب .
ومحمد بن سليمان المَهْرِيّ (٣) . وأبي الزُّنْبَاع رَوْح بن الفرج . ومقدام
ابن داود ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان من أحمد بن يزيد المُعَلِّم . وبكر بن حماد
التَّاهَرْتِيّ (٤) الشاعر : في عدد سواهما كثير . ثم أذكركم في الكتاب
الكبير الذي أوْمَلُ جمعه على المدن : وأنقصاهم فيه ؛ إن شاء الله .

(١) الأصول : « الكذبي » بالذال المعجمة . تصحيف . والكذيمى ، بدال
مهملة مصغر : نسبة إلى كديم . جد محمد بن يونس . (لب الباب :
٢٢٠) .

(٢) السمرى ، بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتح آخره راء . نسبة إلى سمر ،
من أعمال البصرة . (لب الباب : ١٤٠ . معجم البلدان : ٣ : ١٣٢)
(٣) المهري ، بالفتح والسكون . نسبة إلى مهرة : قبيلة من قضاعة .
(لب الباب : ٢٥٦) .

(٤) التاهرتى ، نسبة إلى تاهرت : ويقال فيها : تيهرت . وقد مر التعريف بها
(انظر فهرست هذا الكتاب) .

وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير . ومال الناس إليه في تاريخ أحمد بن زهير ، وكتب ابن قتيبة . وكانت الموردة عليه في هذه الكتب دون صاحبيه : محمد بن أيمن . وابن أبي عبد الأعلى .

وسمع منه كثيراً من هذه الكتب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . رضى الله عنه . قبل ولايته الخلافة ، ثم سمع منه ولّى عهده الحكم . رحمه الله - وإخوته .

وطال عمره . فسمع منه الشيوخ والكهول والأحداث . ولحق الصغار الكبار في الأخذ عنه ، وكانت الرحلة في الأندلس إليه . وفي المشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي . وكانا متكافئين في السن .

وكان قاسم بن أصبغ بصيراً بالحديث والرجال . نبيلاً في النحو والفريب والشعر . وكان يشاور في الأحكام .

وأخبرني محمد بن محمد بن أبي ذئيم . قال : أنا قاسم بن أصبغ . (قال) (١) : وكان مولده مكتوباً بخط أبيه .

فكان مولد (٢) قاسم بن أصبغ يوم الاثنين وقت العصر في يوم عشرين من ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال لنا محمد بن محمد :

وتوفي . . رحمة الله عليه . ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة . فكان يوم مات ابن اثنتين وتسعين سنة وخمسة أشهر . غير ستة أيام .

(١) يمثل هذه التكملة يستقيم الكلام .

(٢) الأصوات : ولد .

وكان مُتَمَتِّعًا بذهنه ؛ لا يُنْكَرُ عليه شيءٌ إلا النسيان خاصة . إلى
ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . ومن هذا التاريخ تغيّر ،
وحال ذهنه إلى أن مات .

قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى .

ولد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي سنة ست وأربعين ومائتين ،
وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد يوم سبع وعشرين من ذى القعدة سنة
أربعين وثلثمائة بمكة ، وأنا بها .

(١٠٦٩)

قاسم بن أصبغ بن أبي الأسود بن عبد الواحد . يعرف : بابن
الملاح ، من أهل باجة .

كان من أهل الرواية والحديث . وكان أديبًا . بليغَ اللسان . جيد
القلم ، وتحول من حاضرة باجة ، وصار إلى أكشونية .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

(١٠٧٠)

قاسم بن سعدان بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد . مولى الإمام
عبد الرحمن بن معاوية ، ولواء عتاقة . من أهل زينة . سكن قرطبة ،
يُكنى : أبا محمد .

سمع من عبد الله بن يحيى . وصاهر بن عبد العزيز . ومحمد بن
عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز . وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ،
وابن أيمن . وعبد الله بن يونس : وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد

ابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ . والحسن بن سعد . وأحمد بن زياد ،
ومحمد بن محمد الخُشني . وغيرهم من أهل قُرطبة .

ورحل إلى محمد بن فُطَيْس الألبيري . فسمع منه أكثر علمه .

وكان ضابطاً لكتبه . مُتقناً لروايته . حسن الخط . جيد الضبط .
عالمًا بالحديث . بصيرًا بالنحو والغريب والشعر . ولا أعلم بالأندلس
أحدًا عُنِيَ عنايته . ولم يزل في نسخ ومقابلة إلى أن مات . ولم يُحدث ،
وحيث كتبته فكانت موقوفة عند محمد بن محمد بن أبي دُلَيْم ،
وكثير من سماعنا عليه فيها .

وتوفي قاسم بن سَعْدان -- رحمه الله -- لَيْلَةَ الأحد صلاة العشاء
لاثنتي عشرة لَيْلَةَ خَلَّتْ من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة :
ودفن يوم الأحد صلاة العصر في مقبرة قريش : وصلى عليه الوزير
أبو عثمان بن إدريس .

(١٠٧١)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيَّار .
مولد . لوليد بن عبد الله - رحمه الله - من أهل قُرطبة : يُكنى : أبا محمد .
سمع من عبيد الله بن يحيى . وسعيد بن عثمان الأغناقي (١) : وظاهر
ابن عبد العزيز : ومحمد بن عمر بن ثَبَابَة : وأحمد بن خالد . وسمع
من أبيه محمد بن قاسم .

وكان مُعْتَنِيًا بحفظ رأى مالك وأصحابه ، بصيرًا بعقد الشروط ،

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

نافذا فيها . وولى الوثائق بعد محمد بن يحيى بن لبابة ، وتصرف في القضاء ، بكورة إستجة ، وقبرة ، ثم ولأد المستنصر بالله . رحمه الله . أحكام الشرطة وقضاء إشبيلية ، وكان محمودا فيما تولاه .

(١٠٧٢)

قاسم بن مطرف بن عبد الرحمن القمطان . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز . وأبي حفص عمر بن حمزة بن أبي تمام ، وأحمد بن خالد . ومحمد بن قاسم . ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ . وغيرهم سماعا كثيرا .

وكان يورى (١) للناس . وكان ضابطا لما كتب . مصححا لما نقل ، وقد سمع منه بعض الناس .

(١٠٧٣)

قاسم بن عساكر ، من أهل شذونة ، يُكنى : أبا محمد . كان معدودا في فقهاء قلسانة ، ومذكورا في رجالها . وتوفي في نحو الخمسين وثلاثمائة .

(١٠٧٤)

قاسم بن مُحرز العطار ، من أهل بجانة . يُكنى : أبا محمد . كان كتابا للحديث ، كثير العناية به . رأيت اسمه وانتخابه (٢) على كثير من كتب شيونخا الذين رحلوا إلى المشرق .

(١) كذا .

(٢) الأصول : « وانتخابه » بالحاء المهملة . ولعلها مصحفة عما أثبتنا ، يريد ما كان يصطفيه وينتخبه من هذه الكتب .

(١٠٧٥)

قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جُبَيْر ، يُعرف بالجُبَيْري :

أصله من طَرطوشة ، وسكن قُرطبة ، يُكنى : أبا عبيد .

سمع بقُرطبة من قاسم بن أصبغ البلياني ، وغيره .

ورحل فسمع بمصر من جماعة .

وسمع بجُدّة من الحسين بن خُمَيْد النُّجَيْرِمِي (١) الجُدِّي .

وحج ودخل العراق . فسمع من أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح

الأنباري ، وتفقه عنده على مذهب مالك وأصحابه وتحقّق به .

وأقام في رحلته ثلاث عشرة سنة وانصرف إلى الأندلس .

وكان فقيهاً ، عالماً ، حسن النظر .

واستقضىه المُستنصر بالله - رحمه الله - على طَرطوشة وأعمالها ،

فاستمنى ذلك ، وعهد إلى الحُكّام بمشاورته ، فكان صدراً في أهل الشورى .

وكان يُجتمَع عنده ويُناظر عليه في الفقه . وكانت الدراية أغلب عليه

من الرواية .

وتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة محبوساً في مُطَبِّق (٢) الزهراء ،

وهو ابن اثنتين وستين سنة .

(١) النجيري ، بفتح النون والراء وكسر الجيم ، نسبة إلى نجيرم : محلة

بالبصرة . (لب الباب : ٢٦٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٦٤) .

(٢) المطبق : السجن .

(١٠٧٦)

قاسم بن حمداد بن ذى النون العَتَقِيّ . من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُكَيْم ، وغيرهما .
وكان أديباً مُشارِكاً فى علم النحو واللغة ورواية الشعر . تصرّف فى
بعض خدمة السلطان ، وقد كُتِبَ عنه شئ من الأدب .

وتوفى لاثنى عشر يوماً خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

(١٠٧٧)

قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح
ابن عطاء البياضى ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

روى عن جده قاسم بن أصبغ ، وكان أديباً : حسن الخلق ، حليماً .
استقضاه الحكم أمير المؤمنين — رحمه الله — على كُورة تدمير ،
واستقضاه المؤيد بالله أمير المؤمنين ، أعزّه الله . على مدينة الفرج .

وقد سمع منه جماعة من الناس ، وكتبت أنا عنه قليلاً . وأجاز لى
جميع ما رواه عن جده .

وتوفى يوم الأربعاء ، ودُفن يوم الخميس لِلَّيْلَةِ بقيت من شهر
ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة . ودُفن فى مقبرة قريش ، وصلى عليه
الشَّرفى (١) إبراهيم بن محمد .

(١) الشَّرفى ، محرّكة ، نسبة إلى شرف : بلد بالأندلس بجزاء مدينة إشبيلية .
(لب الباب : ١٥٢ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٧٨) .

(١٠٧٨)

قاسم بن محمد بن هشام بن يونس المُقَعَّد ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا بكر .

رحل إلى المشرق فحجَّ ، وسمع بمصر من ابن الورد ، وغيره .

وكان ضعيفاً ، قليل العلم والفهم ، وقد كتب عنه .

وتوفي في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

(١٠٧٩)

قاسم بن مروان بن معبد الأزديّ القُشَيْرِيُّ الرَّاقِ ، من أهل قرطبة .
يُكنى : أبا بكر .

كان شيخاً أديباً شاعراً ، عاش إلى أن علت سنة ، وقد كُتِبَ عنه
من شعره .

تُوفِيَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لَيْسَتْ بِقَيْنٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةَ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ فِي مَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ .

(١٠٨٠)

قاسم بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن رامل
الضُّنِّي (١) . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر الدينوري ، وغيرهما .

(١) الضُّنِّي . بالكسر وتشديد النون ، نسبة إلى ضنة : بطن من قضاة .

(لب الباب : ١٦٥) .

وعُني بقراءة المسائل ، ونُسب إلى حفظها ، ثم تأخر ، وقد كُتب عنه .
تُوفى يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة
اثنين وتسعين وثلاثمائة .

(١٠٨١)

قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عباس . المعروف بابن أرفع
رأسه ، من أهل طَلَيْطِلَة . سكن قرطبة . يُكنى : أبا محمد .
سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ . وغيرهما .
وعُني بحفظ الرأي ، وتفقه عند أبي إبراهيم . وصحبه واختص به .
وشاوره القاضي مُنذر بن سعيد ، ولم يزل مُشاوراً إلى آخر أيام القاضي
محمد بن إسحاق

استقضاه أمير المؤمنين المُستنصر بالله على قضاء طَلَيْطِلَة . ووُلّ
قضاء بطليوس ، وتصرّف في بُنيان الحصون في الشَّعْر .
وكان موثقاً به . مأموناً على ماتولاه . وقد تُفقه عليه . ونوَّضَ عنده .
وحَدَّثَ بيسير .

سمعت منه ، وأجاز لي روايته . وكان كريم الأخلاق ، أديب
اللقاء ، كثير المزاح ، مُسارعاً إلى الإصلاح بين الناس .
تُوفى - رحمه الله - عشية يوم الاثنين ليلتين بقيتا من جمادى
الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وُدُنَ يوم الثلاثاء لصلاة العصر
بِمَقْبَرَةِ الرِّبَضِ ، وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله .

سمعتَه يقول قبل موته بشهرين : قد دخلت في الثمانين .
وبلغنى أن مولده سنة أربع عشرة .

الأفراد من حرف القاف

(١٠٨٢)

قُرْعُوسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ قُرْعُوسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ يَوْسُفِ الثَّقَفِيِّ ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ . يُكْنَى : أَبَا الْفَضْلِ ، وَيُقَالُ :
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَحَلَ فَسَمِعَ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ ،
وَابْنَ جُرَيْجٍ ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَاللِّيثَ بْنَ سَعْدٍ ، وَغَيْرَهُمْ .
وَكَانَ رَجُلًا مَتَدِينًا ، فَاضِلًا ، وَرِعًا . وَكَانَ عِلْمُهُ بِالْمَسَائِلِ عَلَى مَذْهَبِ
مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، وَلَا عِلْمَ لَهُ بِالْحَدِيثِ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، قَالَ : نَا ابْنُ
وَضَّاحٍ ، قَالَ : عَثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ . عَنْ قُرْعُوسِ بْنِ الْعَبَّاسِ :

أَنَّهُ سَأَلَ مَالِكًا . وَذَلِكَ أَنَّ وَالِدَ قُرْعُوسِ وَُلِّيَ السُّوقَ بِالْأَنْدَلُسِ .
وَكَانَ رَجُلًا يَضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا ، وَيَشْتَدُّ عَلَى أَهْلِ الرِّيبِ ، فَسَأَلَ
قُرْعُوسُ مَالِكًا عَنِ الضَّرْبِ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ يَضْرِبُ النَّاسَ ، فَقَالَ لَهُ
مَالِكٌ : إِنْ كَانَ فَعَلَ هَذَا غَضَبًا لِلَّهِ . وَذُبًّا عَنْ مَحَارِمِهِ . فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
خَفِيفًا .

وَلَقَدْ خَرَجَ يَوْمًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ . وَكَانَ سَعِيدُ الْبَخِيرِ الْكَبِيرِ
يَشْرَبُ مَعَ حَكَمٍ ، أَوْ هَشَامٍ . فَذَكَرَ لَهُ سَعِيدٌ شَرَابًا عِنْدَهُ ، فَأَمَرَ أَنْ
يَبْعَثَ فِيهِ ، فَصَادَفَ مَجِيئَ الرَّسُولِ بِالشَّرَابِ خُرُوجَ أَبِي قُرْعُوسِ مِنْ

المسجد ، فنظر إليه فأمر بأخذه . فقال له الرسول : إن مولاي عند
الأمير . وبعثنى في هذا الشراب . فأمر بكسره وإمراقه . وفُسرِبَ
الرسول ضرباً وجيعاً : فافتقد سعيد الشراب . فأخبر بما عرض
لرسوله . فجعل يقول : ذهب ملكنا . وغلبنا على أمرنا . فقال له
الأمير : ما بالك ؟ فأخبره بما عرض للرسول . فقال له : هذا قوة
لملكنا . ألا استتر رسولك ؟

وكان ممن اتهم في أمر المنيج .

رَوَى عَنْهُ أَصْبَغُ بْنُ خَلِيلٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ
أَيُّوبَ .

وَتُوفِيَ . رَحِمَهُ اللَّهُ . سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ .

ذَكَرَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ وَنَسَبِهِ وَبَعْضَ أَمْرِهِ أَحْمَدُ . وَفِيهِ عَنْ خَالِدٍ ،
وغيره .

(١٠٨٣)

قُوطِي بْنُ رَاقٍ الْجُدَامِيُّ . مِنْ أَهْلِ رِيَّةَ .

كَانَ عَالِماً وَرِعاً . كَثِيرَ الصَّلَاةِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ . وَطَلَبَ الْعِلْمَ وَجَالَ فِي الْأَمْصَارِ .

وَكَانَ وَرِعاً ، كَثِيرَ الصَّلَاةِ . وَوُلِّيَ الصَّلَاةَ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ .

مِنْ كِتَابِ ابْنِ سَعْدَانَ .

حرف الكاف

أفراد

(١٠٨٤)

كُرْز بن يحيى بن كرز الصَّدَقِي : من أهل إِسْتِجَة .

روى عن عبد الملك بن حبيب .

وحكى بعض الرواة : أن عبد الملك كان يَصِفُه بالذكاء والفهم ،
ويُفَضِّلُه على مَنْ قَدِيم عليه من أهل البلدان .

قال لى إسماعيل : وكان كُرْز رجلاً شريفاً ، خيراً ، فقيه أهل إِسْتِجَة
فى وقته .

وقال أبو سعيد : تُوفى فى إمرة عبد الرحمن ، يعنى : ابن الحَكَم .

(١٠٨٥)

كُلْثُوم بن أبيض المُرَادِيّ (١) : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى :
أبا إسحاق .

كانت له رحلة ، وحَدَّث .

قال خالد : تُوفى - رحمه الله - سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

(١٠٨٦)

كُليب بن محمد بن عبد الكريم . من أهل طَلَيْطِلَة ، يُكنى :
أبا جعفر .

(١) المرادى ، بالضم ، نسبة إلى مراد : بطن من مذحج . (لب الباب :

كان في طبقة مع محمد بن عثمان . ووسيم . وابن جحدر . وشاركهم
في الرواية عن مشيخة الأندلس .

ورحل في سنة إحدى وتسعين ومائتين بعدهم . ففاته علي بن
عبد العزيز ونظراؤه (١) . ولزم مكة حيناً . ثم ارتحل إلى مصر
فأستوطنها حتى مات بها . وكان يذهب إلى النظر . والاختيار .
وتوفي - رحمه الله - قريباً من سنة ثلاثمائة .

من كتاب ابن حارث .

(١) الأصل : « ونظراؤهم » .

باب السلام

باب السب

(١٠٨٧)

لُب بن عبد الله ، من أهل سَرْقِسطَة ، يُكنى : أبا محمد .

كان فاضلاً زاهداً . ولم تكن له رحلة .

وتوفي - رحمه الله - في صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد .

من كتاب ابن حارث . وبعضه بخطّه .

(١٠٨٨)

لُب بن وِزْلون ، من أهل باجة ، يُكنى : أبا إسماعيل ، وينتسب
في الأنصار .

وكان فقيهاً بحاضرة باجة . وصاحب الصلاة بها ، ولم تكن له
رحلة .

ذكره ابن حارث .

(١٠٨٩)

لَيْثُ بْنُ سَبَّاحٍ الْمَذْحِجِيُّ . مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةِ .

هَرَبَ زَمَنُ الْفِتْنَةِ إِلَى الشَّغْرِ ، فَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ
وَمَاتَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى قُرْطَبَةِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدَانَ فِي فُقَهَاءِ رِيَّةَ .

حرف الميم

باب مالك

(١٠٩٠)

مالك بن معروف ، من أهل ماردة ، يُكنى : أبا عبد الله .

يروي عن عبد الملك بن حبيب .

توفي .. رحمه الله .. سنة أربع وستين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١٠٩١)

مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَّان بن عَصَمَة بن
أَنَس بن عبد الله بن حَجَّوَان (١) بن عمرو بن شيبان (٢) بن محارب
ابن فِهْر بن مالك القرشي القطني ، الزَّاهد ، من أهل قُرْطُبة ، يُكنى :
أبا خالد .

وقال أحمد : يُكنى : أبا القاسم .

روى بالأندلس . عن حاتم بن سليمان ، ويعحي بن يعحي ، وزُونان

ابن الحسن .

(١) حجوان . بتقديم الحاء . (الاشتقاق لابن دريد : ٦٥ ، جمهرة أنساب

العرب : ١٧٨) .

(٢) الأصول : « حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان » . وفي

العبارة مزيد . فالمعروف أن ولد عمرو بن شيبان هم : وائلة ، وحبيب ،

وحجوان ، ورداء ، فحبيب أخ لعمرو وليس أبا له . (الجمهرة : ١٧٨) .

ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القُعَيْنِي (١) ، وأصْبَغ بن الفرج .
وكان ورعاً مُحْتَسِباً . وكُفَّتْ بصره .
روى عنه محمد بن عمر بن لُبَابَة ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن .
ومحمد بن محمد الصَّدْفِي ، وغيرهم .
وتُوفِيَ — رحمه الله — سنة ثمان وستين ومائتين .
ذكره أحمد .

(١٠٩٢)

مالك بن يحيى القُرَشِي ، من أهل قُرطبة .
سَمِعَ من بَقِيٍّ بن مَخْلَدٍ كثيراً ، وصَحِّبه . وسمع من الخُشْنِي .
وكان بليغاً ، شاعراً . ووُلِّيَ الولايات بعد ذلك .
فأخبرني إسماعيل . قال : حدثني حسان بن عبد الله الإِسْتِجِي ،
قال : أخبرني مالك بن محمد القرشي ، قال :
لما وليت قال لي بَقِيٌّ بن مَخْلَدٍ : يا مالك ، أوصيك بوصية . إنك
لا تستطيع كُلَّ ما يجب عليك . ولكن كن أَسَدُ (٢) من غيرك . قال مالك :
أنا والله أَسَدٌ من غيري .

(١٠٩٣)

مالك بن طَوْرِيْلٍ الثَّقَفِي . من أهل لُورَقَة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

(١) القُعَيْنِي ، مصغراً ، نسبة إلى قعين ، كزبير : بطن من أسد . (القاموس :
قعن ، لب الباب : ٢١١) .
(٢) أسد : أكثر سداداً واستقامة .

بسمع من فضل بن سلمة ببجانة سنة ثلاث وتسعين .
وتوفى - رحمه الله - بمدينة أوريولة (١) سنة أربع وخمسين وثلثمائة .
وهو ابن ثمانين سنة .

كتب به إلينا أحمد بن محمد .

(١٠٩٤)

محمد بن يحيى السبتي ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
كان يعرف : بفطيس بن أم غازية .
روى عن مالك بن أنس .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد بن عمر بن لبابة ،
قال :

روى عن مالك ابن أنس ستة من أهل الأندلس ، منهم : محمد بن
يحيى السبتي . المعروف بابن أم غازية .
روى عنه قاسم بن هلال ، وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا أبو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن : قال : نا أبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال ، عن أبيه ،
عن فطيس بن أم غازية . فذكر حديثاً ، ثم قال أبو عمرو :

(١) أوريولة . بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء مضبوطة ولام وهاء :
مدينة من أعمال الأندلس من ناحية تدمر . (معجم البلدان : ١ : ٤٠٣ ،
صفة جزيرة الأندلس : ٧٤) .

وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذُكرَ فُطَيْس بن أم غازية هذا تنهَّد ،
وقال : أبى فُطَيْس .

كان أخبرنا قاسم (بن) (١) خلف (بن) (١) القاسم الحافظ . قال :
نا أحمد بن يحيى بن زكريا . قال : حدثني أبي . قال : حدثني خالي إبراهيم
ابن قاسم بن هلال ، عن أبيه ، قال : سمعت فُطَيْس السُّبِّي . يقول :
سمعت مالك بن أنس ، يقول في قول الله عز وجل : (ما يلفظ من
قول إلا لديه رقيب عتيد) (٢) . قال : يُكتب عليه حق الأنين في
مرضه .

قال لي أبو القاسم :

فُطَيْس السُّبِّي . من أهل الأندلس .

وفي كتاب أحمد : محمد بن سعيد السُّبِّي ؛ والذي في رواية
ابن لبابة : محمد بن يحيى . فلا أدري أحما رجلان . أم رجل واحد
اختلف في أم أبيه ؟

وفي كتاب أبي سعيد ، في موضع : محمد بن يحيى السُّبِّي ؛ قرطبي
سمع من مالك بن أنس . وفي موضع آخر : محمد بن سعيد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن مسلم بن خَشَّاش بن أبي وَغْلة السُّبِّي ، أندلسي
قديم ، كان المُفْتِي في أيامه ، فجعلهما رجلين .

قال أحمد : دو جَدَّ للسُّبِّيَّين الذين بقرطبة .

(١) تكملة يستقيم بها الكلام.

(٢) ق : ١٨ .

قال : ولا أعلم له رحلة .

وتوفي في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

(١٠٩٥)

محمد بن عبد الله البطماطي البزاز .

أخبرنا أصبغ بن عبد الله ، قال : قال لنا أبو إسحاق محمد ابن القاسم بن شعبان المالكي :

ومن روى عن مالك من أهل الأندلس محمد بن عبد الله البطماطي ، أجاز لي محمد بن عمر الأندلسي عنه ، عن مالك ، عن ربيعة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من لم يعدني في رمدي ، لم أحب أن يعودني في عتي . كذا قال ابن شعبان .

وحدثنا به من طرف ، عن محمد بن عبد الله البطماطي ، هذا ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن مالك .

وهذا حديث منكر لا يثبت من غير طريق مالك ، فكيف لمالك

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكي بالقيروان ، قال : نا أبو بكر محمد بن أحمد إملاء من حفظه ، قال : نا محمد بن عبد الله البزاز البطماطي ، قال : حدثني عبد العزيز بن يحيى المزني ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : من لم يعدني في رمدي فلا يعدني في مرضي .

وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحيى في الرواة عن مالك ، وقال : أرى ذلك صحيحاً .

(١٠٩٦)

محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي : من أهل قُرْطُبَة .
كان قاضياً لعبد الرحمن بن الحكم ، وكان حسن السيرة ، فاضلاً .
يروي عن معاوية بن صالح الحضرمي حديثاً كثيراً ، وعن غيره .
وهو والد الحبيب بن محمد بن زياد .
ذكره خالد .

(١٠٩٧)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، من أهل الأندلس .
يروي عن الأوزاعي .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي . قال : نا الحسن بن عبد الله
الزبيدي . قال : نا عبد الله بن علي بن الجارود ، قال :
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأندلسي ، عن الأوزاعي ، منكر
الحديث .

(١٠٩٨)

محمد بن فرقد بن عون العدواني ، من أهل سَرْقُسْطَة ، حَدَّث .
ذكره أبو سعيد .

(١٠٩٩)

محمد بن خالد الأشج ، المعروف : بابن مرتنيل . مولى الإمام
عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرْطُبَة . يُكنى : أبا عبد الله .
رحل فسمع من ابن القاسم . وأشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله
ابن نافع ، ونُظَرَاءُهم من المدنيين ، والمصريين .

وكان الغالب عليه الفقه ، ولم يكن له بالحديث عِلْمٌ ، وكان قاضياً ،
وَرَعاً ، صَليبياً .

وَولى الشرطة للأمير عبد الرحمن بن الحَكَم ، والصلاة .

توفى سنة عشرين ومائتين .

كذا قال أحمد ، وكذلك قال ابن حارث . وذكره الرازي .

وقيل : إنه توفى سنة أربع وعشرين .

كذلك قال إسماعيل ، عن أحمد بن مُطَرَف .

(١١٠٠)

محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيب المَعافري ، المعروف
بالأعشى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل في العام الذي توفى فيه مالك بن أنس . وذلك سنة تسع
وسبعين ومائة ، فسمع من سفیان بن عُيَيْنَةَ . وَوَكيع بن الجراح
الرؤاسي ، وبيع بن سعيد القطان ، وعثمان بن عيسى بن كِنانة ،
وغيرهم من العراقيين والمدنيين .

وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار . وكان يذهب في الأشربة
مذهب أهل العراق ، إذ كان عِلْمه عراقياً .

وكان رجلاً عاقلاً ، سَرِيحاً جواداً ، وكانت فيه دُعابة . وأخباره في ذلك
كثيرة مشهورة .

روى عنه محمد بن وَضَّاح ، وأصبغ بن خليل ، ومحمد بن
عبد الواحد ، وجماعة سواهم .

قال لنا محمد بن خالد : قال لنا ابن وضاح :

مات محمد بن عيسى الأعمش سنة إحدى وعشرين ومائتين .
وجده في موضع آخر لأحمد بن خالد . عن غير ابن وضاح :
سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو عام السيل الكبير .

(١١٠١)

محمد بن عبد الله ، والد مضر بن محمد الخازن ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

ورحل ، وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف : بورش . صاحب
نافع بن أبي نعيم المدني ، واستأذنه الحكم بن هشام لبنيه .
وكان عالماً بالقرآن ، بصيراً بالعربية : ذا حظ من الزهد .
ذكره محمد بن حسان .

(١١٠٢)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عتبة بن جميل بن أبي عتبة
ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : هو مولى لآل عتبة بن أبي سفيان .
وهو أصح .

وفي كتاب محمد بن أحمد العتيبي : محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن عتبة بن حميد بن عتبة بن أبي عتبة بن محمد بن عبيد الله بن يزيد
ابن أبي يزيد ، مولى عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب .

وأخبرنا إسماعيل ، قال : أخبرني أبو علي بن حسان ، قال : سمعت
أبا عبد الله بن لبابة ، يقول :

الْعُتْبِيُّ ، ليس نسبه ، وإنما كان له جد يُسمى : عُتْبَةُ ، فنسب إليه .
سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، وَسَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، وَغَيْرَهُمَا .
وَرَحَلَ فَسَمِعَ مِنْ مَجْنُونِ بْنِ سَعِيدَ ، وَأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ . وَنَظَرَاهُمَا .
وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ . جَامِعًا ذَا : عَالِمًا بِالنَّوَازِلِ ، وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ
الْمُسْتَخْرَجَةَ وَأَكْثَرَ فِيهَا مِنَ الرِّوَايَاتِ الْمَطْرُوحَةِ ، وَالْمَسَائِلِ الْغَرِيبَةِ الشَّاذَّةِ ،
وَكَانَ يُؤْتَى بِالْمَسْأَلَةِ الْغَرِيبَةِ فَإِذَا سَمِعَهَا قَالَ : أَدْخُلُوهَا فِي الْمُسْتَخْرَجَةِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : (قَالَ) (١) أَبُو عَمْرِو عُمَانَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحٍ ، يَقُولُ :

سَأَلْتُ عَبْدَ الْأَعْلَى - يَعْنِي : ابْنَ وَهَبٍ - عَنْ مَسْأَلَةٍ . فَذَكَرَ لِي فِيهَا
عَنْ أَصْبَغِ رَوَايَةً . فَمَرَرْتُ بِالْعُتْبِيِّ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَلَمْ يَحْفَظْ فِيهَا رَوَايَةً ،
فَأَخْبَرْتَهُ بِقَوْلِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَرَوَايَتَهُ عَنْ أَصْبَغٍ : فَدَعَا بِالْمُسْتَخْرَجَةِ
فَكَتَبَهَا فِيهَا . ثُمَّ لَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَبْدَ الْأَعْلَى ، فَقَالَ لِي : وَهَمْتُ فِي
الْمَسْأَلَةِ عَنْ أَصْبَغٍ . وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَاسِمٍ ، قَالَ : نَاوَذِبُ بْنُ مَسْرَةَ . قَالَ : قَالَ
ابْنُ وَضَّاحٍ .

إِنَّ الْمُسْتَخْرَجَةَ فِيهَا خَطَأٌ كَثِيرٌ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَالِدُ . (قَالَ) (١) : أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ . يَعْنِي : مُحَمَّدًا :

(١) تَكْمَلَةُ يَسْتَقِيمُ بِهَا السَّنَدُ .

أُتِيَتْ بِكُتُبِ حَسَنَةِ الْخَطِّ ، تَدْعَى : الْمُسْتَخْرِجَةُ . مِنْ وَضِعِ
صَاحِبِكُمْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُتْبِيِّ ، فَرَأَيْتَ جُلَّهَا كَذِبًا (١) ، مَسَائِلُ
الْمَجَالِسِ لَمْ يُوقَفْ عَلَى أَصْحَابِهَا . فَخَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ فَتُوجَدَ فِي تَرْكِي .
فَوَهَبْتُهَا لِرَجُلٍ يَقْرَأُ فِيهَا .

قَالَ أَسْلَمٌ : قُلْتُ لِابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ : فَكَيْفَ اسْتَحْلَلْتَ أَنْ تُعْطِيَهَا :
إِذَا لَمْ تَسْتَجِزْ أَنْ تَكُونَ عِنْدَكَ ؟ فَسَكَتَ .

وَتُوفِيَ الْعُتْبِيُّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَيْثَانِ عَشْرَةِ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

كَذَا قَالَ أَحْمَدُ ، وَقَالَ شِيرْدُ : سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

(١١٠٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ الْقَيْسِيِّ : يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الثُّغَرِيِّ . قَالَ : نَأْتِيهِمْ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنَ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقَيْسِيِّ سَمِعَ مِنْ سَعْنُونَ ،
وَمِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مُحَدِّثِي الْمَشْرِقِ . وَكَانَ ثِقَةً . فَقَرِيرًا : مُشَافَهًا . سَمِعَ مِنْهُ
النَّاسُ ، حَدَّثَنَا عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِيلٍ . وَشِيرْدُ .

مَاتَ بِالْقَيْرَوَانِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

وَفِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ : يَرَوَى عَنْ
ابْنِ وَهْبٍ .

(١) الْأَصُولُ : « كَذُوبًا » وَظَاهَرُ أَنَّهَا مُحَرَّفَةٌ عَمَّا أُثْبِتَ .

رأيت في تاريخ المغاربة : توفي بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين .

(١١٠٤)

محمد بن سعيد بن حسن الصائغ ، مولى الحكم بن هشام ، من أهل قرطبة .
سمع من أبيه . ومن يحيى بن يحيى . وعبد الملك بن حبيب ،
وبنفران .

رحل فشارك أباد في بعض رجاله .

سمع من أشهب بن عبد العزيز . وعبد الله بن نافع . وعبد الله
ابن الحكم . ثم قدم الأندلس فهاجسته منيته .
توفي سنة ستين ومائتين .
ذكره أحمد .

(١١٠٥)

محمد بن الحارث بن أبي سعيد . من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

روى عن أبيه كثيرا . وعن يحيى بن يحيى . وعبد الملك بن حبيب .
وحيث فسمع بمكة . وبمصر ، من غير واحد .
وكان فيه قليلا . وولاه الإمام عبد الرحمن بن الحكم أحكام
الشرطة الصغرى . التي كانت بيدي أبيه . ثم مات عبد الرحمن بن
الحكم . وولى الأمير محمد . فأقره على الشرطة . وولاه السوق . فلم
يزل عليها إلى أن مات .

وكان أحد الثلاثة القائمين على بقي بن مخلد ؛ إلا أنه كان
أجلهم في قضاة .

وتوفي سنة ستين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١١٠٦)

محمد بن عبد الواحد ، من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رحل فلقى سَخْنُون بن سعيد .

قال خالد : توفي سنة أربع وستين ومائتين .

(١١٠٧)

محمد بن عبد الله بن قنون ، من أهل إلبيرة .

رحل مع عبد المجيد بن عفان صاحبه ؛ فسمعا من أبي المصعب ،
وسَخْنُون .

وتوفي سنة خمس وستين ومائتين .

قال أبو سعيد : توفي سنة إحدى وستين ومائتين .

(١١٠٨)

محمد بن عبد الله بن حَيُّون ، من أهل إلبيرة . حَدَّثَ .

وتوفي سنة خمس وستين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١١٠٩)

محمد بن عوف العَكِّي ، من أهل رِيَّة .

كان عالماً بالمسائل ، حافظاً لما ، وولاد الأمير محمد — رحمه الله —
الصلاة بحاضرة رية ، فلم يزل عليها إلى أن مات ، ولم تكن له رحلة .
ذكره ابن حارث .

(١١١٠)

محمد بن أشعب بن قيس ، من أهل رية .
حجّ وطلب . وكان فاضلاً ديناً (١) : أقيم على الصلاة حتى ضعف
عنها . فعزل وولّى مكانه محمد بن عوف .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(١١١١)

محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك بن أبي السيرة عبد العزيز
ابن عبد الله بن مهران بن علي بن وائلة بن زيد بن ربيعة بن سعيد
ابن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (٢) بن علي بن بكر
ابن وائل . من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله . وكان أعرج (٣) .
روى بالأندلس عن غار بن قيس ، وعيسى بن دينار .

ورحل في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم ، فسمع من مَحْنُون
بالتبَرَوَان . ومن أَصْبَغ بن الفَرَج بمصر . ومن مُطَرَف بن عبد الله
بالمدينة .

(١) الأصول : « أقام » . ولا يستقيم بها المعنى .

(٢) الأصول : « ابن الصعب » . (انظر جمهرة أنساب العرب : ٣١٤)

(٣) الأصول : « أعرجا » . تحريف .

ودخل مكة بعد موت أبي عبد الرحمن المقرئ . صاحب ابن عيينة .
ثم قدم الأندلس ، فادعى السماع من المقرئ ، وحديث عنه .
وولاه الأمير محمد - رحمه الله - الصلاة ، وكانت الفتيا دائرة عليه
أيام الأمير محمد مع أصبغ بن خليل ، وعبد الأعلى بن وهب .
وتوفي يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين .
ذكره أحمد .

(١١١٢)

محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل ، من أهل قرطبة .
روى عن أبيه عبد الله ، وعن نظرائه .
وكان حافظاً للمسائل .
توفي في أول أيام الأمير المنذر . وكان أسن من أخيه أحمد .
من كتاب محمد بن أحمد .
وقال الرازي : توفي محمد بن عبد الله بن خالد الفقيه سنة إحدى
وستين ومائتين .

(١١١٣)

محمد بن عبد الواحد المخولاني . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .
روى عن محمد بن عيسى الأعشي ، ويحيى بن يحيى .
ورحل إلى المشرق فأتى محمد بن عبد الرحيم البرقي ، وسمع منه
ومن غيره .
وكان رجلاً صالحاً .

حدّث عنه سعيد بن عثمان الأغناقي (١) ، ومحمد بن عبد الملك
ابن أبين .

قال خالد : سمعت الأغناقي (١) يوثقه ويثني عليه .

وقال ابن حارث : توفى في آخر أيام الأمير محمد ، رحمه الله .

(١١١٤)

محمد بن زكريا بن قطام ، من أهل طليطلة ، حدّث .

وتوفى ... رحمه الله ... سنة خمس ، أو سنة ست ، وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٥)

محمد بن إدريس بن أبي سفيان ، من أهل جيان ، سكن قرضبة .

رحل إلى المشرق ، ودخل البصرة فسمع بها من العباس بن الوليد

النريبي (٢) ، وعبد الأعلى بن حماد النريبي ، ومحمد بن شبيد بن

حساب (٣) ، صاحب حماد بن زيد . وغيرهم من البصريين . وسمع

بإفريقية من سحنون .

وكان رجلاً صالحاً .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) النريبي : بالفتح والسكون ومهملة ، نسبة إلى نرس : نهر بالكوفة

عليه عدة قرى (لب الباب : ٢٦١ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٧٣) .

(٣) حساب ، بكسر المهملة وتخفيف الثانية وآخره موحدة . (تهذيب

التهذيب : ٩ : ٣٢٩) .

روى عنه الأُغْنَاقُ (١) وقال : كان ثقة .

حكى ذلك خالد .

قال : وتوفي بهجيان سنة خمس وسبعين ومائتين .

(١١١٦)

محمد بن قاسم بن لبيب بن شبيب التميمي . من أهل قرطبة .
يكنى : أبا عبد الله .

عُظُمَ روايته عن يحيى بن يحيى . وَخَجَّ فسمع من يحيى بن عبد الله
ابن بكير ، وكان شيخاً كبيراً .

توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٧)

محمد بن عميرة العثني . من أهل تدمير . يكنى : أبا مروان .

روى عن يحيى بن يحيى . وعبد الملك بن حبيب . ورحل فسمع
من يحيى بن بكير . وأبي المُصَنَّب . وأصبغ بن الفرَج . وسُخْنُون .

وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره محمد بن أحمد .

(١١١٨)

محمد بن يوسف بن أحمد بن أبي العَطَاف بن عبد الواحد بن ثابت
ابن سعد ، من موالى بني أمية ، من أهل قرطبة .

(١) الأصول : « الأُغْنَاق » بالعين المهملة ، (انظر الفهرست) .

يروى عن ابن مُزَيْن ، وابن وضاح ، وغيرهما .

وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٩)

محمد بن زياد ، من أهل شَذُونَة .

رحل فسمع من أَصْبَغ بن الفَرَج : وغيره .

وكان عابداً ، خاشعاً .

روى عنه عبد الله بن أبي الوليد الأَعْرَج .

أخبرني إسماعيل : قال : أخبرني خالد . قال : سمعت عبد الله بن أبي الوليد ، يقول :

خَدَّثَنِي محمد بن زياد الشَّذَوِيُّ ، وكان من الخاشعين ، ووصفه عبد الله بالعلم والفضل .

(١١٢٠)

محمد بن عَجَلَانَ . من أهل سَرْقِطَة .

رحل قديماً . فسمع من سَخْنُون . وكان عالماً فاضلاً .

أخبرني محمد بن محمد بن أبي دَلِيم . قال : نا أحمد بن خالد . قال : قال لنا ابن وضاح : قلت لبَسَخْنُون :

إن ابن عَجَلَانَ . قال : إنه يُحَلِّف اليهود يوم السبت ، والنصارى يوم الأحد . وقال : إني رأيتهم يَرهبون ذلك . فقال لي : ومن أين

أَخَذَهُ ؟ قلت : قال : أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ مَالِكٍ : يُحْلَفُونَ حَيْثُ يُعَظَّمُونَ ،
فَسَكَتَ .

قال ابن وضاح : كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ .

(١١٢١)

محمد بن أسباط بن حكم المَخْزُومِي ، من أهل قُرطبة .
روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حَسَّان ، وغيرهما . ورحل
فسمع من الحارث بن مسكين .
وكان حافظًا للفقهِ ، عاقدًا للوثائق ، عالمًا بها .
تُوفِيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَسْتُ نَحْلُوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .
ذكر تاريخ وفاته الرَّازِي .

(١١٢٢)

محمد بن سَلَمَةَ بن حبيب بن قاسم الصَّدْفِي ، من أهل تُطَيْلَةَ ،
يُكْنَى : أبا عبد الله .
كان حافظًا للمسائل ، واستقضاها الأمير محمد ببلده سنة اثنتين
وسبعين ومائتين ، ثم أمضاه العُنْدَرُ : ثم أمضاه الأمير عبد الله .
قرأت نسبه بخطَّ المُسْتَنْصِرِ بالله - رحمه الله - في كتاب القضاة .
وأخبرني عبد الله بن محمد الثَّغْرِي . قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ،
قال :

كان محمد بن سَلَمَةَ أَحَدَ الْأَبْدَالِ ، وَكَانَ بِتُطَيْلَةَ : ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا
زَمَنَ الْفِتْنَةِ إِلَى قَلْعَةِ أَيُوبَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى تُطَيْلَةَ .

وكان قد رحل إلى المشرق ، وسمع بالقيروان مع ابن وضاح
وشاركه في كثير من رجاله ، ثم سمع من ابن وضاح بقرطبة .

وكان بعيد الصوت في الخير . جليلاً ، وكان يخاطب الأمراء في
وقته فلا يسود (١) واحداً منهم في كتابه .

قال لي أبو محمد :

وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات .

(١١٢٣)

محمد بن سعيد الموثق . المعروف : بابن الملون ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وغيره من شيوخ الأندلس .
وكان حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، عالماً بالشروط . عاقداً لها ،
من أبصر الناس بها . وله فيها كتاب شريف هو بأيدي الناس ، وولى
الشرطة للأمير عبد الله .

وتوفي في صدر أيام عبد الله .

ذكره أحمد .

(١١٢٤)

محمد بن عبد الله بن الدفاع الزاهد : من أهل قرطبة .
رحل فسمع من أبي الظاهر أحمد بن عمرو بن السرح . والحارث
ابن بسكين . وغيرهما .

(١) أى يخاطبه بلقب : سيد .

وكان زاهداً فاضلاً .

وتُوفى سنة إحدى وثمانين ومائتين .

ذكره خالده .

(١١٢٥)

محمد بن عبد البر الكِلالي ، من أهل جَيَّان .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب .

وكان ورِعاً ، فاضلاً ، بصيراً بالفرائض والحساب .

مات في ولاية الأمير عبد الله - رحمه الله - سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقد نيف في سنه على الثمانين .

ذكره خالده .

(١١٢٦)

محمد بن زيد التَّميمي ، من أهل مَرْقِسْطَة .

قال خالده :

كانت له غير مارحلة . ورافق في بعضها عُبيد الله بن يحيى .
وكانت له عناية وسماع كثير .

تُوفى سنة ثلاث وثمانين .

ذكره خالده .

(١١٢٧)

محمد بن مُحمد بن وضَّاح .

سمع من أبيه ، ومن قاسم بن محمد ، وأصبغ بن خليل ، وإبراهيم
ابن لبيب ، وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به .

ورحل في حياة أبيه فمات بالعراق .

ذكره أحمد . وخالده .

(١١٢٨)

محمد بن الربيع بن جلال بن زياد الأندلسي ، مولى بني عامر ،
يكنى : أبا عبد الله .

روى عن حرملة بن يحيى .

وتوفي في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين .

أخبرني به محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد المصري .

(١١٢٩)

محمد بن فيرة . من أهل طليطلة .

سمع من قاسم بن محمد ، وابن القزاز ، والخشني ، ومحمد بن
وضاح ، ونظرائهم .

وغلّب عليه القرآن والزهد . وكان يُقرأ عليه .

توفي سنة خمس ومائتين .

ذكره خالده .

(١١٣٠)

محمد بن الأبح . من أهل إشبجة .

كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد .
وكان حافظًا للمسائل . مُعْتَنِيًا بالعلم .
سمع منه موسى بن أذهر . وهشام بن طالوت . وتحول من إشتجة
إلى قرطبة فسكنها .
أنخبرني بذلك إسماعيل .

(١١٣١)

محمد بن الفَرَّاح الذَّارِع : المعروف : بالدَّشَاش . من أهل قرطبة .
وهو الذي يُنسب إليه الذَّارِع .
روى عن يحيى بن يحيى ، وهو أخو سعيد .

(١١٣٢)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كَلْب بن
أبي ثعلبة الخُشْتِي ، صاحب رسول الله ، صَلَّى الله عليه وسلم : من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل قبل الأربعين ومائتين فحجَّ . ودخل البصرة فوجد أهلها
متوافدين . فسمع فيها من محمد بن بَشَّار بُنْدَار . ومن أبي موسى الزَّيْن .
ونصر بن علي الجَهْضَمِي . وابن بنت أذهر السَّامَان . وغيرهم من
أصحاب الحديث ، ولقي بها أبا حاتم سهل بن محمد السَّجِسْتَانِي . والعباس
ابن الفَرَّج الرِّيَاثِي . وأبا إسحاق الزِّيَادِي . فأخذ عنهم كثيرًا من
كتب اللغة : رواية عن الأَصْمَعِي . وغيره .

ودخل بغداد فسمع بها من غير واحد . وكتب بها كتب أبي عُبيد

القاسم بن سلام ، عن محمد بن وهب المِسْعَرِي (١) ، وأبي عمران موسى بن خاقان .

وسمع بمكة من محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَيْدِي (٢) ، صاحب ابن عُتْبَةَ ، أخذ منه مُصَنَّف ابن عُيَيْنَةَ .

وسَمِع بِمِصْر من سَلَمَةَ بن شَبِيب ، صاحب عبد الرزاق ، ومن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح ، ومحمد بن عبد الرحيم البرقي .
روى عنه المَشَاهِد ، وجماعة كثيرة من البصريين ، والمصريين ، وغيرهم .

وأدخل الأندلس كثيراً من حديث الأئمة ، وكثيراً من اللغة والشعر الجاهلي ، رواية .

وكان فصيح اللسان ، جَزَلَ المنطق ، ضرباً من الأعراب ، وكان صارماً أنوقاً ، منقبضاً عن السلطان .

وأراده الأمير محمد على القضاء ، فأبى وقال : أبيت كما أبَت السَّمَوَات والأَرْض إِبَايَةَ إشفاق لا إِبَايَةَ عصيان . لي ولد وأنا أحبه ، لي ولد وأنا أحبه ، فأعفاه الأمير .

ولم يكن عند الخُشْنِي كبير علم بالفقه . إنما كان الغالب عليه حفظ اللغة ، ورواية الحديث ، وكان ثقة في ذلك مأموناً .

(١) المسعري ، بالكسر والسكون وفتح العين المهملة وراء ، نسبة إلى مسعر : جد : (لب اللباب : ٢٤٥) .

(٢) العيدى ، بالفتح والسكون ومعجمة ، نسبة إلى عيد الله بن سعد العشيرة من مذحج . (لب اللباب : ١٨٤) . والذي في الجمهرة (ص : ٤٠٧) أن اسمه : عائذ الله .

أخبرنا عبد الله بن محمد الشُّبلي : قال : قال لي عبد الله بن يونس :
مات الخُشني — رحمه الله — يوم السبت لأربع بقين من شهر رمضان
سنة ست وثمانين ومائتين : وهو ابن ثمان وستين سنة .

(١١٣٣)

محمد بن محمد . من أهل تَضِيلَة .
عُني بالعلم ، وطلب وجمع ، ورحل سمع فيها من سَحَنون .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٣٤)

محمد بن وضَّاح بن بَزِيغ ، مولى الإمام عبد الرحمن بن مُعاوية ،
— رضى الله عنه .

من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى بالأندلس عن محمد بن عيسى الأعشي : ومحمد بن خالك
الأشج ، ويحيى بن يحيى . وسعيد بن حَسَّان . وزونان بن الحسن ،
وعبد الله بن حبيب . وعبد الأعلى بن وهب .

ورحل إلى المشرق رحلتين ، إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين ،
لقي فيها سعيد بن منصور ، وآدم بن أبي إياس العسقلاني : ويحيى بن
مَعِين ، وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حَرَب : وإبراهيم بن حَسَّان
الأطرابُلسي ، وغيرهم .

ولم يكن مذهبَه في رحلته هذه طلب الحديث . وإنما كان شأنه
الزُّهد ، وطلب العبَاد ، ولو سَمِع في رحلته هذه لكان أرفع أهل زمانه
درجةً ، وأعلام إسنادًا .

وكانت رحلته هذه قبل رحلة بَقِي بن مَخْلَد . وقد شارك بَقِيًّا في كثير من رجاله .

ورحل رحلة ثانية : فسمع فيها من إسماعيل بن أبي أُوَيْس . ويعقوب ابن حُميد بن كاسب ، وإبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِي (١) : وإبراهيم بن محمد ابن يُوسُف الفَرِيَّانِي ، ومحمد بن قُدَّامَة ، ومحمد بن بَكَار الحِمَاصِي ، وهارون بن سعيد الأَيْلِي ، ويعقوب بن كعب الأنطَاكِي . ومحمد ابن المبارك الصُّورِي ، وحامد بن يحيى البَلْخِي ، ومحمد بن مسعود المَصْبِصِي ، صاحب القَطَّان ، ومحمد بن فَرُوخ . ونَصْر بن مُهَاجِر ، ومحمد بن عَمْرُو الغَزَّي : وأبي جعفر البُسَي ومحمد بن أبي السَّرِي : وحرملة بن يحيى النُّجَيْبِي ، ومحمد بن سعيد بن أبي مريم ، ومحمد ابن عبد الرحيم البرُّقِي ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السُّرَح ، ويوسف بن عَدِي ، والحارث بن مِسْكِين ، وزُهَيْر بن عَبَّاد ، وأَصْبَغ ابن الفرَج : وعبد الرَّحْمَنِ بن إبراهيم بن دُحَيْم ، وإِسْحَاق بن أبي إِسْرَائِيل ، وشُجَاع بن مَخْلَد .

وسمع بإفريقية من سَخْنُون بن سعيد : وَعَوْن بن يُوسُف ، وسعيد ابن عَبْدَوَس ، في جماعة كثيرة من البغداديين . والمكيين والشاميين والمصريين والقرويين .

وعَدَّة الرجال الذين سمع منهم في الأمصار خمس وسبعون ومائة رجل .

(١) الأصول : « الحذامِي » بالذال المعجمة ، تحريف . (تهذيب التهذيب :

وبمحمد بن وضّاح ، وبتى بن مَخلد ، صارت الأندلس دار حديث .
وكان محمد بن وضّاح عالماً بالحديث . بصيراً بطرقه ، متكلماً
على عِلله ، كثير الحكاية عن العباد ، ورعاً . زاهداً . فقيراً متعففاً ،
صابراً على الإسماع ، مُحْتَسِباً فى نشر علمه . سمع منه النَّاسُ كثيراً .
ونفع الله به أهل الأندلس .

قال أحمد :

كان أحمد بن خالد لا يُقَدِّم على ابن وضّاح أحداً ممن أدرك
بالأندلس ، وكان يعظمه جداً ، ويصف فضله وعقله ورعه ، غير أنه
كان ينكر عليه كثرة رده فى كثرة من الأحاديث ، وكان ابن وضّاح
كثيراً ما يقول : ليس هذا من كلام النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى شئ ،
وهو ثابت من كلامه ، صلى الله عليه وسلم .

وله خطأ كثير محفوظ عنه ، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها ،
وكان لا علم عنده بالفقه ، ولا بالعربية .

أخبرنا محمد بن أحمد . قال : نا أحمد بن خالد . قال :

قال لنا ابن وضّاح : وُلِدْتُ سنة تسع - يعنى : وتسعين ومائة ،
أو سنة مائتين ، وأذكر من الهِجْج على أشياء ، والهَيج سنة اثنتين
ومائتين .

أخبرنا العباس بن أصبغ ، قال : قال لنا عثمان بن عبد الرحمن .
وكان من أعلم الناس بأمر ابن وضّاح :

تُوفى محمد بن وضّاح - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من
المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين .

وذكر أنه ولد سنة تسع وتسعين ، في أولها . أو في آخرها . وكان
لأُثْبِت حَقِيقَة ذلك . ودفن في مقبرة أم سلمة .

(١١٣٥)

محمد بن غُصْن الحَدَّاد . من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن عيسى الأَعشى . وغيره . وكان رجلاً صالحاً ،
مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ .
ذكره خالد .

(١١٣٦)

محمد بن أسامة بن صَخْر الحَجْرِيّ . من أهل سَرَقُسطَة ، يُكْنَى :
أبا يحيى .

كان ذا عناية بِالْعِلْمِ وَالسَّمْعِ وَالْجَمْعِ ، وَرَحَلَ ، فَسَمِعَ مِنْ عَلِيّ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَسَمِعَ مِنْهُ بِالْقَيْرَوَانِ « مُسْتَخْرَجَةً » الْعُتْبِيّ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، وَأَبُو تَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيّ . وَغَيْرُهُمَا .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثُّغْرِيُّ ، قَالَ : نَاتَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالْقَيْرَوَانِ ،

قَالَ :

محمد بن أسامة الحَجْرِيّ أَبُو يَحْيَى الْأَنْدَلُسِيُّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ

وَهُوَ شَابٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ إِلَيْنَا بِمُسْتَخْرَجَةِ الْعُتْبِيّ ، فَسَمِعْنَا مِنْهُ ،

وَسَمِعَ مِنْهُ مَعْنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْفَقِيهَ . وَكَانَ ثِقَةً حَسَنَ الضَّبْطِ لِكُتُبِهِ ،

وَقَتَّلَهُ عَامِلُ بَلَدِهِ ، فَمَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

وَقَالَ خَالِدٌ : تُوُفِيَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ..

(١١٣٧)

محمد بن أزهر ، من أهل قرطبة .

سمع من العُتبي ، وكان كثير الدراسة للمسائل والرأى .

قال نخالده : سمعتُ محمد بن عمر بن لبابة يقول : لم أرَ أحدًا
أصبرَ على درس الرأى منه ، وكان : قليل الحفظ . وكان رجلاً صالحاً .

(١١٣٨)

محمد بن أبي هاشم ، من أهل سرقسطة .

كان : فقيهاً عالماً .

وتُوفى سنة ثمان وثمانين .

ذكره الرازى .

(١١٣٩)

محمد بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد
ابن علي الكلابي القيسي ، من أهل قرطبة .

استقضاه الأمير عبد الله بقرطبة بعد أخيه النضر بن سلمة .

وكان رجلاً صالحاً . قليل العلم .

ذكره أحمد . ونسبه عن غيره .

وتُوفى في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين .

ذكره الرازى .

(١١٤٠)

محمد بن قاسم بن هلال . من أهل قرطبة : يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من أبيه .

وكان عابداً مجتهداً عاقلاً وقوراً ، وكان أقل أخوته علماً .
وتوفي في شوال ليومين مضياً منه ، سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
كذا قال أحمد .

وقال خالده : كانت له رحلة دخل فيها العراق ، واجتمع هنالك
يُبقِي بن مخلد عند الشيوخ .
وتوفي . . رحمه الله . سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(١١٤١)

محمد بن عبد العزيز . أخو يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن
الخراز . من أهل قرطبة .
أخبرنا عبد الله بن محمد الثفري ، قال : نا تميم بن محمد التميمي ،
عن أبيه . قال :

محمد بن عبد العزيز . أخو يحيى بن عبد العزيز الأندلسي .
كان ثقة . سمع معي من مشايخنا الآثار ، ولم يكن له علم بالفقه ،
ثم رحل إلى الشام فسمع بها . وسمع بمصر . وبمكة .

وكان يدرى الحديث . فلما قدم القيروان سمعتُ أنا منه ،
وما عَلِمْتُ أحداً . سمع منه غيري . وكان ثقة . خيراً من أخيه يحيى :

ثم خرج إلى الأندلس فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وكان يحيى أكبر منه بسنتين .

(١١٤٢)

محمد بن أبي حُجيرة . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
رحل إلى المشرق ، وروى عن يونس بن عبد الأعلى ، والمدني ، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، وكان خيراً فاضلاً .
قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لبابة يحدث عنه .
وتوفي بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
ذكره خالد .

(١١٤٣)

محمد بن موسى بن مُفَات الكِنَانِي ، من أهل قرطبة .
روى عن ابن مطرُوح . وابن القَزَاز ، ومحمد بن وضاح ، وكان حافظاً للمسائل .
توفي - رحمه الله - سنة أربع وتسعين ومائتين .
ذكره خالد .

(١١٤٤)

محمد بن العباس بن وليد ، المعروف بابن الحدّاد ، من أهل قرطبة .
روى عن ابن القَزَاز ، وابن وضاح ، وحكى عنه الأغناقي (١)
حكاية ، وكان يُثنى عليه .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ذكره خالد .

وفى كتاب أبي سعيد : تُوفى سنة أربع وتسعين ومائتين .
ورأيت فى كتاب محمد بن أحمد : أنه تُوفى سنة أربع وثلاثمائة .

(١١٤٥)

محمد بن أسلم الأزدي ، من أهل لاردة (١) ، يُكنى : أبا عبد الله .
كان يروى عن يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، وربيع بن سليمان الجيزي (٢) . وربيع بن سلمان المؤذن ،
ومحمد بن عزيز ، وعلى بن عبد العزيز .

قال أبو سعيد : تُوفى — رحمه الله — سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١١٤٦)

محمد بن غالب ، المعروف بابن الصفار ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن العُتي ، وابن وضاح ، وغيرهما .
ورحل فسمع من محمد بن سَخْنُون . وأحمد بن صالح الكوفي ،
ومحمد بن تميم العنبري ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، ويونس بن
عبد الأعلى ، وابن أخى ابن وهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ،
وغيرهم من رجال مصر .

(١) لاردة ، بالراء مكسورة والذال المهملة : مدينة بالأندلس شرق قرطبة .
(معجم البلدان : ٤ : ٣٤١) .

(٢) الجيزي ، بالكسر والزاي ، نسبة إلى الجيزة ، بلد على نيل مصر قبالة
الفسطاط . (لب الباب : ٧٤ : تهذيب التهذيب : ٣ : ٢٤٥) .

وكانت رحلته ورحلة عبد الله بن أبي الوليد الأعرج واحدة .
وانصرف إلى الأندلس ، فكانت الفتيا دائرة عليه مع عبيد الله بن يحيى ،
ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأصحابهم .

وكان حافظاً للفقهاء . عالماً بالشروط . متقدماً فيها ، ومالت به
الدنيا ، فكان يتبع الهوى في فتياه ويخطأ .

وتوفي في شوال سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال الرازي : توفي يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة خمس
وتسعين .

(١١٤٧)

محمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافري : من أهل وشقة ،
يكنى : أبا عبد الله .

وجده تليد ، مولى لرجل من معافر ، وكان مولده بسرْقُسطة ،
ومات بها .

روى عن محمد بن أحمد العُتيبي ، وابن مطروح ، وغيرهما .

ورحل فسمع من سَخْنُون بن سعيد .

وقيل : إنه دخل العراق .

وكان مُفتي أهل موضعه ، وإليه كانت الرحلة في وقته . وكان رجلاً
صالحاً ، وولى قضاء وشقة . وكان يذهب في الأشربة مذهب العراقيين ،
وكان شديد العصبية للمولدين .

وتُوفى سنة خمس وتسعين ومائتين .
ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره ابنُ حارث .
وأخبرني عبد الله بن محمد الثُّغري ببعض ذلك .
وقرأتُ بخط بعض أصحابنا ، عن سعيد بن فحلون ، قال : مات
محمد بن تليد سنة ست وتسعين .
وقال الرازي : تُوفى بوشقة في شعبان سنة ست وتسعين .

(١١٤٨)

محمد بن جُنادة بن عبد الله بن أبي جُنادة يزيد بن عمر الألهاني . (١)
من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعثمان بن أيوب ، ونُظرائهما من شيوخ
قُرطبة .

ورحل فسمع من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ويونس
ابن عبد الأعلى ، وسلمة بن شبيب ، وغيرهم من شيوخ من مصر .
وكان يُرَحَّل إليه إلى إشبيلية للسمع منه ، رحلَ إليه من أهل قُرطبة :
محمد بن قاسم ، وكان يُوثِّقه .

قال لي العباس بنُ أصبغ :

سمعت محمد بن قاسم يُثنى على محمد بن جُنادة الإشبيلي ، وكان
يخبر أنه كان صاحب أبيه في المشرق عند أبي الطاهر ، وغيره .

(١) الألهاني : كالأنصاري ، نسبة إلى ألهان بن مالك ، أخى همدان .

(لب الباب : ١٩ ، جمهرة أنساب العرب : ٣٩٢) .

قال محمد : ورحلتُ إليه إلى إشبيلية وسمعتُ منه ، وكان ثقة .

وقال لي أبو محمد الباجي :

كان إبراهيم بن حجاج قد استقضى محمد بن جُنادة بإشبيلية .
وأثنى عليه الباجي ، وقال : تُوفى سنة ست وتسعين ومائتين .

(١١٤٩)

محمد بن عبد الجبار بن محمد ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضّاح ، وابن القزّاز ، ونُظراهما .

ورحل حاجاً ، وكان الغالب عليه الحَمَل والرواية ، مع الزُّهد
والعبادة ، وكان عالماً بالقراءات .

ذكره ابن حارث .

وقال نخالده : تُوفى سنة ست وتسعين ومائتين .

(١١٥٠)

محمد بن عبد الله بن الغازي بن قَيْس . من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سَمِعَ من أبيه . ورحل إلى المَشْرِق فدخل البَصْرَةَ . فلقى بها أبا حاتم
سهل بن محمد السُّجِسْتَانِي ، وأبا الفضل العباس بن الفرج الرِّياشِي (١)
وأبا إسحاق إبراهيم بن خِدَاش ، وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العَتَكِي
وأبا سعيد عبد الله بن شُعَيْب ، وجماعة سواهم من أهل الحديث ، ورواة
الأخبار والأشعار ، وأصحاب اللغة والمعاني .

(١) الأصول : « الدياشي » بالبدال المهملة . تحريف .

وأدخل الأندلس عِلْماً كثيراً من الشعر والغريب والخبر . وعنه أخذ
أهل الأندلس الأشعار المشروحة كلها رواية .

وخرج من الأندلس في آخر عمره يريد الحج . فحكى يحيى بن أبي
صُوفَةَ الجندري (١) ، قال :

كان عندنا أبو عبد الله بن الغازي سنة خمس وتسعين ومائتين ،
وخرج عنا إلى طنجة ، فمات بها بعد سنة أو نحوها . وكانت كتبه (٢)
عند أقوام بطنجة .

(١١٥١)

محمد بن عمر بن يوسف . أخو يحيى بن عمر . يُكنى : أبا عبد الله
أخبرني عبد الله بن محمد الثغري ، قال : ناظم بن محمد ، قال :
قال أبي :

محمد بن عمر أخو يحيى بن عمر الأندلسي ، كان ثقةً ، كثير
الكتب في الفقه والآثار ، حسن الضبط .

سَمِعَ من عامة من سَمِعَ منه أخوه يحيى بن عمر ، غير سَخُنُون ،
وابن بُكَيْر ، وأبي زيد بن أبي الغمر ، وخرج عنا من القيروان سنة
سبع وتسعين ومائتين ، فدخل مصر فسمع منه الناس بها .
وتوفي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين بعد ما كُفَّ بصره .

(١) الجندري . بالكسر والسكون ، نسبة إلى جذرة : بطن . (لب اللباب :

٦١) .

(٢) الأصول : « كانت كتب » .

(١١٥٢)

محمد بن يوسف ، من أهل شَدُونَة .

وكان صاحباً لإسماعيل بن عمرو ، وأصبح بن منبه (١) ، في السماع عند الشيوخ .

وكان صاحب صلاة شَدُونَة ، وولّى القضاء ، في أيام الأمير عبد الله على بعض كُور الغرب .
قاله خالد .

(١١٥٣)

محمد بن عمر بن يُخَايِر المَعَاوِي ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أباً عُبَيْدَة .

وهو أخو سعد بن معاذ ، لأُمّه .

وكان معنياً بالعلم ، راسخاً فيه ، مع خير وفضل .

ذكره خالد ، وقال : وتُوفى — رحمه الله — سنة ثلاثمائة .

وقال غيره : تُوفى يوم الجمعة لليلتين خلّتا من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين .

(١١٥٤)

محمد بن عبد الله بن سُويد القَيْسِي ، من أهل بَطْلِيوس ، وكان أصله من مَارِدَة ، يُكنى : أباً عبد الله .

سمع من محمد بن وضّاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، ونُظرائهما .

(١) الأصول : «منية» ، تصحيف .

وكان عالماً فقيهاً جامعاً للعلم .
وهو من طبقة مُنذر بن حَزم .
روى عنه محمد بن مروان بن الغشاء .
وقال أبو سعيد : تُوفى — رحمه الله — سنة ثلاثمائة .

(١١٥٥)

محمد بن أحمد بن سيد بن عُمر بن عُميّر ، من أهل إشبيلية .
أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازي ، وغيره (١) من العلماء ،
وكان نحويًا لغويًا شاعرًا ، مطبوعًا .
تُوفى سنة ثلاثمائة .

(١١٥٦)

محمد بن شُجاع ، من أهل وَشَقَّة .
سمع من يحيى بن عمر .
كان حسن العلم بالمسائل .
وذكر بعضهم : أنه كان يرى نِكَاح المُتعة .
قُتل ببرشْلُوثة سنة إحدى وثلاثمائة .
ذكره بعض خبره أبو سعيد .

(١١٥٧)

محمد بن عثمان بن عباس ، من أهل طَلَيْطَلَّة ، وهو المعروف .
بابن اِرْفَع رَأْسُهُ .

(١) الأصول : « وغيرها » .

سمع من وضاح ، وابن القزاز ، ونُظرائهما ، ولم تكن له رحلة ،
وكان الغالب عليه الزهد .

ذكره ابن حارث .

وقال خالد : تُوفى سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١١٥٨)

محمد بن عبد الله بن سوار ، من أهل قرطبة .

أخذ عن أبيه ، ورحل إلى المشرق فلقى أبا حاتم ، والرياشي (١) ٢
وغيرهما .

وشهد بالبصرة دخول صاحب الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين .

وتُوفى في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن حسن .

(١١٥٩)

محمد بن سعيد بن حَكَم ، من أهل بَجَانة . وأصله من قرطبة .

سمع كتب عبد الملك بن حبيب ، من ابنه . ورحل فلقى رجال
سُخُنُون ، وكان مفتياً ببجانة .

وتُوفى سنة ثلاث وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١) الأصول : « الدياشي » بالدال المهملة ، تحريف .

(١١٦٠)

محمد بن رَجِيْق ، من أهل قُرطبة .
سمع من العُتْبِي ، وكان حافظًا للمسائل فاضلاً .
ذكره خالده .

(١١٦١)

محمد بن حزم المُعَلِّم ، من أهل قُرطبة .
سمع من أبان بن عيسى بن دينار ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ،
وقاسم بن محمد ، وبقى بن مخلد ، وغيرهم .
وكان مجتهداً في طلب العلم فاضلاً .
ذكره خالده .

(١١٦٢)

محمد بن عبد السلام بن قَلَمُون ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا القاسم .

سمع مع أخيه من محمد بن وضاح ، وغيره .
وكان فصيحاً نبيلاً مرسلًا ، وديوان ترميله بأيدي الناس . وكان
شاعراً مطبوعاً .

قال خالده : تُوفى سنة أربع وثلاثمائة .

وقال الرازي : توفى ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من
شهر ربيع الأول سنة أربع .

(١١٦٣)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام . مُعْتَقُ الإمام هشام بن عبد الرحمن . المعروف : بابن الزُّرَّاد ، من أهل قرطبة .

روى عن محمد بن وضّاح كثيراً . وصَحِّبه . وروى عن إبراهيم ابن محمد بن باز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن عبد السلام الخشني . ونُظَرَاهِم .

ورحل حاجاً وسمع في رحلته يسيراً .

وكان الزُّهْد . وأمر المُحتَسِبَة : وأخبار العُباد ، أغلب عليه من العلم . ولم يكن بالضابط لكتبه ، وكان كثير الحكاية عن ابن وضّاح . حافظاً لأخباره : حدث . وسمع الناس منه كثيراً .

وتُوفِيَ — رحمه الله — سنة خمس وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال أحمد بن سعيد : تُوفِيَ ابن الزُّرَّاد لَيْلَةَ الاثنين ، لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين ، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١١٦٤)

محمد بن إبراهيم بن حيّون . من أهل وادي الحجارة . يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من أبي عبد الله الخشني ، وابن وضّاح ، وعبد الله بن مسرة ، ومحمد بن عبد الله بن لغازي . وجماعة من نُظَرَاهِم بالأندلس .

ورحل إلى المشرق فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة .

سمع بصنعاء من أبي يعقوب الديري (١) ، وعبيد (الله) بن محمد الكشوري ، وغيرهما .

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز . وأبي مسلم الكشي . ومحمد ابن علي بن زيد الصائغ ، وأبي محمد علي بن عيسى العباسي . ودخل بغداد فسمع بها من جماعة من أصحاب الحديث .

وسمع بمصر من عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري . وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢) وإبراهيم بن موسى بن جميل . وسمع من أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري .

وسمع بالقيروان من جماعة . وسمع بها من (٣) تميم بن محمد التميمي . وغيره .

وكان إماماً في الحديث . عالماً به . حافظاً لعله . بصيراً بطرقه . لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه .

قال لي عبد الله بن محمد الثغري : قال لي وهب بن مسرة الحجاري : محمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري . صاحب حديث ، ضابط متفنن حسن التوجيه له . صدوق ، لم يذهب مذهب مالك .

(١) الديري . بالفتح ، نسبة إلى الدير : قرية بالبصرة . (لب الباب : ١١٠) .
(٢) الجوزجاني : بالزاي وجيم ، نسبة إلى جوزجان ، أو جوزجاناتان : كورة من كور بلخ . (لب الباب : ٧٠ . معجم البلدان : ١ : ١٤٩) .
(٣) الأصل : « سمع منها بها » .

وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ . وسعيد
ابن جابر الإشبيلي ، ووهب بن مسرة الحجارى . وأحمد بن سعيد
ابن حزم ، وخالد بن سعيد .

أخبرني إسماعيل . قال : سمعت خالد يقول :

لو أنَّ الصُّدقَ إنسانَ لكانَ ابنَ حَيونَ .

وقال ابن حارث :

كَانَ ابنَ حَيونَ يُزَنُّ بالتَّشْيِيعِ لشيءٍ كَانَ يَظْهَرُ مِنْهُ فِي معاويةَ بنِ أبي
سفيانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ووقفت عليه محمد بن عبد الملك بن أيمن
فعرّفه .

والله أعلم بنيته ومُجازيه (١) عنها .

وكان ابن حَيونَ شاعراً . وكان أعور .

تُوفى بِقُرْطَبَة يوم الاثنين في عقب ذى القعدة سنة خمس وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته ابن حارث .

(١١٦٥)

محمد بن عُبَيْد الجَزِيرى . من أهل قُرْطَبَة . يُكنى : أبا عبد الله .
رحل ودخل العراق . فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق .
وموسى بن هارون الحمّال . وعلائ بن الحسن . وغيرهم من أئمة
الحديث .

وكان الحديث أغلب عليه والرواية : ولم يكن له كبير حظ من
الفقه .

(١) الأصل : « ومحارية » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

وكان أحمد بن محمد بن زياد يُشاوره (١) في الأحكام . واستشهد
في غزاة القائد ابن أبي عَبدَة سنة خمس وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث . وقال : رأيت سماعه مثبتاً في كتب أهل القيروان .
قد سمعوا منه وحدثوا عنه .

وقال لي إسماعيل :

محمد بن عبيد الجزيري : روى عنه ابن أبي دُلَيْم — يعني : محمد
ابن عبد الله — وكان رجلاً نبيلاً . عُني بالعلم وتقيد السنن .

(١١٦٦)

محمد بن أحمد الشنوني المؤدّب . سكن قرطبة .

روى عن بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضّاح . وكان مُعْتَنِيّاً بِالْعِلْمِ
مَوْصُوفاً بِالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ ، استشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبي
عَبدَة سنة خمس وثلاثمائة .

ذكره خالد .

وقد حدث عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن محمد بن أحمد بن
سَعِيدِ الْمُؤَدِّبِ ، عن محمد بن حامد ، عن إبراهيم بن نصر .

فلا أدري أهو هذا أم غيره ؟

(١١٦٧)

محمد بن مَيْمُون ، من أهل طَلَبِطَلَّة .

(١) الأصل : « يشاور » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

روى عن مشيخة بالأندلس ، وكان صاحب نُتيا .

مات سنة خمس وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(١١٦٨)

محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء . مولى
أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك ، من أهل قرطبة .

روى عن بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وأصبغ بن خليل ،
والخُشني ، وابن القزّاز .

وكان عالماً بالحديث ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالنحو والغريب ،
بليغاً متفنناً في ضروب من العلوم ، حسن الخط ، ضابطاً .

قال لنا محمد بن أحمد بن أبي دُلم :

أرانا قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط أبيه ، فكان : ولد
محمد بن أصبغ ليلة الأربعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول
من سنة خمس وخمسين ومائتين .

قال : قال لنا محمد بن محمد ، عن قاسم :

وتوفى محمد بن أصبغ بعد فصول (١) بدر بن أحمد بأيام في
غزاته ، سنة ست وثلاثمائة .

وقد حدث عنه أخوه قاسم بن أصبغ رحمه الله .

(١١٦٩)

محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن عُميرة
العتقي . من أهل تدمير ، يُكنى : أبا هارون .

سمع بمصر من أبي يزيد القراطيسي ، وإبراهيم بن موسى بن جميل .
وسمع بالقيروان من قرأت بن محمد العيذي ، ورجع إلى الأندلس .
فُتوفى بها في رمضان سنة ست وثلاثمائة .
ذكره أبو سعيد ، وفيه عن غيره .

(١١٧٠)

محمد بن بكر بن عبد الله . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا القاسم .
ويلقب : بالعملة (١) ، بالعجمية .

روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضاح . وإبراهيم بن القزاز ،
وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس . ومحمد بن يوسف
ابن مطروح ، ونظرائهم .

وكان أسلم بن عبد العزيز القاضي في ولايته الأولى يشاوره ويُعظمه .
وكان حافظاً للفقهاء ، نبيلاً في عقد الوثائق ، رأساً فيها . وكان
ورعاً فاضلاً .

وتوفى — رحمه الله — ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى
الأولى سنة سبع وثلاثمائة .

ذكره أحمد .

(١١٧١)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، المعروف : بالأنقشطين ، مولى
المُنذر . من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا عبد الله .
كان متصرفاً في عِلْمِ الأدب والخير . ورحل إلى المشرق ، فسمع
بِقَيْسارية (١) من عمرو بن ثور . صاحب الفُرْيَانِي : مسند الفُرْيَانِي (٢) .
ولقي بمصر أبا جعفر الدينوري ، وأخذ عنه كتاب سيبويه . رواية ،
وأخذ كتب ابن قُتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي .
وله كتب مؤلفة . منها : كتاب طبقات الكتاب . وكتاب شواهد
الحكم .

وتُوفِيَ في رجب سنة سبع وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن حَسَن .

(١١٧٢)

محمد بن محمد زياد بن محمد بن زياد . من أهل قُرطبة .
سمع من ابن وضّاح .
وتُوفِيَ - رحمه الله - سنة ثمان أو سبع وثلاثمائة .
ذكره أحمد .

وقال الرازي : تُوفِيَ يوم السبت لأربع عشرة ليلة خَلَّتْ من رجب .
سنة سبع وثلاثمائة . وهو الذي صلى على محمد بن وضّاح .

(١) قيسارية . بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة :
بلد تعد من أعمال فلسطين على ساحل بحر الشام (معجم البلدان :
٤ : ٢١٤) .

(٢) الفرياني . نسبة إلى فريانة . بضم أوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مشناة
من تحت : قرية قرب سفاقس من إفريقية (معجم البلدان : ٣ : ٨٨٩) .

(١١٧٣)

محمد بن وضَّاح الصَّدَقِي : من أهل شَنْوَنَة ، يُكنى : أبا عبد الله .
وهو جد أبي أيوب عتاب بن هارون بن نشر ، والد أمه .
روى بقرطبة عن محمد بن وضَّاح المدوَّنة . وغير ذلك .
ورحل إلى المشرق ، فروى بالقيروان تفسير القرآن ، ليحيى
ابن سلام ، عن أبي داود ، وأحمد بن موسى بن جرير القروى .
روى عنه هارون بن عتاب .

وتوفى في صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله .
أخبرني بذلك كله عتاب بن هارون .

(١١٧٤)

محمد بن عبد الله بن سابق . من أهل البيرة .
سمع بها من سليمان بن نصر ، وسعيد بن ثمر ، وغيرهما .
ورحل حاجاً فسمع في رحلته . وكان فقيها حافظا .
توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٧٥)

محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني . المعروف : بابن القون .
أصله من باجة وتحول عنها إلى إشبيلية فسكنها .
يكنى : أبا عبد الله .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ومحمد بن أحمد العُتبي ،
وأمان بن عيسى بن دينار ، ونُظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين .

فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز . ومحمد بن إسماعيل الصائغ ،
وإسماعيل بن عمر النيسابوري . وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطُّرسوسي ،
ومنصور بن الوليد .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم : ومن أخيه سعد .
وكان فقيها في الرأي ، حافظا له ، عاقدا للشروط .

قال لي أبو محمد الباجي :

لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث . إنما كان بابه الرأي ،
وكان رجلاً صالحاً ، ورِعاً ، ثقة . وكان محمد بن عمر بن لُبَابَة يُثْنِي
عليه . وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قُرطبة وسمع منه ، وكان
يقول ، إذا حدث عنه حديثاً : محمد بن عبد الله بن القَوْن ، كان من
معادن الصدق .

قال لي الباجي : توفي سنة ثمان وثلاثمائة .

(١١٧٦)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبا (١) . مُعْتَق
الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرطبة . كان راوية عن العُتبي ،
وابن مُزَيْن ، وأصبغ بن خليل .

(١) كذا .

وكان مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ، ذا خَيْرٍ وَفَضْلٍ .
وتُوفِيَ - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١١٧٧)

محمد بن عبد الرحمن بن كُلَيْب بن ثَعْلَبَة بن عُبيد بن مُبَشَّر
ابن لَوْذَان بن سَلَامَة بن مَالِك بن الْحَسْحَاس بن عامر بن أُنْمَار بن زُنْبَاع
ابن مازن (١) بن كِنَانَة بن سعد بن يزيد بن أَفْصَى (٢) بن حَرَام
ابن جُدَام ، من أَهْلِ قُرْطَبَة ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
روى عن محمد بن وَضَّاح ، وإبراهيم بن باز ، وبنى هلال ،
ومُطَرِّف بن قَيْس ، وغيرهم .
وكان مُشَارِكًا فِي الْفَقْهِ ، وَعَقْدَ الْوُثَائِقِ . وشاوره أسلم مع محمد
ابن عمر بن لُبَابَة ، ونُظَرَاتِهِ .
قال أحمد : وتُوفِيَ فِي آخِرِ وَلَايَةِ أَسْلَمِ الْأَوَّلَى ، سنة تسع وثلاثمائة .
وقال غيره : وتُوفِيَ سنة ثمان ، وكان يُلقَّب : بِغُلَامِ اللَّهِ .
وقال الرازي : تُوفِيَ سنة إحدى عشرة .

(١١٧٨)

محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عُبيد ، من أَهْلِ قُرْطَبَة ،
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

(١) إلى هنا يتفق سياق النسب مع ما في جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٢١)
وبعده في الجمهرة : « ابن سعد بن إياس بن أَفْصَى بن حرام بن جُدَام »
(٢) الأصول : « أَبْصَى » ، بالباء الموحدة ، تحريف . (انظر الحاشية السابقة) .

سمع من العُتْبِي ، وغيره .

ورحل مع أسلم بن عبد العزيز . فسمع من يونس بن عبد الأعلى .
والمُزَنِي . والربيع المؤذن . صاحب الشافعي . ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحَكَم ، وابن عبد الرحيم البرقي ، ونُظَرَاثِم ، وشارك أسلم في أكثر
رجاله .

وكان حافظًا للفقهِ ، عالمًا بالشروط . مُشَاوِرًا في الأحكام . وكان
مُتَقَدِّمًا عند أحمد بن محمد بن زياد القاضي . وكانت للأمير عبد الله
به عناية ، وكان طويل اللسان ، كثير المَلَق .

قال أحمد :

كان يضع الأحاديث ، وَيَكْذِبُ على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .
صح ذلك عندي في غير ما حديث ، وكان يرفع الأحاديث إلى
الأمير عبد الله . رحمه الله .

وقال لي إسماعيل : قال خالد :

محمد بن وليد كَذَّاب ، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه .

قال أحمد :

وتوفي في النصف من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة .

(١١٧٩)

محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي ، مولى بني أمية ،
يُكْنَى : أبا عبد الله .

حدث عن الحارث بن مسكين . وابن أبي الفياض ، وقوم من أهل المغرب .

توفي بمصر يوم الخميس لثلاث خلّون من شوال سنة عشر وثلاثمائة .
من كتاب أبي سعيد .

(١١٨٠)

محمد بن عبد الله بن محمد بن بلرون الحضرمي . من أهل الجزيرة .

سمع من أبيه . ومن غيره . وكان فقيهاً مفتياً بالجزيرة .
توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .
ذكره خالده .

(١١٨١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم . من أهل قرطبة .
سمع من بقيّ بن مخلد مسنده وتفسيره . ومصنف ابن أبي شيبة .
وسمع من عمه : قاسم بن محمد .

وكان منسوباً إلى الزهد . موصوفاً بالفضل .
وروى عنه ابن أخي ربيع . وخالده بن سعد . وغيرهما .
وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .
عن أحمد .

(١١٨٢)

محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صميل بن بشير . مولى

الْمُنْدَر بن عبد الرحمن بن معاوية . من أهل قُرطبة . ويعرف بابن
الْقَسَّام .

سمع من ابن وضَّاح . والخُشْنِي .
وكان ناظرًا في الأوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز على القضاء .
وتوفي في غزاة بَنْبِلونة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .
أخبرني بذلك ابنه أبو مروان عبيد الله .

(١١٨٣)

محمد بن أحمد الجبلي ، من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا عبيد الله .
سمع من بَقِيَّ بن مَخْلَد . وابن وضَّاح . والخُشْنِي . وأحمد بن
إبراهيم الفَرَضِي .

وكان حافظًا للرأى . عالمًا بالأحكام . وألَّف في ذلك كتابًا جمع فيه
ما يجب على الحُكَّام عِلْمُه . وأخذته ربيعُ فأبطلته . فلزم بيته . فكان
يُجْتَمع إليه للمناظرة .

وقال خالد : طُلب للشورى فأتى من ذلك (١) .

وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

كذا قال خالد .

وقال أحمد : تُوفي سنة عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٤)

محمد بن عُذْرَة ، من أهل وادي الحجارة . يُكنى : أبا عبيد الله .

(١) كذا . والفعل متعد بنفسه

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز . ومحمد بن عبد السلام الخثني ،
ومحمد بن وضاح .

وكان حافظاً للمسائل . رجلاً صالحاً .

روى عنه وهب بن مسرة الحيجاري .

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري . قال : قال لنا وهب بن مسرة :
محمد بن عذرة ثقة حافظ لأقاويل أصحاب مالك .

قال لي عبد الله : وقد ولي محمد بن عذرة القضاء بوادي الحجارة ،
وكان حسن السيرة .

وقال خالد : توفي -- رحمه الله -- سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٥)

محمد بن عبد الله بن مغيث . من أهل قرطبة . يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح . وعبد الله بن مسرة . ونظرائهما .

ورحل فلقى يونس بن عبد الأعلى . وغيره . وحدث .

روى عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز . وغيره .

(١١٨٦)

محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان البلوطي . من أهل

قرطبة .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، وابن وضاح : وابن القزاز ،

وكان رجلاً صالحاً .

قال خالد : تُوفى سنة عشرين وثلاثمائة ، أو نحوها .

وفى كتاب أبي سعيد : تُوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٧)

محمد بن عمر بن لُبَابَة ، مولى أبي عثمان بن عبيد الله بن عثمان .
من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا عبد الله بن لُبَابَة الفقيه .

روى عن عبد الله بن خالد . وعبد الأعلى بن وهب . وأبان بن عيسى
ابن دينار . وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم . وعثمان بن أيوب .
وأصبع بن خليل . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن . ومحمد بن أحمد
العتبي ، وقاسم بن مالك . ومالك بن علي القَطَنِي الزاهد . وابن مَصْرُوح .
ومحمد بن وضاح . وغيرهم .

وكان إماماً في الفقه . مقدماً على أهل زمانه في حفظ الرأي . والبصير
بالفتيا ، درس كتب الرأي ستين سنة . وكان مشاوراً في أيام الأمير
عبد الله . مع عبيد الله بن يحيى . ومحمد بن غالب . وخالد بن وهب
الصغير . ثم انفرد بالفتيا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر . فلم يكن
يشركه أحدٌ في رئاسة البلد . والقيام بالشورى . ولم يكن له عِلْمٌ
بالحديث . ولا معرفة بشيءٍ منه . وكان غير ضابط لروايته . يحدث
بالمعاني ولا يُراعى اللفظ . وكان حافظاً للأخبار الأندلسية مَلِيئاً بها . وكان له
حظ من النحو والخبر والشعر . وولى الصلاة .

وروى عنه الناس كثيراً . حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا .

قال لي أبو محمد الباجي : ولد محمد بن عمر لُبَابَة سنة خمس

وعشرين وهاتين ، وتُوفى في لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ
أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَلِيْمٍ :

مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُبَّابَةَ . وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِيْنَ سَنَةٍ .

(١١٨٨)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُؤَذِّنِ . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ .

سَمِعَ بِبَلَدِهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَابْنِ عِيَاضٍ .
وَنُظَرَاءِهِمْ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ رَحْلَةٌ . وَكَانَ غَيْرَ مَحْمُودِ الْحِفْظِ .

مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُبَّابَةَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِيْنَ سَنَةٍ .

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١١٨٩)

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَهْلِ جِيَّانٍ .

كَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَكَانَ مُعْتَنِيًّا بِالْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١١٩٠)

مُحَمَّدُ بْنُ بَالِغٍ . مِنْ أَهْلِ وَادِي الْحَجَارَةِ .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ وَضَّاحٍ . وَغَيْرِهِ . وَكَانَ عَابِدًا زَاهِدًا .

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١١٩١)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدْرَكٍ . مِنْ أَهْلِ قَبْرَةِ .

سمع من أبيه : وكان مفتيًا في موضعه ، مُعْتَنِيًا بالمسائل والرأي .
ذكره خالد .

(١١٩٢)

محمد بن نصر بن عَيْشُون القَيْسِي ، من أهل قُرطبة .
سمع من ابن وضاح . وخيره .
وكان مُعْتَنِيًا بالرأي ، حافظًا له ، عاقداً للوثائق . وكان رجلاً
صالحاً .
توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١١٩٣)

محمد بن أبي الأسعد ، من أهل سَرْقِسْطَة .
أُخْرِجَ هاشم بن محمد التَّجِيبِي منها ، فصار إلى وَشْقَة واستوطنها
حتى توفي بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

(١١٩٤)

محمد بن مروان بن وَثَّان القُرَشِي ، من أهل إشبيلية .
قال ابن حارث :
كان ذا درجة في العلم ، واشتغل عن الفُتْيَا بالعبادة والزُّهْد . إلى
أن مات في أيام ابن حُجَّاج .
وقال لي بعض شيوخ أهل الأدب :

كان ابن وثان القُرشي . من أهل إشبيلية . شاعراً نحوياً لغوياً ،
متصرفاً في العلوم والآداب .
وامتحن بعلّة الجذام . فازم بيته إلى أن مات .
قال عبد الله :

ولست أعرف أهو الذي ذكره ابن حارث أو غيره ؟

(١١٩٥)

محمد بن أبي خالد . من أهل بَجَّانة . تحول عنها إلى إلبيرة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من ابن وضّاح . وغيره .

ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ،
وغيره .

وسمع بالقيروان من جماعة من أصحاب سَحْنُون .

توفي بحاضرة إلبيرة سنة تسع عشرة : أو ستة عشر . وثلاثمائة .
كذا قال لي علي بن عمر .

وقرأت بخط أمير المؤمنين المُستنصر بالله . رحمه الله :

ولد محمد بن يزيد . المعروف بابن أبي خالد البَجَّاني . في المحرم
سنة ثلاثين ومائتين بإلبيرة . وتأهل بها ، وكان أبوه من سرقسطة ، مولى
لرجل من الأنصار .

أدرك محمد بن عبد الحَكَم . وسمع موطأ أبي المصعب من أحمد
ابن سليمان . المعروف بابن أبي الربيع الإلبيري .

وكان سمع من يحيى بن يحيى : وأبى المصعب الزهرى .
وكان ابن أبى خالد ممن لزمه . وأخذ عنه . وعول عليه .
وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة بالبصرة .

(١١٩٦)

محمد بن يوسف بن مؤذن . من أهل وشقة ، يُكنى : أبا عبد الله .
عنى بالعلم وشهر به ، وله رحلة ، وكان موسوماً بالزهد والفضل .
وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٩٧)

محمد بن عبيد بن أيوب ، المعروف بالديباج ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .
روى بقرطبة عن جماعة . وكانت له بها رحلة (١) دخل فيها بغداد
وروى فيها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وغيره من البغداديين .
وكان شيخاً طاهراً ، وكان يتعاطى عمل الديباج ، فلذلك كان
يعرف بالديباج .

روى عنه عبد الله بن عثمان ، وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى . قال : نا تميم بن محمد التميمى
الإفريقى ، قال : قال أبى :

(١) الأصول ؛ « له فيها بها رحلة » ويبدو أن كلمة « فيها » مقحمة .

محمد بن عبيد أبو عبد الله الأندلسي . كان رحل إلى بغداد في الحديث . وسمع من ابن أبي خيثمة تاريخه . ومن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل . ومن إسماعيل القاضي ، قاضي بغداد . وغيرهم . وكانت كُتبه بخط الوراقين . وهو ثقة . نزل بالقيروان في فندُق (١) ابن خيرون . فأتاه أكابر الناس ؛ وسمعنا منه . وسمع منه عمر بن يوسف . وخرج من عندنا إلى الأندلس .

وأحسب أن محمد بن عبيد هو الذي رأى ابن حارث اسمه مُثبتاً في كتب أهل القيروان . وحَدَّثوه عنه . فظنه محمد بن عبيد الجزري إلا أن يكونا قد اتفقا في الرحلة . واشتركا في الرجال . وكتب بالقيروان عنهما جميعاً .

وتوفي محمد بن عبيد الدباج سنة سبع عشرة وثلاثمائة .
ذكر تاريخ وفاته أحمد .

(١١٩٨)

محمد بن أحمد بن محمد بن زياد ، من أهل قرطبة ؛ وهو ابن القاضي الحبيب بن زياد .

توفي لانسلاخ المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
من كتاب أبي زكريا بن فطر .

(١٢٠١)

محمد بن إبراهيم بن مسرور . المعروف بابن الجنباب . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصل : « فبدق » بالباء الموحدة . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

روى عن بَقِيٍّ بن مخلد . ومحمد بن وضاح . وغيرهما .
وكان حافظًا للفقهِ . بصيرًا بالوثائق . عالمًا بالأقضية والأحكام .
وكان صاحب وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .
وكان ذا رياسة وقَدَرٍ جليل ، حَدَّثَ .
وتُوفِيَ بعد سنة عشرين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة بلاط مُغِيث .
وَصَلَّى عليه ابنه أحمد .

ذكره أحمد .

وقال الرازى :

تُوفِيَ محمد بن إبراهيم يوم الاثنين لثلاث خَلَوْنَ من شهر رمضان
سنة ثمان عشرة .

(١٢٠١)

محمد بن محمد الصَّدْفِى . من أهل قُرطبة . يُكْنَى : أبا عبد الله .
روى عن مالك بن على القَطَنِى الزَّاهِد . وعثمان بن أيُّوب .
وكان كثير المُجَالِسة لمحمد بن عمر بن لُبَّابة . وكان ابن لُبَّابة
يُثْنِ عليه .

أخبرني بذلك سليمان بن أيُّوب . وقال لى : كان يَكْذِب .

وكان ابن أيمن يسيء القول فيه .

تُوفِيَ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان
عشرة وثلاثمائة .

(١٢٠١)

محمد بن زيد الخزاز . من أهل طليطلة .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين .

وكان فاضلاً متديناً . صاحب مسائل وفتيا .

ذكره ابن حارث .

(١٢٠٢)

محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح . من أهل قرطبة . يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من أبيه . ومن محمد بن وضاح . والخشني .

وخرج إلى المشرق في آخر أيام الأمير عبد الله . رحمه الله .

قال لي الخطاب بن مسleme : اتهم بالزندقة فخرج فاراً . وتردد
بالمشرق مدة : فاشتغل بملاقة أهل الجدل . وأصحاب الكلام والمُعْتَزلة
ثم انصرف إلى الأندلس فأظهر نُسكاً وورعاً . واغتر الناس بظاهره .
فاختلفوا إليه وسمعوا منه . ثم ظهر الناس على سوء مُعْتَقَدِهِ . وقُبْحِ (١)
مذهبه . فانقبض من كان له إدراك وعلم . وتماذى في ضلالتة آخرون
غلب عليهم الجهل فدانوا بنحلته .

وكان يقول بالاستنطاعة . وإنفاذ الوعيد . لو يحرف التأويل في
كثير من القرآن . وكان مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح الأعمال .

(١) الأصول : « وفتح » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

ومُحاسبة النفوس على حقيقة الصدق . في نحو من كلام ذي النون
الإخميمي (١) . وأبي يعقوب النهرجوري (٢) .

وكان له لسان يصل به إلى تأليف الكلام ، وتمويه الألفاظ ،
وإخفاء المعاني .

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق . منهم : أحمد بن محمد
ابن زياد الأعرابي . وأحمد بن محمد بن سالم التستري (٣) .

ولأحمد بن خالد في الرد عليه صحيفة أخبرنا بها عنه أبو محمد
الباجي .

وقال ابن حارث :

الناس في ابن مسرة فرقتان : فرقة تبلغ به مبلغ الإمامة في العلم
والزهد ، وفرقة تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه في الوعد والوعيد ،
وبخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندلس . الجارية على مذهب
التقليد والتسليم .

وقال لي الباجي :

توفي محمد بن مسرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

(١) الإخميمي ، بالكسر ، نسبة إلى إخميم : بلد بصعيد مصر . (لب الباب :
٨ . معجم البلدان : ١ : ١٦٥) .

(٢) النهرجوري ، نسبة إلى نهر جور . بضم الجيم وسكون الواو وراء :
بلد بين الأهواز وميسان . (معجم البلدان : ٤ : ٨٣٨) .

(٣) التستري . نسبة إلى تستر ، بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء :
مدينة خوزستان . (لب الباب : ٢٥٣ ، معجم البلدان : ١ : ٨٤٧) .

وقال لي محمد بن عمر :

تُوفى في صدر شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

ووجدت بخط أحمد بن سعد :

وُلد محمد بن عبد الله بن مسرة ليلة الثلاثاء في الثالث الأول من الليل .

لسبع مضين من شوال سنة تسع وستين ومائتين .

ووجدت ذلك بخط أبيه .

وقال بعضهم :

تُوفى يوم الأربعاء بعد صلاة العصر . ودُفن يوم الخميس بعد صلاة

العصر لخمس خلون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وهو ابن

خمسين سنة وثلاثة أشهر .

(١٢٠٣)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي . من أهل البيرة . يُكنى :

أبا عبد الله .

روى بالأندلس عن محمد بن أحمد العُتبي ، وأبان بن عيسى بن

دينار . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن . وعبد الله بن خالد . وعبد الرحمن

ابن إبراهيم أبي زيد : وأصبغ بن خليل ، وأبي زيد الجزيري . ومحمد

ابن يوسف بن مطروح . وعامر بن معاوية القاضي . وبقى بن مخلد .

وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب : ومحمد بن وضاح ، ويوسف بن

يحيى المغمي . وغيرهم من نظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخمسين ومائتين ، وتردّد هناك .

فسمع بمصر من يونس بن عبد الأعلى . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم
وإسماعيل بن يحيى المَزَنِي . ومحمد بن أصبغ بن الفرَج . وأبي عبيد الله .
ابن أخي ابن وهب . وبَحر بن نصر . ونصر بن مرزوق ، وإبراهيم
ابن مرزوق . وبَكار بن قُتَيْبَة القاضي . ويزيد بن سنان البصري ،
وعلى بن زيد الفَرَّائِضِي وأحمد بن شَيْبَان الرَّمْلِي .

وسمع بمكة من أبي بكر عبد الله بن حَمْزَة القُرَشِي . ومحمد بن
إِسْحَاق السَّجْزِي (١) . ومحمد بن إسماعيل الصائغ . وأبي يحيى بن أبي
مَسْرَة ، ومحمد بن إدريس . ورَاق الحميدي . وأبي علي الحسن بن
إبراهيم البياضِي البغدادي . وأحمد بن يحيى الكوفي . المعروف بالعوفي .
وسمع بطرابلس من أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي .

وبإفريقية من شَخْوَة بن عيسى القاضي . صاحب علي بن زياد ،
ومن أبي زكريا يحيى بن عون . وإبراهيم بن غياث الخَوْلَاقِي ، وأبي زيد
عبد الرحمن بن محمد . وجماعة صواهم من أئمة الحديث . وأعلام الرواية .
قال لي محمد بن أحمد الإلبيري : سمعت محمد بن فُطَيْس يقول :
لقيتُ في رحلتِي نحواً من مائتي شيخ . مارأيت فيهم مثل محمد
ابن عبد الله بن عبد الحَكَم .

وكان محمد بن فُطَيْس نبيلاً . ضابطاً لكتبه . ثقة في روايته .
صدوقاً في حديثه .

وكانت الرحلة إليه بإلبيرة . وإلى أحمد بن منصور . ثم مات
أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة . ورياسة الإسناد .

(١) السجزي : نسبة إلى سجستان على غير قياس . وفي الأصول :
« السجسي » . وما أثبتنا من الأنساب (٢٩١ و) .

وكان يُقصد إليه للسماح منه بقرطبة وغيرها . وقال : حدثنا عنه غير واحد .

وتوفي محمد بن فُطَيْس . رحمه الله - بحاضرة البيرة في شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

أنخبرتني بذلك أبو محمد الباجي . وسهل بن إبراهيم . وغير واحد من أهل البيرة .

وقال لي سهل :

توفي وهو ابن تسعين سنة .

(١٢٠٤)

محمد بن منصور المرادي الأندلسي . يُكنى : أبا بكر .

سمع من يونس بن عبد الأعلى . وإبراهيم بن مرزوق . وغيرهما . وسكن مصر . وحدث عنه الحسن بن رشيقي .

أنخبرنا أبو زكريا العائذي . قال : نا الحسن بن رشيقي . قال : نا أبو بكر محمد بن منصور المرادي الأندلسي . قال : نا أبو إسماعيل الأيبي حفص بن عمر . قال : حدثني ثور بن يزيد . عن يزيد بن مرثد ، عن أبي رهم . قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع إلى أهله بهدية . فإن لم يجد إلا أن يلتقي في مَخْلَاته حَجْرًا أو حَزْمَة حطَب فإن ذلك مما يعجبهم » .

قال عبد الله بن محمد : وهذا الحديث باطل .

(١٢٠٥)

محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مصعب بن عمرو
ابن عُمَيْر بن محمد بن مسلمة الأنصاري . صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم ، من أهل طَلَيْطَلَة .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد .
ونظرائهما من مشايخ طَلَيْطَلَة . وكان مفتياً بموضعه .

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

(١٢٠٦)

محمد بن جُنَيْد . من أهل لُورَقَة .

روى عن فضل بن سلمة المدون ، والواضحة . وكان فقيهاً ،
بصيراً بالعباراة .

ذكره خالد .

وبلغني أنه توفى - رحمه الله - سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ،
وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

(١٢٠٧)

محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر بن أبي عبد الأعلى اللخمي ،
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح ، والخشتي ، وغيرهما من شيوخ
الأندلس كثيراً .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين ، سمع محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ،
وغيرهما .

ورحل (إلى) (١) بغداد ، فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب
كتاب التاريخ . ومن إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ،
وجعفر بن محمد الصائغ ، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وشارك قاسم
ابن أصبغ ، وابن أيمن ، في جميع روايتهما .

وكان ضابطاً ثقةً ، زاهداً ورعاً ، صاحب ليلٍ وعبادة . وكانت فيه
مع ذلك دُعابة .

سمع الناس منه تاريخ ابن أبي خيثمة ، وبعض كتب ابن قتيبة .
حدثنا عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه .
قال أحمد :

غزا مع أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد غزاة « وخشمة » (٢)
فمات في محلة « قلهره » (٣) ودُفن بها ، وصلى عليه إبراهيم بن المصري .
وكانت (غزاة) (٤) وخشمة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

(٢) فيها مر : « خشمة » (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) الأصول : « قلهره » بالفاء ، تصحيف . وقلهره ، بفتح أوله وثانيه
وضم الهاء وتشديد الراء وفتحها ، مدينة من أعمال تطيلة في شرقي
الأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ١٦٨) .

(١٢٠٨)

محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ، من أهل الجزيرة .
رحل مع ابن بذرون ، وكانا رفيقين ، وسمعا سماعاً واحداً ، وكانا
مشهورين بالعلم .
وكان ابن عبد الوهاب فقيهاً ، حافظاً للمسائل والرأى ، بصيراً
بالفتيا على مذهب مالك - رحمه الله - وأصحابه .
وكان عالماً باللغة والإعراب والشعر ، وكان شاعراً ، واستُقصى
بالجزيرة .

ذكر بعض ذلك خالد ، وفيه عن غيره .

(١٢٠٩)

محمد بن مُقبل ، من أهل قرطبة .
سمع من محمد بن يوسف بن مطوح ، وغيره من الشيوخ ،
وكان حافظاً للمسائل ، معنياً بالعلم فاضلاً .
ذكره خالد .

(١٢١٠)

محمد بن عبد الله بن المؤذن ، من أهل إلبيرة . من موالى حبيب
ابن عبد الملك .

كان حافظاً للقرآن . كثير التلاوة له .
سمع من عامر بن معاوية وصحبه بقرطبة .
وتُوفى بحاضرة إلبيرة .

(١٢١١)

محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن هلى بن مسور بن ناجية .
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وضاح كثيراً . وإبراهيم بن قاسم بن هلال ،
ويحيى بن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن محمد بن باز . ومطرف
ابن قيس ، وعامر بن معاوية القاضي ، ووهب بن نافع ، ومحمد
ابن عبد السلام الخشنى ، وغيرهم .

وحجّ قديماً سنة ثمان وستين ومائتين : فلم يسمع فى رحلته من
أحد ، فيها علمت . ماعدا يحيى بن عمر الأندلسى فإنه حكى عنه
حكايات .

وكان ضابطاً لكتبه . ثقة فى روايته ، حافظاً للفقه ، بصيراً
بالأقضية . مُشاوراً فى الأحكام ، من أول أيام أمير المؤمنين الناصر .
رحمه الله .

وكان فاضلاً متديناً . خاشعاً .

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . وأثنوا عليه .

وذكر بعضهم أنه توفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

(١٢١٢)

محمد بن أحمد بن يحيى الزهرى ، المعروف : بالإشبيلي ، الزاهد ،
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان معلّم كُتّاب .

روى عن محمد بن وضاح . وإبراهيم بن محمد بن باز . والخُشنى ،
وقاسم بن محمد . وإبراهيم بن قاسم بن هلال . وكان يجتمع إليه
أهل الحِسْبَة . والمعلّمون . ويقرءون عليه .

وكان يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . رضى
الله عنه ، ويأخذ جوائزه ، وكان طويل الصلاة سَمْتاً (١) وقوراً .
توفى في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وأمير المؤمنين غائب في غزوة
سَرَقُسطة .

ذكره أحمد .

(١٢١٣)

محمد بن خمسين الثقفى الأحديب ، من أهل قُرُطْبَة .

روى عن ابن وضاح . وكان من كبار أصحابه ، وسمع من
إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخُشنى ، وعامر
ابن معاوية القاضى . وكان نبيلاً .

ذكره أحمد .

وقال بعضهم : كان معلّم كُتّاب .

(١٢١٤)

محمد بن سليمان الأنصارى النحوى المكفوف ، المعروف : بالجُرفى (٢)

(١) الأصول : «سمتا» ، ويدوأنها محرقة عما أثبتنا . والسمت : الحسن الوجه ،
وصف بالمصدر .

(٢) الجُرفى ، بالضم : نسبة إلى الجرف : قرية باليمن . (لب الباب : ٦٣ ،
معجم البلدان : ٢ : ٦٣) .

كان ذا فضل وعبادة ، وكان مؤدباً بالنحو . وكان مُقرئاً . قرأ القرآن على ابن الدفاء ، وقرأ ابن الدفاء على ابن خيرون .
وتوفى - رحمه الله - في رجب من سنة ست وعشرين وثلثمائة .
من كتاب محمد بن حسن .

(١٢١٥)

محمد بن حبيب بن كسرى الحُصَيْنِي ، من أهل إسّجة ،
يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من محمد بن عمر بن ثبابة . وموسى بن أزهر . وغيرهما .
وولى الصلاة بإسّجة ، وكان مُنشداً للشعر . حافظاً للمشاهد .
ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يَقِف على عام وفاته .
وقال الرّازي : توفى محمد بن حبيب ليلة الجمعة لإحدى عشرة
ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(١٢١٦)

محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار ، مولى الوليد بن
عبد الملك . من أهل قُرْضبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من أبيه . ومن بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وضّاح . والخُشْنِي ،
وإبراهيم بن قاسم بن هلال . وأحمد بن إبراهيم الفَرَضِي . ومُطَرِّف
ابن قَيْس ، وجماعة سواهم .
ورحل إلى المشرق سنة أربع وتسعين ومائتين ، فأقام في رحلته
أربعة أعوام وأربعة أشهر .

سمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي ، وأحمد بن حماد بن زغبة :
ومحمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي ، وأبي يعقوب المنجنيقي .

وسمع بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ، وأحمد بن محمد
الشافعي ، وإبراهيم بن سعيد الحذاء .

ودخل العراق . فسمع بالبصرة من أبي خليفة الفضل بن الحباب
الجمحي القاضي . ومن أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي . ومحمد
ابن موسى الجرثمي .

وسمع بالكوفة من أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي :
الذي يقال له : مُطَيِّن ، وأبي ذرّ أحمد بن إبراهيم بن موسى المهري .
وأبي جعفر محمد بن محمد بن عتبة الشيباني .

وسمع ببغداد من ابن بنت مَنيع البَغَوِي . ومن أبي جعفر بن محمد
ابن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، وأبي محمد يوسف بن يعقوب القاضي . وصالح
ابن أحمد بن حنبل . وأبي جعفر محمد بن منصور الصائغ .

وسمع بدمياط من جماعة . وبالإسكندرية . وطرابلس . والقَيْرَوَان .

وعدة الرجال الذين لقيهم وسمع منهم مائة وثلاثة وستون رجلاً .

قال أبو محمد الباجي : لم أدرك من الشيوخ بقرطبة أكثر حديثاً
من محمد بن قاسم . وكان عالماً بالفقه . متقدماً في عِلْمِ الوثائق .
رأساً فيها . وكان مُشاوراً من أول أيام أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله -
وسمع الناس منه كثيراً . وكان ثقة . صدوقاً وغزاة الخندق سنة
سبع وعشرين فاعتلّ مُنصرفه منها . ومات بكَرْكِي . وقَدِمَ به ابنه قاسم
ابن محمد . فدفن بقرطبة .

أنخبرني بذلك العباس بن أصبغ الهمداني .

وقال غيره :

وتُوفى يوم الأحد لثلاث خلّون من ذى الحجة ، وقُدّم [به] (١) قُرطبة
ودُفن يوم الثلاثاء لخمس خلّون من ذى الحجة في اليوم الثالث من موته
وكان مولده ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى
الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين .

(١٢١٧)

محمد بن فيّصل بن هُذيل الحدّاد . من أهل قُرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عمر بن لُبّابة . وصحّبه .

وكان حافظًا للمسائل ، عالمًا بالرأى والشروط . وكان مُفتيًا أهل
السوق بقُرطبة ؛ واستشهد في غزوة الخندق . سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .
أنخبرني بذلك إسماعيل .

(١٢١٨)

محمد أحمد بن ثامل بن أحمد الكِنْدِي . من أهل أشونة . يُكنى :
أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . فسمع بمصر من أبي علي
أحمد بن علي بن شُعَيْب بن زياد المدائني . ويعرف بابن أبي الحسن

(١) تكملة يقتضها السياق .

الصغير ، وسمع من أبي الحسن ضياء بن إسماعيل ، ومن أحمد بن محمد ابن عبد الواحد الكِنَانِي الزَّاهِد . ومن جماعة سواهم ، وتردد بمصر إلى أن تُوفى بها . وقد حَدَّث عنه محمد بن مُفَرِّج المَعافِرِي ، وكان ضابطاً جَيِّد النُّقْل .

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢١٩)

محمد بن إبراهيم بن عيسى الكِنَانِي ، من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا بكر ، ويعرف : بابن حَيَّوِيه .

سمع من محمد بن وضاح كثيرًا ، ومن إبراهيم بن محمد بن باز . والخُشْنِي . وقاسم بن محمد ، ومُطَرِّف بن قَيْس .

ورحل حاجًا فسمع في رحلته سماعًا يسيرًا .

وكان حافظًا للفقهِ ، عالمًا بالأقضية والأحكام ، مُشاورًا . عظيم الوجاهة . مُتَشَبِّهًا بأهل الدنيا : خارجًا من طبقة أهل العِلْم . حَدَّث يسيرًا .

وتُوفى فجأة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ذكره أحمد : وغيره .

(١٢٢٠)

محمد بن مُهلِهل بن مِسُور الزَّاهِد ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيى . وسعيد بن خمير . وغيرهما .

وكان منقطعاً إلى الله ، عز وجل ، مقبلاً على الزهد والعبادة ، مجتهداً في ذلك حتى لقي الله .

وكان جيد العقل ، حسن الامتنباط .

توفي - رحمه الله - في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . ذكره ابن حارث .

(١٢٢١)

محمد بن يعقوب بن عيسى المرادي ، من أهل إشتجة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أبي صالح أيوب بن سليمان ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهما .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني حسان بن عبد الله : أن محمد ابن عمر بن لبابة كان يصفه بالفقه .

(١٢٢٢)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، من أهل باجة .

روى عن محمد بن جنادة الإشبيلي ، ومحمد بن عبد الله بن القون وغيرهما .

وكان فقيه حاضرة باجة . وصاحب فتياهم . وخطيبهم ، نحواً بين ثلاثين سنة .

وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وهو ابن ست وستين سنة .

ذكره ابنه إبراهيم الباجي .

(١٢٢٣)

محمد بن أصبغ بن لبيب . من أهل إشتجة . يُكنى : أبا عبد الله .
سمع بإشتجة من عمر بن يوسف بن عمرو .
وبقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة . وأحمد بن خالد ، ومحمد
ابن عبد الملك بن أيمن . ونظرائهم .
ورحل إلى المشرق . فسمع بمكة من أبي جعفر العقيلي . وأبي سعيد
ابن الأعرابي . وغيرهما .
وانصرف إلى الأندلس ، فلزم الزهد والعبادة .
وكان متفهمًا في العلوم . بصيرًا بالفرض والحساب ، والنحو .
والغريب . ومعاني الشعر . وكان شاعرًا ، وكان يتكلم في مذاهب العلم
الباطني .

قال لي إسماعيل :

توفي سنة ثمان وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢٢٤)

محمد بن خالد بن وهب بن الصغير التميمي ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا بكر .
سمع من أبيه ، ومن ابن وضاح ، وأبي صالح . وسعيد بن خمير ،
وولي قضاء أكوونية (١) وكان مشاورًا .
حدث وسمع الناس منه .

(١) الأصول : « أسكوونية » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

قال أحمد :

توفي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لي سليمان بن أيوب :

توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وكتبه لي سليمان .

وقال ابن حارث : توفي سنة تسع وعشرين . وفي كتاب القضية :

توفي لثمان خلون من صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢٢٥)

محمد بن سليمان بن دحون ، من أهل قرطبة .

روى عن ابن وضاح ، وأحمد بن إبراهيم القرشي . وسعيد بن

تخيمير . وغيرهم .

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد . وفيه لغيره .

(١٢٢٦)

محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشي . من أهل إشبيلية .

يكنى : أبا عبد الله .

كان يُشارك علي بن أبي شَيْبَةَ في الفتيا . وعقد الوثائق . وكانت له

رواية عن مشايخ بلده .

ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز .

وقال أحمد بن حسن : كان شيخاً حافظاً للأخبار .

(١٢٢٧)

محمد بن شاكر بن جناح . من أهل بَاجَة
رحل وشهد وقعة القرمطي بمكة . وذلك سنة ثمان عشرة . وأخذ
عن أبي سعيد بن الأعرني .
وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

(١٢٢٨)

محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج . من أهل قرطبة . يُكنى :
أبنا عبد الله .
سمع من محمد بن وضاح . ومحمد بن عبد السلام الخشني .
وإبراهيم بن قاسم بن هلال . ويحيى بن قاسم بن هلال . ومحمد بن باز .
وعبد الله بن خالد . ومحمد بن عبد الواحد الخولاني . ومحمد بن
يوسف بن مطروح . ومالك بن علي القرشي . وغيرهم .
ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع قاسم بن أصبغ . وابن أبي
عبد الأعلى .

فسمع بمصر من المُطَّلَب بن شُعَيْب . واليَقْدَام بن داود الرُعَيْنِي .
وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز . والصائغ محمد بن إسماعيل .
ودخل بغداد . فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب كتاب التاريخ ،
ومن إسماعيل بن إسحاق القاضي : وعبد الله بن أحمد بن حنبل . ومُضَر

ابن محمد الأسدي ، ومحمد بن الجهم السمرى (١) . وأبى إسماعيل الترمذى . وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ . وجماعة سواهم من نظرائهم ، وشارك قاسم بن أصبغ في رجاله كلهم .

وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً للمسائل والأقضية . نبيلاً في الزأى . مُشاوراً في الأحكام ، صَدْرًا فيمن يُسْتَفْتى ، وولى الصلاة بعد أحمد ابن بَقِيّ القاضى . وكان ذَا جَلَالَةٍ : وكان ضابطاً لكتبه ، ثقة في روايته ، وألف مُصَنَّفًا في السنن على تصنيف أبى داود ، أخذه الناس عنه .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول :

كان محمد بن عبد الملك بن أيمن إماماً ، روى الناس عنه كثيراً ، [و] سمعت ، محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول : كان محمد (فيما) (٢) حدثنا عنه جماعة من أصحابه (قد) (٢) ذهب بصره في آخر عمره .

قرأت على بعض كتبه بخطه : وُلِدَ محمد بن أيمن يوم الجمعة أول يوم من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين . ووجدت بخط محمد بن محمد بن أبى دُلَيْم . وذكر أنه وجدته بخط ابنه أحمد : توفى - رحمه الله - ليلة السبت لنصف من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١) السمرى : بالكسر وفتح الميم المشددة ، نسبة إلى سمر : بلد بين واسط والبصرة . (لب الباب : ١٤٠ ، معجم البلدان : ٣ : ١٤٢) .

(٢) نكلمة يستقيم بها الكلام .

وقال لي الباجي ، وغير واحد ممن حدثنا عنه : تُوفى في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٢٩)

محمد بن يحيى بن عمر لُبَابَة ، من أهل قُرطبة ، هو المعروف .
بالبُوجُون ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من عمه محمد بن عمر : ومن غيره .

ورحل فسمع بالْقَيْرَوَان من حماس بن مروان .

وكان حافظاً للفقهِ على مذهب مالك وأصحابه ، عالماً بعقد الشروط
بصيراً بعلمها . واستقضىه الإمام الناصر على البِيرة ، ثم عزله وولاه في
آخر ضممه الوثائق .

وله في الفقهِ كُتُب مؤلفة . رم يكن له عِلْم بالحديث بل كان
يُعاديه وينحرف عنه : ويعيبُ أهله .

وسمعت الباجي وغيره ممن أثنى به يصفه بهذه الحال . ولم يكن
بالمرضى في نفسه .

حَدَّث .

وتُوفى في ذى القعدة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لي الباجي :

تُوفى محمد بن عبد الملك بن أيمن سنة ثلاثين في شوال لخمس
مضين منه ، ومات محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابَة بعده إلى أربعين
يوماً .

وقال الرازي : قُدْع (١) محمد بن يحيى بن عمر فى مجلس القاضى
محمد بن عبد الله بن ألى عيسى يوم الخميس لثلاث خَلَوْنَ من ذى الحجة .
وتوفى يوم الأحد لست خَلَوْنَ من ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٣٠)

محمد بن إسماعيل النحوى . المعروف : بالحكيم . من أهل قرطبة .
يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضّاح . ومحمد بن عبد السلام الخشنى .
ومُطَرِّف بن قيس ، وعبد الله بن مَسْرَّة . ومحمد بن عبد الله بن الغازى .
وكان عالماً بالنحو والحساب . دقيق النظر . مشيراً للمعاني .
مولدًا لها . لا يُتَقَدَّم فى ذلك . وعُمِّر إلى أن بلغ ثمانين عامًا . وأدب
أمير المؤمنين الحَكَم المُستنصر بالله . رحمه الله .
وتوفى لعشر خَلَوْنَ من ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
ذكر بعض ذلك خالد .

(١٢٣١)

محمد بن حَكَم الزُّيَاط . من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم .
روى عن محمد بن وضّاح . وإبراهيم بن محمد بن باز . ومُطَرِّف
ابن قيس . وعبيد الله بن يحيى . وغيرهم .
وكان حافظًا للمسائل . عاقدًا للوثائق . مشهورًا بالعدالة .
حدّث وسمع منه الناس كثيرًا .

(١) الأصل : « قدع » بالداال المهملة . صوابه ما أثبتنا . والقُدْع : الهر
والعيب بكلام قبيح .

وروى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان : ويحيى بن هلال بن فطر ،
ونخلف بن محمد الخولاني . وغيرهم .
وأخبرني ببعض أمره سليمان . وأثنى عليه .

(١٢٣٢)

محمد بن عبد الله الرعيني . من أهل رية . يكنى : أبا بكر .
روى عن محمد بن وضاح .

حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعه . رأيت بخطه : حدثنا
أبو بكر محمد بن عبد الله الرعيني صاحبنا ، قال : ناين وضاح .

(١٢٣٣)

محمد بن أبي الخطّاب بن بريق ، من أهل فريش .
سمع من أبيه ومن غيره .
وكان حافظاً للمسائل ، صاحب فتيا بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٣٤)

محمد بن سعيد . من أهل قرطبة .
سمع من بقي بن مخلد . وصحبه .
حكى عنه خالد .

(١٢٣٥)

محمد بن حفص . من أهل قرطبة .

سمع من بَقِيَّ بن مخلد ، وصَحْبِهِ مَحْطَى (١) . يُكْنَى : أبا عبد الله .
روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، ولا أعرفه .

(١٢٣٦)

محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مُدْرِك بن عبد الحميد بن غانم
البواب ، مولى معاوية بن هشام . من أهل قُرْطُبة .

رحل إلى المشرق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . فسمع من أبي بكر
ابن جابر بالرُّمَّة ، ومن يحيى بن زكريا بن يعقوب المقدسي .
تُوفِيَ - رحمه الله - في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره الرَّاْزِي ، وروى عنه .

وقال العائلي :

هو من بني غانم . وكان بواباً على باب الكامل . وأميناً في الزُّهراء ،
وكان من أهل الخير والشرف .

(١٢٣٧)

محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الخُشْنِي . من
أهل قُرْطُبة ، يُكْنَى : أبا الحسن .

سمع من أبيه أكثر عِلْمِهِ . ولا أعلمه روى عن غيره . وكان
مشاوراً في الأحكام . وكان قليل العِلْمِ بالفقه والحديث . وإنما كان
يتقدم بأبوته وفضله . وانفرد عن أبيه برواية كتب لم يروها غيره ،
فسمعها الناس منه .

حَدَّث عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَكَانَ مُوصَوْفًا بِالزُّهْدِ ، وَالْفَضْلِ .
قَالَ الرَّازِيُّ : تُوُفِيَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَانْسِلَاخِ جُمَادَى
الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(١٢٣٨)

مُحَمَّدُ بْنُ دَلِيقٍ ، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
كَانَ مِنَ الْعِبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَصَاحَةِ ، عَالِمًا بِمَعَانِي
الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ .

وَرِثَ عَنْ أَبِيهِ مَالًا عَظِيمًا فَتَخَلَّى عَنْهُ وَفَرَّقَهُ . وَكَانَ أَبُوهُ مَوْلًى
لِمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍوسَ ، صَاحِبِ وَشَقَّةٍ ، وَخَرَجَ إِلَى الْحَجِّ وَانصَرَفَ ، فَلَزِمَ
السِّيَاحَةَ وَالتَّبَتُّلَ نَحْوَ عِشْرِينَ سَنَةً . ثُمَّ نَسَكَحَ آخِرًا ، وَجَلَسَ لِلنَّاسِ
يُفْتِيهِمْ وَيَعُدُّهُمْ .

كُتِبَ إِلَى حَكَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَادِيِّ يُخْبِرُنِي . أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ .
تُوُفِيَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ ، وَوَفَاتَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

(١٢٣٩)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ . مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ . يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .
وَلِيَ نَخْطَةَ الرَّدِّ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ .
وَتُوُفِيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعِشْرِ بَقِيْنٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثِمِائَةٍ .

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ .

(١٢٤٠)

محمد بن حسين بن ضائى . من أهل إشتجة .
سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وغيرهما .

ورحل إلى المشرق مع محمد بن أصبغ بن لبيب . فسمع بمكة
من ابن الأعرابي ، وأبي جعفر العقيلي ، وعبد الملك بن بحر بن شاذان
الجلاب . ونظرائهم .
وكان زاهدا ورعا .

توفى بقرطبة سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاثمائة .
أنخبرنى بذلك سهل بن إبراهيم .
وسمعت إسماعيل يثنى عليه .

(١٢٤١)

محمد بن عيسى البيهقي ، أندلسي . يُكنى : أبا عبد الله .
دخل خراسان . وأرض فارس تاجرا .
حدث عن محمد بن محبوب . لقيه بمدينة عُمان . وعن أبي علي
الحسن بن علي الأصبهاني المؤدب : لقيه بمدينة نرماشير (١) من بلاد
خرمان . وعن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نوح الطوسي ،
وعن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عامر البسطامي . لقيه بمدينة بسطام (٢)
(١) الأصبهان : « نرماشير » بالشين المعجمة . وما أثبتنا من (معجم البلدان :
٤ : ٧٧٥) .
(٢) بسطام : بالكسر ثم السكون : بلدة بقومس على الطريق إلى نيسابور .
(معجم البلدان : ١ : ٦٢٣) .

وعن أبي عبد الرحمن محمد بن حسام بن سعد . وأبي العباس محمد ابن يوسف بن يعقوب الأصم ، بمدينة نيسابور : وعبد الله بن عدي الحافظ ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بخرجان : وأبي عمران موسى بن القاسم الأشيب بالمصيصة (١) . وأبي الفضل جعفر بن محمد بمدينة جنزة (٢) .

أخبرنا عنه أبو جعفر أحمد بن الحسين بن محمد الأذربائلي (٣) ، وقال : كتبنا عنه بأذربائلس في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . وقد حدث عنه حماد بن شقران الإستيجي . لقيه ببرقة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وما وجدت له عندنا خبرا . ولا رأينا له حديثا إلا عند هذين الشيخين.

(١٢٤٢)

محمد بن موسى ، المعروف بابن أبي عمران . من أهل جيان . من قلعة الأشعب .

(١) المصيصة ، بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصناد أخرى : وقيل : بتخفيف الصادين ، والأول أصح : مدينة بين أنطاكية وبلاد الروم . (معجم البلدان : ٤ : ٥٥٨) .

(٢) جنزة ، بالفتح ، من مدن أران ، بين شروان وأذربيجان . (معجم البلدان : ٢ : ١٣٢) .

(٣) أذربائلس ، بضم الباء الموحدة واللام والسين المهملة : مدينة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا . (معجم البلدان : ١ : ٣٠٧) .

سمع من سعد بن مُعَاذ ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن . وكان
مُفْتِيًا بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٤٣)

محمد بن عيسى بن رفاعة الخَوْلَائي ، المعروف : بالقَلَّاس ، من أهل
زَيْتَة . يُكْنَى : أبا عبد الله .

رحل فسمع من علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن رزيق بن جامع ،
وبكر بن سهل الدُّمياطي ، ويحيى بن عُمر القُرَوي . وأخيه محمد بن
عمر ، وجماعة سواهم .

وانصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسماع منه من قرطبة وغيرها ،
وكان يُنسب إلى الكذب .

قال لي محمد بن أحمد :

هو كذاب ، رحلت إليه من قرطبة ، ورحل معي أبو جعفر — يعني :
أحمد بن عون الله — فذهبتنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد ، وكان
يزعم أنه سمعها من علي بن عبد العزيز ، فأخرج إلينا كتباً انتسخها
بالأندلس في رِقِّ ، فسألناه عن أصول الكاغد (١) التي سمع فيها ،
فحكى أن ماء الجر (٢) وصل إليها ، وتشرم بعضها ، فنقلها وقابلها .
فقبلنا ذلك منه (٣) .

(١) الكاغد : القرطاس ، معرب .

(٢) كذا .

(٣) الأصل : « منا » .

وكان أبو جعفر يسأله عن العوالى من الحديث . فلما استُقدم إلى قرطبة أخرج كتاباً مختلفاً من حديث سفيان بن عُيَيْنَةَ ، جُلِّه : سفيان عن الزُّهري ، عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم .

وليس لسُفيان عن الزُّهري ، عن أنس ، من المسند إلا ستة أحاديث أو سبعة . واجتمع به أبو جعفر فأخرجه ، وقال له : هذا من ذلك العالى الذى كنت تسألنى عنه برية . أو كما قال .

فانضج في هذا الكتاب . وشهر بالكذب .

وكان محمد بن يحيى ، وأحمد بن عون الله ، قد أسقطا روايتهما عنه . ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عليّ على أمر هذا الكتاب ، الذى أظهر محمد بن عيسى من حديث سفيان : فعرفه وقال لى : كان يكذب .

قال لى عبد الله بن تمام :

واستُقدم محمد بن عيسى إلى قرطبة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة في شهر جمادى الأولى ، فأقام يُحدِّث بمدينة الزَّهراء بقية ذلك العام إلى عشر ذى الحجة ؛ ثم انصرف إلى رية ، فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين .

وأخبرنى بعض من كتبت عنه ، قال :

توفى ببُلش (١) يوم الجمعة في شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

(١) الأصول : « بيلش » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . وقد مر التعريف بها .

(١٢٤٤)

محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الملك .

رَوَى عن ابن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ، ومُطَرِّف
ابن قيس ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن يحيى ، ومحمد بن عُبيد الجَزيري ، وقاسم
ابن عبد الواحد ، وغيرهم .

وكان يُشَبَّه بابن وضّاح في خلقه . وكان شيخاً طاهراً ثقة :
سمع منه الناس كثيراً .

حدَّثنا عنه أبو محمد الباجي ، وغيره .

وقال لي أبو مروان المُعيطي :

توفي — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال الرّازي :

توفي يوم الخميس لِلَّيْلَةِ بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة .

وفي هذا اليوم توفي أحمد بن محمد بن عبد البر في السجن .

(١٢٤٥)

محمد بن إسماعيل بن هشام . من أهل إِسْتِجَّة . يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن .

ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن عُبادة . ومحمد بن عِشْون الطُّلَيْطَلِي :
وسليمان بن قريش البَطْلَيْوسي .

وسمع بإسْتِجَعة من عمر بن يوسف بن عَمْرُوس .
خَدَّثَ عنه إِسْمَاعِيلُ ، وَأَثْنَى عليه .
وقال لي سهل بن إبراهيم : تُوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة .

(١٢٤٦)

محمد بن مُفَرِّج بن غفار بن أَبِي الغَفَار ، أصله من سَرْقُسطَة ،
وسكن وَشَقَّة ، وصار إلى أَقْلِيْش (١) .
وكان مُتَفَنِّئًا في العلوم ، نَسَّابَة ، شاعرًا .
تُوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره بعض الرواة ، وأخبرني بعض من أثق به .

(١٢٤٧)

محمد بن غانم ، من أهل بَطْلَيْوُس
رحل إلى المَشْرِق ، ودخل بغداد فسمع بها من أَبِي القاسم عبد الله
ابن محمد البَقْرِيّ (٢) ، وأبي بكر بن أَبِي داود السُّجِسْتَانِيّ ، ويحيى
ابن محمد بن سَمَاعَة ، وغيرهم .
وكان سماعه وسماع محمد بن مروان بن الغشاء واحدًا . وتُوفى قبله ،
وكان المُسْتَنْصِر بالله كتب حديثه .

(١) أَقْلِيْش ، بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين
معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال شتيرية . (معجم البلدان :
١ : ٣٣٩) .

(٢) الأصول : « البغوى » .

(١٢٤٨)

محمد بن عمر بن دحون ، من أهل قَبْرَة .
كان مُعْتَنِيًا بالمسائل ، وحافظًا لها ، عاقدًا للوثائق ، وكان مَوْصُوفًا
بالخير .

ذكره خالد .

(١٢٤٩)

محمد بن مروان بن رُزَيْق ، من أهل بَطْلَيْوُس ، يُكْنَى : أبا عبد الله
ويعرف بابن الغشاء ، وكان أصله من مَارِدَة .

وسمع بببلده من منذر بن حزم ، ومحمد بن سويد القَيْسِي .
ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثمائة ، مع أخيه عبد الملك ، ودخلا
العراق ، فسمعا ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السَّجِسْتَانِي ، ومن
أبي القاسم ابن بنت مَنِيْع كَثِيرًا ، وسمع من يحيى بن محمد بن سَمَاعَة ،
وأبي طلحة الفَزَارِي ، وغيرهم من البغداديين .

وسمع بمصر من ابن زيان ، وغيره .

وكان شيخًا عاقلًا حليماً وسيماً ، وكان تاجراً . واستقدمه المستنصر
بالله - رحمه الله - وكتب عنه .

وتوفي ، فيما ذكره ابنه محمد ، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ،
وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ودفن بمقبرة الغلبة ، وصلى عليه
ابنه يحيى .

(١٢٥٠)

محمد بن عبد السلام : من أهل فَرِيش .

سَمِعَ مِنَ الْأَغْنَانِي (١) وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ . وَكُلُّ حَافِظًا
لِلْمَسَائِلِ ، عَاقِدًا لِلوُثَائِقِ ؛ مُفْتِيًا بِمَوْضِعِهِ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١٢٥١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِي . مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِهَا ؛ يُكَنَّى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
سَمِعَ مِنْ عَمِّ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى . وَنَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ .
وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

وَرَحَلَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ . فَسَمِعَ بِمَكَّةَ : مِنْ ابْنِ الْمُنْذِرِ ،
وَأَبِي جَعْفَرِ الْعُقَيْلِيِّ ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الْعَدَوِيِّ . وَأَبِي
جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيْبِيلِيِّ (٢) .

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ ابْنِ زَبَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّفَّاحِ الْبَاهِلِيِّ .
وَسَمِعَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَّادِ . وَأَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ زِيَادٍ ، وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ . وَكَانَتْ رَحْلَتُهُمَا وَاحِدَةً . وَاشْتَرَكَا فِي
أَكْثَرِ الرِّجَالِ . وَكَانَ مَعَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَادَةَ الرَّعِينِيِّ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، مُعْتَنِيًا بِالْأَثَارِ . جَامِعًا لِلْسَّنَنِ . مُتَصَرِّفًا فِي
عِلْمِ الْإِعْرَابِ ، وَمَعَانِي الشَّعْرِ . وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، وَشَاوَرَهُ أَحْمَدُ

(١) الْأَصُولُ : « الْأَغْنَانِي » ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) الدِّيْبِيلِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ وَضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَلامَ ، نَسَبُهُ إِلَى دَيْبِلَ :
مَدِينَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ السَّنَدِ . (لب الباب : ١١٠ : معجم البلدان : ٣٦٢ : ٨)

ابن بَقِيٍّ القَاضِي . ثم استَقْضاهُ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ..
رَحِمَهُ اللَّهُ .. عَلَى الْبَيْرَةِ . وَبَجَّانِهِ ، ثُمَّ وَلَّاهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ
بِقَرْطَبَةٍ ، فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُخْرِجُ إِلَى الثُّغُورِ . وَيَتَصَرَّفُ فِي إِصْلَاحِ مَأْوَاهِ
فِيهَا ، فَاعْتَلَّ فِي آخِرِ خُرُوجَاتِهِ إِلَى مَا هُنَاكَ ، وَمَاتَ فِي بَعْضِ الْخُصُوفِ
الْمُجَاوِرَةِ لَطَلَيْطَلَةٍ . وَسَبِقَ إِلَى طَلَيْطَلَةٍ قَدْ دُفِنَ بِهَا ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمُعَيَّنِيُّ .

وَقَالَ الرَّازِيُّ :

تَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ لَانْسِلَاخِ صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .
وَمَوْلَدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْهُ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ
وَمِائَتَيْنِ .

(١٢٥٢)

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَعَلِّمِ . مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ .

كَانَ مُعْتَنِيًا بِالْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ ، وَكَانَ فَقِيهًا بِحَاضِرَةِ جَيَّانَ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١٢٥٣)

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بُثَيْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
سُلَيْمَانَ بْنِ مُنْتَقِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِيَادِي ، مِنْ أَهْلِ
قَرْمُونَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ ، من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وغيرهما .
وصحب بعض آل السلطان فنال دُنْيَا عَرِيضَةً ، ثم تَخَلَّى عنها
وخرج حاجاً سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فحجَّ وسَمِعَ من أبي سعيد
ابن الأعرابي وغيره من شيوخ مكة ، وتوفَّى منصرفاً من أرض الحجاز
بمكان يقال له : ظُبْي (١) ، وذلك سنة تسع وثلاثين ، أو أول سنة
أربعين ، وكان مولده ، فيما أخبر به أخوه الخطاب ، سنة تسعين
ومائتين .

(١٢٥٤)

محمد بن مَيْسُور ، من أهل قرطبة .

سمع بِقُرْطُبَةَ ، ورحل إلى المشرق وأقام هناك ، رَوَى عن غسان
القلزمي ، وغيره ، وكان رجلاً صالحاً .
حَدَّثَ عنه خالد وأثنى عنه .

أخبرني أبو ثابت . قال : أملى علينا خالد بن سعد ، قال :

كَتَبَ إِلَيَّ محمد بن ميسور الرجل الصالح بِخَطِّ يده ، وقال في
كتابه : كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا أَخِي أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ . من قَدِّسَ اللَّهُ ،
وَمَسَّرَ نَبِيَّهُ .

قال : حَدَّثَنِي غسان قاضي القلزم ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال :
نامحمد بن عزيز الأيلي ، قال : نايعقوب بن أبي الجهم بن سوار

(١) الأصول : « ظبا » تحريف . وما أثبتنا من معجم البلدان (٣ : ٥٧٥) .
وظبي ، تصغير ظبي : ماء في أرض الحجاز .

الأزدى . قال : ناعمرو بن جرير . عن عبد العزيز - يعنى : ابن زياد -
عن أنس ، قال :

بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ عطس عثمان - رضى الله
عنه . ثلاث عطسات متواليات . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ،
ألا أبشرك : هذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْطَسُ
ثَلَاثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلَّا كَانَ الْإِيمَانُ ثَابِتًا فِي قَلْبِهِ .
قال عبد الله : هذا حديث مُنْكَر لا أصل له .

(١٢٥٥)

محمد بن السليم ، من أهل قُرْطُبَة :

كان إمام المسجد الجامع بِقُرْطُبَة . ونظر في الأوقاف ، وكان عُنَى
مطلب العلم .

سمع من أحمد بن خالد . ومحمد بن عمر بن لُبَابَة ، وغيرهما .
ذكره ابن حارث .

وقال الرّازى :

توفى يوم الأحد لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة .

(١٢٥٦)

محمد بن قاسم بن هَيْكَل . من أهل فَرِيش .

سمع من أبيه . ومن ابن أَيْمَن . وغيره . وكان مُفْتِيَا بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٥٧)

محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان
ابن أبي مرزوق التَّجِيبِي ، المعروف : بالشَّكِينَانِي (١) . من أهل قُرْطُبَة .
يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ من محمد بن عمر بن لُبَّائَة . وأسلم بن عبد العزيز . وأحمد
ابن خالد : وكتب لأسلم في ديوان القضاء .

ورحل إلى المَشْرِقِ فلقى جماعة من المُحَدِّثِينَ . منهم : محمد
ابن زبَّان ، وأبو مسلم أحمد بن صالح . ومحمد بن محمد البَاهِلِي .
وسعيد بن هاشم . والقَزْوِينِي . وجماعة بمصر وبمكة .

ثم انصرف إلى الأندلس . فكانت له وجاهة عند الخاصة والعامة .
بِالْعِلْمِ وَالزَّهْدِ . وسمع منه الناس كثيراً .

حَدَّثَ عنه محمد بن أحمد بن يحيى . وغيره .

ورحل رحلة ثانية في آخر عمره فحج ، وسمع من ابن الأعرابي
وغيره .

وتوفِّي بِأَطْرَابِلُسِ الشَّامِ . أظنه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .
أنخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٢٥٨)

محمد بن عبد الله بن تمام . من أهلِ طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

(١) الأصول : « اللشكيتاني » بناءً مشتاةً فوقية . تصحيف . وقد مر
التعريف به . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سَمِعَ مِنْ وَهْبِ بْنِ عَيْسَى ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرُة .
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَخِيهِ تَمَّامَ ، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

وَتَوَفَّى بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ .
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَخُوهُ تَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(١٢٥٩)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْشُونَ ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
كَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، وَلَهُ مُخْتَصَرٌ فِي الْفَقْهِ ، وَكِتَابٌ فِي
تَوْجِيهِ حَدِيثِ الْمُوطَأِ .

سَمِعَ بِطَلَيْطَلَةَ مِنْ وَسِيمِ بْنِ سَعْدُونَ ، وَوَهْبِ بْنِ عَيْسَى .
وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ ،
وَقَاسِمَ بْنَ أَصْبَغَ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَرَوَى فِيهَا
مُوطَأَ أَبِي الْمُصْعَبِ . عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْوَدَّانِي (١) ، عَنْ أَبِي الْمُصْعَبِ .

وَرَأَسَ بِالْعِلْمِ ، وَشُهِرَ بِهِ ، وَحُمِّلَ عَنْهُ .

وَتَوَفَّى — رَحِمَهُ اللَّهُ — بِحَاضِرَةِ طَلَيْطَلَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِتَسْعِ خَطَوْنَ مِنْ
صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ .

(١) الْوَدَّانِي ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمُهْمَلَةِ وَنُونُ ، نَسَبُهُ إِلَى وَدَّانَ : مِنْ نَاحِيَةِ
الْفُرْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ . (لِبِ الْبَابِ : ٢٧٣ ، مُعْجَمُ
الْبُلْدَانِ : ٤ : ٩١٥) .

(١٢٦٠)

محمد بن عبد الرؤف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي ، مولى لهم
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله . ويعرف : بأبي خنيس .
سمع من أحمد بن بشر بن الأغبس . وقاسم بن أصبغ . ونظرائهما .
وكان كاتباً بليغاً ، عالماً باللغة . والغريب : والأخبار ، والتواريخ .
وألّف في شعراء الأندلس كتاباً بلغ فيه الغاية . وكان يُطعن عليه
في دينه .

توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

(١٢٦١)

محمد بن أبي الأسود ، من أهل بلش من تدمير .
سمع من فضل بن سلمة ، وجمع وعنى .
ذكره خالد .

(١٢٦٢)

محمد بن يزيد بن رفاعة . من أهل البيرة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع بالبيرة من محمد بن فطيس . وغيره .
وروى بقرطبة كتب المشاهد : وكتب ابن قتيبة .
وكان حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية ، متقدماً فيها ، وكان فيها قيل
يصوم الدهر .

توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وأربعين ، أو أربع وأربعين
وثلاثمائة .

أنخبرني بذلك علي بن عمر الألبيري .

(١٢٦٣)

محمد بن حارث بن أبي سُفيان ، من أهل جَيَّان .

كان فقيهاً في الرأي ، حَافِظاً للمسائل ، على مذهب مالك وأصحابه .
ذكره خالد .

(١٢٦٤)

محمد بن عبد الرحمن ، من أهل قرطبة . كان مولى لبنى أبي عيسى
سَمِعَ من ابن وضّاح : وروى المُستَخْرِجة عن أبي صالح . وكان
مُشَاوِراً ، وكان نظيف الكتب ، حسن الضبط سَمْتاً (١) . وكان يسكن
عند باب الحديد .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٦٥)

محمد بن الفَرَج ، من أهل رِيّة .

كان فاضلاً . ورعاً ، ناسِكاً ، دائم الخشوع مُتَهَجِّداً .
ذكره ابن حارث .

وقال إسحاق العيني :

كانت لمحمد بن الفَرَج رحلة لقي فيها الرُّجَال . وكان ينزل بشرقي

(١) الأصول : «سمتا» ويدوانها معرفة عما أثبتنا . والسمت : الحسن الوجه ،
وصف بالمصدر .

الحاضرة ، على رأس سبعة أميال . وكان متصدقاً مقصوداً ، عالي
الفوت (١) بالزهد .

(١٢٦٦)

محمد بن عبد الله الفيهرى . من أهل تطيلة .
غنى بالعلم وطلبه ، وكان حافظاً للمسائل . حسن الفهم . جيد
اللقن .

لقيه محمد بن حارث القروى .

(١٢٦٧)

محمد بن عبد الرحمن الزياىدى : من أهل سرقسطة ، يكنى :
أبا عبد الله .

كان من رجال العلم بها : وممن يتحدث عنه .
كتب إلى حاكم بن إبراهيم يذكر أنه سمع منه .

(١٢٦٨)

محمد بن فرجئون بن ناصح الغافقى . من أهل تطيلة .
سمع من إسماعيل بن مؤصل .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٦٩)

محمد بن فتح . من أهل تطيلة . هو ابن شبطون .

رجل مع بلال بن عيسى بن هارون ، وسمعا بالقَيْرَوَان من يحيى
ابن عمر .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٧٠)

محمد بن قاسم بن خَزْم . من أهل قلعة أيوب ، يُكنى : أبا عبد الله .
رجل بسنة ثمان وثلاثين . فسَمِع بالقَيْرَوَان من محمد بن أحمد
ابن نادر ، ومحمد بن محمد بن اللباد ، وغيرهما .
حدَّثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثُّغرى ، وقال لى : توفى
رحمه الله . سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

(١٢٧١)

محمد بن نصر : من أهل قلعة أيوب . يُكنى : أبا عبد الله . أصله
من سَرَقُسطَة .

وكان حافظًا للأخبار والأشعار ، عالمًا باللغة والنحو ، خطيبًا بليغًا
وكان صاحب صلاة قلعة أيوب .

وذكره لى عبد الله بن محمد الثُّغرى وأثنى عليه ، ووصفه بالتقدم
فى معرفة لسان العرب . وأحسبه ذكر لى أنه توفى : نحو الخمس
والأربعين وثلاثمائة .

(١٢٧٢)

محمد بن قاسم . من أهل سَرَقُسطَة .

كانت له رحلة وعناية وسماع ، وكان يحفظ المسائل حفظًا صالحًا .

ذكره ابن حارث .

(١٢٧٣)

محمد بن سليمان الطَّلَيْطَلِي المَعْلَم ، سكن قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
روى عن يحيى بن عمر بالْقَيْرَوَان . وحدث .
أخبرني عبيد الله بن محمد أنه سمع منه .

(١٢٧٤)

محمد بن حَيُّون بن عمران الأنصاري ، من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع بمكة من ابن الأعرابي ، وابن فراس ، وغيرهما من المكيين .
وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد ، وابن السَّكَن ، وحمزة .
ونظرائهم .

وكان صاحباً لأبي عبد الله بن مُفَرَّج ، وأبي جعفر بن عَوْن الله في
رحلتهم ، وشركهما في كثير من أسمعتهما .
وتوفي بآطرابلس منصرفه من المشرق . وذلك سنة ست وأربعين
وثلاثمائة . ووقف كتبه عند أبي عبد الله بن مُفَرَّج .

(١٢٧٥)

محمد بن عثمان الأزدي السَّرْقُسْطِي : خرج إلى المشرق من سَرَقُسْطَة
حدثاً فأقام هناك . وأدب بمصر ، وسمع سماعاً كثيراً .

روى كتاب البخاري عن علي بن صالح الهمداني ، وكتاب محمد
ابن الجهم ، وغير ذلك .

حدث عنه محمد بن بَطَّال التُّذِمِيرِي .

(١٢٧٦)

محمد بن نَعِير بن هارون ، المعروف بابن أبي خيثمة ، من أهل جَيَّان .

سمع من أبيه ، وسمِعَ بقرطبة من أحمد بن خالد ، وأحمد بن بقيّ . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهم .
وكان مُعْتَنِيًا بدرس المسائل ، وحفظ الرأي ، وجمع كثيرا من الحديث . وكان مُفْتِيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٧٧)

محمد بن عبد الله بن طارق ، من أهل جَيَّان .
سمع من ابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما .
وكان مُعْتَنِيًا بدرس المسائل ، وحفظ الرأي ، وجمع كثيرا من الحديث . وكان مُفْتِيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٧٨)

محمد بن شريف ، من أهل فَرِيش .
سمع من أبيه . وصَحِبَ أبا الخطَّاب ، وكان حَافِظًا للمسائل .
بصيرًا بالعرض .

ذكره خالد .

(١٢٧٩)

محمد بن الشبل بن بكر القيسى . من أهل تُطَيْلَةَ . يُكنى :
أبا بكر .

سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى المغمى ، وغيره .

ورحل سنة اثنتين وتسعين ، فسمع بالقيروان من يحيى بن عمر ،
ويحيى بن عون . وعمر بن يوسف . وسمع بسوسة من أبي نصر آدم
ابن مالك البغدادي ، وأبي الغصن الغزالي (١) . وأبي القاسم زيدان
ابن إسماعيل بن خلاد البصري .

وكان يقال : إن زيدان هذا أحد الأبدال .

وانصرف إلى الأندلس ، وولى الصلاة بتطيلة ، وكان يُرحل إليه
من مدن الشَّعر للسمع منه . وطال عمره .

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الشَّعري ، وأثنى عليه .

(١٢٨٠)

محمد بن وفدة ، من أهل رية .

كان حافظاً للرأى ، عالماً مُتَفَنِّناً زاهداً ، ولحق بمدينة مالقة ،
فمات بها .

ذكره إسحاق القيسى .

(١) الأصول : « الغرابيل » . ويبدو أنها معرفة عما أثبتنا . والغزالي : نسبة إلى

غزائل ، بضم أوله وبعد الألف همزة ولام : ماء بنجد . (معجم البلدان :

٣ : ٧٩٧) .

(١٢٨١)

محمد بن حنين ، من أهل إسْتِجَّة .

سَمِعَ من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَةِ ، ومحمد
ابن أحمد الإشبيلي ، وغيرهم .

وكان مُعْتَنِيًّا بِالْآثَارِ .

قال إسماعيل : قال خالد :

كان محمد بن عمر بن لُبَابَةِ يُثْنِي عليه .

وقال لي سهل : وكان محمد بن حنين قد حَجَّ وخرج إلى الثُّغُرِ
مُرَابِطًا فَمَاتَ بِمَجْرِيْطٍ ، ولم يذكر في أى عام توفى — رحمه الله — .

(١٢٨٢)

محمد بن أحمد بن محمد بن قَاسِمِ بن هِلَالِ بن يزيد بن طَاهِرِ
الْقَيْسِيِّ ، من أهل قُرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيى . وسعيد بن عثمان الأَغْنَأَقِي (١) . وسعيد
ابن خمير . وأيوب بن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر
ابن لُبَابَةِ . وأحمد بن خالد .

وكان حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، متَصَرِّفًا فِي عَقْدِ الشُّرُوطِ . حَدَّثَ وَسَمِعَ
النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا .

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه يحيى .

(١) الأصول : « الأَغْنَأَقِي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٢٨٣)

محمد بن وسيم بن عمر القيسي . من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكنى :
أبا بكر .

كان أَعْمَى .

سَمِعَ بقرطبة من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن .
وقاسم بن أَصْبَغ .

وسمع بِطَلَيْطَلَة من أبيه . ومن غيره .

وكان بَصِيرًا بالحديث ، حَافِظًا للفقهِ . ذَا حِفْظٍ من عِلْمِ اللُّغَةِ .
والنحو ، والشعر ، وكان شاعرًا .

سمعت أبي — رحمه الله — يَصِفُه بالذكاء والحِذَّة ، وكان قد صَحِبَه
في السماع عند أحمد بن خالد ، وغيره ، وكان له صديقًا .

وقال لي إسماعيل : كانوا يرون الذكاء الذي كان في أبي بكر بن وسيم
ببركة دُعَاء أبيه ، كان رجلاً صالحًا .

وتوفى — رحمه الله — صَبِيحَةَ يوم الأحد أول يوم من ذى القعدة
سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٨٤)

محمد بن عَرَّامة ، من أهل بَجَّانَة .

يروى عن أبي إسماعيل بن عبد الله بن أحمد البيهقي التونسي .
وعن أبي محمد هبة الله بن محمد التونسي القفصبي .

روى عنه محمد بن ذى النون البجاني .

(١٢٨٥)

محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللّخمي ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

وكان عالماً بالعربية واللغة ، حافظاً للأخبار ، والأنساب ، والأيام
والمشاهد ، والتواريخ .

أخذ عن أبي العباس البغدادي ، وغيره . وولى أحكام الشرطة ،
وكان مكيناً عند المُستنصر بالله - رحمه الله - وألف الكتب ،
وكتب عنه .

وتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٨٦)

محمد بن إبراهيم الحَضرمي ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله
ويعرف بالشرفي .

كان عالماً بالقرآن ، موصوفاً بالفضل والعبادة .

وهو والد إبراهيم بن محمد ، صاحب الصلاة .

توفى بقرطبة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه .

(١٢٨٧)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن
عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ،
المعروف : بابن الأحمر ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن خمير ، وأصبغ ابن مالك ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة .

ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين ، فسمع بمصر من أحمد بن شُعَيْب النُّسَاسِي : وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي ، وإبراهيم ابن موسى بن جميل ، وأبي بشر الدُّولَابي ، ويمُوت بن المُرَّع العَبْدِي صاحب الأخبار ، وعلى بن سليمان الأَخْفَش ، صاحب النحو .

وسمع بمكة من محمد بن المُنْذِر الخَزَاعِي ، والجارودي .

ودخل بغداد فسمع بها من أبي بكر جعفر بن محمد بن المُسْتَفَاض وأبي القاسم ابن بنت منيع البَغَوِي ، وابن الأنباري ، ونفطويه .

وسمع بالكوفة من إبراهيم بن شريك .

وبالبصرة من أبي خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي . وذكريا ابن يحيى الساجي ، وأبي همام البكرواني .

وسمع بالأبلة من أبي يعلى محمد بن زهير القاضي ، وأبي يعلى حمزة بن داود الثَّقَفِي . من ولد الحجاج بن يوسف ، في جماعة كثيرة من البغداديين والمصريين ، وغيرهم .

ودخل أرض الهند تاجراً ، وكان يقول : خرجت مُنْصَرَفاً من أرض الهند وأنا أَقَرَّرُ أن معي قيمة ثلاثين ألف دينار . فلما قاربت أرض الإسلام غرقت فما نجوت إلا سَبْحاً لاشئ معي .

وقدم الأنْدَلُس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وبدأ الناس بالقراءة عليه من سنة ست وثلاثين : وكان شيخاً حليماً : ثقة فيما روى ، صَدُوقاً .

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَأَصْحَابِنَا . وَطَالَ عَمْرُهُ فَكَثُرَ أَخَذُ
النَّاسِ عَنْهُ . وَعَلَا قَدْرُهُ فِي الْإِسْنَادِ .

قال أبو سعيد بن يونس .

محمد بن مُعَاوِيَةَ الْمَشَامِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ ، دَخَلَ الْعِرَاقَ . وَرَأَيْتُهُ بِمِصْرَ
عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ قَبْلَ الثَّلَاثِمِائَةِ .

وتوفى أبو بكر محمد بن معاوية - رحمه الله - ليلة الخميس
لِثَلَاثٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ السَّالِمِ الْقَاضِي .

(١٢٨٨)

محمد بن رباح بن صاعد ، من أهل طُلَيْطَلَةَ . يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ عَيْسَى ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرُورٍ .
حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُكَوَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

توفى - رحمه الله - ليلة السبت لخمس ليال خلت من جُمَادَى
الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

ذكره عَبْدُكَوَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو نَصْرٍ فَتْحُ بْنُ أَصْبَغٍ ، صَاحِبُ
الصَّلَاةِ .

(١٢٨٩)

محمد بن تمام ، من أهل رِيَّةَ .
سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى . وَأَبِي صَالِحٍ . وَغَيْرِهِمَا .
وَكَانَ فَقِيهًا : فَاضِلًا . دِينًا .

ذكره ابن سعدان .

(١٢٩٠)

محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي النحوى ، المعروف :
بالرباحى (١) . من أهل قرطبة ، وأصله من جيان . وكان يزعم أنه
من ولد يزيد بن المهلب .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي
جعفر أحمد بن محمد النحاس ، وعلان بن الحسن ، وابن ولاد ،
وغيرهم .

وكان علمه الغالب عليه العربية .

وكان فقيهاً ، إماماً . موثقاً ، أخذ كتاب سيبويه رواية عن ابن
النحاس ، وكان جيد النظر ، دقيق الاستنباط ، حاذقاً بالقياس . نظر
الناس عنده في الإعراب ، وأدب عند الملوك ، واستأدبه أمير المؤمنين
الناصر - رضى الله عنه - لابنه المغيرة ، ثم صار إلى خدمة المستنصر بالله
في مقابلة الكتب ، وتوسع له في الجراية ، وكان رجلاً صالحاً متديناً .
وتوفى - رحمه الله - في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك بعض من كتب عنه .

(١٢٩١)

محمد بن سميون بن فريش الأنصارى ، من أهل طليطلة .

(١) الرباحى ، بفتحين ومهمله ، نسبة إلى قلعة رباح بالأندلس . (لب اللباب
١١٤ ، معجم البلدان : ٢ : ٧٤٧) .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل .

سَمِعَ من وَسِيم بن سَعْدُون ، ونظرائهم ، وكتّيب عنه .

روى عنه عَبْدُوس ، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله .

توفي يوم السبت لأربع خلّون من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٩٢)

محمد بن عمر بن يوسف بن عمرو بن عَمْرُوس ، من أهل إِسْتِجَّة ، يُكنى :

أبا عبد الله .

سمع من أبيه عمر بن يوسف ، ومن غيره .

وكان حافظاً للمسائل ، مُعْتَنِيّاً بالمسائل ، حَسَنَ الْعَقْدِ لِلوُثائق .

توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه يوسف .

(١٢٩٣)

محمد بن إبراهيم بن حَزْم المُعَلِّم ، من أهل إِسْتِجَّة ، يُكنى :

أبا بكر .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أَبِي دُلَيْم ، وأحمد بن محمد

ابن مَسْرُور ، وغيرهما .

ورحل فَسَمِعَ بِالْأَسْكَندَرِيَّة من علي بن أَبِي مَطَر ، وغيره .

حدّث عنه إِسْمَاعِيل ، وغيره .

(١٢٩٤)

محمد بن موسى بن أَزْهَر ، من أهل إِسْتِجَّة . يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه ، وعن عبيد الله بن يحيى .
وكان حافِظًا للمسائل ، عاقدًا للوثائق ، حَدَّثَ .
وتوفى يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة
سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٩٥)

محمد بن عبد الله الزِيَادِي . من أهل وادي الحِجَارَةِ .
سَمِعَ من أحمد بن خالد ، وكان مُفْتِيًا بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٩٦)

محمد بن فَتْح ، من أهل وادي الحِجَارَةِ .
سَمِعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، ومحمد بن قاسم ،
وغيرهم .
ورحل إلى المَشْرِقِ رحلة سَمِعَ فيها من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة
ومن غيره .

بلغني أنه ألَّفَ لابن الأعرابي كتاب الإخلاص . وعلم الباطن .
وكان نبيلًا حافظًا للنحو والغرائب ، فصيحًا ، شاعرًا ، وهو القائل :
أَيَا وَيْنَحَ نَفْسِي مِنْ نَهَارٍ يَقُودُهَا إِلَى عَسْكَرِ الْمَوْتِ وَلَيْلٍ يَنْدُودُهَا

(١٢٩٧)

محمد بن عمر بن حَزْم بن سلمة بن وَهْب اللُّخَمِي . من أهل
قُرْطُبَةِ ، يُكْنَى : أبا عبد الله ، ويعرف بابن سراج .

سمع عمر بن حفص بن أبي تمام . ومن محمد بن عمر بن لبابة :
ونُظراهما .

ورحل إلى المشرق . فسمع بمصر من محمد بن أيوب الصموت ،
وأحمد بن مسعود الزبيري ، وغيرهما . وسمع بالقيروان من أبي بكر
ابن اللباد .

وكان رجلاً مُغفلاً . قليل الفهم . صاحب وسوسة وتخيل .

سمع منه عبد الرحمن بن عبيد الله . ومحمد بن عبد الله بن سعيد
البلوي ، وخلف بن القاسم ، وغيرهم .
وتوفي نحو الستين وثلاثمائة .

(١٢٩٨)

محمد بن يحيى بن عوانة بن عبد الرحيم بن حامد بن إبراهيم الثعلبي .
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله

سمع من أحمد بن خالد . وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم .
وعثمان بن عبد الرحمن . ونُظراهم . كثيراً .

وكان إماماً في المسجد الجامع بقرطبة ، مؤدباً . وسمع الناس منه
كثيراً . وكان ثقة . خيراً (١) . مشهوراً بالفضل

وتوفي . رحمه الله . يوم الجمعة ضحى ، ودُفن يوم السبت بعد
صلاة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة في
مقبرة الربض . وصلى عليه القاضي محمد بن السليم

(١) الأصول : « خيارا » .

(١٢٩٩)

محمد بن تَمْلِيخ التَّمِيمِي . من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
حدث عن عُبيد الله بن يحيى بالموطأ .

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى . قَالَ : لَمَّا أَرَادَ مُحَمَّدُ بْنُ تَمْلِيخٍ
أَنْ يَحْدِثَ بِالْمَوْطَأِ كَتَبَ إِلَيَّ يَقُولُ : عِنْدَكَ كَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ وَكُنْتُ
قَدْ شَهِدْتُ مَعَهُ سَمَاعَ الْمَوْطَأِ . وَقَبِدْتُ سَمَاعِي فِي كُتُبِهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ يَحْيَى . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَلَمْ يَسْمَعْ خَالِدٌ مِنْ عُبيد الله شَيْئًا :
فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ أَقُولُ : إِنْ خَالِدًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُبيد الله بْنِ يَحْيَى ، وَلَارَوْى عَنْهُ
حَرْفًا ، وَأَحْسَبُكَ وَهَمْتَ فِي ذَلِكَ .

أَوْ كَمَا قَالَ .

وَوَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ تَمْلِيخٍ "خِطَّةَ الرَّدِّ وَالشَّرْطَةِ" . وَكَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنَ
الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ ، وَكَانَ عَالِمًا بِالطَّبِّ .

وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

(١٣٠٠)

محمد بن عبد الله بن قاسم . من أهل إِسْتِجَّة . يُكنى : أبا عبد الله .
سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ ، وَأَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ . وَمُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ . وَعَمْرِو بْنِ
يُوسُفَ بْنِ عَمْرُوسَ . وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ دَاوُدَ ، وَغَيْرَهُمْ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، عَالِمًا بِعَقْدِ الْوُثَائِقِ . بَصِيرًا بِالنُّحُو .
وَكَانَ وَرَعًا فِي الْفُتْيَا .

سمعت إسماعيل يُثنى عليه ، وقد حدث عنه .

(١٣٠١)

محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أيمن بن مدرك بن محمد
ابن عُبَيْد الله القَيْسِي القَبْرِيّ المؤدّب ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين .

فسمع بمصر من أبي محمد بن الورد ، وأبي قُتَيْبَةَ سالم بن الفضل
البغدادي ، وأبي الفضل العباس بن محمد الواقفي (١) ، وأبي محمد
ابن حمران ، وأبي الفضل يحيى بن الربيع العبيدي ، وجماعة سواهم .
وسمع بالإسكندرية من العلاف ، وغيره .
وكان رجلاً صالحاً ، وكان خيراً مؤدّباً . سمع الناس منه كثيراً ،
وكان ضعيف الخطّ .

وتُوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لأربع خلّون من شهر ربيع الأول
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، ودُفن في مقبرة الرُّبض .

(١٣٠٢)

محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

(١) الأصول : « الواقفي » بتقديم الفاء على القاف . تصحيف . والواقفي ،
سببه إلى واقف : بطن من الأوس (لب اللباب : ٢٧٢ ، جمهرة أنساب
العرب : ٣٤٤) .

سمع من أبيه ، ولا أعلمه روى عن غيره .
وكان قليل العلم ، حدث ، وروى الناس عنه .
تُوفى يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بمقبرة الرُبض .

(١٣٠٣)

محمد بن سعيد الوراق ، المعروف : بابن الحنان ، من أهل إسْتِجَّة ،
سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ومحمد
ابن معاوية القرشي ، وإسماعيل بن القاسم .
وكان مُعْتَنِيًا بالكتب ، مُتَصَرِّفًا في الآداب
تُوفى بقُرطبة سنة إحدى وستين ، أو سنة اثنتين وستين ،
وثلاثمائة .

(١٣٠٤)

محمد بن وضّاح ، من أهل شَلُونَة ، يُكنى : أبا عبد الله .
رجل حاجًا ، وكان رجلًا صالحًا ، زاهدًا كان يكتب المصاحف .
تُوفى - رحمه الله - في أول شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك إسماعيل .
ودخلت شَلُونَة بآثر موته فسمعتُ بعضهم يذكره .

(١٣٠٥)

محمد بن إسحاق بن مُطَرِّف النُّصْرِي ، من أهل إسْتِجَّة ، يكنى :
أبا عبد الله .

سمع من عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، ومحمد بن لُبَابَةَ ، وأحمد بن خالد ،
وابن أَيْمَن ، وسمع من أبيه .

وكان عالماً بالنحو ، والغريب ، والشعر ، والعروض ، وكان شاعراً
وحدث .

وروى عنه إسماعيل ، وغيره .

وتُوفِيَ لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

(١٣٠٦)

محمد بن قَحْلُون ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن زياد ، وغيره .

وكان مُعْتَنِيًا بِالْآثَارِ وَالسُّنَنِ ، وَرِعًا فَاضِلًا .

توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك إسماعيل .

(١٣٠٧)

محمد بن عبد الله بن سَيِّد ، من أهل بَجَانَةَ ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل . وبَوَّبَ الْمُشْتَخَرَجَةَ لِلْإِمَامِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ ،

رحمه الله .

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، أو نحوها .

(١٣٠٨)

محمد بن سعيد العُصْفَرِيُّ ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أَبِي دُلَيْمٍ ، وغيرهما .

وكان حافظًا للمسائل : مُفتيًا في الشورى بقرطبة .

وتوفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك إسماعيل .

(١٣٠٩)

محمد بن يحيى بن خليل اللّخمي الحباب ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبنا عبد الله ، ويعرف بابن العُصفرى .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُلّيم ، وغيرهما .

وكان حافظًا للمسائل ، مُعْتَنِيًا في السُّوق بالرأى ، وكان يفتى
بقرطبة .

وتوفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ويُجْتَمَع إليه في المسجد الجامع
للمناظرة ، وقيل : توفي في صَفَر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

(١٣١٠)

محمد بن سعيد بن محمد الخضرى ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من الحبيب بن أحمد ، وأحمد بن سعيد ، ومسلم بن القاسم ،
ومحمد بن معاوية القرشى .

وكان زاهدًا فاضلاً مُقِلًّا .

حدّث ، وكتب عنه جماعة .

وتُوفى — رحمه الله — يوم السبت لسبع بقين من رمضان سنة أربع
وستين وثلاثمائة ، ودُفِن يوم السبت بمقبرة مرمرة .

(١٣١١)

محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج ، من أهل قرطبة ، يعرف :
بالفك .

كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، بصيراً بالنحو والشعر .
روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر بن الأغصس ، وقاسم
ابن أصبغ ، ونظرائهم .
وكان حسن الخط ، ضابطاً . وولى قضاء تدمير .
أخبرني بذلك محمد بن عبد الله .

(١٣١٢)

محمد بن حمدون الغافقي الوراق ، من أهل قرطبة . أصله من
موزور (١) ، وسكن إشبيلية .
روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر ، وسعيد بن جابر ،
وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
وعنى بتقعيد اللغة وحفظها ، وكان حسن الخط ضابطاً ، وأدب
بالعربية .

(١٣١٣)

محمد بن عبد الله بن أيمن البزاز ، من أهل قرطبة ، يُكنى
أبا عبد الله .

(١) الأصول : « موزور » براين . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع من طاهر بن عبد العزيز ، وسعيد بن عثمان الأغناقي (١) ،
وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزرّاد ، ومحمد بن عمر
ابن لبابة .

وكان متصرفاً في الفتيا ، وعقد الوثائق . حَدَّثَ ، وسمع الناس
منه كثيراً .

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه ، وكان جاره ، فقال لي :
كان رجلاً صالحاً ثقة ، وأثني عليه .

(١٣١٤)

محمد بن عبد الملك الخولاني ، من أهل بجانة ، يعرف : بالنحوي ،
ويكنى : أبا عبد الله ، وأصله من بكنسية .

وكان . حافظاً للمسائل ، متصرفاً فيها ، وكان يناظر عليها ،
واختصر المدة .

سمع الناس منه ، وكفّ بصره قبل موته بأعوام .
وتوفّي - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة .

(١٣١٥)

محمد بن بطّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سَرمَد
ابن مَسْرَة التميمي ، من أهل لُورَقَة ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق رحلتين ، الأولى منهما سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ،
والأخرى سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

(١) الأصول : « الأعناني » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

فسمع في رحلته الأولى من ابن الأعرابي بمكة ، ومن عبد الملك
ابن بحر الجلاب .

وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيرى ، وأبي القاسم العلاف ، وابن
أبي الأصبع الإمام ، وابن أبي الحديد ، وأبي محمد بن الورد ، ومحمد
ابن أيوب الرقي ، المعروف بالصموت .

وسمع بتنيس . من أبي عمر ، وعثمان بن محمد السمرقندي ،
في جماعة سواهم .

وروى كتاب بن المواز ، عن ابن أبي مطر ، بالإسكندرية .

وكان شيخاً كثير الرواية ، مشهور العناية .

حدث بقرطبة ، وسمع منه جماعة من أصحابنا .

وتوفى بلورقة سنة ست وستين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين
وستين سنة .

كتب إلى بذلك ابنه .

(١٣١٦)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم ،
مولى عمر بن عبد العزيز ، المعروف : بابن القوطية ، من أهل قرطبة ،
أصله من إشبيلية ، يُكنى : أبا بكر .

سمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون ، وحسن بن عبد الله بن
الزبيرى ، وسعيد بن جابر ، وعلى بن أبي شيبة ، وسيد أبيه الزاهد .

وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز ، وابن أبي الوايد الأعرج ،

ومحمد بن عبد الوهاب بن مُغيث : ومحمد بن عُمر بن لبابة ، وعمر ابن حفص بن أبي تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم من نُظرائهم . وكان عالماً بالنحو ، حَافِظاً للغة ، متقدماً فيها على أهل عصره ، لا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، ولا يُلْحَقُ شَأُوهُ ، وله في هذا الفن مؤلفات حسان ، منها : كتاب تصارييف الأفعال ، وكتاب المقصور والمدود ، وغير ذلك .

وكان حافِظاً لأخبار الأندلس ، مليثاً برواية سير أمرائها ، وأحوال فُقَهائها وشعرائها ، يُملى ذلك عن ظهر قلب ، وكانت كتب اللغة أكثر ما تُقرأ عليه ، وتؤخذ عنه ، ولم يكن بالضابط لرواية في الحديث والفقهِ ، ولا كانت له أصول يرجع فيها ، وكان ما يُسمَعُ عليه من ذلك إنما يُحمل على المعنى لا على اللفظ ، وكثيراً ما كان يُقرأ عليه مالا رِوَاية له فيه على جهة التصحيح .

وطال عمره فسمع الناس منه طبقة بعد طبقة . روى عنه جماعة من الشيوخ والكهول ممن ولى القضاء ، وقُدِّم إلى الشورى ، وتصرف في الخِطَط من أبناء الملوك وغيرهم .

اختلفتُ إليه أيام نظرى في العربية في سماع الكامل لمحمد بن يزيد المبرِّد ، وكان يرويه عن سعيد بن جابر ، فشهدت منه مجالس .

وتوفِّي — رحمه الله — قبل فراغنا منه ، وكانت وفاته . يوم الثلاثاء في عقب ربيع الأول لسبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودفن

يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قُريش ، وصلى عليه أبو جعفر بن عَوْن
الله ، وكان قد أوصى بذلك .

(١٣١٧)

محمد بن إسحاق بن مُنذر بن إبراهيم بن محمد بن السَّليم بن أبي
عكرمة ، الداخِل إلى الأندلس ، قاضي الجماعة بقرطبة ، قرطبيّ
جليل ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد
ابن جابر ، وأحمد بن دُحيم بن خليل .

ورحل سنة اثنتين وثلاثين ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ،
وبالمدينة من أبي مروان القاضي المرواني ، وبمصر من أحمد بن مسعود
الزُّبيري . وعبد الله بن جعفر البغدادي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد
ابن النحاس النحوي ، وابن بهزاذ الفارسيّ ، وأبي العباس السُّكُريّ ،
ومحمد بن أيوب الرُّقيّ ، وجماعة سواهم .

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزُّهد ودراسة العلم ، ثم قُدِّم
إلى أحكام المظالم ، ثم لما مات منذر بن سعيد ولى القضاء بقرطبة ،
وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين
وثلاثمائة .

وكان حافظاً للفقهِ ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً
لما رواه ، متصرفاً في علم النحو واللغة ، حسن الخطابة والبلاغة ،
سمعه يخطب مرةً فيُجيد .

وكان . لَيِّنَ الكلمة ، سهل الخلق ، مُتَوَاضِعاً ، وكان مع ذلك
ذَا غَوْرٍ وَنَكْرَاء . حَدَّثَ ، وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ كَثِيراً .

وتوفى - رحمه الله - يوم الاثنين لخمس ، أو لسبع ، بقين من
جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة
العصر بمقبرة الرِّبَضِ ، وصلى عليه محمد بن عُبَيْد الله الْقُرْشِيُّ الْمُعِيطِي .
وكان يذكر أن مولده سنة اثنتين وثلاثمائة .

وأخبرني من سمعه يقول : أمير المؤمنين - يعني : المستنصر بالله ،
رحمه الله - يَرَى مولدنا في عام واحد .

(١٣١٨)

محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد الْقُرْشِيُّ الْمُعِيطِي ، من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

قرطبيّ جليل ، من أبناء الأشراف ، وِجَلَّةُ الفقهاء .

سمع من وهب بن مسرّة ، ومحمد بن معاوية الْقُرْشِيُّ ، ومحمد
ابن أحمد بن الْخَرَّازِ الْقَرَوِيُّ ، وخالد بن سعد ، وأحمد بن سعيد ،
وأبي إبراهيم الطُّلَيْطَلِي ، وسمع من أبيه عبد الله .

وكان حافظاً للفقهِ ، عالماً بالرأى ، على مذهب مالك وأصحابه .
وقُدِّمَ إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة ، وكان زاهداً ورعاً . وصار
في آخر عُمره متبتلاً مُنْقَطِعاً ، معزلاً عن جميع الناس .

قال لي أبوه عُبَيْد الله بن الوليد :

وُلِدَ ابْنِي مُحَمَّدٌ فِي صَفَرٍ لثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مَضَتْ مِنْهُ سَنَةٌ تِسْعٌ وَعَشْرِينَ

وثلاثمائة ، وتوفى يوم الأحد لسبع مضين فى ذى القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الربض ، وصلى عليه أبوه .

(١٣١٩)

محمد بن فرح بن سبعون النحلي (١) ، المعروف بابن أبى سهل ، من أهل بَجَّانَة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من شيوخ بلده ، ورحل إلى المشرق .

فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابي كثيراً ، ومن غيره ، وروى مصنف البخارى رواية النسفى .

وسمع بمصر من جماعة .

سمع الناس منه ببلده ، واستقدمه أمير المؤمنين المستنصر بالله — رحمه الله — إلى قرطبة فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، فسمع منه غير واحد من أصحابنا .

وتوفى ببجَّانَة سنة سبع وستين وثلاثمائة .

(١٣٢٠)

محمد بن عُبيدون بن أبى الغمر بن محمد بن فهد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح ، وهو صغير ، أحاديث ، ومن أبيه ، وطال عُمره فسمع منه بعض الناس .

(١) النحلى ، بالفتح ثم سكون المهملة ، نسبة إلى نحل : قرية ببخارى .

وكان شيخاً مُسنّاً ، ذاهب السمع ، لم أرو عنه .
وتُوفى يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين
وثلاثمائة ، ومولده ، فيما بلغنى ، سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

(١٣٢١)

محمد بن هشام ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله
شيخ كان يسكن المدينة .
روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن عيسى ،
سمع منه بعض أصحابنا .
توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، أبو نحوها .

(١٣٢٢)

محمد بن إبراهيم بن مُحب الزُّهرى ، من أهل تدمير ، يكنى :
أبا عبد الله .
سمع ببجانة من سعيد بن فحلون ، وأحمد بن جابر بن عبيدة .
توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وهو ابن سبعين سنة .

(١٣٢٣)

محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخراز من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله
سمع من محمد بن عمر بن ليابة ، وعمر بن حفص بن غالب ،
وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد
ابن بشر بن الأغبس ، ومحمد بن مسور ، وعبد الله بن يونس .

وكان عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً ، وولى الصلاة بقرطبة ،
وتصرف في خطة القضاء بمدينة طليطلة ومدينة باجة وذواتها ، وولى
أحكام الشرطة .

وأقعد في آخر عمره فلزم داره نحواً من سبعة أعوام ، فسمع منه
الناس أكثر روايته ، واختلفت إليه للسامع منه قبل موته بعام ، فلم
أزل أتكرر عليه ، وأسمع منه ، إلى أن مات .
وكان ثقة مأموناً ، فاضلاً عاقلاً ، قلُّ مارأيت مثله في عقله
وسمته .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع
وستين وثلاثمائة ، وُدفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة الرُّبض ،
وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى .

(١٣٢٤)

محمد بن أحمد بن مسور بن عمر بن محمد بن علي بن مسور بن
ناجية بن عبد الله بن يسار ، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب ،
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع . عن جده محمد بن مسور ، ومن أحمد بن خالد ، وأحمد
بن زياد . وروى عن أخيه مسور بن أحمد .

وكان شيخاً قليل العلم ، سمعت منه يسيراً ، وسمع منه غيرى .
ولد في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وتوفى ليلة الخميس
لخمس بقين من صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ،
وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى .

(١٣٢٥)

محمد بن عبد الله بن سعيد البلوى الغاسل ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سمع . من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ،
وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ووهب بن مسرة ، وخالد بن
سعد ، وغيرهم (١) جماعة .

وكان كثير الكتاب للحديث ، حافظاً لأخبار الشيوخ ، سمع
معنا من غير واحد من شيوخنا ، وكان عوام الناس والمحتسبة يجتمعون
إليه ويسمعون منه .

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء ليلة بقيت من شهر ربيع الأول
سنة سبعين وثلاثمائة ، وُدُفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة
مُتعة ، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى .

(١٣٢٦)

محمد بن يحيى بن خليل ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
روى عن أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي وغيره ، وسمع
بمصر من جماعة ، وحدث وولى أحكام الشرطة .

وتوفى بقرطبة لليلتين خلتا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة ، وُدُفن
بمقبرة قُريش .

(١) الأصول : « وغيرهما » .

(١٣٢٧)

محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون الأزدي ، من أهل طليطلة ،
يكنى : أبا عبد الله .

سمع بطليطلة وبقرطبة من جماعة من الشيوخ ، ورحل إلى المشرق
فلقي بمكة : أبا سعيد بن الأعرابي ، وسمع منه سماعاً كثيراً ، ومن
غيره .

حدث بمصنف أبي داود ، وبحديث عباس بن محمد الدوري^(١) ،
وروى عنه علماً كثيراً وأجاز لي روايته .

وتوفي ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة .

(١٣٢٨)

محمد بن هشام بن جهور ، من أهل مَرشانة ، سكن قرطبة ، يكنى :
أبا الوكيل .

سمع . بقربطبة من أحمد بن سعيد .

ورحل بعد الخمسين ، فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجري ،
وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي ، وغيرهما .

وكان شيخاً أديباً ، قرأ عليه بعض أصحابنا بعض كتب الآجري ،
وأجاز لي ما قرئ عليه .

توفي بقربطبة ، يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة
إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١) الدوري ، بالضم والراء ، نسبة إلى الدور : محلة ببغداد . (لب الباب)

(١٣٢٩)

محمد بن مُفَرِّج بن عبد الله بن مُفَرِّج المَعافري ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بالفني .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من
عبد الملك بن محمد بن بَحر بن شاذان الجَلَّاب ، ولقي بها أبا جعفر
أحمد بن محمد بن النُّحاس . فروى عنه تَأليفه في إعراب القرآن ،
وفي المعاني ، والناسخ والمنسوخ ، وغير ذلك . وهو أول من أدخل هذه
الكتب الأندلس ، رواية ، وكان يعتقد مذهب ابن مَسْرَّة ويدعو إليه .
وكان قليل العلم ، حَدَّثَ وَسَمِعَ منه ، ثم ترك الناس الأخذ عنه .
وتوفي في ليلة السبت لست خلون من شهر رمضان سنة إحدى
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٠)

محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد ، من أهل إِسْتِجَّة ، يكنى :
أبا عبد الله .

سمع ، بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق .

وتوفي في عشر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣١)

محمد بن عثمان بن سعيد ، من أهل إِسْتِجَّة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ونظرائه .
وكان معتنياً بدرس المسائل ، وعقد للوثائق ، متصرفاً في الفتيا
بحاضرة إستجة .

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٢)

محمد بن عليّ بن الحسن بن أبي الحسين ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل مع أخيه حسن فسمعا بمصر من عبد الله بن جعفر بن الوَرد ،
وأبي أحمد البغدادي ، ومحمد بن محمد بن الخياش ، وأبي بكر بن أبي
الموت ، وأبي يعقوب الباوردي (١) ، وأبي أحمد بن المُعسر ، وحمزه بن
محمد الكِناني ، ومحمد بن قاسم بن شعبان القرطبي ، وأحمد بن سلمة
الضحاك ، وسعيد بن السَّكن ، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازي ،
وأبي بكر بن خروف ، وجماعة سواهم من المصريين .

وسمع بالرملة من غير واحد .

وكان محمد ضابطاً لكتبه ، بصيراً بالنحو واللغة ، فصيحاً بليغاً ،
طويلَ اللسان ، وكان دون أخيه في السن . ولأهما المستنصر بالله -
رحمه الله - القضاء في كُور الثغر الأعلى ، ولا أعلمهما حدثاً .

توفي محمد - رحمه الله - يوم السبت لست خلون من صفر سنة
اثنين وسبعين وثلاثمائة .

(١) الباوردي ، بفتح الواو وراء ، نسبة إلى أبي ورد : مدينة بخراسان .

(١٣٣٣)

محمد بن نصر ، من أهل طليطلة ، يُكنى ، أبا عبد الله .
كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، وله سماع من شيوخ بلده .
توفي لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٤)

محمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي دليم ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ،
ومحمد بن مسور ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد
الخشني .

وكان ضابطاً لكتبه ، متقناً روايته ، ثقة مأموناً .
سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، رحمه الله ، يقول :
كل أصحابنا كانت له صبرة ، ما خلا محمد بن محمد بن أبي
دليم . فإني عرفته من صغره زاهداً .

وسمعت أبا محمد الباجي يقول فيه :
من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة — إن شاء الله — فليُنظر
إلى ابن أبي دليم .

وكان يأتى (١) الإسماع (٢) ، إلى أن توفي أصحابه ، ورغب الناس
(١) الأصول : « يأتى » ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .
(٢) الأصول : « من الإسماع » والفعل متعد بنفسه .

إليه ، فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام ، فقُرئ عليه علم كثير ، واختلفت إليه في أكثر ما قرئ عليه . وكان صارورة (١) لا يطا النساء ، ولم يتداو قط ، ولا احتجم .

وكان كثير الصلاة والصيام ، عابداً متهجداً .

سأله عن مولده ، فقال لي : ولدت يوم الاثنين آخر يوم من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين . وتوفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٥)

محمد بن يوسف بن سليمان الجهنى الخطيب ، المعروف بالقبري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله ، وأصله من قبره .

كان من أهل التلاوة للقرآن ، واتخذه أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - إماماً في القصر ، ثم ولّاه الخطبة والصلاة في المدينة الزهراء ، وولّاه قضاء قبرة .

ولم يزل كذلك إلى أن توفي - رحمه الله - يوم السبت للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٦)

محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصول : « ضرورة » بالضاد المعجمة ، تصحيف ، صوابه ما أثبتنا .
والصارورة : من لم يتزوج .

شَيْخٌ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ،
وِخَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، لَقِيْتَهُ وَكَتَبْتُ عَنْهُ . وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالْخُشُوعِ .
تُوفِّيَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ ، وَقَدْ قَرَّبَ
ثَمَانِينَ سَنَةً .

(١٣٣٧)

مُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ مَحْبُوبِ الْمُكْتَبِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَخَالِدَ بْنَ سَعْدٍ .
وَهُوَ الَّذِي رَوَى لَنَا تَارِيخَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ ، وَكَانَ
شَيْخًا فَاضِلًا ، ذَا فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ .

رَحَلَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ حَاجًّا فَمَاتَ بِسَبْتَةِ (١) قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْقَيْروَانِ
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ .

(١٣٣٨)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَصَّارِ ، مِنْ أَهْلِ
قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ . مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْوُثَائِقِ ، بَصِيرًا
بِعِلَلِهِ ، وَكَانَ يُدَلِّسُ فِيهَا ، شُهِرَ بِذَلِكَ ، وَكَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونًا .
وَتُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ .

(١) الأصول : « بسببه » ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(١٣٣٩)

محمد بن أحمد ، المعروف : بابن التراس ، من أهل البيرة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن فطيس ، وغيره .

وكان زاهداً فاضلاً مُتبتلاً .

قرأت على قبر مكتوباً : تُوُفِيَ محمد بن أحمد بن التراس ليلة
الجمعة ، ودُفِن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٠)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المنذر القرشي ،
المعروف بالمصنوع ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي . وكان من ثقة
أصحابه ، وكان الغالب عليه عِلْمُ اللغة ، لم يكن له في غيرها من
العلوم حظّ ، وكان يوصف بالضبط ، وحُسن النقل . جالسته فرأيتُه
نبيلاً ، وكان ذا حَزَازَةٍ (١) .

وتوفي ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤١)

محمد بن محمد بن فتح بن نصر . من أهل إستجة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

(١) الأصول : «جزارة» ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والحزازة : الضغن .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ،
وأحمد بن عبادة ، وأحمد بن دُحَيْم بن خليل ، وحسَّان بن عبد الله
الإسْتِجِي .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، لقيته بإسْجَةَ
وكتبت عنه .

توفي ليلة الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٢)

محمد بن عبد الله بن أبي شَيْبَةَ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا
القاسم .

روى عن عمه علي بن أبي شيبَةَ ، وكان معدوداً في فقهاء حاضرة
إشبيلية .

توفي آخر شهر ربيع من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٣)

محمد بن هشام ، من أهل إشبيلية ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من عمر بن حفص بن غالب ، وأبان بن محمد بن
دينار ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمُن ، وقاسم
ابن أصبغ ، ونظرانهم .

وكان شيخاً طاهراً فهِمًا ، حافظاً للرأى والشُّروط .

لقيته بإشبيلية سنة ثلاث وسبعين ، وسألته عن أشياء .

وتوفى في عقب شوال ستة أربع وسبعين .

(١٣٤٤)

محمد بن وازع بن محمد الضير ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ، فسمع بمدينة الرسول ،
صلى الله عليه وسلم ، من القاضي المرواني ، وبمكة من الخزاعي .

وحج ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبي إسحاق إبراهيم بن
علي . وهو يومئذ ابن مائة سنة وأربع سنين ، وبقي بعد سماعه منه عاماً .

وسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري
المالكي كُتبه ، وسمع من غيره .

وانصرف إلى الأندلس ، وكف بصره ، قرىء عليه بعض كتب
الأبهري وغير ذلك من روايته ، وكتبت عنه .

وتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، أُنحوا .

(١٣٤٥)

محمد بن عبد الله بن هاني العطار ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله ، ويعرف بابن الثبّاد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وكتبت عنه ، وكان أحد
العدل .

وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس

وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الربض .

وكان له ابن يقال له : أحمد ، ويكنى : أبا عمر ، سمع أيضاً من قاسم بن أصبغ . وكان فقيهاً ، وقد كتّب عنه ، توفى في حياة أبيه .

(١٣٤٦)

محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة بن منقوش ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم :

روى عن قاسم بن أصبغ ، وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، حسن التصرف في العلم . وولى قضاء طليطلة ، ولم يزل قاضياً عليها إلى أن توفى ، وكانت فيه دُعاة ، وكان كَوَسَجاً .

توفى بترجيعة (١) مُنصرفه من الغزوة المُسمّاة بغزوة المدائن . وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٧)

محمد بن عثمان بن سعيد بن محاميس ، الشاعر ، من أهل إستجة . يكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصول : « بترجالة » . ويبدو أنها معرفة عما أثبتنا . وترجيعة ، بالضم ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة ولام : مدينة بالأندلس من أعمال ماردة . (معجم البلدان : ١ : ٨٣٦) .

مدح الخلفاء ، وله رواية عن سعدان بن سعيد بن خُمَيْر ، وقد
حدّث بشيء من الأدب ، وكتبت عنه من شعره .
وتوفى بإستجة للنصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٨)

محمد بن أبي سُليمان بن حارث المَغِيلِي القَسَّام ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً ، فسمع بمكة من أبي العباس الكندي ، وبالقُلُزْم من
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الإمام . وقدم
الأندلس ، فكان أحد العدول عند القضاة .

وكان حسن الخلق ، كثير الدُّعابة ، ونال جاهاً عند السلطان ،
وقد كُتِب عنه .

تُوفى يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة مُومرة .

(١٣٤٩)

محمد بن أبي الحُسَّام طاهر بن محمد بن طاهر ، من أهل تُدمير ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِع بقرطبة من محمد بن أحمد بن يحيى ، ومن العائلي
وغيرهما .

ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين .
وكان قد تنسك ، وتخلّى عن الدنيا ، ورفض أهلها ، وهجر وطنه ،
وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات ، وذكّره هناك بالحجاز والمغرب .

وبلغنى أنه ربما كان يُؤاجر نفسه فيما يتقوّته ، ولما انصرف إلى
الأندلس لَزِم الثَّغْر فكان يُغازى (١) العدو ، ويدخل في السُّرايا ، حتى
رزقه الله الشهادة ، مقبلاً غير مُدير ؛ وذلك لسبع خلون من جمادى
الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، في غزوة استُرْقَة .

وبلغنى أنه جمع كتاباً في الإجابات ، أخذ عنه .

(١٣٥٠)

محمد بن فتح اللحام ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع . من قاسم بن أصبغ ، والحسين بن أحمد بن المُعلّم ، وكان
أحد العُدول عند قاضى المجاعة محمد بن يَبْقَى .
توفى في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥١)

محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن حُدَيْر ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا بكر .

سمع من أبي عيسى ، وأبي محمد الباجى ، ومحمد بن يحيى بن
عبد العزيز ، ومن أبي عبد الله بن عثمان ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن يحيى بن مُفَرِّج ، وجماعة من شيوخنا .

وكان حليماً ، عاقلاً ، لبيباً ، ديناً ، فاضلاً ، وولى الشرطة ،
وعلت حاله فما تغير ولا ازداد إلا تواضعاً .

(١) كذا . والمسروع : يغزو .

تُوفِي — رحمه الله — يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة
سنة ثمان وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة قريش .

(١٣٥٢)

محمد بن أحمد بن مسعود ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا عبد الله ،
ويُعرف بابن الفخار .

روى عن محمد بن فطيس جُلُّ روايته ، وروى عن عثمان بن
جَرِير الكِلَابِي ، وروى بِبِجَانَةَ عن فضل بن سلمة .
وكان حافظاً للمسائل .

سمع منه جماعة من الناس ، وسمعتُ أنا منه ، وسألتُه عن مولده ،
فقال لي : ولدت في شهر رمضان سنة ثلاثمائة .

وتُوفِي — رحمه الله — يوم الاثنين ليومين بقيا من ذى الحجة
سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٣)

محمد بن صالح المَعافِرِي ، من أهل قُرطبة .

سمع بقُرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، ومن غيره من
الْمَكِّيِّين .

ودخل العراق فكتب بها عن كثير من مُحدِّثيها . وكان كُتَّابَةً
لِلْحَدِيث .

ورحل إلى خراسان فتردَّد بها ، واستوطن بخارى ، ولم يزل مقبلاً
فيها إلى أن تُوفِي — رحمه الله — سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

فما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر

(١٣٥٤)

محمد بن أحمد بن سعيد المَعافريّ ، من أهل البيرة ، وأصله من
إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بالقزاز .

وكان شيخاً صالحاً ديناً نحويّاً شاعراً .

سمع من سعيد بن جابر : الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى ، وكتاب (١)
الكامل لمحمد بن يزيد المبرد ، كتبنا عنه حكايات .

وتوفّي بحاضرة البيرة في صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٥)

محمد بن حسن بن عبد الله بن ملحج الزبيديّ ، من إشبيلية ،
سكن قرطبة فنال بها جاهاً عظيماً ورياسة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن فحلون ، وأحمد بن سعيد ،
وقيّد اللغة والأشعار عن أبي عليّ البغداديّ ، وكان واحد عصره في علم
النحو ، وحفظ اللغة .

واستأديه المستنصر بالله — رحمه الله — لأمير المؤمنين هشام —
رحمه الله ، وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه ، ثمّ قدّمه أمير المؤمنين
إلى خُطة الشرطة ، وقد قرئ عليه بعض كُتب اللغة ، وبعض ما ألفه .

توفّي . بإشبيلية يوم الخميس مستهلّ جمادى الآخرة سنة تسع

(١) الأصول : « والكتاب » .

وسبعين وثلاثمائة . ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابنه
الأكبر أحمد .

(١٣٥٦)

محمد بن عيسى بن خالد بن أبي عقيل المَعافري ، من أهل
البيرة .

كان عاقداً للشروط ، منسوباً إلى الفقه .

وتُوفِيَ — رحمه الله — يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة
تسع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٧)

محمد بن مسعود الخطيب ، من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله
ابن أبي دُلَيْم ، ونظرائهم .

سمعتَه يذكر أنه سمع كتاب أبي ثور من قاسم بن أصبغ .

حدَّث بذلك محمد بن أحمد بن يحيى فأنكره وعجب ، وقال :
ما حدَّث قاسم بكتاب أبي ثور ولا سمعه .

وكان خطيباً نحويّاً شاعراً ، أدب بالعربية زمناً ، ثم صار يخطب
بين يدي المستنصر بالله أمير المؤمنين ، رحمه الله .

وقدم في دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء يابرة^(١) ، ثم عُزل

(١) يابرة ، ضبطت ضبط قلم في صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٩٧)

وكذا في معجم البلدان (٤ : ١٠٠٠) بضم الباء الموحدة وفتح الراء ،
وهي مدينة في غربي الأندلس ، من كورة باجة .

عن القضاء ، وولى الصلاة في جامع الزهراء ، فسمعتة يخطب مراراً .
وكان يتقعر في خطبته ، ويتكلف في الأسجاع ، وكان مع ذلك يدعى
إرتجالها ، وكان شعره ضرباً من خطبه . جالسته ، وكان لا يحدث .
وتوفي يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة الربض ،
وصلى عليه محمد بن يتي القاضى .

(١٣٥٨)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج ، مولى الإمام
عبد الرحمن بن الحكم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة . من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عبد الله
ابن أبي دليم ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى ، وأحمد
ابن عبادة الرعيني ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، فسمع بمكة من
أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً ، ولزمه إلى أن مات سنة أربعين في آخرها .
وسمع بها من أبي إسحاق بن فراس ، وأبي يحيى المقرئ ، وعبد الرحمن
ابن أسد الكازروني ، وأبي رجاء محمد حامد البغدادي ، كان مجاوراً
بمكة ، وأبي الحسن بن نافع الخزاعي ، ومحمد بن جبريل العجيني ،
في جماعة سواها ولا من المكين .

وسمع بمدينة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، من الرواني قاضيها ،
وبجدة من أبي سعيد الحسين بن محمد النجيري .

وسمع في اليمن من أبي القاسم جعفر بن محمد بن الأعجم بصنعاء ،
ومن عبد الأعلى بن محمد البَوَيْسِيَّ بها ، وسمع بزَبيد من أد ، الفضل
محمد ابن موسى الكشِّي (١) القاضي .

وبَعَدَن من أبي عبد الله شيبان بن عبد الله .

وسمع بمصر من جماعة يكثُر تعدادهم ، منهم ، أبو الحسن محمد
ابن أيوب الرُّقِّي ، المعروف بالصُّمُوت ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله
الناقد ، وأبو الحسن بن بهزاذ الفارسي ، وأبو العباس الرازي ،
وأبو العباس السُّكْرِي ، وأحمد بن سَلَمَة بن الضُّحَّاك الهلالي ، وأبوهريرة
ابن أبي العَصَام ، وأبو علي مُليح الطَّرَائِنِي (٢) ، وأبو الطاهر أحمد بن
محمد بن عمرو المدني ، وأبو عمر عثمان بن محمد السركندي ،
وأبو عبد الله الخيَّاش ، وأبو محمد بن الورد ، وابن السكن ، وحمزة
ابن محمد بن علي بن علي .

ودخل الشام فسمع ببیت المقدس من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن جعفر الرازي ، والفضل بن عبيد الله الهاشمي .
وبغزة من أبي محمد مسلمة بن سعيد التَّزَنِّي .

وبعسقلان من أبي محمد أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ،
وأبي الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن مُطرف القاضي الأطروش .
وبطبرية من أبي الحارث بن وديع قاضيها .

(١) الكشي ، بالفتح والتشديد ، نسبة إلى كش : قرية على ثلاثة فراسخ

من جورجاني (لب الباب : ٢٢ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٧٧) .

(٢) الطرائني ، بفتح تين وفاء : نسبة إلى بيع الطرائف . (لب الباب : ١٦٨)

وبدمشق من أبي الحسن أحمد بن سليمان حذلم القاضي ، وأبي يعقوب الأوزاعي ، وأبي الميمون عبد الرحمن بن راشد ، وأبي القاسم بن أبي العقب ، في جماعة سواهم .

وسمع بآطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، وغيره .
وسمع ببيروت من أبي جعفر أحمد بن عيسى القمي .
وبصيفاء من أبي الليث محمد بن عبد الوهاب .
وبصور من أبي بكر محمد بن النعمان .

وبقيسارية من أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم القاضي ،
وأبي علي الحسن بن مروان البزاز .

وسمع بالرملة من أبي القاسم أحمد بن طاهر القاضي ، وأبي القاسم
عمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي . وغيرهما .
وسمع بالفرما من أبي حفص زريق .

وبالإسكندرية من أبي القاسم العلاف ، وأبي العباس العطار ،
وغيرهما .

وبالقلازم من أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، المعروف بغسان .
وعدد الشيوخ الذين لقيهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى ،
وروى عنهم في جميع الأمصار التي دخلها . مع من كتب عنه بالأندلس ،
مائتا شيخ وشيخ .

وقدم الأندلس من رحلته سنة خمس وأربعين ، واتصل بأمير
المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - وكانت له منه مكانة وخاصة .

وَأَلَفَ لَهُ عِدَّةُ دَوَاوِينَ ، وَاسْتَقْضَاهُ عَلَى إِسْتِجَةِ ، ثُمَّ اسْتَقْضَاهُ عَلَى رِبَّةٍ ،
فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ تُوفِّيَ الْمُسْتَنْصِرُ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، عَالِمًا بِهِ ، بَصِيرًا بِالرُّجَالِ . صَحِيحُ النُّقْلِ ،
جَيِّدُ الْكِتَابِ ، عَلَى كَثْرَةِ مَا جَمَعَ .

سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ كَثِيرًا ، وَآلَيْتُ الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ وَالسَّمَاعَ مِنْهُ ؛
مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ إِلَى أَنْ اعْتَلَّ عَلَيْهِ الَّتِي تُوفِّيَ بِهَا . وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ
مَا رَوَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَكُتِبَ لِي ذَلِكَ بِخَطِّهِ وَلِأَخِي .

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ ، فَقَالَ لِي : وَلِدْتُ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ
فِي أَوَّلِهَا .

تُوفِّيَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَجَبِ
سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي مَقْبَرَةِ
الرُّبُضِ ، قَرَبَ قَبْرِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ . وَصَلَّى
عَلَيْهِ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَبْقَى بْنِ زَرْبٍ .

شَهِدَتْ جَنَازَتَهُ ، وَشَهِدَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ .

(١٣٥٩)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِي ،
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْإِمَامِ ، يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ قَاسِمٍ ، وَابْنَ أَيْمَنَ ، وَالْخُشْنِيَّ ،
وَالْحَسَنَ بْنَ سَعْدٍ ، وَقَاسِمَ بْنَ أَصْبَغٍ ، وَنَظَرْتُهُمْ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأَنْسَابِ ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ ، بَلِيغًا لِسِنًا .

وكان مشهوراً باعتقاد مذهب ابن مَسْرَّة ، لا يتستر بذلك . وكان مولعاً بالتَّشْرِيق (١) في صلاته .

قال : ولدتُ في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة .
وتُوفِّي يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ،
ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة مُتعة .

(١٣٦٠)

محمد بن سعيد بن عبد الله بن قُرْط ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد
ابن عبد الملك بن أيمن ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي بكر
الزبيدي ، وابن الورد ، وغيرهم .

وكان رفيقاً في رحلته لمحمد بن إسحاق بن السليم ، وأبي المغيرة
ابن بُتري .

ولما ولي محمد بن إسحاق أحكام القضاء ، قدّمه إلى النظر في
الأوقاف ، فلم يزل ناظراً فيها إلى أن توفي محمد بن إسحاق بن السليم ،

(١) في الحديث : «لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ، ولكن شرقوا أو غربوا .
يقال في معناه : هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السميت
من هو في جهة الشمال والجنوب ، فأما من كانت قبلته في جهة المشرق
أو المغرب فلا يجوز أن يشرق ولا يغرب وإنما يجتنب ويشتمل .
(لسان العرب : شرق) .

ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يَبْقَى بن زَرْب على القضاء ، ثم عزله عنها ، وخرجت عليه منها ذروى (١) عظيمة ، ذهب فيها ماله كله ، ومات فقيراً .

حدث وسمع منه .

وتوفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الرِّبَض ، قُرب قبر أبي جعفر أحمد بن عون الله ، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى .

(١٣٦١)

محمد بن يَبْقَى بن محمد زرب بن يزيد بن مسلمة . قاضي الجماعة بقرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، ونظرائهما .

وعُنى بدرس الرأى ، فتقدم فيه أهل وقته ، وتفقه عند أبي بكر اللؤلؤى ، وأبي إبراهيم . وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وأصحابه .

أخبرني من سمع محمد بن إسحاق بن السليم يقول له : يا أبا بكر ، لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك .

شُورَ في الأحكام صدرأ من ولاية محمد بن إسحاق القاضي .

(١) كذا .

ولما تُوفِّيَ محمد بن إسحاق ولي محمد بن يُبَيِّق قضاء الجماعة ، وذلك يوم الخميس لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبعٍ وستين وثلاثمائة . وكان كثير الصلاة ، كثير التلاوة ، وكان مع علمه بالمسائل ، بصيراً بالعربية والحساب ، حسن الحكاية ، وكان بعيداً من الحيف في أحكامه . وكانت فيه سلامة تجوز عليه بها بعض ما لا يجوز على أهل اليقظة من قبول المدح مواجهة ، واستحسان الإطراء ، عفا الله عنا وعنه . وكان كريم العناية رَأباً للصنيعة .

وانتفع به جماعة من صحبه ، وتردّدوا عليه ، وتأثّلوا به في دنياهم .

ولا أعلمه حدث إلا بصحيفة ردّ فيها على محمد بن ميسرة ، قرئت عليه مرات . واستسقى بنا سنة تسعٍ وسبعين ، وسنة ثمانين ، فلم تكن خطبه في الاستسقاء ، كخطبه في الجمعة .

وتوفّي - رحمه الله - ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في مقبرة قريش ، وصلى عليه أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، صاحب الردّ . شهدت جنازته ، وشهدها جماعة المسلمين ، وكان الثناء عليه حسناً .

ومولده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٣٦٢)

محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى المؤذن ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، ونظرانهم .
ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثين ، فسمع بمكة ، من ابن الأعرابي ،
وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني ، ومن أبي الحسن الخزازي ،
وغيرهم .

وسمع من القاضي المرواني قاضي المدينة .

وسمع بمصر من أبي بكر الزبيدي ، وابن الورد ، وغيرهما .

وسمع بالقيروان من حبيب بن الربيع ، وعبد الله بن مسرور ،
ومحمد بن محمد بن أبي سعيد الباجي .

وكان مؤذناً مُلحقاً بالمسجد الجامع .

سمعت منه ، وسمع منه جماعة من أصحابنا كثيراً ، وأجاز لي .

وكان من المتهجدين بالقرآن ، طويل الصلاة ، كثير البكاء .

سألته عن مولده ، فقال لي : ولدت في النصف من ذي القعدة

سنة ست وتسعين ومائتين .

وتوفي - رحمه الله - يوم الأربعاء للنصف من شهر رمضان سنة

إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في

مقبرة الرض .

(١٣٦٣)

محمد بن عبد الرحمن بن أبيه ، القطني ، من أهل قرطبة ، يعرف

بابن عوضه ، ويكنى : أبا عبد الله .

سمع . من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مُطَرِّف ، ومحمد بن معاوية
القرتي . وأبي عيسى ، والتميمي ، وغيرهم .
كتب عنه غير واحد .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا فَحَجَّ وَانصَرَفَ ، فَتَوَفَّى بِالْمَغْرِبِ قَرِبَ
مَدِينَةِ أَشِير (١) سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(١٣٦٤)

محمد بن عبد الله بن عمر بن خير القيسي ، من أهل قرطبة ،
وأصله من جَيَّان ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك
بن أيمن ، والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ،
وغيرهم .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .

فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وابن فراس ، والخزاعي ، وغيرهم .
وسمع بمصر من عبد الملك بن بَحر الجلاب ، المعروف بابن شاذان ،
ومن محمد بن أيوب الرُّقِّي ، المعروف بالصُّمُوت ، ومن أبي بكر
الزُّبَيْدِي ، وابن الوَرْد ، وجماعة سواهم .

وقدم الأندلس فأقام يَسِيرًا ، ثم رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ رَحْلَةً ثَانِيَةً ،
وتردد هنالك أعوامًا .

(١) أشير ، بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وراء : مدينة في جبال
البربر بالمغرب مقابل بجانة في البر . (معجم البلدان : ١ : ٢٨٦)

وكان ضابطاً لما كَتَبَ ، صدوقاً فيه إن شاء الله . وكان يُنسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة .

وقد أخبرني أبو المغيرة ابن بُثْرَى ، قال : أتاني أبو عبد الله بن خَيْر . وأشهدني أنه مُعتَقِدُ لشيء من مذهب ابن مسرة ، والله يجازيه بِنِيَّتِهِ . وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسلامة . وقد سَمِعْتُ محمد بن أحمد بن أبي دُلَيْم يقول لأصحاب الحديث : لِمَ لا تكتبون عن ابن خَيْر ؟ .

وتُوفِيَ يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر المحرم ، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، ودُفِنَ في ذلك اليوم بعد صلاة العصر على باب داره في مقبرة قُريش ، وصُلِّيَ عليه أخوه يوسف .

وحكى أن مولده سنة ثلاثٍ وثلاثمائة .

(١٣٦٥)

محمد بن عُمر بن أدهم ، من أهل جِيَّان ، يَكْنَى : أبا عبد الله . سَمِعَ بقرطبة . من قاسم بن أَصْبَغ البِيَّانِي ، والحسن بن سعد ، ونظرائهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وغيره من شيوخ مكة .

وبمصر من ابن الورد ، وابن جامع السُّكْرِي ، وأبي الحسن بن النُّمَيْرِي ، والخِيَّاش بن محمد بن محمد ، وجماعة كثيرة .

وكان رجلاً مَضْعُوفاً لائِثاًسك ، غير ضابط لنفسه . وقد كَتَبَ عنه غير واحد .

وتوفي بحاضرة جيان سنة ائتنين وثمانين ، أو صدر سنة ثلاث
وثمانين وثلاثمائة ، وأنا بالمشرق .

(١٣٦٦)

محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن ، مولى فهد ، من أهل
قرطبة . يُكنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة ، من مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وعبد الله بن عثمان ، ونظرائهم من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي ، وغيره
من شيوخ مكة .

وأقام بمصر مدة سمع فيها من أبي علي بن سعيد بن هشام بن محمد بن
أبي قرة ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل
الضراب ، وأبي بكر بن الأدهوي المقرئ ، وأبي الحسن بن يزيد
القاضي ، وجماعة غير هؤلاء ، قد لقينا كثيراً منهم .

وكان حسن الخط ، ضابطاً ، وعنى بالعربية واللغة ، وفنون الأدب .
وكان علم النحو أغلب عليه ، مع تجويد القرآن .

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض ، وقد حدث بيسير ، وكان
ثقة .

توفي — رحمه الله — في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ودُفن
في مقبرة بني العباس .

(١٣٦٧)

محمد بن سعد البَكْرِيُّ الخطيب ، من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى :
أبا عبد الله ، ويعرف بابن الأعرج .

كان بصيراً بالقراءة ، وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي
محمد بن الورد ، وابن السكن ، وغيرهما .
حدث ، وكتب عنه .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر
سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ومولده سنة تسع وثلاثمائة .

(١٣٦٨)

محمد بن عبد الله بن محمد البهراني المؤدب . كان سكناه خلف
الوادي بمنية عجب ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز .
وأبي الحسن الأنطاكي ، وغير واحد .

كان معلّم هجاء ، وكان خبير الرؤيا ، حدث ، وكتب منه غير واحد
من أصحابنا . وكان رجلاً صالحاً .

توفى - رحمه الله - يوم الأحد لست بقين من شهر رمضان سنة
خمس وثمانين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الرّبيض .

(١٣٦٩)

محمد بن أفلح . من أهل بَجَّانَة . يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وإسماعيل بن القاسم البغدادي ، ومحمد بن عمر بن القوطية ، وغيرهم
من نظرائهم .

وكان بصيراً بالنحو ، حافظاً للفقهاء ، حسن الخط ، جيد الضبط ،
له حظ من الفقه . وكان حليماً ، أديباً ، وافر المروءة .
توفي - رحمه الله - لأربع خلون من ذي الحجة سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

(١٣٧٠)

محمد بن عامر بن محمد الختعي ، من أهل شذونه ، من ساكني
قلسانة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان يلقب بقُدَّار ، ويعرف : بابن البلوطي .

سمع بقرطبة ، من أحمد بن سعيد ونظرائه ، وكان معدوداً ،
فقيه مَوْضعه ، وله حظ من الفصاحة والأدب ، ولم يكن رَضِيّاً في
نفسه ، ولا ثقة في دينه ، حَدَّثَ .

وتوفي فجأة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(١٣٧١)

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلم ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

وهو حفيد أصبغ بن مالك ، ابن ابنته . كانت عنده أصول جدّه
أصبغ ، وكان يدعى سماعها منه ، وكان يذكر أنه أدرك محمد بن
وضّاح .

وكان شيخاً تائهاً ، لامعرفةً عنده ، وقد كتب عنه قومٌ حَدَّثهم
عن جده ، ولو أراد أن يُحَدِّثهم عن نوح ، عليه السلام لفعل .
توفي ، يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة ،
وهو ابن مائة وست عشرة سنة ، فيما كان يزعم .

(١٣٧٢)

محمد بن عمر بن سعدون المَعافري الغضائري (١) ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .
رحل حاجاً فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، والكَازِرُوني ، وابن فِرَاس ،
والزهرى القاضى ، وغيرهم .

وسمع بمصر من أحمد بن جامع السُّكرى ، ومن غير واحد .
وكان ، شيخاً صالحاً ، قليل العلم . حَدَّث ، وسمعت منه ، وأجاز لي
حديثه . وسألته عن مولده ، فقال لي : ولدت سنة تسع وثلاثمائة .
وتُوفِّي - رحمه الله - في شهر ربيع الآخر ، أو في شهر جمادى
الأولى ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، سقط عليه حائط فمات تحته .

(١٣٧٣)

محمد بن هشام بن العباس بن الوليد البَزَّاز ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

(١) الغضائري ، بضاد معجمة وراء ، نسبة إلى الغضارة ، ومى الإناء الذى
يؤكل فيه . (لب الباب : ١٨٧) .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أبي عبد الملك بن أبي دليم ،
ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دحيم بن خليل . وكان
شيخاً صالحاً صحيح السماع .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يُثني عليه ، وكتب عنه . وكان ثقة .
توفي - رحمه الله - يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع
وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بمقبرة قريش . وصلى عليه
قاضي الجماعة محمد بن يحيى بن زكريا .

(١٣٧٤)

محمد بن إسماعيل ، من أهل إسنجة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من مُنذر بن عطف ، وابن عبد الله ، وسهل بن إبراهيم ،
وغيرهم .

وولي الصلاة بإسنجة ، وكان : شيخاً صالحاً كثيراً ما يسألني عن
أشياء من معاني الحديث تُشكل عليه ، وكان يشارك في حفظ المسائل .
توفي - رحمه الله - ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد في مقبرة الرُبض .

(١٣٧٥)

محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومن غير واحد .

ورحل إلى المشرق ، فسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الله
ابن إبراهيم الشافعي ، وابن حمدان ، وأبي علي بن الصواف ، وأبي
سعيد السيرافي .

وسمع بالبصرة من غير واحد .

وسمع بمصر من حمزة بن محمد بن علي الكناني ، وابن أبي التمام ،
وابن الورد ، ونظرائهم من المصريين .

وجلس إلى محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي على معنى التفقه .
وكان ينتحل مذهب مالك ، رحمه الله ، وكان العلم الذي ينسب إليه
علم الشعر والأدب ، وكان شاعراً مُحسناً ، وحافظاً للأخبار ، وكان غير
ضابط لنفسه ، ولا مالك للسانه . سمعه غير واحد ينال من علي بن
أبي طالب ، رضى الله عنه ، وأنا سمعته ينال من الحسن بن علي بن
أبي طالب ، رحمه الله .

وكان مضعوفاً ، كتب عنه غير واحد ، وكان لذلك أهلاً .

وتوفي يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة .
ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الربض .

(١٣٧٦)

محمد بن منبه ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وقرأ القرآن ، حدث بحكايات ، وكان من
أكذب الناس .

سمعت أبا سليمان عبد السلام بن السَّمْع الشافعي يذكر عنه أنواعاً
من الكذب ، وكان جاوره أيام سكناه بمدينة الزهراء .

وتوفى بقرطبة ثانی يوم الأضحی سنة ثمان وثمانین وثلاثمائة .

(١٣٧٧)

محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن یحیی ، من أهل قرطبة ، یکنی :
أبا الولید ، ویعرف بابن الزیات ، وهو أخو أبي محمد ، الذی کتبنا عنه .
سمع ، من أحمد بن مطرف ، وأبی جعفر التمیمی ، و غیرهما ،
وسمع من أخیه .

وكان أحد العدول ، منسوباً إلى الثقة ، لا أعلمه حدث .

توفی - رحمه الله - غداة يوم الأحد أول يوم من رجب سنة تسع
وثمانین وثلاثمائة ، ردّفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فی مقبرة بنی
العباس ، وصلى علیه إبراهيم بن محمد الشرفی .

(١٣٧٨)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مسرة ، من أهل قرطبة ، یکنی :
أبا بكر .

سمع بقرطبة ، من غیر واحد من شیوخنا .

ورحل معنا إلى المشرق ، فسمع معنا بمكة من أبي یعقوب یوسف
ابن أحمد الشیبانی ، وسمع من غیره ، وأقام بعدنا مجاوراً سنة ثمان
وثمانین ، وحجّ عن أبيه .

ثم انصرف إلى الأندلس ، وقد لحقه فی الطريق طرّق من السّل ،
فلم یزل یتزاید علیه إلى أن توفی ، رحمه الله .

وكان فاضلاً ، خيراً عفيفاً ، ضابطاً لنفسه ، سَمْتاً (١) وقوراً ،
ما رأيت في أصحابنا مثله ليناً ، وطهارة ، وأدباً .

توفي ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ،
ودفن يوم الأربعاء ضحى في مقبرة الربض ، وصلى عليه قاسم بن أحمد .

(١٣٧٩)

محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود الغافقي ، من أهل فحص
البلوط ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من وهب بن مسرة الحجاري ، وأحمد بن مطرف ، وأبي بكر
ابن القرطبة .

وكان فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، ولي الصلاة بموضعه ، وكان له حظ
من العربية والأدب . أخذ عن الرباعي .

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .
وقد حدث ، وكتب عنه .

(١٣٨٠)

محمد بن أحمد بن أصبغ بن وافر ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عبد الله ، ويعرف بابن الشكان .

سمع من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية
القرشي . وسمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة . وكان كثير السماع ،

(١) الأصول : « متسماً » صوابه ما أثبتنا . والسمت : الحسن الهيئة ،
وصف بالمصنوع .

ولم يكن ممن يفهم الحديث ، ولا كان بالضابط لما نقله ، وكان كثير الملق ، شديد التعظيم لأهل الدنيا ، مُفرطاً في ذلك . وقد كُتب عنه .

تُوفِّي ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قريش ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفي .

(١٣٨١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذى النُّون ، من أهل بَجَّانَةَ ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من سعيد بن فحلون ، وأحمد بن عبيدة ، ونظرائهما من شيوخ بلده .

وكان مغدوداً في فقهاء بَجَّانَةَ ، حَدَّثَ .

وسمع منه غير واحد بقرطبة ، وبجَّانَةَ ، وكتب عنه حكايات ، وأجاز لي حديثه . وكان يدفع عن السماع من سعيد بن فحلون .

قال لي : وُلدت سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

وتُوفِّي — رحمه الله — ببجَّانَةَ في صفر سنة تسعين وثلاثمائة .

(١٣٨٢)

محمد بن يزيد ، من أهل بَطْلِيُوس ، يُكنى : أبا عبد الله .

وكان رجلاً صالحاً ، فاضلاً ، متقللاً . بلغني أنه لم يُرَقَطْ مُدْخِلاً داره خُبْزاً ، ولا مُخْرِجاً له منها ، وكان يَسْرُدُ الصيام ، ولم تكن له

امراة قط. وقُدِّم إلى الصلاة في جامع بَطْلْيُوس بعد خَلْف بن يوسف ،
 لخطب عليهم وصَلَّى بهم نحو عام .
 ثم توفى - رحمه الله - وذلك في عقب سنة تسعين وثلاثمائة .

(١٣٨٣)

محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
 أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن سعيد ، ومن أنى بكر القرشي محمد بن معاوية ،
 وأحمد بن مطرف ، وسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز ،
 وعبد الله بن محمد بن علي الباجي ، وعباس ، وابن مفرج ، وغيرهم
 من شيوخوا .

وكان يفهم الحديث ، ويبصر الرجال ، ويحسن التقييد والضبط :
 ثقة فيما كتب . حدث ببسير .

وكان محمد بن يحيى بن زكريا أيام ولي القضاء قد قَدِّمه إلى
 النظر في الأوقاف ، فلم يزل يتولى ذلك إلى أن توفى فجأة ليلة الأربعاء
 لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .
 نزع فالج في مجلس القاضي ، فحمل إلى داره ، وتوفى - رحمه
 الله - في مساء ذلك اليوم ، ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في
 مقبرة متعة ، وصلى عليه ابنه محمد .

(١٣٨٤) .

محمد بن يعيش بن منذر الأيدي ، من أهل طليطلة ، ويكنى :
 أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، عالماً بالشروط ، رأساً في معرفتها .
وتُوفِّي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ومولده سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة .

(١٣٨٥)

محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن خليفة بن محمد بن خليل
ابن مسلم البلوي المؤدب من أهل قرطبة ، يَكْنَى : أبا عبد الله .
رحل حاجاً سنة ثمان وأربعين .

فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجري بعض كتبه ، ومن
أبي بكر محمد بن علي بن محمد النهاوندي ، ومن أبي الحسن الخُزاعي .
ثم انصرف إلى الأندلس ، فلزم التأديب بالقرآن ، وإنما كان
عنده عن الآجري يسير .

ثم كان بعد ذلك لا يُزنى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه ،
ولقد بلغني أن أحداً تنقلوه بكتاب أحمد بن الحسين البرجلاني (١)
الزاهد ، شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا ، فذكر أنه سمعه وظنه محمد
ابن الآجري .

وكان يُؤتى بالكتاب فينسخه ثم يُحدثهم به ، وكان ضعيف
الخط ، لا يقيم الهجاء . وكان شيخاً صالحاً زاهداً .

وتُوفِّي — رحمه الله — ليلة الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة

١. — البرجلاني ، بضمهما ، نسبة إلى برجلان : قرية بواسط . (لب الباب ٤ :
٣٣ ، معجم البلدان : ١ : ٥٥٠) .

اثنين وتسعين وثلاثمائة . ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سلمة .

(١٣٨٦)

محمد بن سَعْلُون ، من ساكني حصن مُورة (١) ، من عمل هاجّة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الزنوني (٢) .

سمع بقرطبة من عمران بن عبيد الله ، ومن غيره .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ، فسمع بمصر من ابن الورد ، وابن السكن ، وابن أبي الموت ، وابن رشيقي ، ونظرانهم ، وبمكة من الأجرى ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً ، فاضلاً زاهداً ورعاً . حدث بكتاب السنن لابن السكن ، والتفسير المنسوب إلى ابن عباس ، وغير ذلك .

كتب لي قطعة من حديثه ، وأجاز لي جميع روايته ، وكان ضعيف الكتاب ، غير ضابط .

وتوفي بحاضرة بطليوس فجأة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن بها في مقبرة المرضى ، وكانت جنازته مشهورة .

وكان مولده فيما كتب إلى بخطه سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة .

١ - مورة ، بالضم ثم السكون وفتح الراء : حصن بالأندلس من أعمال

طليطلة . (معجم البلدان : ٤ : ٦٧٩) .

٢ - كذا .

(١٣٨٧)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِعَ من غير واحد من شيوخنا ، وكانت له عناية بالفقه ، وشَرَفَ
بأبوتِهِ ونفسه ، وكان أديباً شاعراً .

تُوفِيَ — رحمه الله — عشية يوم الأحد آخر يوم من جمادى الأولى
سنة ثلاثمائة وتسعين وثلاثمائة ، ودُفِنَ يوم الإثنين صلاة العصر في
مقبرة قُريش .

(١٣٨٨)

محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي . المعروف بابن
برطال ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة ، من أحمد بن خالد يَسيراً ، وسمع من قاسم بن
أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحيم بن
خليل ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وأربعين فحج حججاً ، سمع بمكة
من أبي إسحاق بن فراس ، وغيره .

وسمع بالقلزم من عبد الله محمد بن يوسف .

وسمع بمصر من أحمد بن جامع السُّكُرى ، وبكر بن العلاء القُشَيْرِيّ ؛
وحمزة بن محمد بن علي الكِنَانِيّ ، وعبد الله بن جعفر بن الوَرْد ،
وأبي أحمد المُفَسِّر ، وأحمد بن الضحاك الهَلَالِيّ ، وأبي حفص عمر بن

أحمد العطار ، المعروف بابن الحدّاد ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الصائغ ، وأبي الطيب القاسم بن عبد الله بن محمد الروذباري (١) ، وبكير بن الحدّاد ، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ، وأبي علي بن السكن ، وأبي بكر بن خروف ، ومحمد بن محمد الخيّاش ، وعلي بن حمدان النمرى القاضى ، وإسماعيل بن يعقوب بن حراب ، وابن أبي الموت ، وأبي بكر المقيّد البغدادي ، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازى ، والحسن بن رشيق ، ومحمد بن جعفر غندر ، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ، كتب عنه كتاب المجتبى .
ورحل إلى الشام وسمع فيها ببیت المقدس من أبي القاسم إبراهيم ابن أحمد بن عبد الله الخلنجي .

وسمع بالرملة من أبي محمد بن محمد بن محفوظ ، المعروف بابن إسماعيل السني (٢) .

وانصرف إلى الأندلس فولّاه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن ابن محمد قضاء كورة رية ، وولى في صدر دولة المؤيد قضاء كورة جيان ، وأحكام الشرطة ، فلم يزل كذلك إلى أن توفى محمد بن يبق ابن زرب ، فولى قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة ، وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ،

(١) الروذباري ، بالضم وسكون الواو والمعجمة وفتح الموحدة آخره راء ، نسبة إلى روذبار ، قرية من قرى بغداد . (لب الباب : ١١٩ ، معجم البلدان : ٢ : ٨٣٠) .

(٢) السني ، بالكسر : نسبة إلى السن : قرية ببغداد ، وبالري أيضاً . (لب الباب : ١٤٢ ، معجم البلدان : ٣ : ١٦٩) .

فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشَّرَفِيّ ، ولم يزل يلى أحكام القضاء إلى أن عَلت سِنُّهُ ، وتَفَلَّت ذِهْنُهُ ، فَصُرِفَ عن خُطّة القضاء يوم الثلاثاء لست خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . وولى الوزارة ، فكانت مدته فى خُطّة القضاء عشرة أعوام وثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً .

وكان شيخاً سَمْتاً (١) ، جميلاً وقوراً ، حليماً متواضعاً ، كثير الصيام . وكانت أحكامه التى تولّاها بنفسه ، قبل أن تضعف مُنْتَه (٢) . بعيدة من الحيف (٣) لم تحفظ له قضية جَوْر ، ولا غيَرته الدنيا ، ولا أحالت منه شيئاً ، وكان باطنه كظاهره ، سلامة ونزاهة .

وقد حُذِث بكتاب البخارى عن أبى على بن السُّكْن ، وقرأته عليه ، وسمعه معنا جماعةً من الشيوخ والكهول .

وكان مجلسنا من أجلّ المجالس التى شهدناها بالأندلس ، وأجاز لى جميعَ مارواه ، ولم يزل ، منذ صُرِفَ عن القضاء ، ملازماً لبيته ، ضعيفاً عن الحركة ، إلى أن مات .

وكانت وفاته — رحمه الله — سَحَرَ ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الاثنين صلاة العصر فى مقبرة قُريش ، وصلى عليه أبْنُهُ ، وكانت جنازته عظيمة مشهورة من طبقات الناس . وكان الثناء عليه حسناً ، والدعاء له كثيراً .

١ — الأصول : « مسمتا » صوابه ما أثبتنا ، وصف بالمصدر .

٢ — المنة ، بالضم : القوة .

٣ — الأصول : « الخيف » بالخاء المعجمة ، تصحيف .

وكان يوم توفى^{*} ابن^{*} ست وتسعين وتسعة عشر يوماً .

فسمعه يقول : مولدى سنة تسع وتسعين ومائتين .

وبلغنى . أنه وُلد فيها لعشر خلون^{*} من رجب .

(١٣٨٩)

محمد بن أحمد بن محمد القيسى ، المعروف بابن الخلاص ، من
أهل بَجَانة ، يُكنى : أبا عبد الله .

عُنى بالسنن والآثار ، رحل إلى المشرق ، سنة خمس وثلاثمائة ،
فتردد هنالك أعواماً ، وسمع سماعاً كثيراً بمصر ، والشام ، وبمكة .

فمن سمع منه بمصر : أبو محمد بن الورْد ، وأبو أحمد الزيَّات ،
ومحمد بن الحارث القرشى . ومحمد بن جعفر غُنْدَر ، وعلى بن الحسن
ابن هَلَّان الحرَّانى ، وحزمة بن محمد الكِنَانى ، وأبو جعفر أسامة ،
وجماعة سوى هؤلاء .

وقال لى : كتبت بالمشرق عن مائة وسبعين شيخاً .

وكان زاهداً . فاضلاً ، مُنْقِضاً ، وكان حافظاً للحديث ، كتبتُ
عنه ببجانة ، وسمع منه غير واحد ، وأدب بالقرآن ، وأجاز لى جميع
روايته .

وتوفى - رحمه الله - فى رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ،
وكانت جنازته مشهورة ، فيها بلغنى .

(١٣٩٠)

محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاري ، من أهل ربة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من شيوخ بلده في وقته ، ورحل إلى المشرق أول سنة ثلاث
وأربعين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ، فَحَجَّ وتردد هنالك
ثلاثة أعوام .

وسَمِعَ بمصر من جماعة من المحدثين ، منهم : أبو عمرو عثمان بن
محمد السمرقندي ، ، قَدِمَ عليهم من تَنِيْس ، وأبو محمد عبد الله بن
جعفر بن الورْد ، وأحمد بن سلامة بن الضَّحَّاك الهَلَالِي ، وإسماعيل
ابن يعقوب بن جِراب ، ومحمد بن عيسى بن إسحاق التَّمِيمِي البَغْدَادِي ،
يعرف : بابن العَلَّاف ، وسَمِعَ من حمزة بن محمد الكِنَانِي السُّنَنِي
للنسائي ، ومن أَبِي عَلِيٍّ بن السَّكَن ، السنن للبخاري ، وسمع مسائل
الليث ، من ابن خَرُوف .

وسمع بالقُزْم ، من غَسَّان القُلُزْمِي ، صاحب الصلاة بها .
وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقِبَاض والزُّهْد ، وولى الصلاة في
موضعه مدة طويلة ، ولم يزل يليها إلى أن تُوُفِيَ .
وكان كثير البكاء ، رقيقاً ، حَدَّثَ ، وسمع الناس منه . أَجَازَ لِي .
جميع روايته ، وكتب لي جزءاً من حديثه بخطه .
تُوُفِيَ — رحمه الله — ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة أربع
وتسعين وثلاثمائة .

(١٣٩١)

محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون بن مروان اللَّخْمِي الحَدَّاد ، من
أهل قُرْطُبَة ، يُكْنَى : أَبَا عبد الله .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من عبد الله بن يُونُس ، وأحمد بن زياد ، وقاسم
ابن أَصْبَغ ، والحسن بن سعد ، ونحوهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين وحب سنة تسع وثلاثين ،
وشهد صرف الحجر الأسود إلى مكانه في هذا العام .

وسَمِعَ بِمَكَّة من ابن الأعرابي ، فيما ذكر .

وسمع بمصر من أبي محمد بن الوزد ، وأبي بكر بن أبي الأصبغ :
وعبد الكريم بن أحمد النسائي ، وأبي علي بن السكّان .

وسَمِعَ بِأَطْرَابِلُس من يحيى بن دحمان المصيصي .

وبالقَيْرَوَان من عبد الله بن مِسْوَر ، المعروف بالغسال ، ومن حبيب
ابن ربيع بن أحمد بن أبي سليمان .

وسمع بباجّة القَيْرَوَان من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد .
وكان رجلاً صالحاً ، أحد العُدُول ، حدث ، وكتب الناس عند ،
وَعَلَّتْ سِنُهُ ، فاضطرب في أشياء قُرئت عليه ، وليست مما سمع ، ولا كان
من أهل الضُّبُط .

قال لنا : ولدت في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة .

وتُوفِيَ — رحمه الله — ليلة السبت لثمان بقين من شوال سنة أربع
وتسعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة الرُّصافة .

ومن الغرباء في هذا الباب

(١٣٩٢)

محمد بن عبد الله ، شَيْخُ خُرَّاسَانِي ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عنه مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس ، لقيه بالأندلس .

قرأت ذلك بخط إبراهيم بن عبد الله بن مَسْرُة .

أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : نا محمد بن مِسُور ، قال :
نا أبو سَعِيدٍ مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس ، قال نا أبو عبد الله
الخُرَّاسَانِي ، عن محمد بن عبد الله ، وابن عياض الكُوفِي ، عن ليث
ابن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إنه كائن فيكم مَسْخُ (١) ، وَخَسْفٌ ،
وَقَذْفٌ . قال رجلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ :
نعم ، إذا شُرِبَتِ الخمر ، وظَهَرَتِ المعازِفُ (٢) ، وَلُبِسَ الحرير ،
فَتَوَقَّعُوا ذَلِكَ رِيحاً حمراء تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، عِنْدَ ذَلِكَ مَسْخُ (١) ،
وَقَذْفٌ وَخَسْفٌ . »

١ — الأصول : « مسح » بالخاء المهملة ، تصحيف . (انظر ابن ماجه ،
فتن : ٢٩) .

٢ — الأصول : « المعارف » براء مهملة ، تصحيف . (انظر الترمذی ،
فتن : ٢٨) .

(١٣٩٣)

محمد بن محمد بن خيرون القروي ، يُكنى : أبا جعفر .

قال لنا أبو محمد الباجي : قال لنا محمد بن قاسم :

محمد بن محمد بن خيرون ، أبو جعفر ، كتبتُ عنه بالقيروان ،
وقد دخل الأندلس وكتبتُ عنه بقرطبة أيضاً .

وأخبرنا عبد الله بن محمد التاجر ، قال : قال لنا حسين الأبرار
بالقيروان :

محمد بن محمد بن خيرون المقرئ ، من أهل الأندلس ، كان :
رجلاً صالحاً ، فاضلاً كريم الأخلاق ، إماماً في القرآن ، مشهوراً بذلك .
قدم بقراءة نافع على أهل إفريقية ، وكان الغالب على قراءتهم حرف
حمزة ، ولم يكن يقرأ بحرف نافع إلا خواص ، حتى قدم ابن خيرون
فاجتمع إليه الناس ، ورحل إليه أهل القيروان من الآفاق .

قرأ بمصر على محمد الأنطاكي ، وأبي بكر أحمد بن يوسف المقرئ ،
وعبيد بن رجا ، وأبي الحسن إسماعيل بن أبي يعقوب الأزرق المزني ،
وكان رفيقاً لوزش ، عن وزش .

وسمع محمد بن خيرون من عيسى بن مسكين .

وتوفي - رحمه الله - بمدينة سوسة .

أظنه أراد أن أصله من الأندلس .

وقد حدث عنه محمد بن قاسم بكتاب أبي جعفر محمد بن الحسين
البغدادي ، في الرجال .

(١٣٩٤)

محمد بن هشام بن الليث اليحصبي ، من أهل القيروان ، يُكنى :
أبا عبد الله ، سكن قرطبة .

روى عن يحيى بن عمر ، ونظرائه من مشايخ القيروان .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأحمد بن إبراهيم بن
فتح ، وخلف بن محمد ، وغير واحد ممن كتبنا عنه .

وكان عاقلاً أديباً ، ونظر في الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن
أبي عيسى على القضاء .

توفي - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب
من سنة ثمان وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة عامر .
أخبرني بذلك بعض من كتب عنه .
وكان أعور .

وقال أبو عثمان :

توفي يوم الأربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين
وثلاثمائة .

(١٣٩٥)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البلوي ، من أهل القيروان ،
يكنى : أبا عبد الله ، سكن بجانة .

حدث عن أبي الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهاني ، وكان

قدم عليهم إفريقية ، وعن أبي القاسم محمد بن محمد بن خالد الطُّرِّي .
وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حسان ، قضاة سُوسَة . رأيت السماع عليه
في بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وسنة تسع ، وسنة
أربعين .

روى عن مُجَاهِد بن حَسَّان شيخنا ، وغيره .

(١٣٩٦)

محمد بن طاهر العسكريّ البغداديّ .

كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيّد قِطْعَة من الأدب .
ذكره لنا أبو بكر العباس بن أصبغ ، وما وقفنا له على خبر ننقله .

(١٣٩٧)

محمد بن أحمد بن محمد الفارسيّ ، من أهل القَيروان ، يُكنى :
أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الخَرَّاز .

سكن قرطبة .

سمع بالقيروان من أحمد بن زياد ، وأحمد بن محمد القَصْرِيّ ،
ونظرائهما من رجال إفريقية .

وحجّ فلقى بمكة ، العُتَيْلِيّ ، وابن الأعرابيّ ، وجماعة سواهما .

وسمع بالإسكندرية من علي بن عبد الله بن أبي مطر .

وقدم الأندلس فكان متجولا بين قرطبة وشَدُونَة . وإشبيلية ،
ثم استقر بقرطبة ، وسمع الناس منه كثيراً .

رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِّنْ كُتُبِنَا عَنْهُ ، إِلَى طَبَقَاتٍ مِّنْ أَصْحَابِنَا وَلَمْ يَكُنْ مِّنْ يَّقِيمُ الْحَدِيثَ ، وَلَا يَتَّقِنُ الرِّوَايَةَ . وَكَانَ خَطُّهُ ضَعِيفًا ، وَضَبَطَهُ كَضَبَطِ الْقُرُونِيِّينَ .

وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا مَّتَمَسِّكًا بِالسُّنَّةِ ، شَدِيدَ الْإِنْكَارِ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ ، صَلِيبًا ، وَامْتَحَنَ فِي ذَلِكَ

وَتُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْلَانِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَذُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِضِ ، صَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ السَّلِيمِ الْقَاضِي .

وَكَانَ أَعْوَرَ .

(١٣٩٨)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ الْخُسْنِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِالْقَيْرَوَانَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ ، وَنَازَرَ فِيهِ بِالْفَقْهِ ، وَسَمِعَ مِنْ عِدَّةٍ مِنْ رِجَالِ إِفْرِيقِيَّةٍ .

وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ حَدَّثَنَا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، فَسَمِعَ بِقُرْطُبَةٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَمِّنَ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ عِبَادَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُبَّابَةَ ، وَأَحْمَدَ زِيَادَ ، وَالْحَسَنَ بْنَ سَعْدَ ، وَجَمَاعَةَ سِوَاهُمْ مِنْ شُيُوخِ قُرْطُبَةٍ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، عَالِمًا بِالْفُتْيَا ، حَسَنَ الْقِيَاسِ ، وَلَى الشُّوْرَى .

قال لي أبو مروان عُبَيْدُ اللَّهِ بن الوليد المُعِطِيُّ : قال لي أحمد بن
عُبَادَةَ الرُّعَيْنِيُّ :

رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَارِثٍ بِالْقَيْرَوَانِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ فِي مَجْلِسِ
أَحْمَدَ بْنَ نَصْرٍ ، وَهُوَ شَعْلَةٌ يَتَوَقَّدُ فِي الْمُنَازَرَةِ .

قال لي أبو مروان : وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ حَكِيمًا يَعْمَلُ الْأَذْهَانَ ،
وَيَتَصَرَّفُ فِي ضُرُوبٍ مِنَ الْأَعْمَالِ اللَّطِيفَةِ .

وَكَانَ شَاعِرًا بَلِيغًا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُلْحَنُ .

وَتَرَدَّدَ ابْنُ حَارِثٍ فِي كَوْرِ الثَّغْرِ ثُمَّ اسْتَقَرَّ بِقُرْطُبَةَ ، وَأَلَّفَ
لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كِتَابًا كَثِيرًا .

بَلَغَنِي أَنَّهُ أَلَّفَ لَهُ مِائَةَ دِيْوَانٍ ، وَقَدْ جُمِعَ لَهُ فِي رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ
كِتَابًا قَدْ كَتَبْنَا مِنْهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا نَسَبْنَاهُ إِلَيْهِ .

تُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِقُرْطُبَةَ لثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ صَفَرِ
سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مَوْمَرَةٍ .

(١٣٩٩)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ ، مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ ، يُكْنَى : أَبَا الصَّقَرِ ،
حَدَّثَ بِقُرْطُبَةَ فِي مَجْلِسِ أَحْمَدَ بْنِ مَعِيدٍ ، وَكُتِبَ عَنْهُ .

(١٤٠٠)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التُّعْمَانِ الْمُقَرِّي ،
مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانِ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

عنى بالقرآن ، قرأ على ابن بذهن (١) ، وعلى أبي أحمد السامري ، بمصر ، وجوده . وكان حسن الصوت ، طيب النغمة ، جميل الوجه ، حسن الشارة .

أقدم الأندلس بعد الستين والثلاثمائة ، وكان الناس يقرؤون عليه ولم يكن عنده شيء من الحديث ، ولا كان له كتاب غير كتاب ابن مجاهد . وقد حدث بحكايات ، وكان ضعيف الخط .

توفي — رحمه الله — ليلة السبت ثمان ليال بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة : ودُفن بمقبرة متعة .

(١٤٠١)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بردة الشافعي البغدادي ، يُكنى : أبا الطيب .

سمع الحديث ببغداد من أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود وابن مجاهد ، وغيرهم . وتفقه للشافعي على أبي إسحاق المروزي وأبي سعيد الاصطخري ، وكانا رئيسي الشافعية في وقتها .

الـ الى أبو الطيب :

حَجَجْنَا سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وقَدِمْتُ مصر فآلَفْتُ بها أصحاب يونس بن عبد الأعلى ، والمُزَنِّيَّ ، والرَّبِيعَ بن سُلَيْمَانَ ، فما كَتَبْتُ عنهم شيئاً ، ولقد صَغُرُوا في قَلْبِي لَمَّا كُنْتُ أَعْرِفُهُ مِنْ رِجَالِ بَغْدَاد ، ووصل أبو الطيب إلى الأندلس سنة إحدى وستين وثلاثمائة فأكرمه أمير المؤمنين المستنصر ، وأمر بإجراء النزل عليه .

وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي ، وأحسنهم قيماً به ، لم يصل
إلى الأندلس أفهم منه بالمذهب ، ولم تكن له كتب ، ذكر أنها ذهبت له
مع مالٍ جسيم في المغرب ، وكان يُنسبُ إلى الاعتزال ، ورفع ذلك إلى
السلطان فأمر بإخراجه من البلد ، وذلك في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين
وثلاثمائة ، فصار بتيهت عند بنت له ، وتوفي بها في ذلك العام .

أخبرني بذلك أبو سهل بن العسال يتنس .

وسألتُ أبا الطيب عن سنة في غرة رجب سنة إحدى وسبعين ،
فقال لي : أنا ابن نيف وسبعين سنة .

(١٤٠٢)

محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن
العباس بن عبد الملك عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله ، مولى أمير المؤمنين
هشام بن عبد الملك وديهمقانه (١) ، من أهل جُلب (٢) ، يُكنى :
أبا الحسين .

روى عن أبي الحسن علي بن عبد الحميد بن عبد الله الغضائري ،
وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحُول البيروني ،
وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نَيْرُوز الأنماطي بِجَلْب ، وأبي بكر أحمد
ابن مسعود الوزان ، وأبي أيوب سليمان بن محمد بن رُوَيْط العدل بها ،

(١) الدهقان ، بالضم والكسر : القوي على التصرف مع شدة خبرة ،
يريد : مستشاره .

(٢) كذا . وجلب ، بالضم : اسم وادٍ بتهائم اليمن . (معجم البلدان :
٢ : ٩٧) ولعلها : حلب .

وأبي الجهم أحمد بن طلاب المشغرائي ، لقيه بمشغرا ، وعن أبي عروبة
الحسين بن محمد الحراني ، بحرّان ، وأبي العباس أحمد بن محمد
ابن السليم الضراب ، بحرّان أيضا ، ومحمود بن الرافعي الأديب ،
بمصر ، وجماعة سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين .

قدم الأندلس على أمير المؤمنين المستنصر بالله ، فكان يجرى عليه
النزل مع الأضياف . وكان عنده إسناد الشام .

وروى قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الإنخيمي القرشي .
وروى شعر الصنوبري عنه .

كتب عنه محمد بن حسن الزبيدي ، وحدثنا عنه ، وهو دُلّنا عليه .
كتبته عنه جزءا من حديثه وأخباره . وكان قد كُفّ بصره .
وكان أديبا ، حسن الأخلاق ، سمع منه غير واحد من أصحابنا ،
ومن كتبنا عنه .

وتوفي - رحمه الله - سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن في مقبرة
أم سلمة ، وصلى عليه أبو محمد بن الشامة .

(١٤٠٣)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس
ابن محمد بن يزيد - وهو : الحِصْنِي الشاعر بن محمد بن مسلمة
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، من أهل مصر ،
يُكنى : أبا بكر ، ويعرف بابن الأزرق .

خرج من مصر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وصار إلى القيروان ،

فامتحن بها مع الشيعة ، وأقام محبوساً بالمهدية مُتَقَلِّلاً في دار البحر
ثلاثة أعوام وسبعة أشهر .

ووصل إلى الأندلس سنة تسع وأربعين ، فأمر المستنصر بالله بإنزاله
وتوسّع له في العطاء ، وأثبتته في ديوان قريش .

وكان أديباً حليماً ، كتب قطعة من الحديث عن محمد بن أيوب
ابن الصنوت ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر ، وأبي بكر
محمد بن الحسن بن مُحسن الفهرى ، من أهل الأشمونين . وسمع من
خاله أبي بكر أحمد بن مسعود الزبيدي ، وأخبرني أنه أجاز له جميع
روايته . كتبنا عنه جزءاً من حديثه .

وحدث عن ابن مليح الطرائقي بحديث أخطأ فيه ، وهو حديث
محمد بن إدريس الشافعي ، عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان
ابن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم :
« لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إدياراً » .

قوهم في إسناده ، أخبرنا ، قال : نا أبو جعفر أحمد بن مليح
الطرائقي إملاء من حفظه بمصر ، قال : نا الحسن بن عرفة ، قال :
نا محمد بن إدريس الشافعي ، فأخطأ في اسم « ابن مليح » وكنيته ،
قال : أبو جعفر أحمد بن مليح ، وإنما هو : أبو علي الحسن بن يوسف ،
وقال : عن الحسن بن عرفة . وإنما هو : يونس بن عبد الأعلى :
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مُفرج قراءة عليه ، وأبو عمرو غزوان
المازني الشيخ الصالح المقرئ إجازة بخطه ، قالا : نا أبو علي الحسن
ابن يوسف بن مليح الطرائقي ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو
المزيني ، عن يونس بن عبد الأعلى .

وأنخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن غالب التمار بلفظه من حفظه في جامع مصر العتيق ، قال : نا أبو عبد الله محمد بن الربيع ابن سليمان الجيزي ، وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز ، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن كمونة . وبكر بن أحمد التنيسي ، وابن نعمان . وأبو جعفر الحسين بن زيد التنيسي ، قالوا : نا يونس بن عبد الأعلى .

وأنخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز قالا : نا أسلم بن عبد العزيز ، قال : نا يونس بن عبد الأعلى ، قال : نا محمد بن إدريس الشافعي ، قال : نا محمد بن خالد الجندی ، قال : نا أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً . ولا الناس إلا شحاً . ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس . ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » .

لفظهم واحد .

ولم يكن أبو بكر بن الأزرق هذا مما يصبط الحديث ، وكان أديباً شاعراً .

وقال لي : مولدي سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمصر ، وبها ولد أبي — رحمه الله — وذآكرته الأوطان ، ونزوع النفس إياها ، فأظهر التشوق إلى مصر ، والحنين إلى وطنه بها ، ثم قال : ما هؤلاء إلا كما قال ابن الرومي :

وَحَبَّبَ أَوْطَانُ الرُّجَالِ إِلَيْهِمْ مَّآرِبَ قَضَائِهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ

إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتْهُمْ زَمَانُ الصُّبَا (١) فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ
ولما قدمت من المشرق أتاني مهنتًا بقدمي ، وجعل يذاكرني مصر
ويسألني عن أخبارها ، وجعل يقدّر الرجوع إليها ويتمناه (٢) فحالت
منيته دون أمنيته .

وتوفي - رحمه الله - بقرطبة في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة ، ودُفن في مقبرة بني العباس .

(١٤٠٤)

محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد
ابن كعب بن مالك التميمي الحماني ، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم
الطبي الشاعر .

قدم الأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .
وكان حافظًا للأخبار ، عالمًا بالأنساب ، شاعرًا ، مُحسنًا ، على
قدرة بالأدب ، وولى الشرطة وعاش إلى أن عات سنه ، وقد كتب عنه .
وتوفي في غداة يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي الحجة سنة أربع
وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الثلاثاء صلاة العصر في مقبرة الربض ،
وصلى عليه الوزير للقاضي عبد الرحمن بن عيسى بن فطيس .
وذكر أن مواده سنة ثلاثمائة .

(١) الديوان (ص : ١٣) : « عهد الصبا » .

(٢) الأصول : « وتيمته » .

باب محارب (١٤٠٥)

محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن
ابن عصمة (١) بن أتييس بن عبد الله بن حَجَّوان (٢) بن عمرو بن
شيبان (٣) بن محارب بن فيهر بن مالك القرشي الفهري ، من أهل قُرطبة
يُكنى : أبا نوفل .

قال خالد :

كان من أهل العناية بالعلم ، والحفظ للمسائل والرأى ، وكان من
خيار المسلمين وفضلائهم .

سمع من سحنون بن سعيد ، ومن غيره من أهل العلم .
وتُوفى - رحمه الله - يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين .
كذا قال إسماعيل عن كتاب خالد أنه تُوفى سنة ست وخمسين .
ورأيت شهادته في وثيقة تاريخها للنصف من ربيع الأول سنة
إحدى وثمانين ومائتين .

وكان لمحارب هذا ابنان : عمر ، وأحمد .

-
- (١) الأصول : « عضة » ، تحريف . (انظر جمهرة أنساب العرب : ١٧٩)
(٢) الأصول : « جحوان » بتقديم الجيم . وما أثبتنا من الجمهرة .
(٣) الأصول : « جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان » . وما أثبتنا
من الجمهرة .

(١٤٠٦)

مُحَارِبُ بْنُ سَعِيدٍ ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ .

قَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ : قَالَ لِي خَالِدُ :

كَانَ مُحَارِبُ بْنُ سَعِيدٍ يَقُولُ : إِنَّ لِلْعِلْمِ ذِمَامًا كَالنَّسَبِ .

قَالَ خَالِدُ :

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ خَالِدِ يُثْنِيَانِ عَلَى

مُحَارِبِ بْنِ سَعِيدٍ هَذَا وَيُصِفَانِهِ بِالْخَيْرِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ غَيْرَهُمَا .

باب

محبوب

(١٤٠٧)

محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر البكري ، من أهل بجيان .
روى بالأندلس ، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة ، منهم :
عبد الله بن صالح ، كاتب الليث بن سعد ، ثم رجع إلى بلده فكان
بجيان ذا رئاسة عظيمة نحوًا من أربعين سنة .

حدث عنه من أهل قرطبة سعد بن معاذ .

وقال خالد : أخبرني أبو محمد عبد الله بن خالد : أنه سمع جده
يحيى بن مطهر يذكر :

أنه رأى محبوب بن قطن البجاني يلبس الوشي ، ويخضب قداميه
بالحناء .

(١٤٠٨)

محبوب بن بريق ، من أهل فريش ، يكنى : أبا الخطاب .

قال خالد :

كان من أهل العلم والزهد والعبادة ، وكان سليمان بن ربيع الفقيه
تلميذًا لأبي الخطاب هذا .

سباب

محفوظ

(١٤٠٩)

محفوظ بن حفاظ بن محفوظ . من أهل قرطبة . يُكنى :
أبا الحفاظ .

سمع بقرطبة من بَقِيٍّ بن مخلد ، ومن أَصْبَغ بن خليل ، وغيرهما .
ورحل إلى المشرق رحلة لقي فيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره .
وكان من طبقة يحيى بن عبد العزيز بن الخراز ، ومحمد بن عبيد ،
ومحمد بن وليد .

روى عنه محمد بن هشام بن الليث ، وغيره .

ذكر بعض أمره إسماعيل ، عن خالد .

(١٤١٠)

محفوظ بن سعيد بن نمر ، من أهل أربالش ؛ يُكنى : أبا مروان .
حجّ مع أبيه . فسمع بمصر : من ابن رشيقي ، وبمكة من البلخي .
وكان فقيهاً حافظاً للمسائل .

توفي يوم السبت في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

باب

محمود

(١٤١١)

محمود بن الربيع بن زياد ، أندلسي .

روى عنه أبو جعفر أحمد إسماعيل بن عاصم المصري .

أنا بذلك أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ، عن أبي محمد عبد الله بن الثريال الحرائي ، عن أبي جعفر .

(١٤١٢)

محمود بن حكيم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأسدي . من أهل بَجَّانَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ، وعبد الله بن جعفر بن الورد ، ومحمد بن أحمد بن خروف وأبي الفضل العباس بن محمد بن نصر الدمي ، وأبي أحمد الحسين ابن جعفر الزيات ، وعلى بن أحمد بن سليمان ، ومن جماعة سواهم من المصريين ، وغيرهم .

وسمع بالاسكندرية كتاب محمد بن إبراهيم بن المواز ، حدثه به عمر بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن خالد بن ميسر . وسمع مختصر حمديس بن مؤمل بن يحيى .

وأقام في رحلته نحو عشرة أعوام ، سمع الناس منه كثيراً . وسمعت أنا منه ببجَّانَة ، وأجاز لي جميع روايته . وكان شيخاً صالحاً طاهراً صدوقاً ، وكان مقلاً .

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

سباب

مروان

(١٤١٣)

مروان بن عبد الملك . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك
ابن الفخار .

سمع من بقى بن مخلد ، وكان جاراً له ، ثم رحل إلى المشرق فجال
في الأمصار .

وسمع بالبصرة من الرياشي ، وأبي حاتم السجستاني ، وابن أخى
الأصمعي ، وأبي سعيد الرُّبَيعي . ومحمد بن بشار بُندار . وحدث عن
عباس بن محمد الدوري ، وعن أبي سعيد الأشج . ومسدد . وجماعة
كثيرة .

ثم صار إلى أقريطش (١) فاستوطنها . وجمع تاريخاً على الأمصار .
لقبه أحمد بن خالد بها وسمع منه التاريخ .

وما أعلم أحداً حدث عنه غير أحمد بن خالد .

أنخبرني بنسبه وبيعض أمره محمد بن محمد ، عن أحمد بن خالد .

وقرأت بخط أحمد بن محمد بن عبد البر ، قال : قال لي أحمد

ابن خالد .

(١) أقريطش ، بفتح الهمزة وتكسر والقاف ساكنة والراء مكسورة وياء

ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة : جزيرة في بحر المغرب يقابلها

من بر إفريقيا لوبيا . (معجم البلدان : ١ : ٣٣٦) .

كان مروان الفخار ساكنًا بأقريطش . وكان أصله من هنا . كان جارًا لـبقي بن مخلد .

قال : وكان غيره (١) علم المعرفة بالحديث ، وانتقل إلى البلدان ، ولكنه ضاعت كتبه .

قال : وكان له عشرون جارية تساوي كل جارية خمس مائة دينار . قال : ولقد كانت له صبية تخرج إلى القرن . وكانت ربما تأتيني بهدية يبعثها إلى ، فلقد كنت أتمنى أن تكون لي .

قال : وكان بنياته علالي ، كان لكل جارية بنيتها . وكان هو ساكنًا في أول العلالي ، لا يدخل عليهن أحد إلا على عينه . وما كان يدخل داره أحد .

قال : ولقد قال لي : إن لي اليوم عشرين سنة ما أبيت إلا في ثيابي بعمامي ، كما تراني ، وما أمس واحدة منهن .

قلت لأحمد : ابن كَم كان ؟ قال : ابن ستين ، أو أكثر منها .

قلت لأحمد : فعلى مروان كانت تدور فتيا أهل أقريطش ؟ . فقال لي : نعم . قلت له : وكان يُحسِن الفتيا ؟ قال : كذا قال ، ولقد جادلني يومًا في مسألة ، وكان فيها المخطئ . فمضى إلى كتابه فوجد المسألة كما قلت . فصار من ذلك خبر في البلد . حتى بلغ الأمير الخبر ، وكان أميرها يُسمى شعيبًا .

وكان له ولد يُكنى : أبا حفص ، وتلى بعده .

(١٤١٤)

مروان بن عبد الملك القيسى ، من أهل قرطبة .
صحب بَقِيَّ بن مَخْلَد ، وَرَوَى عنه ، وعن محمد بن وضاح ،
والأغناقي (١) ، وسعيد بن جُمَيْر ، وطاهر بن عبد العزيز .
وكان رَجُلًا صالحًا .
توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١٤١٥)

مروان بن عبد الملك بن مروان ، من أهل شَدَوْنَة ، يُكنى :
أبا عبد الملك .
قال أبو سعيد :
قدم إلى مصر ، وكان صاحبًا لنا ، وخرج إلى العراق فتوفى بالبصرة
نحو الثلاثين والثلاثمائة .
كُتِبَتْ عنه ، وكان يفهم .

(١٤١٦)

مروان بن عبد الملك الزاهد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سَمِعَ من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن بشر بن الأغبس
ومحمد بن أحمد بن يحيى .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ورحل حاجاً ، فسمع بمصر من محمد بن أيوب الرُّقي ، ومن غيره .
وكان زاهداً عابداً ، حَدَّثَ .

وسمع منه بعض أصحابنا يوم .
وتوفي سنة اثنتين وثلاثمائة .

أنخبرني بذلك إسماعيل .

وكان إماماً في مسجد مكرم .

وقال بعض أصحابنا : توفي يوم الخميس في شهر ربيع الآخر
سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة قريش .

(١٤١٧)

مروان بن عبد الملك الفراء ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك .
كان زاهداً فاضلاً ، أحد المجتهدين في العبادة . رحل حاجاً ، وكان
صاحباً في رحلته لأبي بكر اللبيري (١) .

وله سماع بمصر من أبي إسحاق بن شعبان المالكي ، ومن غيره .
ولا أعلم أنه حَدَّثَ .

وتوفي ضحى يوم الأربعاء لست بقين من المحرم سنة ثلاث وثمانين
وثلاثمائة ، ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة متعة ،
وصلى عليه القاضي محمد بن يَتَّى . وكانت جنازته مشهودة حضرتها .
وبلغني أن مولده سنة ست وتسعين ومائتين .

(١) اللبيري ، نسبة إلى لبيري ، بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة
من تحت والقصر ، وهي البيرة ، وقد تقدم التعريف بها . (لب الباب :
٢٢٩ ، معجم البلدان : ٤ : ٣٤٩) .

(١٤١٨)

مُسْلِم بن أحمد بن أبي عُبَيْدَةَ اللَّيْثِي ، المعروف : بصاحب القبلة .
من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عُبَيْدَةَ .

قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي . [قال] (١) : وقال لنا
قاسم بن أَصْبَغ :

أبو عُبَيْدَةَ ، اسمه كنيته .

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين ، فلقى جماعة من
أهل الحديث والفقهاء .

سمع بمكة من محمد بن إدريس ، وَرَاقِ الحُمَيْدِي ، ومن علي بن
ابن عبد العزيز ، وأبي يحيى بن أبي مَسْرُة ، وإسحاق بن إبراهيم البَيَاضِي .
وسمع بمصر من المَزِينِي ، والرَّبِيع بن سلمان المُوْذَن ، ومحمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ، وغيرهم .

قال أحمد بن عبد البر :

وكان أبو عُبَيْدَةَ من أصدق أهل زمانه ، سمعت عبد الله بن حُثَيْن
يقول : كان أن يَخْرُ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب ،
وكان عالماً بالحساب والنجوم ، وكان مُولِعاً بالتشريق (٢) في قبيلته ،
مفتوناً بذلك ، فلذلك كان يُقال له : صاحب القبلة .

(١) تكملة يستقيم بها السند .

(٢) انظر الحاشية (رقم : ١ ص : ٢٣٠) .

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ ، قال : أنشدنا قاسم
ابن أضيغ ، قال :

أنشدني أحمد بن محمد بن عبد ربه لنفسه في أبي عُبيدة ، صاحب
القبلة .

أبا عُبيدة ما السائل عن خبر	تَحْكِيهِ إِلَّا سَوَاءَ وَالَّذِي سَأَلَ
أَبَيْتَ إِلَّا مُثُودًا عَنْ جَمَاعَتِنَا	وَلَمْ تُصِبْ رَأْيَ مَنْ أَرْجَى وَلَا اعْتَزَلَ
كَذَلِكَ الْقَبِيلَةُ الْأُولَى مُبْدَلَةٌ	وَقَدْ أَبَيْتَ فَمَا تَبَغَى بِهَا بَدَلًا
زَعَمْتَ بِهَرَامٍ أَوْ بَيْتُنَحْتِ تَرْزُقُنَا	لَا بَلَّ عَطَارِدَ أَوْ مِرْيَخَ أَوْ زُحْلًا (١)
وَقُلْتُ إِنَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ فِي فَلَكٍ	بِهِمْ بِحَيْطُ (٢) وَفِيهِمْ يُقَسَمُ الْأَجَلُ
وَالْأَرْضُ كُورِيَّةٌ حَفَّتِ السَّمَاءُ بِهَا	فَوْقًا وَتَحْتًا وَصَارَتْ نُقْطَةً مَثَلًا
صَيْفُ الْجَنُوبِ شِتَاءٌ لِلشَّمَالِ بِهَا	قَدْ صَارَ بَيْنَهُمَا هَذَا وَذَا دَوْلًا
فَمَا لَكَائُونَ فِي صِنْعَا وَقُرْطَبَةٍ	فَرْدًا وَأَيْلُولٌ يُذَكِّي فِيهِمَا السُّؤْلًا
هَذَا الدَّلِيلُ وَلَا قَوْلٌ عَزَرْتُ بِهِ	مِنَ الْقَوَانِينِ يُجْرَى الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ
كَمَا اسْتَمَرَ ابْنُ مُوسَى فِي غَوَايَتِهِ	فَوَعَرَ السَّهْلَ حَتَّى خِلْتَهُ جَبَلًا
أَبْلَغَ مُعَاوِيَةَ الْمُضْغَى لِقَوْلِهِمَا	أَنِّي كَفَرْتُ بِمَا قَالَا وَمَا فَعَلَا

قال لنا أبو محمد : قال لنا قاسم ، رحمه الله :

ابن موسى ، هو الأَقْشَتَيْنِ (٣) ، ومعاوية القُرْشِيّ ، ابن الشبانس .

(١) بهرام ، بالفتح : المريخ (استاينجاس : ٢٠٠) .

(٢) الأصول : « بحيط » ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٣) الأصول هنا : « الأفسين » وما أثبتنا بما مر (ت : ١١٧١) وهو

محمد بن موسى بن هاشم .

وكان محمد بن عمر بن لُبَّابة ، وأسلم بن عبد العزيز، يُشْنِيان على أبي عُبَيْدَةَ .

وروى عنه عثمان بن عبد الرحمن ، وقاسم بن أذينة ، وعبد الله ابن يونس ، وجماعة سواهم .
وعَمَى بِأُخْرَةَ .

وتُوفِيَ — رحمه الله — سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٤١٩)

مُسلم بن سُوَّار الموزُورِي (١) ، سكن قُرطبة .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، وغيره من رُواة العلم ، وكان ماثلاً إلى الحديث .

روى عنه يحيى بن زكريا بن الشامة .

ذكره خالد (٢) .

-
- (١) الأصول : « الموزورِي » براءين مهمليين . (انظر الفهرست : موزور)
(٢) بعد هذا في مطبوعة مدريد : « هنا تم الجزء الثامن عند مؤلفه . ثم :
تم المجلد الأول ويليه المجلد الثاني ، وأوله : باب مسلمة » .

باب

مسلمة (١)

(١٤٢٠)

مسلمة بن سليمان .

يروى عن مالك بن أنس .

حدث عنه ابنه عبد السلام بن مسلمة .

خرجه أبو الحسن الدارقطني في الرواية عن مالك ، وما علمت له في الأندلس خبراً .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، قال : نا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، قال : أنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي . كتب لي بخطه ، قال : حدثني همام بن عبد الله الأندلسي ، قال : نا عبد السلام بن مسلمة بن سليمان الأندلسي ، قال : حدثني أبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

عثمان تستحي منه الملائكة .

قال عبد الله بن محمد ، وهمام بن عبد الله الأندلسي :

ما وقفنا له أيضاً على خبر إلا بهذا الحديث .

(١) في المطبوعة المديونية قبل هذا العنوان : « بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على محمد وآله » .

(١٤٢١)

مَسْلَمَة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، من أهل قُرطبة .
يُكنى : أبا القاسم .

سمع بالأندلس من محمد بن عمر بن لبابة ، وأبي حفص بن أبي
نمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ،
وعبد الله بن يوسف ، ومحمد بن زكريا ، وقاسم بن أصبغ ، وسيد أبيه
ابن العاصي المرادي الإشبيلي .

ورحل إلى المشرق قبل العشرين ، فسمع بالقيروان من أحمد بن
موسى ، المعروف : بابن التمار ، ومن عبد الله بن محمد بن فطيس ،
ومن عبد الله بن مسرور .

وسمع بأطرابلس من صالح بن أحمد بن صالح الكوفي .
وبإقريطش من أحمد بن محمد بن خلف ، ومن يحيى بن عثمان
الأندلسي ، من ساكني إقريطش .
وبالأسكندرية من ابن أبي مطر .

وسمع بمصر من محمد بن زيان الحضرمي ، ومن أبي جعفر أحمد
ابن محمد الطحاوي ، ومن أبي الطاهر العلاف ، ومن محمد بن عبد الله
البهرائي .

وسمع بالقلزم من محمد بن أحمد ، القاضي بها ، ومن محمد بن
عبد الله ، المعروف بغسان ، ومن محمد بن عبد الله بن ثنقل القلزمي ،
ومن سليمان بن محمد بن دوس المالكي .

وسمع ببجدة من عبد الله بن أحمد بن محمويه الجنابي (١) .

وسمع بمكة من محمد بن إبراهيم الديلمي ، ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرئ ، ومن أبي جعفر العتيبي ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، ومحمد بن المؤمل العدوي .

ودخل العراق ، فسمع بالبصرة من أبي روق المزاني . ومن أبي علي اللؤلؤي محمد بن أحمد ، ومن محمد بن علي الزعفراني . ومن أحمد ابن محمد بن سالم التستري (٢) .

وكتب بواسط عن علي بن عبد الله بن مبشر .

وسمع بالرملة من يحيى بن موسى .

وسمع بمدينة بغداد من الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي ، ومحمد بن أحمد بن الجهم القاضي المالكي ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري .

وسمع بسيراف (٣) من جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني .

وسمع بالمدائن من سهل بن إبراهيم بن سهل القاضي .

ودخل اليمن ، فكتب عن جماعة ، منهم : يحيى بن عبد الله بن

(١) الجنابي ، بالفتح ، وقيل بالضم وتشديد النون آخره موحدة ، نسبة إلى

جنابة : بلد بالبحرين . (لب الباب : ٦٧ ، معجم البلدان : ٢ : ١١٢)

(٢) التستري ، بضم أوله وسكون المهملة وفتح الفوقية : نسبة إلى تستر :

بلد بالأهواز . (لب الباب : ٥٣ ، معجم البلدان : ١ : ٨٤٧) .

(٣) سيراف ، بكسر أوله وآخره فاء : مدينة على ساحل بحر فارس .

(معجم البلدان : ٣ : ٢١١) .

كُليب : قاضي صنعاء ، وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البوسى ،
وهارون بن أحمد محمد ، لقيه بغلقان (١) ، ما بين صنعاء وعدن ،
خطيب صنعاء ، وسمع من أبي سليمان ربيع بن سليمان ، صاحب صلاة
الجنند .

وكتب بالشَّام من يعقوب بن حجر العسقلانى ، وابن أبي قرصافة ،
في جماعة كثيرة من المصريين ، والمكيين ، والبغداديين ، والشاميين ،
والإمانيين .

وانصرف إلى الأندلس ، وقد جمع حديثاً كثيراً ، وكُفَّ بصره
بعد قدومه من المشرق ، وسمع الناس منه كثيراً ، وسمعت من ينسبه
إلى الكذب .

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضي عنه . فقال لى : لم يكن
كذاباً ، ولكن كان ضعيفَ العقل .

وكان مَسْلَمَةً صاحب رُقَى ، ونيرنجات .

وقرأت بخط بعض أصحابه : تُوفى مَسْلَمَةً بن القاسم - رحمه الله -
يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ،
وهو ابن ستين سنة .

(١٤٢٢)

مَسْلَمَةً بن محمد بن مَسْلَمَةً بن محمد بن سعيد بن بُثْرِى الإيادى ،
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

(١) الأصول : « بغلقان » ، وهى مصحفة عما أثبتنا . (انظر معجم البلدان :

كان زاهداً ، فاضلاً ، متبتلاً ، مجتهداً ، ورعاً ، كثير الجهاد .

وسمع من وهب بن مسرة ، وأبي عيسى ، وعبد الله بن محمد بن عليّ الباجي ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وأبي جعفر بن عون الله ، وابن مفرج ، وسمع من عمه الخطّاب بن مسلمة .

وله إلى المشرق رحلة سنة ثمان وخمسين ، سمع فيها من زياد بن يونس السدري (١) ، وسمع بمكة من أبي بكر الآجري ، ومن غيره . يسيراً .

وامتحن في الطريق بذهاب رحله ، فلم يتحصل له كبير شيء من سماعه بمكة .

قرأت عليه : المدونة ، والمستخرجة ، وغير ذلك .

وكان أكثر ما يحمله من الحديث على سبيل الإجازة ، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه .

توفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة الرّبض ، وصلي عليه أبو إسحاق المؤدّب .

وشهده خلق عظيم ، وما انصرفنا من جنازته إلاّ بليل .

(١) السدري ، بالكسر وسكون الدال المهملة وراء : نسبة إلى السدر : نبات معروف . (لب الباب : ١٣٤) .

باب

مسعود

(١٤٢٣)

مسعود بن عمر ، من أهل تدمير ، يُكنى : أبا القاسم .
رحل وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وغيره .
وتوفي سنة سبع وثلاثمائة .
ذكره أبو سعيد .

(١٤٢٤)

مسعود بن علي بن مروان ، من أهل بَجَانة ، يُكنى : أبا القاسم .
سمع من المغامى . ومحمد بن وضاح ، وغيرهما .
ورحل حاجاً وتاجراً . فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي ،
ومن الوكيعي . وغيرهما .

وكان يُقرأ عليه في المسجد الجامع ببَجَانة . ويُسمع منه .
حدثني عنه علي بن عمر الإلبيري ، ومجاهد البجائي .

(١٤٢٥)

مسعود بن خَيْرَان ، من أهل بَجَانة ، يُكنى : أبا القاسم .
سكن قرطبة ، ورحل إلى المشرق تاجراً ، وسمع هناك سماعاً كثيراً
من أبي الطاهر الذهلي القاضي ، والحسن بن رَثَيْق ، وأبي أحمد بن
المفسر ، وجماعة سوى هؤلاء من المصريين . وغيرهم .

ولما انتقل إلى قُرطبة دَخَلْنَا عليه لنكتب من حديثه ، فوجدنا أن يتفرَّغ لذلك . ورأينا له كُتُبًا كثيرة ، فتُوفِي ، وما علمتُ أن أحدًا كتب عنه ، ولم يكن من أهل العلم ، إنما كان تاجرًا .

تُوفِي بقُرطبة يوم السبت آخر يوم من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ودُفِنَ بمقبرة قريش . وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى .

(١٤٢٦)

مسعود بن عبد الرحمن الثُّغرى الحنتمى (١) . سكن قُرطبة . يُكنى : أبا سعيد .

حدث عن أبي القاسم زياد بن يونس السُّدرى ، وعن أبي العباس المتيمى ، وغيرهما . كتب عنه . وما كان لذلك أهلاً .

وانتقل إلى الثُّغر . فتُوفِي هناك بعد الثمانين والثلاثمائة .

(١٤٢٧)

مسعود بن عُمر بن خيار . من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن مُطَرِّف . وأبي إبراهيم . ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسحاق بن السَّليم ، وغيرهم .

وكتب محمد بن إسحاق أياه على القضاء . وكتب بعده لمحمد

ابن يَبْقَى ، وكتب أيضًا لمحمد بن يحيى .

وكان عاقداً للشروط ، بصيراً بها ، وغلبت عليه السوءاء في آخر
عمره . فانتقبض عن الخدمة .

وتُوفِّي يوم الأربعاء لست خَلَوْنَ من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .
ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة قُريش ، وصلى عليه
إبراهيم بن محمد الشرفي .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

بباسب

مسرور

(١٤٢٨)

مسرور بن محمد النافق ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا نجيع .
استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة سنة سبع وثمانين ،
واستقضاه بعد سعيد بن سليمان .

قاله أحمد ، وذكر أنه من موالى عبد الرحمن .

قال : وتوفي — رحمه الله — سنة ثمان وثمانين في آخرها .

(١٤٢٩)

مسرور المَعْلَم ، من أهل سَرْسُطَة .

كانت له رواية ، ورحلة ، وسماع كثير . وولاه الأمير محمد بن
عبد الرحمن الشرطة . وكان فاضلاً .

ذكره خالد .

باب

مصعب

(١٤٣٠)

مُصْعَبُ بْنُ عِمْرَانَ ، يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .
كَانَ قَاضِيًا بِقُرْطُبَةَ لِلْأَمِيرِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ،
وَهُوَ شَابٌ .

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ رَاوِيَةً عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّامِيِّينَ ، وَرَوَى عَنِ الْمَدَنِيِّينَ ، وَكَانَ لَا يُقْلَدُ
مَدِينًا ، وَيَقْضَى مَا رَأَاهُ صَوَابًا ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا .

تَوَفَّى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عِمْرَانَ قَاضِيًا ، فَأَقْرَهُ
الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ عَلَى قَضَائِهِ حَتَّى مَاتَ ، فَاسْتَقْضَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
الْمَعَاوِرِيُّ بَعْدَهُ .

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابٍ دَفَعَهُ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، كَانَ فِيهِ إِنْحَاقُ
بِخَطِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيهِ ذِكْرُ الْقَضَاةِ بِالْأَنْدَلُسِ ،
قَالَ : وَمِنْ قُضَاةِ الْأَمِينِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْمُصْعَبُ بْنُ عِمْرَانَ
ابْنُ شَقِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ كَعْبَرِ بْنِ اللَّجْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ .

قَالَ : وَتَوَفَّى هِشَامُ فَاسْتَقْصَاهُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١٤٣١)

مُضْعَب بن يَامِين الوراق ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محسن .
سَمِعَ من محمد بن عُبَيْد الجَدْرِي (١) ، وسعيد بن عثمان الأُغْنَانِي (٢) ،
وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من نُظرائهم ، وَحَدَّثَ .

(١) الجَدْرِي ، بفتحين ، نسبة إلى جذرة : حى من الأزْد . (لب اللباب ١ :
٦١) .

(٢) الأُصُول : الأُغْنَانِي ، بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سباب

مطـرـف

(١٤٣٢)

مُطَرَف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قَيْس ، مولى
عبد الرحمن بن مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا سعيد .

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك .
ابن حبيب ، وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن سليمان ، وداود
ابن جعفر .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من عبد العزيز بن يحيى ، ويعقوب
ابن كاسب ، وغيرهما .

وسمع بالمدينة من أبي المصعب الزهرى ، صاحب مالك ، ومن
إبراهيم بن المنذر الجذامي .

وسَمِعَ بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير ، وعمرو بن خالد ،
وبكر بن إسماعيل ، ويوسف بن عَليّ ، وأحمد بن عبد الرحمن البرقي .

وسَمِعَ بإفريقية من سَحْنُون بن سعيد ، وعَوْن بن يوسف . ويحيى
ابن سليمان ، وغيرهم .

وكان شيخاً نبيلاً ، بصيراً بالنحو ، واللغة والشعر ، وكان شاعراً .
سَمِعَ منه الناس كثيراً ، وكان ثقة صالحاً .

وتُوفى — رحمه الله — ليلة الأربعاء لأربع خلّون من شهر ذى القعدة
سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

وجدته بخط بعض أهل العلم .

وقال أحمد : توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

(١٤٣٣)

مُطَرِّف بن عبد الرحمن ، من أهل جِيَّان ، يُكنى : أبا القاسم .
كان حافظًا للمسائل ، فقيهاً بحاضرة جِيَّان . وكانت له رواية
ورحلة ، سمع فيها من عبد الله بن عبد الحَكَم ، وأخيه سعد ، والمدني .
رحل إليه من أهل قُرطبة محمد بن قاسم بن محمد ، وسَمِعَ منه ،
وكان يُثني عليه .

(١٤٣٤)

مُطَرِّف بن مُعَاوية ، من أهل طَرُوشة .
كان عالماً مُتقدماً ، عظيم الواجهة .
أخبرني أبو الوليد الطَّرُوشِي أنه قُتل في أرض الحرب قديماً .

(١٤٣٥)

مُطَرِّف بن قَرَج بن علي ، المعروف ببَإِي سُهولة ، من أهل بَطْلْيُوس .
يُكنى : أبا القاسم .

كان من بَربر مَارِدَة ، سكن بَطْلْيُوس ، روى بها عن يوسف بن
سُفْيَان ، ومُنذر بن حزم ، وكان يغلب عليه حفظ الرأى والمسائل .

وتُوفى - رحمه الله - بِبَطْلَيْوس سنة عشرين ، أو اثنتين وعشرين ،
وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

وقال لنا أبو عبد الله صاحبنا : تُوفى مُطَرِّف بن فرج - رحمه الله -
ليلة الجمعة ليومين بَقِيَا من صَفَر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

(١٤٣٦)

مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن هاشم بن عَلَقمة بن جابر بن بدر بن
الأزد المَشَاط (١) ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، ومحمد بن وضاح ،
ومحمد بن قَيْس ، وَوَهَب بن نافع .

وكان رجلاً صالحاً ، مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ .

تُوفى - رحمه الله - في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة
ذكر بعض ذلك خالد .

وقال غيره : ولد في صَفَر سنة خمس وأربعين ومائتين .

(١٤٣٧)

مُطَرِّف بن عُمَرُوس ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن عبد السلام الحُشْنِي ، ومحمد بن وضاح ،
وغيرهما .

(١) المَشَاط : نسبة إلى عمل الأمشاط . (لب الباب : ٢٤٥) .

وكان حافظًا للمسائل والرأى ، فاضلاً خيراً .

ذكره خالد .

(١٤٣٨)

مُطَرِّف بن لطفون ، من أهل إشتجة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره .

وكان معلماً بحاضرة إشتجة ، وكان شيخاً صالحاً ، كثير الصلاة .

روى عنه إسماعيل وأثنى عليه ، ولم يذكر أى عام تُوفى .

(١٤٣٩)

مُطَرِّف بن هذبة ، من أهل بجانة .

ذكره ابن حارث فى فقهاء بجانة ، وقال : كان حفظه صالحاً .

(١٤٤٠)

مُطَرِّف بن حميد بن مُطَرِّف ، من أهل إشتجة (١) .

كان موصوفاً بالعلم ، مُعْتَنِيّاً به ، حَسَنَ الدين .

ذكره ابن حارث .

وقال غيره : كان يسكن منت اشيون (٢) .

(١) زادت مطبوعة مدريد : « وشقة » ، ووضعها بين قوسين على أنها رواية أخرى .

(٢) الأصول : « منشون » . وما أثبتنا من معجم البلدان (٤ : ٦٥٦) .
ومنت اشيون ، بالضم ثم السكون وتاء مثناة وبعد الألف شين معجمة ويا
تحته نقطتان وآخره نون : مدينة من أعمال أشبونة بالأندلس :

(١٤٤٣)

مُطَرِّف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مُطَرِّف الغُسَّاني ، من أهل البيرة ، من ساكني غرناطة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع ببجانة من فضل بن سلمة ، ومحمد بن أبي خالد ، وغيرهما .

وكان متصرفًا في علم الإعراب والغريب ، ورواية الشعر ، وحفظ الأخبار ، وتأليف الكتب . ألف كتابًا في فقهاء البيرة ، وكتابًا في شعرائها . وولي : أحكام القضاء في موضعه . ثم عُزل عنها .

ومات بقرطبة ، وحُمِل ميتًا إلى البيرة ، فدفن بغرناطة سنة ست أو سنة سبع ، وخمسين وثلاثمائة .

أنخبرني بذلك علي بن عمر .

(١٤٤٢)

مُطَرِّف بن مسعود ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بالملاح .

سمع من محمد بن أحمد بن خالد ، ومحمد بن أحمد بن الخراز القروى ، وأحمد بن سعيد ، ونظرائهم .

وكان مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ، جَامِعًا لِلْكَتَبِ ، كَثِيرَ النُّسَخِ .

سباب

معاوية

(١٤٤٣)

مُعاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد الحَضْرَمِي الحمصي ؛
يُكنى : أبا عبد الرحمن ، وأبا عمرو .

وكان فقيهاً ، راوية عن الشاميين ، واستقضاها الإمام عبد الرحمن
ابن مُعاوية - رضي الله عنه - . بقرطبة ، ووجه إلى الشام بكتاب إلى أخته
أم الأصبغ ، ففى سفرته تلك سمع منه سُفيان الثوري (١) ، واللَّيث
ابن سعد ، وعبد الرحمن بن مَهْدِي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله
ابن صالح ، كاتب اللَّيث ، وغيرهم .

أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : ناعبد الرحمن بن عبد الله
ابن راشد الدمشقي ، قال : نأبو زُرْعَة الدمشقي ، قال : أخبرني يحيى بن
صالح ، قال :

خرج مُعاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة .

قال أبو زُرْعَة :

وسمعت عبد الله بن صالح يقول : قدم علينا مُعاوية بن صالح ،
فجالس اللَّيث بن سعد فحدثه . فقال لي اللَّيث : يا عبد الله ، إيت الشيخ
فاكتب ما على عليك . قال : فَأَتَيْتُهُ فكان يُمايها عليّ ، إثم نصير إلى

(١) مطبوعة مدريد : « اللَّيْثِي » تحريف .

اللَّيْثُ فَتَقْرَأُهَا عَلَيْهِ . فَسَمِعْتُهَا مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مَرَّتَيْنِ . وَكَانَ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو . وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى الْأَنْدَلُسِ .

أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ . قَالَ : نَاخَالِدُ . قَالَ : نَامُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّوْنَ . قَالَ : نَاعِبِدُ اللَّهَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ . عَنْ أَبِيهِ . عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ . قَالَ :

كُنَّا بِمَكَّةَ . فَلِذَا رَجُلٌ بَيْنَنَا . قُلْنَا : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . فَاحْتَوَشَنَاهُ (١) .

وَأَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : نَامُحَمَّدُ بْنُ قُطَيْبٍ . قَالَ : نَأْبُو أُمَيَّةَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَرْقَدٍ . قَالَ :

مَضَى زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ . فَلَقِيَهُ هُنَاكَ وَرَوَى عَنْهُ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَا الْعَائِذِيُّ (٢) . قَالَ : نَأْبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدٍ . قَالَ : نَأْبُو بَكْرُ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَضْرَمِيُّ . قَالَ : نَأْبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُخَيْرَةِ بْنِ نَشِيطِ الْمَخْزُومِيِّ . قَالَ : نَأْبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَبَادِيِّ . قَالَ : قَالَ الْهَيْثَمُ ابْنُ خَارِجَةَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ :

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْحَمَصِيُّونَ لَا يَرَوُونَهُ . فَقَالَ : قَدْ رَوَى عَنْهُ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

(١) احْتَوَشَنَاهُ : أَحْطَنَاهُ .

(٢) الْأَصُولُ : « الْعَائِذِيُّ » بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ . تَصْحِيفٌ . وَالْعَائِذِيُّ . بِذَالٍ

مَعْجَمَةٍ . نَسَبَةٌ إِلَى عَائِدٍ : جَدِّ . (لِبِ الْبَابِ : ١٧٣) .

خرج من عندهم قديماً فصار إلى الأندلس ، وإنما سمع الناس منه حين حجّ . فقال الهيثم : حجّ سنة ثمان وستين ، وبلغني أنه أقام على مالك حتى كتب عنه كتبه .

قال أبو عبد الله : قد بلغني ذلك .

وقال أبو عبد الله في موضع آخر : معاوية بن صالح أصله حمصي . إلا أنه صار إلى الأندلس ، كما زعموا ، على قضائها .

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد ، قال : ناقسم بن أصبغ ، قال : ناأحمد بن زهير ، قال :

معاوية بن صالح كان قاضياً بالأندلس ، سمعت يحيى بن معين يقول : معاوية بن صالح ، صالح .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : ناالحسن بن عبد الله الزبيدي ، قال : أنا عبد الله بن علي بن الجارود ، قال : قال البخاري : كان عبد الرحمن بن مهدي يوثق معاوية بن صالح أبا عمر الحمصي قاضي الأندلس ، يقال حجّ سنة ثمان وستين ومائة .

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الشيباني ، قال : نا محمد بن عمر العقيلي ، قال : نا حجاج بن عمران ، قال : نا أحمد بن سعد ابن أبي مريم ، قال : سمعت خالي موسى بن سلمة ، قال :

أتيت معاوية بن صالح لأكتب عنه فرأيت أداة الملاهي . قال : فقلت : ما هذا ؟ فقال : شيء نهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس . قال : فتركته ولم أكتب عنه .

حدثني سلمان بن أيوب ، قال : حدثني محمد بن عبد الملك بن أيمن ، قال :

لَمَّا دَخَلْنَا بَغْدَادَ سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ وَغَيْرَهُ عَنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ صَالِحٍ ، فَقُلْنَا : لَمْ نَجْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَدَمْنَا الْأَنْدَلُسَ فَوَجَدْنَا
الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْوُون عَنْهُ قَدِ مَاتُوا .

قال أحمد :

تُوفِيَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ فِي آخِرِ أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال : ناالعباس بن أصبغ الحمداي ، قال : ناسعيد بن جابر ، قال :
ناأبو البشر الدولابي ، قال : ناسليمان بن الأشعث . هو أبو داود ، قال :
نامحمد بن إسماعيل الترمذي ، قال : ناأبو صالح ، قال :

تُوفِيَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .

كذا قال ، وقد قال البخاري : إنه حج سنة ثمان وستين (١) .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : ناأبو سعيد عبد الرحمن
ابن أحمد الحافظ في تاريخ المصريين ، قال :

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ حُدَيْرٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ فَهْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ،
يُكْنَى : أبا عمرو ، قَدِمَ إِلَى مِصْرَ وَخَرَجَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، فَذَا دَخَلَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ الْأَنْدَلُسَ وَمَلَكَ اتَّصَلَ بِهِ ، فَأَرْسَلَهُ
إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا رَجَعَ وَلَاهُ قِضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنْ
جَمْعٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً .

وتُوفِيَ ... رَحِمَهُ اللَّهُ ... سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .

(١) هذا القول مروي عن الهيثم بن خارجة فيما مر قبل قليل .

(١٤٤٤)

مُعاوية بن عباس بن هشام الجُدَامِي ، من أهل تَدْمِير ، يُكنى :
أَبَا الْمُغِيرَةِ .

سمع من حمّاس بن مروان ، ومحمد بن بسطام ، ويحيى بن عَوْن
ابن يوسف .

تُوفِيَ - رحمه الله - سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال غيره : تُوفِيَ سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(١٤٤٥)

مُعاوية بن سعد ، من أهل قُرْطُبَةِ ؛ يُكنى : أبا سفيان .

سمع من ابن وصّاح ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن يحيى ، ومحمد بن غالب
الصفار ، وصّحبه وكان مُفْتِيًّا فِي الْمَسَائِلِ ، حَافِظًا لَهَا .

تُوفِيَ - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد ، وفيه عن أَبِي سَعِيدٍ .

باب مفرج

(١٤٤٦)

مفرج بن مالك النحوى ، المعروف بالبغل ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا الحسن .

كان نحويًا لغويًا ، عالمًا بمعاني الشعر . وكان منسوبًا إلى الصلاح
والعفاف .

روى عن الخُشنى .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال :

سمعت المستنصر بالله أمير المؤمنين - رحمه الله - يذكر أن كتاب
أحمد بن خالد في شرح الحديث لأبي عُبَيْدَةَ ، هو بخط البغل النحوى ،
وكان أحمد قد حمله مع نفسه وسمع فيه من علي بن عبد العزيز ، وفيه
قرأنا على أبي زكريا العائذى رحمه الله .

(١٤٤٧)

مفرج بن عبد الله بن مفرج العَدِينى ، من أهل مدينة قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

سمع سعيد من عثمان الأغناقى (١) ، وغيره .

وتوفى يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة .

(١) الأصول : « الأغناقى » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

باب

منذر

(١٤٤٨)

منذر بن الصباح بن عصمة ، من أهل قَبْرَة .
رحل وسمع ، واستُقضى بقَبْرَة ، وكان معتنياً بالحديث والرأى .
تُوفى - رحمه الله - سنة خمس وخمسين ومائتين .
ذكره خالد .

(١٤٤٩)

منذر بن حَزْم بن سليمان ، من أهل بَطْلْيُوس . يُكنى : أبا الحَكَم .
سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز . وإبراهيم
ابن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن يزيد بن قُلُزَم . وقاسم بن محمد ،
والخُشْنِي .

وكان صاحباً لمحمد بن عمر بن لُبَابَة . وولى الصلاة بحاضرة
بَطْلْيُوس . وكان حافظاً للرأى ، موصوفاً بالفضل والعلم . عظيم الجاه .
تُوفى - رحمه الله - سنة ست وثلاثمائة . وهو ابن أربع وثمانين سنة .
ودُفِن بمَقْبَرَة غانم .

أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن مُنْذِر صاحبنا . وهو
جدُّ أبيه .

وذكره ابن حارث .

(١٤٥٠)

منذر . من أهل قرْمُونَة . يُكنى : أبا العاصي .

قول خالده : سمع من المغني . وتقدم في العلم . وكان من أهل الحفظ
للمسائل . مع فضل وخير .

(١٤٥١)

منذر بن عمر بن عبد العزيز . من أهل شَذُونَة . من ساكني شَرِيش (١) .
يُكنى : أبا الحَكَم .

سمع من محمد بن فُطَيْس الألبيري : واضحة عبد الملك بن حبيب .
وغير ذلك . وكان عالماً بالنحو واللغة . شاعراً . مطبوعاً . كثير الشعر .
بصيراً بالكلام والحجة .

توفي . رحمه الله . بِشَرِيش (١) سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك يوسف بن محمد الشُّنُوني . وكان قد صحبه
وأخذ عنه .

(١٤٥٢)

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله
البلُّوطي . ثم الكُرَني . من أهل قُرْطُبَة ، يُكنى : أبا الحَكَم . وينسب في
البربر . في فخذ منهم . يقال لهم : كُرْنة .

سمع بالأندلس من عُبَيْد الله بن يحيى . وغيره . ورحل حاجاً سنة
ثمان وثلاثمائة . فأقام في رحلته أربعين شهراً .

(١) شَرِيش . أوله مثل آخره . بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت :
قاعدة كورة شَذُونَة . (معجم البلدان : ٣ : ٢٨٥) .

فأخذ بمكة من ابن المنذر كتابه المؤلف في الاختلاف ، المسمى كتاب الأشراف ، وأخذ من غيره .

وروى بمصر كتاب العيين ، عن أبي العباس بن ولاد ، وسمع من ابن النحاس .

وكان مذهبه في الفقه مذهب النُّظَّار (١) والاحتجاج . وترك التقليد .

وكان عالماً باختلاف العلماء ، وكان يميل إلى رأى داود بن علي ابن خلف العباسي ويحتج له ، وولى قضاء مدينة ماردة وما والاها من مدن الجوف ، ثم ولى قضاء الثُّغُور الشرقية ، ثم قُدِّم إلى قضاء الجماعة بقُرطبة بعد محمد بن أبي عيسى ، وذلك يوم الخميس لخمس خلَّون من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . وولى الصلاة بمدينة الزهراء ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى . ولم تحفظ له قضية جَوْر ، ولا جُرْبَتٌ عليه في أحكامه زَلَّة ، وكان بصيراً بالجدل ، منحرفاً إلى مذهب أهل الكلام . لهجاً بالاحتجاج ، ولذلك ما كان يندخل في اعتقاده أشياء ، الله مجازية بها ومحاسبه عنها . وله كتب كثيرة مشهورة مؤلفة في القرآن ، والفقه ، والرد ، أخذها الناس عنه وقرأوها عليه . وكان خطيباً بليغاً ، شاعراً .

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين في ولاية الأمير المنذر — رحمه الله — وتوفى يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة خمس وخمسين

(١) النظار : المناظرة .

وثلاثمائة . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر . ودُفن بمقبرة
قريش . وصلى عليه ابنه عبد الملك .

(١٤٥٣)

مُنذر بن عَطَّاف بن مُنذر بن حِلاد (١) بن عيسى . من أهل إشتجة
يُكنى : أبا العَكَم .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لُبَّابة . وأحمد بن خالد .
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . ومحمد بن قاسم . وقاسم بن أضيغ .
ونظرائهم .

ورحل حاجاً . فسمع بمكة من ابن الأعرابي . وغيره .

وكان ثقةً فيما رَوَى . ضابطاً للكتبة (٢) . ولم يكن عنده بالفقه
علم . ولا تَفَاضٌ في معاني الحديث . وإنما كان تغلب عليه الرواية .

روى عن إسماعيل كثيرًا . وكان يُثني عليه .

وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يُثني عليه .

وتوفى . رحمه الله - بقرطبة سنة ست وستين وثلاثمائة .

(١) كذا .

(٢) الكتبة . بالكسر : الكتابة .

سباب

موسى

(١٤٥٤)

مُوسَى بن نُصَيْر ، يُكْنَى : أبا عبد الرحمن .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : ناعبد الرحمن بن أحمد
ابن يونس ، قال :

موسى بن نُصَيْر ، صاحب فتح الأندلس ، يقال : مولى لخم .
يروى عن تميم الدَّارِي .

روى عنه يزيد بن مسروق اليَحْصَنِي . .

قرأت في كتاب ابن قديد بخطه : وفي سنة سبع وتسعين تُوفِي
موسى بن نُصَيْر — رحمه الله — بوادي القرى .

حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، قال : نا أبو سفيان محمد
ابن عبد الرحمن بن مُعاوية العُتْبِي ، قال : نا أبي أبو القاسم عبد الرحمن
ابن مُعاوية . قال : نا أبو عثمان سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري ،
قال :

وفي سنة إحدى وتسعين غَزَا موسى بن نُصَيْر الأندلس . ففتح الله
على يديه .

حدثنا الخطَّاب . قال : حدثنا عبد الله بن يونس . قال : نا بَقِيُّ
ابن مخلد . قال : نا خليفة بن خياط . قال :

وفي سنة اثنتين وتسعين وَجَّهَ موسى بن نُصير مولاَه طارقًا فَأَتَى
طنجة ، وهى على ساحل البحر ، وعبر إلى الأندلس ، فلقبه ملكُها ،
فَقَتَلَ ، وَسَيَّ ، وَأَسَرَ ، فَقَتَلَ الْأَسَارَى وَقَتَلَ مَلِكَهُمْ .
قال خَلِيفَةُ :

وفي سنة ثلاث وتسعين غَزَا موسى بن نُصير بلاد المغرب .

فحدثني بكر بن عطية ، عن عوانة ، قال :

غَزَا موسى بن نُصير في المحرم سنة ثلاث وتسعين فَأَتَى طَنْجَةَ ،
ثُمَّ عَبَرَ ، لَا يَأْتِي عَلَى مَدِينَةٍ إِلَّا فَتَحَهَا ، وَيَنْزِلُونَ عَلَى حَكَمِهِ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى
قُرْطُبَةَ .

وقال خَلِيفَةُ : وفي سنة أربع وتسعين : قَدِمَ موسى بن نُصير من
الأندلس وافدًا إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ،
وَمَامَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالتُّبُجَانِ ، وَبِعَثَ إِلَيْهِ بِالْخُمْسِ .

وفي سنة خمس وتسعين قَفَلَ موسى بن نُصير من إفريقية ،
واستخلف ابنه عبد الله بن موسى بن نُصير ، وَحَمَلَ الْأَمْوَالُ عَلَى الْعَجَلِ
وَالظُّهْرِ ، وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَأْسٍ ، فَقَدِمَ عَلَى الْوَلِيدِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللَّهِ
يَخْلُفُ أَبَاهُ موسى بِإِفْرِيقِيَّةٍ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ ، ثُمَّ وَلِيَ سُلَيْمَانُ فَاقْرَهُ
عَلَى إِفْرِيقِيَّةٍ ، ثُمَّ عَزَلَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، وأبو القاسم
ابن أبي غالب البزاز بمصر ، قَالَا : نَاعِلَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَدِيدٍ ، قَالَ :
نَاعِبِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : نَاعِبِدُ الْمَلِكِ بْنِ
مَسْلَمَةَ ، قَالَ : نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ :

أن موسى بن نصير حين فتح الأندلس كتب إلى الوليد بن عبد الملك : إنها ليست الفتوح ، ولكنها الحشر .

(١٤٥٥)

موسى بن الفرَج ، من أهل قرطبة ، يُعرف بالشُّبجيلة .
وهو الذى دعا عليه عبد الرحمن بن القاسم وذلك أنه سمى بَيْتَهُ
وبين أشهب بن عبد العزيز ، حتى قسد ما بينهما .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا أبو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن ، قال : نا ابن وضاح ، قال : أخبرني سحنون :
أن عبد الرحمن بن القاسم دعا على الشُّبجيلة الأندلسي .
قال ابن وضاح : سألتُ زيد بن البشر : هل علمت ابن القاسم
دعا على أحد من أهل الأندلس ؟ فقال : ما علمت أنه دعا إلا على الشُّبجيلة ،
فإنه قال : لأعْرِضَنَّهُ على ربِّ بالبُكور والأسعار .
قال ابن وضاح : وكان دُعاء ابن القاسم عليه بسبب ما مشى بَيْتَهُ
وبين أشهب .

قال نخالد :

كان موسى بن الفرَج فقيهاً في المسائل على مذهب مالك ، وروى
عن أشهب بن عبد العزيز .

أخبرني بذلك الثقة ، عن أيوب بن سليمان .

(١٤٥٦)

موسى بن أحمد بن اللب الثَّقَنِي ، من أهل البيرة ، يُكنى :
أبا عمران .

كَانَ صَاحِبًا أَحْمَدَ بْنَ قُطَيْسٍ ، وَأَبِي الْخَضِرِ ، وَهَاشِمَ بْنَ خَالِدِ
السَّقَطِ ، فِي السَّمَاعِ بِقُرْطَبَةٍ مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ ، وَابْنَ مُزَيْنٍ ، وَغَيْرَهُمَا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَسَمِعَ مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَإِبْرَاهِيمَ
ابْنَ مَرْزُوقٍ ، وَحُسَيْنَ بْنَ نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَابْنَ أَخِي بْنِ وَهَبٍ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْكُوفِيِّ ، وَبَكْرَ بْنَ حَمَادِ التُّيْهَرِيِّ ، وَجَمَاعَةَ
سَوَاهِمَ .

وَتُوفِيَ . . رَحِمَهُ اللَّهُ . . سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

ذَكَرَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ مُحَمَّدٌ .

(١٤٥٧)

مُوسَى بْنُ زِيَادٍ ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقُرْطَبَةٍ ، يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
اسْتَقْضَاهُ الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَعْدَ النَّصْرِ بْنِ سَلَمَةَ فِي وِلَايَتِهِ
الْأُولَى ، ثُمَّ اسْتَوَزَرَ .
ذَكَرَهُ أَحْمَدُ .

(١٤٥٨)

مُوسَى بْنُ أَزْهَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ حَرِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ ، مِنْ أَهْلِ إِسْتِجَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .
سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَازٍ ، وَبَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَابْنَ وَضَّاحٍ .
وَنَظَرَاهُمَا .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَشَاهِدِ وَالتَّفْسِيرِ ، مُتَصَرِّفًا فِي اللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ ،
وَالْخَبِيرَ وَالشُّعْرَ .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه بالعلم والفصاحة والبيان .

وقال لى إسماعيل : لم يكن بإستجّة قبله مثله .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، وحسن بن عبد الله ، وابنه محمد بن موسى ، وغيرهم .

وخرج غازياً فى غزوة بدر الحاجب سنة ست وثلاثمائة فمات بقلعة ربّاح ، فسيق ميتاً إلى إستجّة ودُفن بها .
أنخبرنى بذلك إسماعيل .

وتُوفى - رحمه الله - وهو ابن تسع وستين سنة .

وقال الرازى : تُوفى لَيْلَةَ الأربعاء لثلاث خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول ، مُنْصَرَفَةً من غزوة مطونية ، بوادى الخياش ، قُرب قلعة ربّاح .
سنة ست وثلاثمائة .

(١٤٥٩)

موسى بن عبد السلام الضبى ، من أهل تميم .

سمع من فضل بن سلمة .

ورحل إلى المشرق فأخذ عن ابن بسطام . عن ابن عُبَيْدُوس .
كتبه وتفاسيره ، وكان دَيِّنًا ، فاضلاً .

مات بالبيرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٤٦٠)

موسى بن هارون بن موسى بن عيسى ، من أهل وَشَقَّة ، يُكنى :
أبا هارون .

ولى القضاء بعد عبد الله بن الحسن ، المعروف بابن السُّنْدى .
وكان قد سمع الحديث ، وكانت له عناية ورحلة وسباع ، بمكة ومصر ،
وانصرف من رحلته فلزم قُرطبة يطلب العلم ويسمع إلى أن استُقضى ،
وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

كُتِبَتْ ذلك كله من خطِّ المستنصر بالله ، رحمه الله .

(١٤٦١)

موسى بن دَحْنَان ، من أهل باجة ، يُكنى : أبا مصعب .
تَحَوَّلَ عن باجة إلى حاضرة لبلة ، فكان مفتى أهلها إلى أن توفى بها .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٤٦٢)

موسى بن أَصْبَغ المُرَادى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عمران .
خرج إلى المشرق ، ودخل العراق ولقى بها محمد بن الحسين بن
دريد ، وغيره . واستوطن صقلية ، وكان بصيراً باللغة والإعراب ،
شاعراً محسناً .

حُدِّثَتْ أنه نظم «المبتدأ» فى ثمانية آلاف بيت .

(١٤٦٣)

موسى بن أحمد بن خالص الوراق ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا محمد ، ويعرف باللُّوذعى .

سمع من أحمد بن ثابت التغلبي ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ،
وأبي بكر بن القوطية ، وجماعة من شيوتنا .
وكان حكيماً ، صحيحاً مدة .

تُوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لخمس تَلَوْن من شهر رمضان سنة
إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بعد صلاة العصر .

(١٤٦٤)

موسى بن أحمد بن سعيد بن حسن البَيْخُصِي ، من أهل قُرطبة ،
يُكنى : أبا محمد ، ويعرف : بالوتد .

سمع من قاسم بن محمد بن قاسم ، وأحمد بن مُطَرِّف ، ومحمد
ابن يحيى بن عبد العزيز ، ونُظَرَاءهم .

وكان بصيراً بالشروط ، نبيلاً في عَقْدِها . وكان له حظ في تعبير
الرؤيا .

كتب أحمد بن يحيى في الأحكام ، ونصرّف في رفع كتب المظالم ،
وقُدِّم إلى الشورى ، وقد نُظِر عليه في الفقه وحَدَّث ، وكان يُنسبُ إليه
تخليط كثير شهر وعرف منه .

تُوفى ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الخميس في مقبرة بني العباس ،
وصلّى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى .

ومن الغرباء

(١٤٦٥)

موسى بن يحيى الصديقي : من أهل فاس ، يُكنى : أبا هارون .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، عالماً بالرأى .

وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا جعفر الأسواني المالكي ، وغيره .

دخل الأندلس ، وتردد في الثغر ، وكتب عنه هناك .

حدث عنه عبدوس ، وغيره .

وتوفي ... رحمه الله .. بمدينة فاس يوم الجمعة يوم عرفة عند

ارتفاع الضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ،

وقبره عند باب الجيريين .

باب الأفراد من حرف الميم

(١٤٦٦)

مُجاهد بن أَصْبَغ بن حسان ، من أهل بَجَّانَة ، يُكنى : أبا الحسن .
سمع من علي بن الحسن المُرِّي «التفسير» ليحيى بن سلام ،
ومن سعيد بن فحلون «الواضحة» وكثيراً من «جوامع» عبد الملك
ابن حبيب .

كتب الناس عنه كثيراً ، وقرأت أنا عليه كتاب «شرح غريب
الموطأ» لابن حبيب ، وكتاب «طبقات الزمان» له ، وكتاب «فساد
الزمان» له ، و«الناسخ والمنسوخ» له ، وأجاز لنا جميع ما رواه .

وكان شيخاً صالحاً طاهراً ، سمعتهم يُثْنون عليه كثيراً ، وكان
ينزل قرية وَرَكَر ، بين بَجَّانَة والمَرِّيَّة ، على الطريق ، وبها لقيته .

سألتَه عن مولده ، فقال لي : ولدت في شَوال سنة خمس وثلاثمائة .
وتُوفى ، وأنا في المشرق . سنة اثنين ، أو ثلاث ، وثمانين
وثلاثمائة .

(١٤٦٧)

مخلد بن يزيد البجلي .

ولى قَضَاء رِيَّة في إمرة عبد الرحمن بن الحَكَم ، وكانت له رحلة
في العِلْم .

وتُوفى .. رحمه الله .. آخر أيام عبد الرحمن بن الحَكَم .

(١٤٦٨)

مُخَارِقُ الْمُعَافِرِي الإسكافي . من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا الحَكَم .
سمع معنا من محمد بن أحمد بن يحيى . وعبد الله بن محمد بن
القاسم . وإسماعيل بن إسحاق النُّصري . وكان من خيار أصحابنا .
حجَّ على قدميه . وانصرف إلى الأندلس . فكان يعمل بيديه .
وكان له فهم في الحديث . ومعرفة بعلمه وطرقه . قلَّ ما لقيني إلا ذاكرني
شيئًا من أسباب الحديث والرجال . وكان من العابدين المتتهجدين
بالقرآن .

سمعت إسماعيل يقول فيه : إنه مُجَاب الدعوة . وخرج إلى أرض
الحرب مُجَاهِدًا في غزوة قُلُثْبَرِيَّة الأخيرة فمنحه الله الشهادة في المعترك
يوم الاثنين لأربع بقين من صفر سنة سَبْع وسبعين وثلاثمائة .

(١٤٦٩)

مُذَاهِجُ بن عبد العزيز بن رجاء المُذَاهِجِي . يُكنى : أبا خِنْدَف .

رحل إلى المشرق . ودخل العراق فسمع بها . وحدث .

تُوفى .. رحمه الله .. بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة
تسع وخمسين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١٤٧٠)

مُنْرَكُ بن عبد العزيز بن منْرَك المَدَنِي . من ساكني مدينة قُرطبة .

سمع من أحمد بن خالد ، وقاسم بن أضيغ ، ومحمد بن قاسم ،
وعبد الله بن يونس .

وتوفي حَدَّثَنَا في عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ،
ودُفِن في مقبرة الربض .

وفي هذا اليوم دُفِن أحمد بن محمد بن عبد البر ، وصلى عليهما
جميعاً محمد بن عبد الله بن أبي عيسى القاضي .

(١٤٧١)

مُزَيْن بن يزيد . من أهل فَرِيش .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره من أهل العلم ، وكان عالفاً
للمسائل مع فضل وورع .

ذكره خالد .

(١٤٧٢)

مُسَيْب بن سليمان . من أهل إِسْتِجَّة .

روى عن أبي موسى الخواري تاليفه في تفسير القرآن . وسمعه من
مُسَيْب ميكايل بن هارون الإِستِجِّي .

(١٤٧٣)

مِسْوَر بن أحمد بن مِسْوَر ، من أهل قُرطبة . يُكْنَى : أبا تمام .

سمع من جده ، ومن أحمد بن خالد ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق . فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي . ومن غيره .
حدَّثَنَا أنه أخوه محمد . وتوفي قديماً .

(١٤٧٤)

مفهر بن أحمد ، المفسر ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك .
كان من أعلم الناس بعبارة الرؤيا ، وكان رجلاً صالحاً ، وله سماع
من مسامة بن القاسم .
وتُوفى ، رحمه الله . بعد الأربعين وثلاثمائة .

(١٤٧٥)

معطى بن أحمد ، من كُورة بلنسية ، من ساكنى فج صالح ،
يُكنى : أبا الفتح .
سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أعمى ، وأحمد بن خالد ،
وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ .
وكان حافظاً للمسائل ، وقد قرئ عليه ، وحُمل عنه .
وتُوفى فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

(١٤٧٦)

مغيث بن وقاه ، من أهل بنجانة .
استقصى ، وكان موصوفاً بالعدل ، والمذاهب الجميلة .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٤٧٧)

مغيرة بن أحمد بن كليب ، من أهل قرطبة .
قال خالد : سمع من الشيوخ ، وكان مُعْتَنياً بالعلم ، فقيهاً فى
المسائل والرأى .

(١٤٧٨)

مُفَلَّت ، من أهل قَبْرَة .

سمع بقُرطبة من أَصْبَغ بن مالك ، وسعيد بن عثمان الأُغْنَانِي (١) .
وأحمد بن خالد ، وغيرهم من المشايخ .

ثم رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر بعض أصحاب يحيى بن
عبد الله بن بكير .

ورحل إلى العراق ، فتوفي بها ، أو في بعض طريقها .. رحمه الله ...
وكان موصوفاً بالخير والفضل .

ذكره خالد .

(١٤٧٩)

مَكِّي بن صفوان بن سلمان ، من موالى بني أمية . من أهل البصرة .
سمع من ابن وضاح ، وولي أحباس موضعه .
توفي .. رحمه الله .. سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١٤٨٠)

منتيل بن عفيف المرادي ، من أهل وشقة ، يُكنى : أبا وهب .
سمع من رجال بلده ، وبقُرطبة من يحيى بن عبد العزيز ، وغيره
ورحل إلى المشرق مع يوسف بن مؤذن .

(١) الأصول : « الأعتاق » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز ، وأبي يحيى بن أبي مسرة .
وباليمن من أبي يعقوب الديري ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد
ابن إسحاق ابن بر الصنعاني .

وسمع بالقيروان من يحيى بن زكريا بن يحيى ، وغيره .
قال ابن حارث : توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
وقال غيره : توفي برببشتري في رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٤٨١)

منوس بن أحمد بن عفان ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .
سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن حَكَم ، وأحمد بن دُحَيْم بن
خليل ، ومحمد بن يحيى .
وكان بصيراً بعقد الوثائق . عالماً بها ، تفقه فيها عند محمد
ابن يحيى .

سمعت إسماعيل يثني عليه ، ويصفه بالورع .
وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٤٨٢)

مؤمل بن سليمان . من أهل الأندلس ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من علي بن معبد ، وغيره .
واستوطن القيروان ، لقيه بها محمد بن وضاح ، وسمع منه .
من كتاب محمد بن مسُور .

(١٤٨٣)

موهب بن عبد القادر بن موهب ، من أهل بَاجَة .

رحل إلى المشرق ، وسمع من ابن المنذر ، والعقيلي ، وكتب تاريخ أبي البشر الدُّولابي في المولد والوفاة . وكتب : كتاب المعين ، وغير ذلك . وقيل : إنه كان قد جمع وقرَّ جَدَل (١) من كتب .

وتُوفى منصرفه من مصر بموضع يقال له : خربة الطوب ، ووصل كثير من كتبه بَاجَة ، مع قوم من أهلها كانوا معه .

أخبرني بذلك بعض أهل موضعه من أصحابنا ، وكان ذكر لي أنه موهب بن موسى ، ثم وجدناه كما أثبتناه ، من كتاب محمد بن أحمد

(١٤٨٤)

مهاضر بن ربيل القيسى ، من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا عبد الله . كانت له رحلة وسماع .

وقال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى :

كان مهاضر بن ربيل . من أهل الخير والفضل ، وكان صاحباً لمحمد بن تليد .

قال ابن حارث : كان يرحل إلى مهاضر للسمع منه ، ومات وهو ابن خمس ومائة سنة .

ومن كتاب محمد بن أحمد :

(١) الوقر ، بالكسر : الحمل الثقيل .

ولى مهاصر الشرطة بسرقسطة لبني قسي ، وخرج إلى بقيرة (١) ،
ومات بها .

(١٤٨٥)

مهدى بن عمر الجُدَامِي ، من أهل إشبِجة .
كان من أهل العلم والفتيا ، ورحل في أيام الفتنة إلى قرطبة
ومات بها .

ذكره ابن حارث .

(١٤٨٦)

مهاجر بن عبد الرحمن الصابوني ، من أهل قرطبة .
سمع من بقي بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِي ، ومحمد
ابن وضاح .

وكان من أهل العدالة والتقيد ، حَدَّثَ وَسَمِعَ منه .

أخبرني بذلك إبراهيم بن أحمد .

(١٤٨٧)

مهاب بن إدريس العلوي الفَرَضِي ، من ساكني إشبِجة ، يُكنى :
أبا موسى ، أصله من العلوة ، استوطن إشبِجة .
سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك
ابن أعمن ، وغيرهما .

(١) بقيرة ، بالفتح ثم الكسر : مدينة في شرق الأندلس من أعمال تطيلة ،
وحصن من أعمال ربة . (معجم البلدان : ١ : ٧٠٣) .

وكان عالماً بالفرائض ، والحساب ، والإعراب ، وكان ملماً
بالفنون جميعاً .

سمعت إسماعيل يُثنى عليه .

وتُوفى بإسْتِجَةِ ... رحمه الله . سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٤٨٨)

ميكائيل بن هارون البَاهِلِي ، من أهل إسْتِجَةِ .

روى عن مُسَيَّب بن سليمان ، وأصبغ بن زياد .

قال لي سهلُ بنُ إبراهيم : كان ميكائيل بن هارون مُؤدِّبَ كُتَّابٍ
بمحاضرة إسْتِجَةِ ، وكان يقال : إنه مُجَاب الدَّعْوَةِ .

وأخبرني سهل بن إبراهيم ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنِي رَجُلٌ .
سماه ، كان قَيِّدًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِإِسْتِجَةِ ، قال له : كُنْتُ جَالِسًا فِي
مَجْلِسِ مِيكَائِيلِ بْنِ هَارُونَ ، إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ : أَيُّكُمْ مِيكَائِيلُ
ابْنُ هَارُونَ ؟ فَأَشْرْنَا لَهُ إِلَيْهِ . فَقَالَ : أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ فِي مَنَامِي فَقَالَ لِي :
بَشَرِ مِيكَائِيلَ بْنَ هَارُونَ بِالْجَنَّةِ ، أَوْ قَالَ : قُلْ لِمِيكَائِيلَ بْنِ هَارُونَ :
إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمَجَنَّةِ .

وذكره إسماعيل فائِئِي عَلَيْهِ ، ووصفه بالورع والفضل .

بَاب

نَصْر

(١٤٨٩)

نَصْر بن عبد الله الأَسْلَمِيُّ ، من أهل تَدْمِير ، يُكْنَى : أبا الشَّيْر
رحل فسمع ، من حمَّاس بن مَرْوَانَ القَاضِي ، ومن غيره .
ذكره أبو سعيد .

(١٤٩٠)

نَصْر بن شَاكِر بن جَنَاح ، من أهل بَاجَةَ . ذكره إبراهيم بن محمد
في رجالها ، وحكى أنه استشهد سنة مويش (١) .

(١٤٩١)

نَصْر الصُّقْلِيُّ ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا الفتح .
حدث عن عبد الرحمن بن أسد الكَازِرُونِي المَكِّي .

الأفراد من حرف النون

(١٤٩٢)

نابت بن أحمد بن زبيد بن عكب التغلبي ، من أهل قرطبة .
سمع من محمد بن وضاح ، ومطرف بن قيس ، والخشني ،
وغيرهم .

وكان صاحباً لأحمد بن خالد في السماع .
حدث عنه ابنه أحمد بن نابت .

(١٤٩٣)

نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد ، من أهل البيرة ، من قلعة
يخصب .

روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن حمير ، وغيرهما
من أهل العلم .

وكان منصرفاً في الفتيا ، وعقد الشروط ، حافظاً للغة والنحو .
توفي - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١٤٩٤)

ناصر بن موهب ، من أهل قبيرة .

قال خالد :

هو أخو تمام بن موهب .

سمع من ابن وضاح ، وكان دون أخيه في الحفظ .

(١٤٩٥)

نجيح بن سليمان بن يحيى بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولاني ،
من أهل البيرة .

سمع بقرطبة من العتيبي .

ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وغيره .

توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره أبو سعيد ، عن الخشني .

(١٤٩٦)

نزار بن كوثر ، من أهل بجانة ، يُكنى : أبا القاسم .

روى عن سعيد بن فخلون ، وغيره ، وكتب عنه ، وكان قد تصرف
في الأحكام ببجانة .

وتوفي نحو الثمانين وثلاثمائة .

(١٤٩٧)

نضر بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن
هل الكلابي القيسي ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

استقضاها الأمير عبد الله بن محمد بقرطبة مائتين ، ثم استوزره
بعد ذلك .

ذكره خالد ، وأحمد .

وقال الرازي : توفي يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادى الأولى

سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٤٩٨)

النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ الْحَضْرَمِيُّ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ . قَالَ : (قَالَ) (١) أَبُو سَعِيدٍ الصَّدُوقُ .

قَالَ :

النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ الْحَضْرَمِيُّ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ هُبَيْرَةَ الْكِنَانِيُّ ، قَتَلَتْهُ الرُّومُ بِأَرْضِ الْأَنْدَلُسِ .

حَدَّثَنَا ابْنُ قُدَيْدٍ ، قَالَ : نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ . قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : نَا زَمْعَةُ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ أَبِيهِ :

أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ آلِ ذِي الرُّأْسَيْنِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ ، كَانَ
يَسْكُنُ بَرْقَةَ هُوَ وَأَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَرَأَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ :
اخْتَرِ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ ؛ فَقَالَ : الْيَقِينُ . فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ ،
وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِعَطَائِهِ كُلِّهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ . وَلَا عَلَيْهِ ثَوْبٌ
وَلَا إِزَارٌ . فَوَفَدَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ بَفَتْحِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَعَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ الْمَعَاظِرِيِّ ، فَسَأَلَهُمَا سُلَيْمَانُ حَوَائِجَهُمَا ، فَسَأَلَهُ الْمَعَاظِرِيُّ
حَوَائِجَ فَمُتَّضِعَتْ . وَقَالَ النُّعْمَانُ : حَاجَتِي أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى ثَغَرِي وَلَا تَسْأَلَنِي
عَنْ شَيْءٍ ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَاسْتَشْهَدَ فِي أَقْصَى ثَغُورِ الْأَنْدَلُسِ .

وَأَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : نَا أَبُو عَمْرِو يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ
ابْنَ حَفْصِ النَّسَّابَةِ ؛ قَالَ : نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ .
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي غُرَابُ بْنُ مَعَاوِيَةَ . قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ هُبَيْرَةَ .

(١) تَكْمَلَةٌ يَقْتَضِيهَا السَّنَدُ .

أن النعمان بن عبد الله الحضرمي نخرج إلى الأندلس غازياً ، فخرجتُ
مشيئاً له . فلما هممنا بالانصراف ، قال : يا بن هبيرة ، ادع لنا -
رحمك الله - في مغيبنا بخير ، فإنه بلغني أنه ليس من دعوة أقمن أن
تجيب من دعوة غائب لغائب .

(١٤٩٩)

نُعَيم بن محمد بن نُعَيم الحُجَري . من أهل إستجة . يُكنى
أبا العباس . وكان أصله من إشبيلية .

قال لي إسماعيل :

كان نُعَيم بن محمد حافظاً للمسائل . عاقداً للوثائق ، وكان صاحباً
لأبي صالح أيوب بن سليمان ، وكان يكتبه من إستجة .

وقال لي سهل بن إبراهيم : كان نُعَيم بن محمد فقيهاً . حافظاً
للمسائل .

(١٥٠٠)

نِعَم الخَلَف بن أبي الخَصِيب ، من أهل تُطَيْلَة ، يتولى بني أمية .
يكنى : أبا القاسم .

كان . زاهداً عابداً ، وكان محارباً ، كثير العزو والرباط ، قتل
شهيداً في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(١٥٠١)

نَمِر بن هارون بن رفاعة بن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نمر
القيسي ، من مواليتهم ، يكنى : أبا خيثمة .

سَمِيعٌ مِنْ بَقِيَّةِ بْنِ مَخْلَدٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَشِيُّ .
وَكَانَ فَقِيهًا بِحَاضِرَةِ جَبَّانٍ . وَكَانَ لَهُ حِفْظٌ فِي الْحَدِيثِ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

وَنَسَبُهُ ابْنُ حَارِثٍ . وَقَالَ : تَوَفَّى .. رَحِمَهُ اللَّهُ .. سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ
وِثْلَاثُمِائَةٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ . تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثْلَاثُمِائَةٍ .

(١٥٠٢)

نُصَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نُصَيْبٍ بْنِ قِطَامٍ . الْقَارِيءُ . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ .
كَانَ . يُقْرَأُ بِالْأَلْحَانِ . وَكَانَ إِمَامًا لِلنَّاصِرِ . رَحِمَهُ اللَّهُ ..
وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .

تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثْلَاثُمِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ لثَلَاثَ بَقِيَّينَ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ .

قَالَ الرَّازِيُّ (١) .

(١) بَعْدَ هَذَا فِي مَطْبُوعَةِ مَدْرِيْدٍ : « آخِرُ الْجُزْءِ التَّاسِعِ » وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ »

حرف الواو

سباب

ولسيد

(١٥٠٣)

وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس . من أهل طليطلة ،
كان قاضياً فيها .

توفي سنة خمس وعشرين ، في إمارة عبد الرحمن بن الحكم .
ذكره الرازي .

(١٥٠٤)

وليد بن قزلمان بن نزيح ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا العباس .
كانت له رحلة . سَمِعَ فيها من سحنون بن سعيد ، وأبي الطاهر
ابن السرح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

روى عنه محمد بن قاسم ، وغيره .

ذكر بعض أمره ابن حارث .

(١٥٠٥)

وليد بن عبيد ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا العباس .

قال لي إسماعيل .

كان وليد بن عبيد من خيار المسلمين وفضلائهم ، وقيل : إنه سمع
من سحنون بن سعيد .

(١٥٠٦)

وليد بن عمر بن بشير ، من أهل قرطبة .

سَمِيعٌ مِنْ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَغَيْرِهِ .
وَرَحَلَ فَدَخَلَ بَغْدَادَ ، وَالبَصْرَةَ . سَمِيعٌ بِهَا . مِنْ أُنَى دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي :
مُصَنِّفُهُ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَلَامِ خَلِيلٍ ، وَغَيْرِهِ .
وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَى ، عَالِماً بِالحَدِيثِ .
حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ .

(١٥٠٧)

وَلَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، مِنْ أَهْلِ إِسْتِجَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .
كَانَ مُؤَدِّباً بِحَاضِرَةِ إِسْتِجَّةَ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحاً .
ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُ رَوَايَةً .

(١٥٠٨)

وَلَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لَبِيبٍ : الْمَعْرُوفُ . بِابْنِ الْحَائِكِ . مِنْ أَهْلِ
قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لَبِيبٍ ، وَغَيْرِهِ .
وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلاً .

سَمِعَ مِنْهُ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

(١٥٠٩)

وَلَيْدُ بْنُ طَالِبٍ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ .

كان . اماما في المسجد الجامع بقُرطبة .
تُوفى يوم الأربعاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين
وثلاثمائة .

(١٥١٠)

وليد بن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى ، من ولدرشيد ،
مولى الوليد بن عبد الملك ، يعرف : بالطينجي (١) ؛ ويكنى : أبا العباس .
كان بصيراً بالشعر ، حسن الاستنباط لمعانيه ، جَيِّدُ النظر فيه .
شرح شعر أبي تمام الطائي . وشعر مسلم بن الوليد ، فأخذ الناس عنه
هذه المشروحات . وكان مُؤدباً بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس فيه
الملوك . وكان رجلاً طاهراً . له حظ من رواية .
أخبرني ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد .
وتُوفى . رحمه الله . في شوال سنة الثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٥١١)

وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب العُتَيْبِي . من أهل
تدمير ؛ يكنى : أبا العباس .
كان أديباً حليماً ، عُنِيَ بالعلم ، وسمع من غير واحد ، واستقضى
بُتْدَمِيرَ وطُلَيْطَلَةَ . وكان عظيم الجاه . وافر المال . كريم الأخلاق ،
مُتَمَلِّكاً .

تُوفى ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة .

(١٥١٢)

وايد بن عبد الرحمن بن وليد بن عباس القيسي . الرفات (١)
الخطيب . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا العباس .

سمع من أحمد بن مطرف . وأحمد بن سعيد . وأبي إبراهيم . وابن
خواعة . وأبي بكر القرشي بن الأحمر . وأبي القاسم بن الشمر .
والدينوري .

وكان حافظ للقرآن . كثير التهجد به . وقد أدب .

ولد سنة ثلاث وعشرين . وتوفي غداة يوم السبت لليلتين مضتا
من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد لصلاة
العصر بنقبرة مومرة . وصلى عليه الفقيه أحمد بن هاشم .

(١) كذا .

بهايب

وهيب

(١٥١٣)

وهب بن نافع الأسدي . من أهل قرطبة :

كان . فقيهاً ومشاوراً في أيام الأمير محمد . رضى الله عنه .

وكانت له رحلة . سمع فيها . من سَحْنُون بن سعيد . وأبي الطاهر أحمد ابن عمرو بن السرح وإبراهيم بن المنذر الجذامي .

ودخل بغداد . فسمع بها . من الحسن بن عرفة . ونصر بن علي الجعفي .

روى عنه محمد بن مسور . وسعيد بن عثمان الأغناقي (١) ، وغيرهما .

وتوفي . رحمه الله . سنة سبعين ومائتين .

ذكره خالد . وفيه عن غيره .

وذكر بعض الرواة أن وهب بن نافع أخذ كُتُب أبي عبيد . عن علي بن ثابت ، وأبي جعفر محمد بن وهب المِسْعَرِيّ . وهو أول من أدخلها الأندلس . وأول من أخذت عنه ، ثم أدخلها الخشني بعده . وقد روى محمد بن فطيس شرح الحديث . عن وهب بن نافع ، وعن المشعري . عن أبي عبيد .

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وقال بعضهم : تُوفِّي . يوم الأربعاء مُستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(١٥١٤)

وهب بن عمرو بن وهب . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا الأصبح
قال لي عبد الله بن علي :

وهب بن عمرو بن وهب . أصله من قرطبة . لقيه عمر بن حفص
ابن أبي تمام بمصر وسمع منه : حدثه عن أبي إبراهيم إسحاق بن سالم
تمام صالح بن عبد الجليل المُرِّي عند المهدي .
وروى عن يزيد بن سنان .

ورأيت في بعض الكتب ، عن أبي تمام : ناوهد بن إبراهيم
ابن وهب : صاحبنا .

(١٥١٥)

وهب بن حزم بن غالب ، من أهل طليطلة ، يقال له : الغزال
له رحلة إلى المشرق ، شرك فيها قاسم بن أحمد بن جحدر ، وكليب
ابن محمد . ودخل العراق ، وسكن الشام ، ومات في بعض ثغورها ،
كان يغلب عليه الحديث .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥١٥)

وهب بن عيسى الأنصاري ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا سليمان ،
ويعرف : بابن اشبانتقة .

سمع . من محمد بن وضاح كثيراً ، ومن سعيد بن عثمان الأغناقي (١) ،
وأحمد بن خالد ، وجماعة سواهم .
وكان أبوه من المياسير ، وكان يهادى محمد بن وضاح ، فكان
يُكرم ابنه من أجل ذلك .
وكان رجلاً صالحاً ، حدث عنه من أهل بلده محمد بن عمرو .
وعبد الله بن معروف .

وحدثني عنه ابن تمام .
وأخبرني من سمعه يقول في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة ، أنا ابن سبع وسبعين سنة .
وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

(١٥١٦)

وهب بن مسرة بن مُفَرِّج بن حَكَم التميمي . من أهل وادي
الحجارة ، يكنى : أبا الحزم .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى .
وأحمد بن إبراهيم الفَرَضِي ، والأغناقي (٢) ، وسعد بن معاذ ، وأبي
صالح أيوب بن سليمان ، وأسلم بن عبد العزيز . ومحمد بن وليد .
وابن أبي تمام ، ومحمد بن عمر بن لبابة . وطاهر بن عبد العزيز .
وأحمد بن خالد . وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ .
وابن الخُشْنِي .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وسَمِعَ بُوَادَى الْحَجَارَةَ مِنْ أَبِي وَهَبِ بْنِ أَبِي نُخَيْلَةَ ، وَمُحَمَّدِ
ابْنِ عُذْرَةَ ، وَعَلَى بْنِ الْمُحَسِّنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّوْنَ .
وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، بِصَغِيرٍ بِالْحَدِيثِ ، مَعَ وَرَعٍ وَفَضْلِ ، وَكَانَتْ
الرَّحْلَةُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّهِ لِلِسَمَاعِ مِنْهُ .
وَأَسْتَقْدَمَ إِلَى قَرْطُبَةَ ، وَأُخْرِجَتْ إِلَيْهِ أَصُولُ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ
الَّتِي سَمِعَ فِيهَا ، وَقُرِئَ عَلَيْهِ « الْمَدُونَةُ » ، وَ« مَسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ » ،
وغير ذلك من روايته .

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ وَغَيْرِهَا ، وَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ .
حَدَّثَنَا عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الثَّغَرِيُّ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،
وَهُوَ أَخْبَرَنِي بِتَسْمِيَةِ رِجَالِهِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْهُمْ .
وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَتَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِهِ . قَالَ : تَوَفَّى وَهَبُ
ابْنَ مَسْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ - لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، بِوَادَى الْحَجَارَةِ .

(١٥١٧)

وَهَبُ بْنُ مَسْرَةَ . مِنْ أَهْلِ فَرِيشَ .
سَمِعَ . مِنْ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْأَعْنَاقِيِّ (١) . وَأَبِي صَالِحٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ .
وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ فِي حِفْظِ الْمَسَائِلِ ، وَلَهُ حِظٌّ مِنْ عِلْمِ الْفَرَضِ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ

(١٥١٨)

وَهَبُ بْنُ أَخْطَلٍ . مِنْ أَهْلِ بَنْجَانَةَ . . يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

(١) الْأَصُولُ : « الْأَعْنَاقِيُّ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع بقرطبة من ابن وضاح .

روى عنه مجاهد بن أصبغ شيخنا . رحمه الله .

(١٥١٩)

وهب من أهل البيرة .

كان منسوباً إلى العلم والفتيا . مع خير وفضل .

وتوفى بالقيطنة .

من كتاب ابن حارث .

(١٥٢٠)

وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن عبد الله بن يحيى ،

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الحزم

سمع من قاسم بن أصبغ . ووهب بن مسرة (١) ، وغيرهما .

وكان حافظاً للرأى . شاوره محمد بن إسحاق بن السليم أيامه على

القضاء ، ولما ولي محمد بن يَبْقَى ترك مشاورته ، وكان شيخاً صالحاً ،

كثير الصلاة ، مواظباً للمسجد الجامع ، يجتمع إليه ويُسْتَفْتَى . وقد

حَدَّث .

توفى - رحمه الله - . يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر

رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ودُفِن يوم الأربعاء لصلاة العصر

في مقبرة الربض . وصلى عليه عبد العزيز بن أحمد بن جهور ، وكان

أوصى إليه .

(١) الأصول : « وغيره » .

وممن شهر بالكنية فب هذا الباب

(١٥٢١)

أبو وهب بن محمد بن أبي نخيلة . من وادي الحجارة .

روى عن وهب بن مسرة .

أخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم الثوري ، قال : قال لي وهب

ابن مسرة :

أبو وهب بن أبي نخيلة . ثقة . حافظ لمذهب مالك . ولي القضاء

يعني بموضعه فأحسن السيرة .

وفي كتاب محمد بن أحمد :

سمع ابن وضاح . والخشني . وابن القزاز .

الأفراد

(١٥٢٢)

وجيه بن وهبون الكلابي ، من أهل البيرة .

يروى عن سلمان بن نصر ، وسعيد بن نمر .

وكان فقيهاً فاضلاً .

ذكره أبو سعيد ، وقال : توفي سنة ثلاث عشر وثلاثمائة .

(١٥٢٣)

وسيم بن سعدون ، من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح ، وغيره .

ورحل مع أحمد بن خالد ، ومحمد بن عثمان ، وابن جحدر ، فسمع

حكمة من علي بن عبد العزيز ، والزهرى المكي ، ونظرائهما من شيوخ
حكمة .

وسمع بمصر من أبي يزيد القراطيسي ، ومن يحيى بن أيوب

العلاف ، ومن أبي زكريا يحيى بن عثمان بن صالح ، وابن أبي مريم ،
ونظرائهم .

وانصرف إلى الأندلس ، وكان موصوفاً بالزهد والعبادة ، وكان

فقيه أهل طليطلة في وقته .

حدث عنه ابنه ، وأبو إبراهيم الطليطلي ، وغيرهما .

ذكر بعض أمره خالد ، وبعضه عن ابن حارث .

(١٥٢٤)

وسيم بن أحمد بن محمد بن وسيم ، من أهل قُرطبة ، يكنى :
أبا بكر .

(١٥٢٥)

وقاص بن محمد بن زياد الكِنَافِي . من أهل من مَرَّشَانَة ، يكنى :
أبا عبيدة .

عنى بالعلم ، وكان صاحباً لعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى .

(١٥٢٦)

وهب الله بن حسين ، من أهل الجزيرة .

وكان قاضياً بالجزيرة ، وشَدُونَة ، أيام الأمير محمد ، رحمه
الله ، وكان من أهل الزهد والورع والفضل . وقيل : انه مجاب الدعوة
ذكره خالد .

ومن الغرباء

(١٥٢٧)

وثيمة بن موسى بن الفرات القارمي ، من أهل فارس .

أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى القاضي ، عن أبي سعيد عبد الرحمن
ابن أحمد الصدقي ، قال :

وثيمة بن موسى بن الفرات ، يكنى : أبا زيد ، قدم مصر من
البصرة ، وأصله من فارس ، أقام بمصر ، وخرج إلى المغرب ، أو الأندلس ،
وحدث بها .

توفي بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين .

حرف الهاء

باب

هارون

(١٥٢٨)

هارون بن سالم ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى .

ورحل إلى المشرق ، فلقى أشهب بن عبد العزيز ، وروى عنه .

وأدخل العُتبيّ من روايته في « المستخرجة » ، في كتاب الأيمان بالطلاق

وسمع من أصبغ بن الفرّج ، وعلى بن معبد ، وسُحنون بن سعيد .

وكان . منقطع القرين في الفضل والزهد والعلم .

وكان أحمد بن خالد يقول فيه : إنه مجاب الدعوة .

وكانت بينه وبينه قرابة من طريق أمه .

وكان يحفظ المسائل حفظاً حسناً ، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه ، وامتُحنت إجابة دعوته في غير ما شيء . ومات حدثاً في الأربعين من سنه .

حدّث عنه عامر بن معاوية القاضي . وكانت كتبه موقفة عند أحمد بن خالد .

توفّي — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٥٢٩)

هارون بن نصر . من أهل قرطبة . يكنى : أبا الخيار .

صحب بقي بن مخلد نحواً من أربعة عشرة سنة ، وأكثر الرواية عنه . وكان قد مال إلى كتب الشافعي فعنى بها وحفظها وتفقه فيها . وكان من أهل النظر والحجة .

أخبرني إسماعيل . قال : أخبرني خالد . قال :

سمعت محمد بن عمر بن لبابة يُثنى على أبي الخيار ، ويقول : ليس يدرى أحدٌ من هذا البلد ما يقول هذا ، يعنى : في الفقه .

قال خالد : وكان ابن لبابة يذهب به كل يذهب

وكانت وفاته . رحمه الله . سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٥٣٠)

هارون بن عتاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم
ابن الحارث بن سهل بن الوقّاع بن قطبة بن عدنان بن معد بن
جزي الغافقي . من أهل شذونة . يكنى : أبا موسى .

روى عن أبيه : وعن نخته محمد بن وضاح الشُّلُوني . وعنى برأى
أصحاب مالك . ودرس « المُنَوَّنة » فحفظها حفظاً بارعاً . وكان
فقيه حاضرة قلّسانة في وقته . أخبرني عنه ابنه وقال لي : تُوفى
رحمه الله . بحاضرة قلّسانة في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة

(١٥٣١)

هارون بن بَنَج بن عثمان بن هارون ، من أهل إستجة ، يُكنى :
أبا موسى .

روى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد
ابن قاسم ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وسلمان بن قريش ،
وأحمد بن عبادة ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالآثار ، مشاركاً في حفظ الرأى ، وعقد الشروط ،
وكان شيخاً صالحاً ثقة .

لقبته بإستجة وكتبته عنه ، وكان إسماعيل يُحسن الثناء عليه
وعلى سلفه .

وتوفى ... رحمه الله .. ليلة الاثنين لتسع بقين من جمادى الأولى
سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(١٥٣٢)

هارون بن مُورِّق بن حفص القيسى . من أهل إشبيلية ، يُكنى :
أبا القاسم .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أيمن ، وغيرهما . فيما بلغنى .

توفى نحو السبعين والثلاثمائة

باب

هاشم

(١٥٣٣)

هاشم بن محمد اللخمي ، من أهل جَيَّان .
كان من فقهاء حاضرتها . وكانت له رحلة لقي فيها سَحْبُون
ابن سعيد . وغيره .
ذكره ابن حارث . وقال : لم أسمع من خبره أكثر من اسمه
ورحلته .

(١٥٣٤)

هاشم بن خالد . المعروف . بالسفط . من أهل البيرة ، يُكنى :
أبا خالد .
سمع من حُبَيْد الله بن حَبِيب . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، والعُتْبَى .
ونظرائهم . وكان هو ومحمد بن فطيس . وأبو الخضر . وأبو عمران
ابن اللب . متصاحبين في طلب العلم بالأندلس ، ورحلوا إلى المشرق
سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وكان سماعهم واحداً عند يونس بن
عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، وبِكَار بن قُتَيْبَة ، وابن أنحى
ابن وهب . ونظرائهم من المصريين . وغيرهم .
وكان هاشم حسن العناية بالكتب . جامعاً لها . ضابطاً لما روى منها .
وعاجلته منيته فلم يُحدث .
توفي . رحمه الله . . سنة ثمان وتسعين ومائتين .
أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيري .

(١٥٣٥)

هاشم بن صالح ، من أهل قرطبة .
رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى المصري ، وغيره . وكان .
من أهل العلم والفضل .
تُوفِّيَ .. رحمه الله ... سنة عشر وثلاثمائة .
ذكره نخالد :

(١٥٣٦)

هاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة النافقي . من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا نخالد .
كان . فقيهاً مُشاوراً . وولي الأقباس أيام منذر بن سعيد . وكان
متصرفاً في علم النحو . والشعر . وكان شاعراً .
وتُوفِّيَ في عقب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وهو ابن ثلاث
وستين سنة .
وكان كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعوام .

(١٥٣٧)

هاشم بن عبد الأعلى بن هاشم بن عبد الأعلى بن عبد الملك بن
يزيد ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية . من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا الوليد ؛ ويعرف : بابن الغليظ ، ويزيد ، هو المعروف بالغليظ .
سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره . وكان أديباً شاعراً ناسكاً ،
وكان عالماً بتفسير الرؤيا .
ولد سنة تسع وثلاثمائة يوم وفاة بدر العاجب ، وتُوفِّيَ .. رحمه
الله .. في ذي الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة .

(١٥٣٨)

هاشم بن محمد بن عبد الملك الأنصارى ، من أهل قرطبة ،
كنى : أبا الوليد .

سمع من الحسن بن سعد . وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما ، ولا أعلم
خلفه .

وكان ناظراً في الأحباس مع محمد بن سعيد بن فرط أيام ابن
لسليم . وفي أيام محمد بن يَبْقَى إلى أن توفى -- رحمه الله -- ليلة
نسبت لثمان خلون من شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٥٣٩)

هاشم بن يحيى بن حجاج البَطْلَيْوسى : من أهل بَطْلَيْوس ، يكنى :
أبا الوليد .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،
وابن أبي ذليم . وغيرهم .

ورسل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين .

فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي إسحاق بن فراس ،
وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي . وأبي الحسن بن نافع ، وأبي
أحمد محمد بن عبد الله الخراز . وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الله المقرئ . وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى ، ومحمد
بن محمد بن معروف الصيدلانى . وأبي العباس الكندى : وابن أخته
نفرى . وابن يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان التستري ، وأبي
الحسن علي بن أحمد الأصبهاني ، وأبي بكر الدينورى .

وسمع ببيت المقدس من الفضل بن عبيد الله الهاشمي ، ومحمد
ابن إبراهيم السراج ، وأبي سعيد ، ومحمد بن إبراهيم المقدسي ،
وأحمد بن محمود الشمعي .

وسمع بغزة من أبي الحسن علي بن العباس بن أبي عياش الغزي .
كتب عنه تفسير عبد الرزاق . حدث به عن الظهراني .

وسمع بمصر من بكر بن محمد بن العلاء القشيري ، وحمزة
الكناني ، وأبي الحسن بن تهماذ الفارسي ، وأبي علي بن مليح الطرائفي .
وابن السكن ، وأبي موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب .
وعبد الرحمن بن سامونة الرازي ، وأبي الطاهر الجاني ، وابن الورد
وأبي العباس الرازي ، وأبي عبد الرحمن زيد بن أحمد الزهري .

وسمع بأطرابلس . من أبي بكر بن دحمان النصيصي .

وسمع بالإسكندرية من أبي القاسم العلاف ، وأبي العباس العطار .
وبالقيروان من محمد بن مسرور العسال ، وحبيب بن الربيع .

وسمع بباجة القيروان من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي
سعيد ، وأبي الحسين . يعرف بابن الصباغ ، وأبي محمد عبد الله بن
قُطَيْس ، وانصرف .

وكان مُقيماً بحاضرة بَطْلَيْوس ، وسُعى به إلى السلطان فأمسح .
وأُسكن قُرطبة . فقرأ الناس عليه كثيراً ، وسمعنا نحن منه قديماً
قبل المحنة وبعدها . وكان لا بأس به في ضبطه .

توفي . . رحمه الله . . بحاضرة بَطْلَيْوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

باب هشام

(١٥٤٠)

هشام بن حُبَيْش ، من أَهْلِ طَلِيطَةَ
كان صاحب رأي ومسائل ، ورحل فسمع من ابن القاسم ،
وأشهب بن عبد العزيز .
وكان من أهل الفُتيا والإِسماع ، وكان بصيراً بالإِعراب .
ذكره ابن حارث .

(١٥٤١)

هشام بن عُمَروس بن أبي سلمة ، من أهل باجة .
يروى عن يحيى بن يحيى . وكان فقيهاً بباجة .
ذكره إبراهيم بن محمد البلجى .

(١٥٤٢)

هشام بن طالوف الأزدي ، من أهل إِستجة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .
سمع من بَقِيٍّ بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشِنِيَّ ،
ومحمد بن وضاح ، وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من نظرائهم .
وكان خيراً ، فاضلاً ؛ كثير التلاوة للقرآن .
ذكره إسماعيل وأثنى عليه ؛ ولم يقف على تاريخ وفاته .

(١٥٤٣)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار بن هشام الغافقي ، من
من أهل قُرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

سمع من بَقِيَّ بن مخلد . ومحمد بن وضاح . وغيرهما .
وكان عروضياً نحويًا ، وأدب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن
محمد . ثم أدب بعده وليُّ عهده الحَكَمُ المُستنصر بالله . وكان علم
العروض أغلب عليه من علم العربية .
وتُوفِّيَ - رحمه الله - يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع
الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة .
ذكره الرَّازِيُّ .

(١٥٤٤)

هشام بن محمد بن أبي رُزَيْن ، من أهل شَذُونَة ، يكنى : أبا رُزَيْن .
نسبه في البربر .
وكان حافظاً للمسائل . مُفَتًى أهل شَذُونَة وما والاها . وكان يُرْحَلُ
إليه للسمع منه .
روى « المدونة » عن محمد بن جُنَادَة الإشبيلي . أخبره بها عن
عثمان بن أيوب ، عن سَحْنُون .
أخبرني يوسف بن سليمان : أنه سمعها منه قبل رحلته إلى قرطبة .
ولم يكن لأبي رُزَيْن رواية عالية ، ولا كان من أهل الحديث .
وعُتِرَ حتى أَسْنُ . وكان معظماً في موضعه . بعيد الصوت . سمع
منه جماعة .

وتوفي . رحمه الله . سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بحاضرة شَرِيش
أخبرني بذلك يوسف بن أحمد .

سباب

الأفراد في الهاء

(١٥٤٥)

هبتون بن خمود الوراق ، من أهل بجانة
حدث عن عبد الله بن أحمد الفقيه المقدسي .

(١٥٤٦)

هرمة بن سهاك ، من أهل البيرة .

قال لي إسماعيل : قال لي خالد .

هرمة (١) بن سهاك ، سكن البادية بإقليم أبي جرير . وكان من أهل
العلم والورع والزهد ، وكان الأغلب عليه الرأي ، ومات في ولاية
الأمير عبد الله سنة سبع وسبعين ومائتين .

(١٥٤٧)

أبو هريرة المدوري . روى عن ابن القاسم .

أنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال : ناعثمان بن عبد الرحمن :
قال : نا ابن وضاح ، قال :

كان سحنون ينكر أن يكون ابن القاسم دعّا على أبي هريرة المدوري ،
ويقول : إنما دعّا على الشبجيّة .

(١٥٤٨)

همام بن عبد الله الأندلسي .

حدث عن عبد السلام بن مسلمة الأندلسي .
روى عنه أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي .
ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب الرواة . عن مالك .
وقد ذكرنا الحديث الذي رواه في باب مسلمة (١) .

(١٥٤٩)

هلال بن هلال بن حسين بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأنصاري .
من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر . يعرف : بالديك .
حدث عن أحمد بن زياد . وكتب عنه .
كان شيخاً صالحاً ، وعمر .
توفي ... رحمه الله .. يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثمانين
وثلاثمائة . ودفن بقبرة قريش - وصلى عليه محمد بن يتي القاضي .
رحمه الله .

وكان يوم توفي ابن ست وتسعين سنة .

(١) انظر (ت : ١٤٢٠) .

حرف الياء

باب

يحيى

(١٥٥٠)

يحيى بن يزيد التُّخَيْبِي . كان قاضياً بالأندلس .

قال الرازي : توفى يحيى بن يزيد في سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١٥٥١)

يحيى بن مضر القَيْسِي . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا زكريا ،
وهو شامي الأصل .

سمع من سفيان بن سعيد الثوري . ومالك بن أنس .

روى عنه مالك ، حكاية عن سفيان الثوري .

أنخبرنا الحسين بن محمد . قال : نامحمد بن عمر بن لبابة ،
قال :

يحيى بن مضر روى عن مالك وروى عنه مالك قال مالك :
حدثني يحيى بن مضر . عن سفيان الثوري : إنَّ الطلح المنضود ، هو
الموز .

وقد روى عبد الله بن وهب عن يحيى بن مضر ، وروى عنه يحيى
ابن يحيى بالأندلس ، قبل رحلته .

وكان عالماً متفهماً ، صاحب رأى ، وكان ممن قُتل بسبب الهيج .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن لُبَابَة .
قال :

يحيى بن مُضَرَّ صُلَيْبَ يومَ الْهَيْجِ .

وذكر بعض الرواة ، عن عبد الملك بن حبيب ، قال :

صُلَيْبَ يحيى بن مُضَرَّ وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة ، وكانوا
قد أرادوا خَلْعَ الْحَكَمِ بن هشام . فحدثني محمد بن عيسى : أَنَّ الْجَذْوَع
كانت منصوبة من رأس القنطرة إلى آخر الرصيف ، كان عددها مائة
وأربعين جَذْعًا .

(١١٥٥٢)

يحيى بن يزيد الأزدي . من أهل قُرْطُبَة . وكان إمام زياد شبطون ،
حدث عنه محمد بن وضاح .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عليّ ، قال : نا أبو عمرو بن أبي زيد ،
قال : نا محمد بن وضاح ، قال : نا إبراهيم بن حسن الأَطْرَابِلْسِي ،
عن أبي معمر . عن أنس ، فذكر حديث الورع .

ثم قال ابن وضاح : حدثني به أيضًا يحيى بن يزيد الأزدي
الأندلسي ، عن أبي معمر . وكان يحيى إمام زياد شبطون .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، ومحمد بن أحمد ، قالا : أنا محمد
ابن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، قال : نا ابن وضاح ، قال :

يحيى بن يزيد الأزدي ، إمام زياد ، كان رجلاً فاضلاً ، حبسه
ابن لُبَيْدٍ إذ كان والي المدينة ، فقال له يحيى : كم نختتم القرآن

في حبس ابن لُبَيْد ؟ فقال : أربعين مرة . فقال له يحيى : ما أشقى من
نختم القرآن في حبسه أربعين مرة .

وروى عنه ابن وضاح حديثاً ، وقال : حدثني به قبل الكسوف ،
وكان الكسوف سنة ثمانية عشرة ومائتين .

(١٥٥٣)

يحيى بن معمر بن عمران بن مُنِير بن عُبيد بن أنيف الألهاني .
من العرب الشاميين . من أهل إشبيلية . يُكنى : أبا بكر .

قال نخالد : سمعت أحمد بن خالد يقول :

كانت ليحيى بن معمر رحلة . لقي فيها أشهب بن عبد العزيز .
وسمع منه . وولى أحكام القضاة بقرطبة بعد سعيد بن محمد بن بشير .
في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم . وذلك سنة تسع ومائتين .
ثم ولى الأسوار بن عُقبة سنة عشر .

ذكر ذلك أحمد ، ولم يذكر أن يحيى بن معمر استقضى مرة ثانية .

وحكى ابن حارث أن الأمير عبد الرحمن استقضاه مرة ثانية .

وهو صحيح ، والدليل عليه أن يحيى بن معمر صلى بالناس صلاة
الخسوف بقرطبة سنة ثمان عشرة . في مسجد أبي عثمان : وهو قاض

أنخبرنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن محمد : أو أحدهما ، عن
أحمد بن خالد . عن ابن وضاح . قال :

صليت صلاة الخسوف مع ابن معمر سنة ثمان عشرة ومائتين .

ولم أقيّد في أى عام تُوفى يحيى بن معمر . إلا أنه مات ويحيى
ابن يحيى باق .

(١٥٥٤)

يحيى بن يحيى بن كثير .

وكثير ، هو المكنى بأبى عيسى ، وهو الداخلى إلى الأندلس . وهو :
كثير بن وسلاس بن شمل بن منقايّا ، من أهل قرطبة . أصله من
البربر . من مصمودة . ويتولى بنى ليث ، يُكنى : أبى محمد .
سمع من زيّاد بن عبد الرحمن « موطأ مالك بن أنس » ، وسمع من
يحيى بن مُضَر .

ثم رحل إلى المشرق ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة . فسمع من مالك
ابن أنس « الموطأ » ، غير أبواب في كتاب « الاعتكاف » شك في سماعها ،
فأثبت روايته فيها عن زيّاد . وسمع من نافع بن أبى نعيم القارى ، ومن
القاسم بن عبد الله العمرى .

وسمع بمكة من سفيان بن عُيَيْنَةَ . وبمصر من الليث بن سعد ،
وعبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وأنس بن عياض :

وقدِمَ الأندلس بعلم كثير ، فعادت فتياً الأندلس بعد عيسى بن
دينار إلى رأيه وقوله ، وكان يُفتى برأى مالك بن أنس ، لا يدع ذلك
إلا في القنوت في الصبح ، فإنه تركه لرأى الليث .

أخبرنا العباس بن أصبغ ، قال : نا محمد بن خالد بن وهب ،
قال : أنا ابن وضّاح ، قال :

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى : يَقُولُ : سَمِعْتُ اللَّيْثُ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ :
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ : يَقُولُ : إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَدْعُو عَلَى قَوْمٍ وَيَدْعُو لآخَرِينَ ، ثُمَّ تَرَكَ الْقُنُوتَ .
قَالَ : فَلِي مِنْهُ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ نَحْوًا مِنْ
أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَقْنِتْ .

قَالَ يَحْيَى : وَلِي أَنَا أَيْضًا مِنْهُ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ اللَّيْثُ بْنُ
سَعْدٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَقْنِتْ .

وَتَرَكَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى أَيْضًا رَأَى مَالِكَ فِي الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ ،
وَأَخَذَ يَقُولُ اللَّيْثُ فِي ذَلِكَ وَإِيجَابَ شَاهِدَيْنِ وَكَانَ لَا يَرَى بَعْثَ
الْحَكَمِيِّينَ عِنْدَ تَشَاجُرِ الزَّوْجَيْنِ . وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَنْكَرُ عَلَيْهِ .

وَكَانَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى قَدْ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ دُونَ سَمَاعِهِ
مِنْ مَالِكَ ، فَتَنَشَّطَ لِلرَّجُوعِ إِلَى مَالِكَ لِيَسْمَعَ مِنْهُ الْمَسَائِلَ الَّتِي كَانَ ابْنُ الْقَاسِمِ
دُونَهَا عَنْهُ . فَرَحَلَ رَحْلَةً ثَانِيَةً ، فَأَلْفَى مَالِكًا عَلِيلاً ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ
تُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْقَاسِمِ سَمَاعَهُ مِنْ
مَالِكَ . وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَشْرَةِ .

ذَكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . عَنْ أَبِي عِيْسَى .

وَانْصَرَفَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَكَانَ إِمَامَ وَقْتِهِ ، وَاحِدَ بَلَدِهِ ،
وَكَانَ رَجُلًا عَاقِلًا .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ :

فَقِيَهُ الْأَنْدَلُسِ عِيْسَى بْنُ دِينَارٍ ، وَعَالِمُهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ،

وَعَاقِلُهَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى .

وكان يحيى ممن انهم في المييج ، فهرب إلى طليطلة . ثم استأمن .
فكتب له الأمير الحكيم ... رضى الله عنه . أماناً ، وانصرف إلى قرطبة

وكان أحمد بن خالد يقول : لم يثبت أحد من أهل العلم بالأندلس .
منذ دخلها الإسلام ، من الخطوة ، وعظيم القدر . وجلالة الذكر . ما أعطيه
يحيى بن يحيى ، وسمع منه مشايخ الأندلس في وقت . وكان آخر من
حدث عنه ابنه عبيد الله بن يحيى .

أنخبرني عبد الله بن محمد بن علي . قال : حدثني عبد الله بن محمد
ابن جعفر ، قال : رأيت يحيى بن يحيى نازلاً عن دابته ماشياً إلى الجامع
يوم الجمعة ، وعليه عمامة ، ورداء متين (١) ، وأنا أسحب (٢) دابة أبي .
قال لي أبو محمد : توفي يحيى بن يحيى . رحمه الله . سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين .

قال أحمد : توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .
وذكر أبو عيسى يحيى بن عبد الله أنه توفي في رجب سنة أربع
وثلاثين ومائتين .

(١٥٥٥)

يحيى بن بهلول العبسي ، من أهل قرطبة .
كان معتنياً بالعلم ، معروفاً به ، مشهوراً بالخير والفضل .
توفي - رحمه الله - في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين .
ذكره خالد .

(١) كذا . ومتين ، أي كهينة التبان ، أي قصر .
(٢) الأصول : « أحسب » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(١٥٥٦)

يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، مولى رملة بنت عُثْمَان بن عفان ،
رضي الله عنه ، من أهل قُرطبة ، وأصله من طَلَيْطلة ، يُكنى : أبا زكريا .

روى عن عيسى بن دينار ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى
ابن يحيى ، وغازي بن قيس ، ونُظرائهم .

ورحل إلى المشرق في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم - رحمه الله -
فلقى بالمدينة مُطَرِّف بن عبد الله ، صاحب مالك بن أنس . روى عنه
« الموطأ » ، ورواه أيضاً عن حبيب ، كاتب مالك .

ودخل العراق : فسمع من القَعْنبي عبد الله بن مسلمة ، ومن أحمد
ابن عبد الله بن يونس .

وسمع بمصر من أَصْبَغ بن الفرَج ، وغيره .

وكان حافظاً للموطأ ، فقيهاً فيه . وكان مشاوراً مع العُتبي ،
وابن خالده ، ونُظرائهم ، وكان له حظ من عِلْم العربية . وألف كتباً
حساناً ، منها : كتاب تفسير الموطأ ، وكتاب تسمية الرجال المذكورين
فيه ، وكتاب استقصى فيه علل الموطأ ، سماه كتاب المُستقصية ،
وكتاب في فضائل العِلْم ، وكتاب في فضائل القرآن . ولم يكن عنده عِلْم
بالحديث .

وتوفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من
جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٥٥٧)

يحيى بن حزم الأنصاري . من أهل باجة . يُكنى : أبا إسماعيل .
كان مع محمد بن بشر . وزمعة بن عثمان . في طبقة . وكان صاحب
صلاهم .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

(١٥٥٨)

يحيى بن حجاج . من أهل طليطلة .

سمع من يحيى بن يحيى . وعيسى بن دينار .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد . وعون بن يوسف ، ونظرائهما
من مشيخة القيروان .

واستشهد في المعترك العظيم الذي كان بين المشركيين والمسلمين سنة
ثلاث وستين ومائتين .

ذكره خالد .

(١٥٥٩)

يحيى بن عبد الرحمن . المعروف بالأبيض . من أهل سرقسطة .
يُكنى : أبا زكريا .

وكان أبيض الرأس واللحية والحاجبين وأشجار العينين . خلقة .
ولذلك كان يقال له : الأبيض .

قال إسماعيل : قال خالد : أخبرني بعض من أثق به .

أن أمه كانت أخت أبيه من الرضاعة ، فظهرت فيه هذه الآية
والله أعلم ، وكانت له رحلة قديمة ، وكان متصرفاً في ضروب من العلم ،
ومتقدماً في النحو واللغة ، بارعاً ، وألف في النحو كتاباً أخذه الناس عنه
ذكره ابن حارث .

وقال خالد :

توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وستين ومائتين .

(١٥٦٠)

يحيى بن القصير . من أهل طليطلة .

كان صاحباً ليحيى بن حجاج في السماع والفضل والعمل . وكان
كثير الجهاد ، وشهد المعترك سنة ثلاث وستين فلم يقتل ، وقتل
أصحابه ، وكان يرى على نفسه من ذلك غصاصة ، ثم عسكر المسلمون
سنة أربع وستين ، فخرج معهم مستعرضاً للشهادة ، فلما التقى الجمعان
أبلى بلاءً كريماً ، ورزقه الله الشهادة .

ذكره خالد .

(١٥٦١)

يحيى بن راشد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، وأبان بن عيسى بن دينار ،
وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، والعنبي .

وكان معنياً بالعلم ، جامعاً له ، حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق ،

مع ورع وزهد . ولما مات خلفه (١) محمد بن عمر بن لُبابة على زوجته ،
فصارت عنده كتبه : وسمع فيها . وقد روى عنه ابن لُبابة
ذكر ذلك خالد ووقع إلى بعض كتب يحيى بن راشد بخطه

(١٥٦٢)

يحيى بن أيوب بن خيار بن خطّاب بن مقسم الزهري . مولى فم ،
وأصله من البربر . من أهل جَيّان .

رحل (فسمع) (١) فيها من سخنون بن سعيد . وغيره .
وكان عالماً بالرأى . متفنناً ، حاذقاً بالكلام في المسائل ، عاقداً
للشروط . وألف في ذلك كتاباً ، وكان كثير الحكاية عن سخنون .
ذكره ابن حارث . عن أبيه .

(١٥٦٣)

يحيى بن قاسم بن هلال . من أهل قُرطبة ، يُكنى : أباً زكريا .
سمع من أبيه . ومن يحيى بن يحيى . وسعيد بن حسان .
ورحل إلى المشرق فسمع من عبد الله بن نافع . صاحب مالك بن
أنس . ومن سخنون بن سعيد ، وغيرهما .
وكان فاضلاً عابداً ، فقيهاً في المسائل . عالماً بها .
روى عنه أحمد بن خالد ، وكان يعظمه ويصفه بالعلم والفضل .

(١) الأصول : « خلف بن محمد » .

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

قال لي العباس بن أَصْبَغ : قال لنا محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن :
كان يحيى بن قاسم بن هِلَال أحد العبَّاد المجتهدين . كان يصوم
حتى يُخْتَضِر (١) . وهو صاحب الشَّجَرَة .

قلت لعباس : ما معنى الشجرة ؟ قال : كانت في داره شجرة تسجد
لسجوده إذا سجد .

قال خالد .

تُوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

وقال أحمد : تُوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

(١٥٦٤)

يحيى بن عجلان ، من أهل سرقسطة .

كان مشهوراً بالعلم والفضل . وكان بصيراً بالفرض والحساب .
وألَّف في ذلك كتاباً أخذه الناس عنه .

ذكره ابن حارث ، وحكى أنه كانت له رحلة .

(١٥٦٥)

يحيى بن خصيب ، من أهل سَرْقُسْطَة : يُكنى : أبا زكريا .

كان له سماع ؛ وكان بصيراً بالنحو .

ذكره ابن حارث .

قال خالد :

(١) الأصول : « يَخْضِر » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

تُوفى سنة ست وثمانين ومائتين .

قال الرازى : استشهد ابن الخصيب التُّطَيْلِي سنة وتسعين ومائتين .
كان أديبًا ، نبيلًا ، فقيهاً ، محدثًا .

(١٥٦٦)

يحيى بن عُمر بن يوسف بن عامر الكِنَانِي ، يُكنى : أبا زكريا .
رحل من الأندلس .

فسمع بإفريقية من سُخْنُون بن سعيد ، وأبي زكريا الحُفَرِي (١) ،
وعُوث ، وغيرهم .

وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير ، وأبي المصعب الزهرى ،
وابن رُمح ، وحرملة بن يحيى ، وغيرهم من أصحاب ابن وهب ،
وابن القاسم .

وانصرف إلى القيروان واستوطنها . وكان فقيهاً حافظاً للرأى ،
ثقة فى روايته . ضابطاً لكتبه .

سمع منه من أهل الأندلس : أحمد بن خالد ، وجماعة سواه .
وسمع منه أهل القيروان ومن اتصل بهم ، وكانت الرحلة إليه
فى وقته .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم النُّغَرِي ، قال : نا تميم بن محمد
التميمي ، عن أبيه ، قال :

(١) الحُفَرِي ، بالضم والسكون ، نسبة إلى حفرة : موضع بالقيروان .
(لب الباب : ٨١ ، معجم البلدان : ٢ : ٢٩٥) .

أبو زكريا يحيى بن عمر بن يوسف الأندلسي كان إماماً ثبّتاً ،
فقيهاً ، كثير الكتب في الفقه والاثار . ضابطاً لكتبه . عالماً بما فيها .
سكن سوسة في آخر عمره . فمات بها في ذي المحجة سنة تسع وثمانين
ومائتين ، وهو ابن ست وسبعين سنة .

(١٥٦٧)

يحيى بن محمد بن زكريا بن قطام . من أهل طليطلة . يُكنى :
أبا زكريا .

سمع من بقي بن مخلد كثيراً . ومن غيره .
ولم تكن له رحلة ، وولى القضاء والصلاة بطليطلة حتى نَقِمَ عليه
بعض الولاة شيئاً فقتله ، ولم يُعزل قبل ذلك .
وكان قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
ذكره ابن حارث .

وقال الرازي : قتل يحيى بن قطام . ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب
ابن سليمان . بمدينة طليطلة ، سحر ليلة السبت لثمان خلون من شوال سنة
ثلاث وتسعين ومائتين .

(١٥٦٨)

يحيى بن عبد العزيز . المعروف بابن الخراز . من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا زكريا .

سمع من العُتبيّ ، وعبد الله بن خالد . ونُظرائهما من رجال الأندلس .
ورحل فسمع بمصر من العُزني ، والربيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد

بن عبد الله بن عبد المحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون . وعبد الغنى بن أبي عقيل ، وغيرهم .

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز .

وكانت رحلته ورحلة سعد بن معاذ ، وسعيد بن عثمان الأغذاقي (١) ، وسعيد بن حميد . وابن أبي تمام ، واحدة .

سمع منه الناس مُختصر المُرني . ورسالة الشافعي ، وغير ذلك من علم محمد بن عبد الله بن عبد المحكم . وكان يميل في فقهه إلى المذهب لشافعي .

وكان مشاوراً مع عُبيد الله بن يحيى ونظرائه . في أيام الأمير عبد الله .

سمعت عُبيد الله بن الوليد المُعيطي يقول :

سمعت أحمد بن عبادة الرُّعيني يُثنى على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع .

وسمع الناس منه بالقيروان « المستخرجة » للعتبي ، وغير ذلك من حديثه .

حدث عنه منهم : أحمد بن نصر . وحبيب بن الربيع ، وأبو العرب محمد بن أحمد التميمي ، وغيرهم .

وحدث عنه من أهل الأندلس : محمد بن قاسم ، وأحمد بن يشر الأغبش ، وأحمد بن عبادة ، وغيرهم .

(١) الأصول : « الأعناني » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

والم يسمع منه ابنه محمد . لصغره .

سمعه يذكر ذلك .

وتوفي . رحمه الله .. في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين
ومائتين .

ذكره أحمد . عن ابن الأغبش .

وكذلك ذكره الرازي .

(١٥٦٩)

يحيى بن زكريا بن يحيى الشَّقْنِي : المعروف : بابن الشَّامة . من
أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضاح كثيراً . ومن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ،
وأبان بن عيسى بن دينار ، وعامر بن معاوية القاضي ، وإبراهيم بن لبيب .
وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن إدريس الجياني ، ووهب
ابن نافع ، وابن القزاز . والخُشَنِي .

وحج عام تسعين ومائتين : فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي .
وبمكة من الزُّبَيْرِي . وغيرهما من أهل العلم .
وكان عابداً صواماً .

ذكره أحمد . وقال : توفي - رحمه الله - سنة ثمان وتسعين ومائتين
في شهر رمضان . وهو ابن تسع وخمسين سنة .

وقال خالده : توفي سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١٥٧٠)

يحيى بن عُبيد الله بن يحيى بن يحيى اللُّيثي ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

كان يُشاورُ مع أبيه ، ويستفتى ، وحجّ ، وكان مُبجلاً .

توفي سنة ثلاث وثلاثمائة .

ذكره خالده .

(١٥٧١)

يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللُّيثي ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا إسماعيل اللُّيثي ، ويعرف : بالرقبة .

يروي عن أبيه . وكان أسنّ من أخيه عُبيد الله .

كانت له رحلة دخل فيها العراق ، وسمع هناك من إسماعيل
ابن إسحاق ، وأحمد بن زهير ، وغيرهما . وكان مُشاوراً في الأحكام ،
وتوفي في الرباط سنة ثلاث وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

وقال الرّازي : توفي يحيى بن أبي إسماعيل بن أبي عيسى الفقيه سنة
ثلاث وتسعين ومائتين .

(١٥٧٢)

يحيى بن أصبغ بن خليل ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من أبيه ونظرائه .

ورحل فدخل العراق . ولقي بها عبد الله بن أحمد بن حنبل . وغيره
من أهل الحديث . وسمع من أبي سعيد البستري كتاب « الخلفاء »
المداثني . وأدخله الأندلس .

« قد حدث عنه قاسم بن أصبغ . وثابت بن خزم . وقاسم بن ثابت
« كان فاضلاً خيراً .

توفي . رحمه الله سنة خمس وثلاثمائة . أصيب مع القائد ابن
أبي عبدة .

ذكره خالده . ويعني عن أحمد .

(١٥٧٣)

يعني بن محمد بن أسامة . من أهل سرقسطة . لم تكن له رحلة .
« كان عالماً متقناً . بصيراً بالفرض وعلم العدد .

ذكره خالده .

(١٥٧٤)

يعني بن عبد الرحمن بن أبي مريم . من أهل قرطبة .
سمع من ابن وضاح . والخشني . وأحمد بن إبراهيم الفرضي
وعبيد الله بن يحيى . وكان رجلاً فاضلاً .

ذكره خالده .

(١٥٧٥)

يعني بن سهل بن صالح . المعروف بابن الرقاء . من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وابن القزاز ، وكان فاضلاً زاهداً .
ذكره خالد .

(١٥٧٦)

يحيى بن محمد بن عبد ربه ، من أهل قرطبة ، هو أخو الشاعر ،
يكنى : أبا بكر .

روى عن بقى بن مخلد ، وأكثر عنه . وكان من كبار أصحابه ،
وكان مُعْتَنِيًا بالحديث والرأى .
ذكره خالد .

(١٥٧٧)

يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد ربه . من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا بكر .

سمع . من محمد بن عمر بن لبابة . وغيره .
وكان حافظاً للفقهاء ، نبيلاً في ضروب من العلم .
ومات في حياة أبيه ، فرثاه أبوه بعدة أشعار ، وكانت وفاته سنة
أربع عشرة وثلاثمائة .

ومات عمه يحيى قبله بيسير . أو بعده بيسير . وفيهما يقول أحمد
ابن محمد بن عبد ربه . أنشدني عنه عباس :

أبكى ليعنوين في الدنيا رخصيين	أبكى لفقد السعيين الشبيهين
كأنما يحتد العين بالعين	ابن وصنو حكي هذا شائل ذا
بحرين في العلم أستاذين خبرين	نجمين في الخطب وقادين صلتين
ولا جديد على كثر الجديدين	ذكر الجديدين قد أبل جديدهما

(١٥٧٨)

يحيى بن يحيى ، المعروف بابن السمينه ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أببكر .

كان متصرفاً في ضروب العلم ، مُتَفَنِّناً في الاداب ، ورواية الأخبار ،
، شارحاً في الفقه والرواية . وعقد الشروط . بصيراً بالاحتجاج والكلام ،
نفذاً في معاني الشعر وعلم العروض والتنجيم والطب .

ورحل إلى المشرق في العام الذي رحل فيه طاهر بن عبد العزيز ،
فمنال إلى كتب الحجّة . ومذاهب المتكلمين . وانصرف إلى الأندلس
مُصْحِبَهُ النُّقَرَس . فكان ملازماً لداره . مقصوداً من ضروب الناس .
وكان يعان بالاستعانة . أخذ ذلك عن خليل بن عبد الملك ، وروى
عنه كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن .

وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

أخبرني بذلك سليمان بن أيوب .

(١٥٧٩)

يحيى بن زكريا بن سليمان بن فطر بن سُفْيَان بن حجاج بن كليب ،
من أهل قرطبة . يكنى : أبا زكريا .

سمع من ابن وهّاب . وسمع من المَعْنَى يوسف بن يحيى . كتب
عبد الملك بن حبيب . وروى عن أبي زيد الجزيّريّ كتاب التفسير ،
منسوب إلى ابن عباس .

ورحل فسمع من عليّ بن عبد العزيز البغدادي . وأبي مسلم الكشي ،

وغيرهما

وكان فقيهاً في المسائل ، حافظاً للرأى ، وكان مشاوراً مع محمد
ابن عمر بن لُبَابَةَ ، ونظرائه ، وكان يجتمع إليه للسمع له والمُناظرة
عنده ، وكان معظماً في الخاصة والعامة .
حدث عنه جماعة .

وتوفى لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس
عشرة وثلاثمائة .
ذكره أحمد ، وذكر خالد نحوه ، وفيه عن غيرهما .

(١٥٨٠)

يعحي بن عبد الله ، المعروف : بابن غلند ، من أهل سرقسطة .
شيخٌ ، حدث عن محمد بن وضاح .
روى عنه عبد الله بن محمد بن عليّ الباجي

(١٥٨١)

يعحي بن زكريا بن خير ، نسبه في الأمويين . أصله من البيرة .
سمع من ابن وضاح .
وتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(١٥٨٢)

يعحي بن زكريا الأنصاري ، من أهل سرقسطة ، يُعرف بابن
الأفطس .

وكان فقيهاً ، عالماً ديناً خيراً .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥٨٣)

يحيى بن أبي صوفة (١) . من أهل الجزيرة الخضراء .

كان فصيحاً ، عالماً باللغة والعربية .

أخذ عن ابن الغازي ، وغيره .

أخبرني بذلك بعض أهل موضعه .

وذكره محمد بن حسن .

(١٥٨٤)

يحيى بن زكريا الأنصاري ، من أهل ربة ، من موالى عاملة .

كان حافظاً للقرآن والمسائل ، أخذ عن محمد بن الفرج ، وغيره .

ذكره إسحاق .

(١٥٨٥)

يحيى بن مسعود اللورقي : من أهل بجانة ؛ يكنى . أبازكريا .

صحب فضل بن سلمة ، ورحل حاجاً فكتب في رحلته حديثاً

كثيراً .

وكان حافظاً للمسائل ، وشاوره محمد بن عبد الله بن أبي عيسى

مع أصحابه .

(١) إلى جانب هذه الكلمة في مطبوعة مدريد : « صرمة » ، وهذه تعني أنها

تحتملها .

ذكره ابن حارث .

وذكره غيره .

توفي ببجانة سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة .

(١٥٨٦)

يعحي بن عثمان . أندلسي . سكن جزيرة إقريطش .

حدث عنه مسلمة بن القاسم الزيات . لقيه بها .

(١٥٨٧)

يعحي بن سعيد . من أهل الجزيرة .

سمع من ابن بدرون : ومن محمد بن يزيد ، ببجانة .

وسمع بقرطبة من ابن أيمن . والحسن بن سعد . وأحمد بن زياد .
وقاسم بن أصبغ .

وكان من أهل الفتيّا بموضعه : ثم تحول إلى قرطبة .

ذكره خالد .

(١٥٨٨)

يعحي بن عبد العزيز : من أهل وادي الحجارة .

سمع من أبي صالح ، والأغناقي^(١) : وسعد بن معاذ .

ذكره خالد .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٥٨٩)

يحيى بن مردعة بن عبيد الله بن دعامة بن عرار الفيثي (١) ، من
أهل مالقة ، يكنى : أبا المعتصم .

سمع بقرطبة من محمد بن قاسم ، وغيره .
حدث . وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً . وولى الصلاة بمدينة مالقة ،
وكان يخلف القضاة بها

(١٥٩٠)

يحيى بن إدريس بن أبي روح . من أهل قرطبة .
حدث عن أبيه ، وكان رجلاً صالحاً من البكائيين .
روى عنه ابن الشر . وغيره

(١٥٩١)

يحيى بن أحمد بن فضل . المعروف باسم بكر ون . من أهل البيرة .
يكنى : أبا بكر .
سمع من محمد بن فطيس . وعثمان بن جرير . وغيرهما . حدث .
وتوفى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٥٩٢)

يحيى بن عبد الله بن محمد . المعروف بالمَنْبِلِي . من أهل قرطبة .
يكنى : أبا بكر .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ . وغيرهما .
(٢) الفيثي ، بقاء مكسورة ، نسبة إلى فيث : قرية بقاشان من نواحي أصبهان .
(لب الباب : ٢٠١ . معجم البلدان : ٣ : ٩٣٣) .

ورحل فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي . وكان بصيراً بالنحو ،
والغريب . والشعر . بليغاً . شاعراً . مؤلفاً . جيد النظر . حسن الاستنباط ،
حدّث .

وتوفى فجأة يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة
اثنيتين وستين وثلاثمائة .

(١٥٩٣)

يعقوب بن مجاهد بن غوانة الفزارى الزاهد البيرى (١) ، من أهل
قرطبة . يكنى : أبا بكر .

كان منقطع القرين في العبادة . بعيد الاسم في الزهد . حج وعفى
بعلم القرآن . والقراءات . والتفسير . وسمع بمصر من الاسيوطي . وابن
الورد . ومحمد بن القاسم بن شعبان . وغيرهم .

وكان له حظ من الفقه والرواية . إلا أن العبادة كانت أغلب
عليه . والعمل كان أملك به . ولا أعلم حدّث .

توفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة
سنة ست وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الرُبض . وصلى عليه محمد
ابن إسحاق بن السليم القاضي . ثم صلى عليه حيّان مرة ثانية .

(١٥٩٤)

يحيى بن هلال بن زكريّا بن سليمان بن فطر بن سُفيان بن حجاج
ابن كليب . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا زكريّا .

(١) البيرى ، بالكسر . نسبة إلى البيرة . يقال فيها : يلبيرة ولبيرة (معجم
البلدان : ١ : ٣٤٨) .

سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدَ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ . وَعُمَّانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ قَاسِمٍ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ مَسْرُورٍ . وَقَاسِمَ بْنَ أَصْبَغٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَكَمٍ ، وَمُحَمَّدَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَلِيمٍ . وَأَحْمَدَ بْنَ الْفَضْلِ الدِّينَوْرِيَّ ، سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ
كُتُبِ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّائِبِي .

وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ سَعِيدِ بْنِ فَحْلَوْنَ بَعْضَ كُتُبِ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنَ حَبِيبٍ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ . بِصِيرًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ . وَكَانَ مَوْرُودًا فِي
السَّيَاحِ مِنْهُ . سَمِعَ مِنْهُ أَكْثَرَ أَصْحَابِنَا ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ .
تُوفِيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ
سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ قَرِيْشٍ .

(١٥٩٥)

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِي ، مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةٍ . يُكْنَى . أَبَا عَيْسَى .

سَمِعَ مِنْ عَمِّ أَبِيهِ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى . وَمِنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ .
وَأَسْلَمَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَأَحْمَدَ بْنَ خَالِدٍ . وَمِنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى .
وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ عَنِّي بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْبِيِّ كِتَابَ التَّفْسِيرِ . لِيَحْيَى
ابْنَ سَلَامٍ ، وَسَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ فَحْلَوْنَ الْوَاضِحَةِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ
ابْنِ حَبِيبٍ . وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْقَلَّاسِ .

وَكَانَ قَاضِيًا بِبَغْدَادَ وَالْبَيْرَةِ . وَوَلَّى أَحْكَامَ الرَّدِّ أَيَّامَ كَانَ أَخُوهُ قَاضِيًا

بقرطبة ، وعُمر إلى أن كان آخر من حَدَّث عن عُبَيْد الله ، وانفرد بالرواية عنه .

رحل الناس إليه من جميع كُور الأندلس ، وكان من رواه عن عُبَيْد الله «الموطأ» ، وسامع ابن القاسم ، وحديث اللَّيْث بن سعد ، وعشرة يحيى بن يحيى اللَّيْثي : وتفسير عبد الرحمن بن زَيْد بن أسلم ، ومشاهد ابن حِشام ، ونُتِفَأ من حديث الشيوخ .

اختلفت إليه في سماع حديث «الموطأ» سنة ست وستين وثلاثمائة ، وكانت الدولة فيه في أيام الجمع بالغدوات . فتم لي سماعه منه ، وسمعت منه كتاب «التفسير» لعبد الله بن نافع . ولم أشهد بقرطبة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا في الموطأ . إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائد : ولم أسمع منه غير «الموطأ» . والتفسير ، وفي هذا العام كان بدء سماعي . ثم شغلني النظر في العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين ، ومن هذا التاريخ اتصل سماعي من الشيوخ .

وسمع من يحيى بن عبد الله الموطأ جماعة من المشيوخ والكهول وطبقات من الناس ، سمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله ، أعزه الله ، سنة أربع وستين وثلاثمائة .

وتوفي - رحمه الله - ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء ، ودُفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة بني العباس . وصلى عليه محمد بن يتي .

(١٥٩٦)

يحيى بن شراحيل ، من أهل بلنسية . من ساكنى نةسرة ، يُكنى :
أباً . كثر يزور .

كان حافقاً للمسائل على مذهب مالك ، عاقداً للشروط ، ولم تكن له
أبيه تُشهر عنه . وكان موصوفاً بالعلم . معدوداً من أهله . وله كتاب
في توجيه حديث الموطأ .

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . أو نحوها .

حدثني بذلك بعض أهل موضعه .

(١٥٩٧)

يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان بن مهن بن عبد الرحمن
ابن صالح . مولى هشام بن عبد الملك بن مروان . أمير المؤمنين ،
من أهل طرطوشة . يُكنى : أباً زكريا .

سمع بطرطوشة من أحمد بن سعيد بن فيسرة . وبوشقة من عبد الله
ابن محمد السندي . وقدم طالباً سنة عشر . فسمع من أحمد بن خالد ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وعثمان بن عبد الرحمن . وعبد الله بن
يونس . ومحمد بن قاسم . وأحمد بن زياد . والحسن بن سعد . وقاسم
بن أسع . ومحمد بن يحيى . وشبيب الله بن إدريس . وجماعة سواهم .

رحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ، وحج في سنة ثمان وأربعين ،
وسمع بقصر من ابن الورد البغدادي . وأحمد بن الحسن الرازي . وأبي
فتيبة مسلم بن الفضل البغدادي . ومحمد بن جعفر بن درّان غندر

الحافظ . وسعيد بن السكن البغدادي . وبكير بن الحسن الرازي ،
وابي بكر بن ابي الموت . وجماعة كثيرة .

ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة . وبالبصرة والأهواز وغيرهما
من كُور بغداد المجاورة لها .

وحدثني أنه سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونيف ، وجمع علما
عظيماً لم يجمعه أحد قبله من أصحاب الرجل إلى المشرق ، وتردد
بالمشرق نحواً من اثنتين وعشرين سنة . وكتب عن طبقات المحدثين .
وكتب الناس عنه كثيراً بالمشرق .

وقدم الأندلس في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة : فسمع منه
ضروب من الناس . وطبقات طلاب العلم . وأبناء الملوك . وجماعة من
الشيوخ والكهول . وكان يملئ في المسجد الجامع كل يوم جمعة . ولولا
أن كتبه تليت عليه . ولم تجتمع له . لآتى من العلم والرواية بأمر
مُعجز . وسمعتة يقول : لو عُدت أيام مَثي في المشرق ، وعُدَّت كُتبي
التي كتبت هناك بخطي . لكانت كُتبي أكثر من أيامي بها .

وكان حسن الكتاب . صحيح القلم . روى لنا من الأخبار
والحكايات ما لم يكن عند غيره . ولا أدخله أحد الأندلس قبله . وكان
حليماً كريماً جواباً . شريفاً النفس . مع سلامة دينه . وحسن يقينه .

وكان قد سرَّد الصوم من حين خروجه من المشرق إلى أن توفى
رحمه الله فجأة ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة خمس

وسبعين وثلاثمائة . ودُفن في مقبرة الرصافة بقرب مسجد ابن مؤمن
بعد صلاة العصر . وصلى عليه القاضي محمد بن يبتى . وشهدت غسله
ودفنه .

ومولده سنة ثلاثمائة .

(١٥٩٨)

يحيى بن مروان المؤذن الأطروش ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

رحل إلى المشرق حاجاً . فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من
ابن الورد . وغيرهما .

أجاز لنا روايته . وقد كتب عنه بعض الناس .

توفي يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر ، سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة . ودُفن في مقبرة الربض .

(١٥٩٩)

يحيى بن إبراهيم بن أبي الأسد . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا زكريا .
سمع من أحمد بن خالد . وغيره .

وكان شيخاً صالحاً ، مشهور العدالة . وعاش إلى أن علت سنه ،
ولأعلم أنه حدث بشئ .

توفي . رحمه الله ليلة الخميس لأربع خلون من شهر ربيع الأول
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودُفن يوم الخميس صلاة العصر في مقبرة
نريش .

(١٦٠٠)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نُويرة بن
إسماعيل بن نُويرة بن مالك التميمي الشاعر ، من أهل قرطبة . يُكنى :
أبا بكر .

سمع مع أخيه من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن .
وقاسم بن أصبغ . وغلبت صناعة الشعر عليه . فكان شاعر وقته
غيرَ مدافع . وطال عمره فسمع منه بعض الناس . وقُرئ عليه على
سبيل الرواية .

وقد كتبت عنه من حديثه وشعره . وأجاز لي روايته وديوان شعره .
واخبرني أنه وُلد سنة خمس وثلاثمائة . وكُف بصره ، وقد أُمي على
نسبه .

وتوفي . . رحمه الله . ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من
ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودُفن يوم الأربعاء بعد صلاة
العصر في مقبرة متعة .

(١٦٠١)

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد
ابن طاهر القيسي . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا القاسم .

كان أحد الشهود . وله حظ من فقه وسماع من محمد بن عيسى
ابن رفاعة . وغيره . وقد سمع منه .

وقد كتبت أنا عنه . وما كان هنالك

وتُوفى ليلة الاثنين ليلة بقيت من ذى الحجة سنة تسع وثمانين
« ثلاثمائة » . ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سلمة .

(١٦٠٢)

يحيى بن محمد بن يوسف الأشعري . من أهل قرطبة . يُكنى :
أبا زكريا ، ويعرف : بابن الجياني .

سمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم . ومحمد بن معاوية القرشي ،
ومحمد بن أحمد الخراز . ونُظروا لهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي « كتاب الضعفاء
والمتروكين » لأبي جعفر العقيلي . وسمع من أبي يعقوب الشيباني ، ومن
الدينوري .

وسمع بمصر « كتاب مسلم بن الحجاج » المسند من أبي العلاء بن ماهان ،
وسمع من عدة من المصريين .

وكان معه حظ من الفقه . وعقد الوثائق ، وقرأ عليه كتاب العقيلي .
وغير ذلك من روايته ، وكان حسن النقل ، ضابطاً .

تُوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لتسع بقين من صفر سنة تسعين
« ثلاثمائة » ، ودُفن بمقبرة بني العباس .

(١٦٠٣)

يحيى بن زكريا . من أهل إسبجة ، يعرف بابن الرباطي ، ويكنى :
أبا زكريا .

روى عن محمد بن مخارق ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ،
حدّث عنه يحيى بن هلال بن قطر .

ومن الغرباء

(١٦٠٤)

يحيى بن خلف الصُّدْفِي . من أهل سَبْتَة . وأصله من بَصْرَة المغرب (١).
يُكنى : أبا زكريا .

رحل إلى المشرق . فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً .
ومن غيره . وحدث كثيراً ، ودخل الأندلس غير مرة مرابطاً في ثغرها .
ومجاهداً . وتاجراً ، وتوفي بسبته .

(١) بَصْرَة المغرب : قرب السوس . (معجم البلدان : ١ : ٦٥٣) .

باسب

يزيد

(١٦٠٥)

يزيد بن يحيى بن شريح بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة
بن حدين بن حرملة بن مخصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة
ابن عقبة بن سكون المتجيب .

ألفاه الإمام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قرطبة فأَمْضاه ،
ثم سرفه وولى معاوية بن صالح .

وجَدْتُ ذلك في كتاب ناولنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم
فيه ذكرُ قضاة المُلُفَاء بالأندلس ، وكان فيه إلحاق بخط الحكم أمير
المؤمنين .

(١٦٠٦)

يزيد بن طلحة العبسي ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا خالد .

سَمِعَ من محمد بن أحمد العُتبي ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ،
ومحمد بن عبد السلام الخُشني ، ومحمد بن عبد الله بن الغازي .

وكان من أجلة فقهاء إشبيلية ، وكان بصيراً باللغة ، والنحو ،
والشعر ، موصوفاً بالبلاغة والخطابة ، ومشهوراً بالفصاحة .

سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي يُثني عليه ، ويصفه
بالعلم وجلالة القدر .

وهو أخبرني بما ذكرته من ذكره (١) . ولم يقف على عام وفاته .
ولا وجدت ذلك مُقَيَّدًا عند أحد من أهل موضعه .

(١٦٠٧)

يزيد بن عمر ، أندلسي ، حدث عن ابن الأعرابي .

روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثاً منكراً . أخبرنا به أحمد
ابن خالد ، قال : نا يزيد بن عمر الأنديلسي ، قال : نا ابن الأعرابي أحمد
ابن محمد بن بشر بمكة ، قال : نا الزعفراني . عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ،
عن الزُّبَيْري . عن سالم بن عبد الله بن عمر . عن أبيه عبد الله بن عمر .
قال :

حضرت رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ وهو يسأل رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم . عن الفتنة . وكيف هو نـا بـر منها ؟ فقال له رسول الله .
صلى الله عليه وسلم : يارُوَيْفِعُ . إلْزَمِ الْجِبَالَ وَالْقِفَارَ . فإنه أسلم لِدِينِكَ
وَدُنْيَاكَ (٢) بل الحياة . فعليك . بسكنى مدينة بَرَقَةٍ . إنها سنفتح
عليكم وغيرها من مدائن المغرب .

وفي الخبر : مدينة في الإسلام بعض الأرض المقدسة ، ساكنها
سعيد ، وميتها في آخر الزمان عريق .

فقال عبد الله بن عمر : فما زلت أجعل ذلك من بالي ، من أجل
هذا الحديث ، حتى فتح الله على المسلمين مصر والمغرب . فسأل رُوَيْفِعُ

(١) الأصل : « دروكة » وهو غير مسموع .

(٢) بياض بالأصل :

عمر بن الخطاب : أن يوفده إلى المغرب . فولاه بركة ، فلم يزل بها حتى مات فيها . وقبره بها . رحمه الله .

قال عبد الله : هذا حديث باطل ، ولا سيما بهذا الإسناد .

(١٦٠٨)

يزيد بن أسباط المخزومي : من أهل شدونة . من ساكني شمرش ،
بُكنى : أبا خالد .

سمع بقربة من ابن أصبغ . ونظرائه .

وكان فقيهاً عالماً . وشاعراً أديباً : وبليغاً خطيباً . وولى الصلاة
بموضعه ، وله يقول مندر بن عمر الشدوني :

أبا خالد يا عُدَّة للعشائر ويا زينة الدنيا وزين المنابر
ويا قمرًا للدين يُشرق نوره ويا كوكبًا في العلم ليس به خائر

وابنه أبو يزيد أسباط بن يزيد ، فقيه أديب شاعر ، وقد ولى

الصلاة بموضعه .

سباب

يعيش

(١٦٠٩)

يعيش بن عتبة القيسي ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا موسى .
حدث عن سعيد بن عمر المعلم .

(١٦١٠)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله الوراق . من أهل قرطبة .
يُكنى : أبا القاسم . ويعرف بابن الحجّام .
سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي ذؤيم . ومحمد
ابن معاوية القرشي ، وهو الذي جمع له مُسنَد حديثه .
حدث وكتب عنه ، وذهب بصره بآخروه .
وتوفي ... رحمه الله ... ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر صفر من
سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

سباسب

سباسب

(١٦١١)

يُمن بن رزق الزاهد ، من أهل تطيلة ، يُكنى : أبا بكر .
قال أبو القاسم خلف بن محمد المخولاني المؤدب . شيعنا ، قال لنا
محمد بن محمد بن اللباد . قال لي يحيى بن عمر :

لم يكن مع يمين بن رزق إلا مُصحف . وهذا الكتاب - يعنى كتاب
الزهد ليمين - وكان لاشئ عنده ، ولا فى بيته شئ ، وإذا أراد شراء شئ
أو أن يتصدق بشئ . أدخل يده تحت الحصير فيُخرج دراهم صِحاحًا
كبارًا .

قال يحيى :

وكان فى بيته النهار كله . فلما جاء وقت الفريضة صلاها فى المسجد
مع الناس .

قال يحيى :

وقال يُمن بن رزق : لما أن احتلمت ، أو هممت أن أحتم ،
رأيت فى منامى كأن قفل نحاس مُقفل على قلبى . فنظرت إلى مفتاح
ملقى بين يدى . فوقع بقلبي أنه مفتاح ذلك القفل ، ففتحت به ذلك
القفل .

قال يحيى :

وكان يُمن ينام على حصير على الأرض .

قال يحيى :

وسمعتُ أبا بكر يُمن بن رزق يقول عند الموت ، وهى آخر كلمة سمعتها منه : الحمد لله على فراق الدنيا .

وكان أصل يُمن بن رزق من الثَّغر من قرية تُجاور تطيلة .

قال لنا أبو القاسم : قال لى أبو القاسم بن الشَّمر :

عُرِضَتْ عَلَى الْقَرْيَةِ حَيْثُ وُلِدَ . وَغُرِضَ عَلَى قَبْرِهِ بِعَسْقَلَانَ . عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ . مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ اسْمُهُ .

وسمعت بعض شيوخنا يذكر عن أحمد بن خالد . أَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى عَنِ كِتَابِ يُمن بن رزق .

قال لنا محمد بن عبد الملك : قال لى أبو محمد بن مسرور بن الحجاج بالقيروان :

لَانْظُرْ فِى كِتَابِ يُمن . فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ وَسَاوِسَ .

أَوْ كَمَا قَالَ :

(١٦١٢)

يُمن بن محمد الوراق ، يُكْنَى : أبا الفضل . مِنْ أَهْلِ رِيَّةَ ، سَكَنَ شَمَجَلَةَ (١) ، وَأَقَامَ بِقُرْطُبَةٍ ، وَتَرَدَّدَ بِهَا .

وكان مليح الخط ، ضابطاً ، وشغله يُتنافس فيه لحسنه ، وله نصيب من الرواية .

توفى بِشَمَجَلَةَ .

(١) شَمَجَلَةُ ، بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الجيم : مدينة بالأندلس من أعمال رية ، ويقال فيها : شَمَجِيلَةُ . (معجم البلدان : ٣ : ٣١٨) .

بَاب

يُوسُفُ

(١٦١٣)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأزدي . المعروف بالمغامي . من أهل
فرطبة . يُكنى : أبا عمر . وأصله من طَلَيْطَلَة .

سمع من يحيى بن يحيى . وسعيد بن حسان . وروى عن عبد الملك
ابن حبيب مُصَنَّفَاتِهِ . وكان آخر الباقيين من رواة .

ورحل فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القَرَاطِيسِي .

وبمكة من علي بن عبد العزيز .

ودخل صنعاء فسمع بها من أبي يعقوب الدَّيْرِي . صاحب عبد الرزاق ،
وغیره .

وانصرف إلى الأندلس ، وكان حافظاً للفقہ . نبيلاً فيه . فصيحاً
بصيراً بالعربية معقلاً (١) .

وأقام بعد انصرافه من رحلته بقرطبة أعواماً ، ثم انصرف إلى
المشرق بعد ثلاث سنين ، أو أربع سنين : من أيام الأمير عبد الله
— رحمه الله — فسكن مصر . وسمع الناس منه بها « وَاَضْحَى » عبد الملك
ابن حبيب ، وغير ذلك من كتبه ، وعَظُمَ قدره بالمشرق .

(١) كذا .

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري . قال : نا نعيم بن محمد التميمي
بالقيروان ، عن أبيه ، قال :

كان أبو عمر يوسف بن يحيى الأزدي المعامي ثقة . إماماً عالماً ،
جامعاً لفنون من العلم ، عالماً بالذّب عن مذاهب الججاريين . فقيه
البدن (١) . عاقلاً وقوراً . قلّ ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخلقه .

وكان قد رحل في طلب الحديث . وهو يومئذ شيخ . إمام . سَمِعَ عنه
العلم قبل رحلته ، وذهب إلى صنعاء . إلى الديري (٢) . وكتب عنه
الناس .

وسمع منه علي بن عبد العزيز بمكة . وخلق كثير بمصر . ورأيت
قد جاءته كتب كثيرة نحو المائة كتاب من جماعة من أهل مصر .
بعضهم يسأله الإجازة ، وبعضهم يسأله في كتابه الرجوع إليهم .
سأله عن مولده فأبى أن يخبرني .

وتوفي . رحمه الله . عندنا بالقيروان في سنة ثمان وثمانين ومائتين .
وصلينا عليه بباب مُسلم ، وكان المُقدم للصلاة عليه حنّديس القَطّان .

(١٦١٤)

يوسف بن رباح . من أهل البيرة .

سمع من ابن وضاح . وبتى بن مخلد . وابن مزّين . والعتبي .
وقال أبو سعيد :

(١) كذا .

(٢) يريد : أبا يعقوب الديري ، المتقدم .

يوسف بن رباح أندلسي : نسبوه في موالى بنى تغلب .

ذكره الخُشَنِيّ .. يعنى ابن حارث - وقال : تُوفى - رحمه الله -
سنة ثمان وتسعين ومائتين .

أخبرني به محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٦١٥)

يوسف بن سفيان القرشي ، من أهل بَطْلَيْوس ، يُكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة من العُتْبِيّ . وأبي صالح . ونُظَرَاثِمَا .

وسمع ببَطْلَيْوس من منذر بن حَزْم . وكان فقيهاً خيراً فاضلاً .

أخبرنا محمد بن أحمد صاحبنا . قال : أخبرني أحمد بن يوسف ،

صاحب الصلاة ، قال : أخبرني مُنذر بن مَعمر صاحب الصلاة ، قال :

كان يوسف بن سُفْيَان فقيهاً فاضلاً . وكان ابن مروان صاحب

بَطْلَيْوس يميل إليه . فسُئِلَ به عنده . وقيل له : إنه يتنقصك ويقع

فيك . فَهَمَّ به وأرادَه . فوقعَت في ذلك النهار بمدينة بَطْلَيْوس سبع

صواعق ، ووقعَت واحدة منهن في رُكن مجلس ابن مروان ، الذي كان

يجلس فيه ، فارتاع لذلك ارتياحاً شديداً . وظن أنه نذير للذي همَّ به

في الرُّجُل الصَّالِح ، فكفَّ عنه . وأصلح جانبه .

وتُوفى .. رحمه الله .. سنة واحد وثلاثمائة .

(١٦١٦)

يوسف بن عُمَرُوس المُنَبِّي ، من أهل قُرطبة : من ساكني مُنية

العجب . وإليها يُنسَب .

سمع من إبراهيم بن محمد بن بشار . وابن وهب . وغيرهما .
وكان رجلاً عابداً ، حافظاً لرأى مالك وأصحابه . وانقضى قبل
موته بسنين . فكان يُخْتَلَفُ إليه للسمع منه في داره .
وذكره إسماعيل . ومحمد بن حارث .

(١٦١٧)

يوسف بن مزحِب . من أهل أشونة . يكنى : أبا عمر .
سمع من محمد بن أحمد العُتبي . وغيره . وكان عالماً بالفتوى .
حافظاً للمسائل والرأى . على مذهب مالك .
ذكره إسماعيل .

(١٦١٨)

يوسف بن مؤذُن بن غيثون المَعافري . من أهل وشقة . يكنى :
أبا عمر .

سمع من ابن وهب . وقاسم بن محمد . وأبي زيد الجزيري .
ورحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ومن إبراهيم
ابن مروان . وعلي بن عبد العزيز . وابن أبي مسرة . ومحمد بن إسماعيل
الصائغ .

وسمع بالقيروان من يحيى بن عمر . ومحمد بن يحيى بن سلام .
وكان من المتفقيين في سبيل الله . ذكر أنه فلك نحواً من مائة أسير .
وتوفي . . رحمه الله . . في ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة . وهو ابن
خمسة وثمانين سنة .

ذكره ابن حارث . وفيه عن غيره .

(١٦١٩)

يوسف بن عايس المعافري . من أهل سَرْقُسْطَة . يُكنى : أبا عمر .
كان مشهوراً بالعلم والفضل . مقدماً على أهل موضعه عقلاً وأدباً
ومروءة . وكانت له إلى المشرق رحلة لقي فيها يحيى بن عمر : وغيره .
ذكره ابن حارث .

(١٦٢٠)

يوسف بن عمار بن قُرَّة . من أهل بَاجَة .
لقي هشام بن عمروس . ومحمد بن عبد الله بن القَوْن ، وصحبهما .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجي في فقهاء بَاجَة .

(١٦٢١)

يوسف بن سلمة . من أهل رِيَّة .
روى كتب عبد الملك بن حبيب ، وعُني بها . وبغيرها من كتب
المسائل . وكان يقال : إنه مجاب الدعوة .
ذكره ابن حارث .

(١٦٢٢)

يوسف بن زكريا بن قطّام . من أهل طَلَيْطَلَة .
سمع بقرطبة من بتي بن مخلد . وابن القَزَّاز . ومحمد بن وضّاح .
وكان من أهل الحفظ .
ذكره نخالد .

(١٦٢٣)

يوسف بن موسى ، المعروف بالإمام ، من أهل تطيلة ، يُكنى :
أبا عمر .

كان عالماً فاضلاً ، وكانت له رحلة سمع فيها وجمع ، وكان حافظاً
ذكره ابن حارث .

(١٦٢٤)

يوسف بن خطّار بن سليمان بن خالد ، من أهل الجزيرة .
سمع ببيلده من عبد الله بن حَكَم اللّيثي ، ومن عبد الله بن بدرون ،
ومن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عباس ، وغيرهم .
وكان فقيهاً فاضلاً ، وولى صلاة موضعه أربعين سنة إلى أن تُوفى
بالتعسر من أقاليم الجزيرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١٦٢٥)

يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المُرّي ،
يعرف بابن البطيئ ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا عمر .
كان رجلاً صالحاً ورِعاً ، صاحب محمد بن أبي خالد ، ورَوَى عنه ،
وربّ شاوره للحكام مع نظرائه .
ذكره ابن حارث .

وقال لي سليمان بن أحمد بن يوسف ، حفيده : تُوفى .. رحمه الله ..
قبل الثلاثين وثلاثمائة .
أرى : سنة تسع وعشرين .

(١٦٢٦)

يوسف بن نصر الأزدي ، جدى - رحمه الله - من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عمر .

أصله من إسبجة ، وتحول عنها زمن الفتنه .

وذكر بعض أهل أن نصراً قُتل في الثائرة التي كانت بين المولدة
والقرب بإسبجة ، فتحول يوسف منها صغيراً .

وكان رجلاً صالحاً ، لم يتلبس بشئ من الدنيا ، وكان ربما شاهد
بعض مجالس أهل العلم ، وكان العمل أغلب عليه ، وكان طويل
الصمت .

وحُذثنا عنه أنه كان إذا صلى الصبح لم يتكلم في شئ حتى يقرأ
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ألف مرة ، لترغيب بلغه في ذلك ، وكان لا يتنقل
في المسجد .

وجدت بخط أبي - رحمه الله - على بعض كتبه : مات أبي - رحمه
الله عليه ومغفرته - لعشر بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

(١٦٢٧)

يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد بن سرح بن طريف البُلُوطي
النحوي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من طاهر بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر
ابن الأغيش ، والحسن بن سعد . وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن
أصبع ، وغيرهم .

وكان عالماً بالنحو واللغة ، حسن الخط ، جيد الضبط ، إماماً في هذا الفن . وكان رجلاً صالحاً . أدب وسمع منه .
وتوفي - رحمه الله - سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره الرازي .

(١٦٢٨)

يوسف بن سموأل اللّذان . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا عمر .
كان رجلاً صالحاً ورِعاً ، حافظاً للمسائل على مذهب مالك وأصحابه .
وكان يُفتى في السوق بقرطبة .
ذكره إسماعيل .

(١٦٢٩)

يوسف بن وهبون . من أهل شذونة . من ساكني باطرية (١) .
يُكنى : أبا عمر .
سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن بّو
وكان فقيهه موضعه .

أخبرني بذلك شيخ لقيته في جانب شذونة .

(١٦٣٠)

يوسف بن أبي تليد . من أهل رية ، ساكني سهيل (٢) .

(١) كداجات مهمة النقط .

(٢) سهيل - مصغر : من أعمال رية . (معجم البلدان : ٣ : ٢٠٦) .

كان عالماً متفنناً . منقبضاً عن الناس .

ذكره إسحاق العُتبي .

(١٦٣١)

يوسف بن حكيم . من أهل بلش .

كان فقيهاً زاهداً فاضلاً . موصوفاً بالانقباض .

ذكره إسحاق .

(١٦٣٢)

يوسف بن جبارة . من أهل بلش .

كان خبيراً فاضلاً . حافطاً للمسائل . منقبضاً عن السلطان .

واله إسحاق .

(١٦٣٣)

يوسف بن محمد بن يوسف بن عُمر بن . من أهل إشتجة .

يكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة من جماعة .

ورحل فسمع بمكة من أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن

الأعرابي . وغيره .

ويعتبر من عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين : ومن سواه من

المصريين .

سمعت إسماعيل يثني عليه . ويصفه بالخير والأمانة .

وأخبرني أنه سمع منه . وقد كتب عنه بعض أصحابنا .
توفي .. رحمه الله .. بإسْتِجَاجَةٍ في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة .

(١٦٣٤)

يوسف بن محمد بن سليمان الحمداي . من أهل شذونة ؛ يكنى
أباً عمر .

سمعنا من أبي رزّين .

وسمع بقرينة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،
والحسن بن سعد . وعبد الله بن يونس . ومحمد بن عبد السلام الخشي ،
وأبي عمر بن الشامة . ومحمد بن عمر بن لبابة .

ورحل إلى مشرق . وأقام في رحلة عشرة أعوام .

سمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن البورد . ومحمد بن محمد
الخيّاش . وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي . وحمزة بن محمد
ابن علي الكِنَافِي ؛ وأحمد بن سليمان الضحاك . وأبي يعلى الصيداوي ،
والحسن بن رشيق . وأبي الطيب الجزري . وبكير بن الحسن . وابن
أبي أنوت . وأبي علي سعيد بن السكن . وابن المفسر ، وأبي الحسن
الشمري .

وعني بكتب محمد بن جرير الطبري . فكتب تفسير القرآن ،
وتاريخ الملوك . والذيل . وهو كتاب العزماء . والمحاضر والمسجلات (١)

(١) مطبوعة مدريد : « المحاضر والبحلات » وما أثبتنا من هدية العارفين
(٦ : ٢٧) .

ربعض تهذيب الآثار ، وكتاب اختلاف الفقهاء (١) .

سمع من أبي محمد الفرغاني : وكتب بخطه كتاب الشافعي الكبير ،
عشرين ومائة جزء . سمعه من أبي الحسن النُّمَري . أخبره به عن محمد
بن رمضان ، المعروف : بابن الزيات ، عن الربيع بن سليمان ، عن
الشافعي ، صارت نسخته إلى المستنصر بالله .

وسمع بجدة من الحسين بن حميد موطأ القشبي ، وكتاب الأموال
لأبي عبيد . وكتب حديثاً كثيراً . مُصَنَّفًا وَمُنْثُورًا .

وانصرف إلى الأندلس . فقدمه أمير المؤمنين . رحمه الله . إلى
صلاة قلانة . وقدم أنجاه إلى صلاة شريش .

وكان خطيباً . أديباً . وسيماً . رحلت إليه . وقرأت عليه كثيراً ،
وكان ثقة خبيراً . وأجاز لي جميع ما رواه . وسألته عن مولده فقال لي :
ولدت سنة أربع وثلاثمائة .

وتوفي - رحمه الله - وأنا بالمشرق سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

(١٦٣٥)

يوسف بن سعيد المَعافري . من أهل بَجَانة . سكن قُرطبة : يُكنى :
أباً عمرو . يعرف بابن قزيب .

كان رجلاً صالحاً . حافظاً للسائل . مُعْتَنِيًا بالفقه .

سمع ببجانة من خُزْز بن معصب . وأحمد بن جابر بن عُبيدة .

(١) الأصول : « العلماء » . وما أثبتنا من هدية العارفين .

وكان خيراً فاضلاً : سَمْتًا (٣) وقوراً . معتزلاً عن الناس . حَدَّثَ بَيَسِيرَ .

وتُوفِيَ لَيْلَةَ السَّبْتِ لعشر خَلَوْنٍ من شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
ودُفِنَ يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة قريش .

(١٦٣٦)

يُوسُفُ بن عبد الملك . طُلَيْطَلِي . يُكْنَى : أبا عمر .
رَوَى عن وَهَبِ بن مَسْرَةَ . وغيره .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ . وَقَالَا : تُوْفِيَ سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

(١٦٣٧)

يُوسُفُ بن محمد بن عمر بن يوسف بن عُمرُوس . من أهل إِسْتِجَّةَ .
يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ مِنْ قَاسِمِ بن أَصْبَغٍ كثيرًا . ومن محمد بن عبد الله بن أَبِي دُلَيْمٍ .
ومحمد بن مُعَاوِيَةَ . وغيرهم .

وكان حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ . رَأْسًا فِي الْفَتَوَى بِمَوْضِعِهِ . وكان له حَفْظٌ مِنَ
التَّهْجِدِ بِالْقُرْآنِ .

وقد حَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . وَتَكَنَّبَ عَنْهُ .

وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ رِوَايَتِهِ . وَقَالَ لِي : وَلِدْتُ فِي رَجَبِ سنة عشرين
وثلاثمائة .

وتُوفِيَ بِإِسْتِجَّةَ يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة
ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

(١) الأُصُولُ : « سَمْتًا » وهي غير واردة . والسَمْتُ : الحُسْنُ الهَيئَةُ ،
وصف بالمصدر .

سباسب

يونس

(١٦٣٨)

يونس بن بدر الفهري . من أهل سرقسطة .

قال لي إسماعيل . قال خالد :

يونس بن بدر كانت له رحلة سمع فيها . وتوفي . رحمه الله .

سنة ست وتسعين ومائتين .

(١٦٣٩)

يونس بن يوسف بن مؤذن . من أهل وشقة .

كانت له رحلة وعناية بالعلم . وكان مشهوراً بالخير . معروفاً به .

وكانت وفاته . رحمه الله . سنة ست وتسعين ومائتين .

من كتاب ابن حارث .

(١٦٤٠)

يونس بن أمية بن مالك بن صالح بن برد بن إلياس بن برد

الأنصاري الزقات ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبا الوليد .

رحل إلى المشرق . وسمع من غير واحد .

وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عون الله ، ومن نظرائه كثيراً .

وكان رجلاً صالحاً : حدث ، وكتب عنه .

تُوفى — رحمه الله — بقرية بلبيانة ، وهى من قُرى أولية (١) ،
فى شهر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة : ودُفن بها .

(١٦٤١)

يونس بن أبى عيسى بن عتيك ، من أهل كُورة بَلَنْسِيَّة ، يُكنى :
أبا الوليد .

سَمِعَ بِقُرْطُبَةِ من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ . ونظرائهم .
حَجَّ .

وتُوفى — رحمه الله — فى عقب سنة ثمانين وثلاثمائة .

(١) الأصول : « أولية » بياء موحدة . وما أثبتنا من صفة جزيرة الأندلس
(ص : ٣٤) وقد ضبطت هناك ضبط قلم بضم فواو ساكنة فياء مثناة
نعتية مكسورة : وقيل فيها : أولية السهلة .

وممن الأفسراد

(١٦٤٢)

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصارى ، من أهل بَجَّانَةَ ،
يُكنى : أبا زُوَيٍّ .

قال أبو سعيد : ذكره لي عيسى بن محمد الأندلسى . وزعم أنه
سمع منه . وهو مشهور بببلده .

روى عن أبي دارد أحمد بن موسى العطار الإفريقى . عن يحيى
ابن سلام « التفسير » .

توفى . رحمه الله . نحو سنة عشرين وثلاثمائة .

(١٦٤٣)

يامين بن خلف بن دَحْمَانَ . من أهل الثَّغَرِ . يُكنى : أبا موسى
خَدَّثَ عن وهب بن مسرة .

كتب عنه عبد الرحمن بن عبد الله .

(١٦٤٤)

يُخَافِر بن عثمان الشَّعْبَانِى . من أهل قُرْطُبَةَ .

استقضاها الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم بن إبراهيم بن العباس
القرشى . ثم عزله . وولى ابن أبي بكر العبسى .

ذكره أحمد .

(١٦٤٥)

يسر بن إبراهيم بن خالد . من أهل البيرة . يُكنى : أبا سهل .

روى عن أبيه . وغيره .

وكان فقيهاً موثقاً .

توفي . رحمه الله . سنة اثنتين وثلاثمائة

ذكره أبو سعيد . أخبرني به محمد .

(١٦٤٦)

يسع . شيخ من أهل وادي آش (١) . وُصف بالفهم .

ذكره ابن حارث . عن سلمة بن الفضل .

(١٦٤٧)

يصلتن بن داود الأغماتي (٢) . يُكنى : أبا عبد الرحمن .

قديم علينا قرطبة طالباً . فسمع معنا من محمد بن يحيى بن

عبد العزيز . وعبد الله بن علي . والحسين بن محمد . وللخطاب بن

مسلمة . وغيرهم من شيوننا .

(١) آش : بالفتح والشين مخففة ، وربما مدت همزته . وتعرف بوادي آش ،

من تكورة البيرة بالأندلس . (صفة جزيرة الأندلس : ١٩٢ . معجم

البلدان : ١ : ٢٧٩) .

(٢) الأغماتي ، بفتح أوله والميم وسكون المعجمة آخره فوقية ، نسبة إلى

أغمات : بلد بأقصى المغرب . (لب الباب : ١٨ . معجم البلدان :

١ : ٣٢٠) .

وجمع كُتُبًا عظيمة . وكان صائماً أكثر دهره . كثير الصدقة .
وخرج منصرفاً إلى بلاد . فتوفي قبل وصوله إليه . في جزيرة من
جزائر الساحل . سنة إحدى وسبعين . أو اثنتين وسبعين . وثلاثمائة .

(١٦٤٨)

يُغْلَى بن عبد الله الأموي . من مواليهم . من أهل سرقسطة . يُكنى :
أباً العطار .

قال إسماعيل : قال خالد :

يُغْلَى بن عبد الله . كان زاهداً فاضلاً . وكانت له رحلة وسماع
كثير

وقال بُرَيْد : توفي يُغْلَى بن عبد الله الفقيه السرقسطي سنة ثمان
وثمانين ومائتين .

(١٦٤٩)

بُرْبُوح بن عبد الجليل بن يَرْبُوع الشَّري . يُكنى : أباً العطار .
أحسبه من أهل البصرة .
روى عن عبد الملك بن حبيب .

قُوبِلَ في السفر بأصل أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن عُزَيْر
الْبَحْثِيِّ . رحمه الله .

آخر الجزء العاشر . وبه كمال التاريخ . والحمد لله رب العالمين .
وصلواته على محمد وآله النبيين .

وكتب أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الصدف . غرة شهر
صفر . سنة ست وتسعين وخمسمائة .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

دار الكتاب المصري المتأخرة
دار الكتاب اللبناني بيروت

AL-MAKTABAH
AL-ANDALUSIA

VOLUME
4

TARIKH
ULAMAA
AL - ANDALUS

BY
IBN AL - FARADHY
H. 351 - 403 / A.C. 962 - 1013

DIVISION II

Revised by IBRAHIM AL - ADWANI

DAR AL - KITAB AL - MASRI
CAIRO

DAR AL - KITAB AL - LUBNANI
BEIRUT